

قضية

د. سعد الدين إبراهيم

في الصحافة

دار النشر
مكتبة

قضية

د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة
المجلد الرابع

إعداد

مركز مويث للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الرابع

| رقم الصفحة | التاريخ | المصدر | القائمه/المحرر | العنوان |
|------------|------------|-------------------|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | ٢٠٠٠/٠٨/٠٧ | الاسبوع | هاني بهيج | اتهام سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة |
| ٢ | ٢٠٠٠/٠٨/٠٧ | الأخبار | خديجة عفيفي | نيابة أمن الدولة اتهمته بالتخابر لصالح إسرائيل والذاتو |
| ٣ | ٢٠٠٠/٠٨/٠٨ | الحياة | محمد صلاح | النيابة المصرية تواجه إبراهيم |
| ٥ | ٢٠٠٠/٠٨/٠٨ | الشرق الأوسط | نبيل أبو سنيث | مصر: مراقبة أنشطة مراكز الأبحاث والإفراج عن ٦١ من الإخوان |
| ٦ | ٢٠٠٠/٠٨/٠٨ | الأهرام المصري | | إحالة قضية مركز ابن خلدون إلى محكمة أمن الدولة العليا |
| ٨ | ٢٠٠٠/٠٨/٠٩ | الحياة | محمد صلاح | تحرك مصري لاحتواء رد أميركي على قضية سعد الدين إبراهيم |
| ١٠ | ٢٠٠٠/٠٨/٠٩ | الأهرام | | التحقيقات في قضية مركز ابن خلدون مازالت مستمرة |
| ١١ | ٢٠٠٠/٠٨/٠٩ | الأهالي | ثروت شلبي | التحقيق مع سعد الدين إبراهيم مستمر |
| ١٣ | ٢٠٠٠/٠٨/٠٩ | الشرق الأوسط | عبد زينة | النائب العام المصري يفجر مفاجأة وينفي اتهام سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع أميركا |
| ١٥ | ٢٠٠٠/٠٨/٠٩ | الشرق الأوسط | عبد زينة | القاهرة: لم نتهم سعد الدين بالتخابر |
| ١٦ | ٢٠٠٠/٠٨/٠٩ | الأخبار | خديجة عفيفي | تحقيقات قضية مركز ابن خلدون مازالت مستمرة |
| ١٧ | ٢٠٠٠/٠٨/١٠ | الحياة | محمد صلاح | القاهرة: نيابة أمن الدولة ثبت في مصير إبراهيم اليوم |
| ١٩ | ٢٠٠٠/٠٨/١٠ | الشرق الأوسط | | النيابة المصرية تنتظر تجديد حبس سعد الدين إبراهيم وسط توقعات بإطلاقه |
| ٢١ | ٢٠٠٠/٠٨/١٠ | الأخبار | | اليوم النظر في تجديد حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم |
| ٢٢ | ٢٠٠٠/٠٨/١١ | الحياة | محمد صلاح | مصر: إطلاق إبراهيم بكفالة بعد تدخل مبارك |
| ٢٤ | ٢٠٠٠/٠٨/١١ | الوفد | نجوى عبد العزيز | بكفالة.. إخلاء سبيل سعد الدين إبراهيم |
| ٢٥ | ٢٠٠٠/٠٨/١١ | الأخبار | | إخلاء سبيل د. سعد الدين إبراهيم بكفالة ١٠ آلاف جنيه |
| ٢٦ | ٢٠٠٠/٠٨/١١ | الأخبار | | الإفراج عن ٣ في قضية مركز ابن خلدون |
| ٢٧ | ٢٠٠٠/٠٨/١١ | المساء | إبراهيم العزب | قعدت الأمل تماما.. في إخلاء سبيله |

ميريت النشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الرابع

| رقم الصفحة | التاريخ | المصدر | القائمة/المصدر | العنوان |
|---------------|------------|----------------|------------------|-------------------------------------------------------------------|
| ٢٨ | ٢٠٠٠/٠٨/١١ | الجمهورية | إبراهيم أبو كيلة | الإفراج عن سعد إبراهيم ونادية عبد النور |
| ٢٩ | ٢٠٠٠/٠٨/١١ | الجمهورية | إبراهيم أبو كيلة | الأقارب سعداء... شكرا لقضاء مصر العادل |
| ٣١ | ٢٠٠٠/٠٨/١١ | الشرق الأوسط | | السلطات المصرية تفرج عن رئيس مركز ابن خلدون ومناصحته |
| ٣٢ | ٢٠٠٠/٠٨/١١ | الأحرار | فريد زهران | حصل لنا الرعب والتهديد!! |
| ٣٥ | ٢٠٠٠/٠٨/١١ | الحياة | محمد صلاح | سعد الدين إبراهيم لـ "الحياة" |
| ٣٧ | ٢٠٠٠/٠٨/١٢ | الأهرام العربي | أشرف العشري | واشنطن اختارت الهجوم من الأبواب الخلفية |
| ٤٠ | ٢٠٠٠/٠٨/١٢ | الأهرام | حمدي صالح | نحن والإعلام الأمريكي |
| ٤٢ | ٢٠٠٠/٠٨/١٢ | الوفد | | ترحيب أمريكي بقرار الإفراج عن د. سعد الدين إبراهيم |
| ٤٣ | ٢٠٠٠/٠٨/١٢ | الشرق الأوسط | | المحامي فريد الديب: أمل في حفظ القضية |
| ٤٤ | ٢٠٠٠/٠٨/١٢ | الحياة | محمد صلاح | مصر: إبراهيم يؤكد استعداده للتعاون مع النيابة |
| ٤٦ | ٢٠٠٠/٠٨/١٢ | الجمهورية | | د. سعد الدين بعد الكفالة.. في الساحل الشمالي |
| ٤٧ | ٢٠٠٠/٠٨/١٢ | أخبار اليوم | | نيابة أمن الدولة تدرس موقف باقي المحبوسين في قضية مركز ابن خلدون |
| ٤٨ | ٢٠٠٠/٠٨/١٣ | العربي | عثمان أمين | مفاجآت سعد الدين إبراهيم في أول حوار معه عقب إخلاء سبيله بكفالة : |
| ٥١ | ٢٠٠٠/٠٨/١٣ | العربي | جمال فهمي | مركز (ابن خلدون) للجاسوسية وسرق الغسيل |
| ٥٣ | ٢٠٠٠/٠٨/١٣ | الجمهورية | أحمد الشامي | أحضان وقبلات حارة من زوجته وابنته.. ثم حمام دافئ |
| ٥٥ | ٢٠٠٠/٠٨/١٣ | العربي | نادر فرجاني | متف الشيطان |
| ٥٧ | ٢٠٠٠/٠٨/١٣ | العربي | عبد الحليم قنديل | لوجه الوطن |
| ٥٩ | ٢٠٠٠/٠٨/١٣ | الحياة | محمد صلاح | سعد الدين إبراهيم يعود إلى مجتمعه |
| ٦١ | ٢٠٠٠/٠٨/١٤ | الأسبوع | عزاري على عزاري | رغم الإفراج: الحملة ضد الاختراق الأجنبي مستمرة |
| ٦٣ | ٢٠٠٠/٠٨/١٤ | الوسط | أمينة خيرى | استياء الشارع المصرى من أميركا لم يهدد جاذبية العلم سام |
| ٦٥ | ٢٠٠٠/٠٨/١٤ | الوسط | محمد صلاح | مصر وأميركا: أبعد من سعد الدين إبراهيم |
| ٦٨ | ٢٠٠٠/٠٨/١٥ | روز اليوسف | عبدالله كمال | شريك الدولة.. المخالف! |
| ٧٤ | ٢٠٠٠/٠٨/٢٠ | الأحرار | سعد صلاح | كنت حسن النية ودفعت الثمن!! |
| ٧٩ | ٢٠٠٠/٠٨/٢٠ | الأحرار | عاطف فاروق | إخلاء سبيل ٥ متهمين في قضية ابن خلدون |

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الرابع

| رقم الصفحة | التاريخ | المصدر | القائِم/المحرر | العنوان |
|---------------|------------|--------------|------------------|---------------------------------------------------------------------|
| ٨٠ | ٢٠٠٠/٠٨/٢٢ | الحياة | | إبراهيم يتعهد مواصلة البحث في القضايا "الممنوكات عنها" |
| ٨١ | ٢٠٠٠/٠٨/٢٣ | الشرق الأوسط | فؤاد مطر | الأمركة... وقضية "ابن خلدون المصري" |
| ٨٤ | ٢٠٠٠/٠٨/٢٣ | الأحرار | ممنوح عبد العظيم | د. سعد الدين إبراهيم: لن أترجم! |
| ٩١ | ٢٠٠٠/٠٨/٢٣ | الأحرار | | د. سعد الدين إبراهيم: مديرية "ابن خلدون" ألققت رقبتي من حبل المشنقة |
| ٩٢ | ٢٠٠٠/٠٨/٢٥ | الوفد | أسامة هيكل | صباح الجمعة |
| ٩٣ | ٢٠٠٠/٠٩/١١ | الأسبوع | أحمد عز الدين | "الاختراق" مرة أخرى وأيضاً من مركز دراسات الأهرام |
| ١٠٠ | ٢٠٠٠/٠٩/١٣ | الحياة | أمينة خيرى | سعد الدين إبراهيم يطلع طلابه على "إجازته الصيفية" في المنجن |
| ١٠٢ | ٢٠٠٠/٠٩/١٨ | الأحرار | | مصادر غربية: الانتخابات في مصر غير طبيعية |
| ١٠٣ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٣ | الحياة | | انتقادات جديدة لإبراهيم تتزامن مع موسم الانتخابات |
| ١٠٤ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٣ | الأخبار | تهانى إبراهيم | عودة.. "المشيرة" |
| ١٠٥ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٤ | أكتوبر | رجب البنا | ماذا يريد الدكتور سعد الدين إبراهيم |
| ١٠٩ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الجمهورية | إبراهيم أبو كيلة | إحالة سعد الدين إبراهيم و٢٧ من معاونيه |
| ١١٠ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الأخبار | خديجة عفيفى | النائب العام يأمر إحالة سعد الدين إبراهيم و٢٧ من أتباعه لأمن الدولة |
| ١١١ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الوفد | نجوى عبد العزيز | ١٤ تهمة لسعد الدين إبراهيم و٢٧ من أعوانه |
| ١١٣ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الأخبار | | قرار الإحالة في قضية مركز ابن خلدون |
| ١١٥ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الحياة | حازم محمد | إحالة سعد الدين إبراهيم على محكمة للجنايات |
| ١١٧ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الحياة | | عدد المرشحين قد يصل إلى خمسة آلاف ... وملاحقات لعناصر "الإخوان" |
| ١١٨ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الحياة | محمد صلاح | سعد الدين إبراهيم لـ "الحياة" لا تمويل أجنيا لمراقبة الانتخابات |
| ١١٩ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الأسبوع | زينب عبدالله | بأي أموال سيراقب سعد الانتخابات؟ |
| ١٢٠ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الأسبوع | زهير العربى | مدير مركز ابن خلدون يعود لممارسة نشاطه |
| ١٢٣ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الأسبوع | أمانى عبدالله | المشكوك في ولائه لمصر لا يجب أن يراقب انتخاباتنا |

ميريت النشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الرابع

| العدد | الصفحة | التاريخ | المصدر | القائمه/المحرر | العنوان |
|-------|------------|--------------|------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| ١٢٤ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الأسبوع | تهاني تركي | القوى الوطنية هي الأولى بأن تراقب وليست الجامعة الأمريكية | |
| ١٢٦ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الجمهورية | إبراهيم أبو كيلة | سعد الدين إبراهيم.. أمام محكمة أمن الدولة العليا | |
| ١٢٨ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الأسبوع | أحمد عز الدين | احتراف "صناعة الوهم" على طريقة سعد الدين إبراهيم | |
| ١٣٥ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الأهرام | محمد عباد | في قضية مركز ابن خلدون | |
| ١٣٦ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الأسبوع | زهير العربي | التفاصيل الكاملة لعملية تكوين اللجنة المصرية لمراقبة الانتخابات البرلمانية القادمة برئاسة سعد الدين إبراهيم | |
| ١٤٠ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الأسبوع | مجدي شلدى | ناب العولمة.. غير نبى الديمقراطية | |
| ١٤١ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الأسبوع | سيد الخمار | الأحزاب السياسية ترفض لجنة سعد الدين إبراهيم | |
| ١٤٣ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | الأسبوع | | لجنة جديدة | |
| ١٤٦ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٥ | المساء | محمود نوافل | محاكمة عاجلة.. لسعد الدين إبراهيم وأعوانه | |
| ١٤٧ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٦ | الجمهورية | عاطف أبو الخير | سعد الدين إبراهيم.. ينتظر السجن ١٥ سنة | |
| ١٤٨ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٦ | الحياة | محمد صلاح | قضية سعد الدين إبراهيم: نحو محاكمة عاجلة | |
| ١٤٩ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٦ | الحياة | | ... وخوف على مستقبل المجتمع المدني | |
| ١٥٠ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٦ | الأخبار | خديجة عفيفي | ملف قضية مركز ابن خلدون في المحكمة خلال أيام | |
| ١٥١ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٦ | الشرق الأوسط | | سعد الدين إبراهيم يتوقع براءته ومحاميه قد يتخلى عنه | |
| ١٥٢ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٦ | الحياة | محمد صلاح | مصر: محاكمة "عاجلة" لسعد الدين إبراهيم | |
| ١٥٤ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٧ | الحياة | ميلاد حنا | بين الذاتية والموضوعية | |
| ١٥٦ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٧ | الحياة | محمد صلاح | سلوك سعد الدين إبراهيم مستقبلا سيحدد مصيره قضائيه | |
| ١٥٩ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٧ | الحياة | حسن أبو طالب | أوجه الالتباس في قضية رئيس مركز "ابن خلدون" | |
| ١٦٣ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٧ | الحياة | | إبراهيم يتحدى الضغوط باستئناف نشاطه في مراقبة الانتخابات | |
| ١٦٤ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٧ | الأخبار | خديجة عفيفي | د. سعد الدين إبراهيم قدم قروضا وهمية لهيئة دهم الانتخابات | |
| ١٦٥ | ٢٠٠٠/٠٩/٢٩ | المصور | أحمد أيوب | هل يتخلى فريد الديب عن قضية الدكتور سعد؟ | |
| ١٦٦ | ٢٠٠٠/٠٩/٣٠ | الشرق الأوسط | | المتهم الثالث في قضية "ابن خلدون" بمصر: | |

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الرابع

| رقم الصفحة | التاريخ | المصدر | القائمه/المحرر | العنوان |
|--------------|------------|----------------|----------------|---------------------------------------------------------------------|
| ١٦٧ | ٢٠٠٠/٠٩/٣٠ | الشرق الأوسط | نبيل أبو ستيت | .. ومحامي سعد الدين إبراهيم يتخلى عنه لإصعاقه على مراقبة الانتخابات |
| ١٦٨ | ٢٠٠٠/٠٩/٣٠ | الأخبار | تهاني إبراهيم | مبعوث.. العناية الإلهية |
| ١٦٩ | ٢٠٠٠/٠٩/٣٠ | الأخبار | خديجة عفيفي | تحديد جلسة عاجلة لمحاكمة د. سعد الدين إبراهيم وأصوانه |
| ١٧٢ | ٢٠٠٠/٠٩/٣٠ | الأهرام العربي | حنان حجاج | لن أتخلى عن جنسيتي الأمريكية |
| ١٧٦ | ٢٠٠٠/٠٩/٣٠ | الأخبار | إبراهيم سعده | جمعية حماية النصابين |
| ١٨٠ | ٢٠٠٠/١٠/٠٧ | الوسط | خالد صلاح | سعد الدين إبراهيم ليس شهيد النظام |
| ١٨٤ | ٢٠٠٠/١٠/١٣ | روز اليوسف | عبدالله كمال | المظلوم |
| نهاية الفهرس | | | | |

اتهام سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة

كتب - هاني بهيج:

اتهمت نيابة أمن الدولة العليا سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة الأمريكية وتقديم معلومات من شأنها الإضرار بالمركز السياسي والاقتصادي لمصر.

وقد أكد النيابي فريد الدين محامي سعد الدين إبراهيم في تصريح خاص أنه إلى به أمس لوكالة الأنباء الفرنسية بعد التحقيقات التي جرت مساء أمس الأول مع موكله بمعنى نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة.

ولم يصدر أي بيان عن نيابة أمن الدولة بالاتهام الجديد، لتوجه إلى سعد الدين إبراهيم إلا أن المصادر تشير إلى أن نيابة أمن الدولة قد أرسلت إلى نيابة أمن الدولة في القاهرة معلومات على جانب كبير من الخطورة في علاقة سعد الدين إبراهيم ببعض الجهات المرتبطة بالاستخبارات الأمريكية.

ويواجه سعد الدين إبراهيم بملقبة الاتهام الجديد عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة كما علم أنه اتهم بمحاولة رشوة موظفين في التلفزيون المصري.

وكان سعد الدين إبراهيم قد قام وجر بعض الباحثين بإجراء أبحاث واستطلاعات للرأي تدل على أن الأمن القومي المصري وإمام بارسالها لجهات أمريكية وغربية وإسرائيلية مشبوهة.



سعد الدين إبراهيم

وشحن الولايات المتحدة حاليا حملة معادية ضد المسيحية بمسبب قضية سعد الدين إبراهيم الذي يعد واحدا من أبرز رجالاتها في السلطة. وكان الرئيس مبارك قسيدا رفض الاستجابة للضغط الإسرائيلي والغربية للتدخل لدى القضاء والأجرام عن سعد الدين إبراهيم. يذكر أن عددا من أعيان سعد الدين إبراهيم الذين خضعوا للتحقيقات كشفوا عن وقائع تكشف لثواب عن حقيقة الدور الذي كان يلعبه مركز ابن خلدون وبعض المراكز الأخرى التي تتنافس أمولا من الخارج. إلى تلك طالبت سبع منظمات عاملة في مجال حقوق الإنسان الاتحاد الأوروبي بالتدخل في شؤون القضاء المصري وإجبار مصر على الإخراج من سعد الدين إبراهيم.

وطالبت للتنشآت فرنسا التي تتراى حاليا الرئاسة للدورة للاتحاد الأوروبي وكذلك مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية بإسماع صوتها علنا بشأن هذه القضية. ويعد هذا الأمر حسب رأي المراقبين في العاصمة المصرية بمثابة تدخل صريح في الشؤون الداخلية لمصر وإيمان من جهات نيابة مشبوهة.

إلى ذلك بدأت العديد من الأجهزة الرقابية بمتابعة مراكز الأبحاث المشبوهة وبعض الجهات المرتبطة بمراكز التمويل الدولية والتي تقدم أبحاثا دعوية تمس الأمن القومي المصري إلى هذه الجهات.

ويأتي هذا النشاط ضمن حملة تستهدف وقف عمليات التجسس التي تجري على الساحة المصرية لمصالح جهات صهيونية وغربية مشبوهة مستغلة في ذلك بعض أنشطة المجتمع المصري ومراكز الأبحاث.

وكان عدد من المثقفين في الأبحاث المشبوهة قد بدأوا زيارات خارجية منتظمة خوفا من ملاحقتهم من قبل الأجهزة الأمنية بعد ورود أسماء العديد منهم في التحقيقات وتقارير النشطاء، حيث تسود حالة من الذعر هذه النشطاء التي خرجت عن أداء رسالتها وأربطت بعلاقات بحثية استخباراتية مع جهات خارجية.



د. سعد الدين إبراهيم أمام المحكمة العسكرية خلال أيام نيابة أمن الدولة اتهمته بالتخابر لصالح إسرائيل والثاتو

كتب خديجة عفيفي:

مباحث واحد نتيجة للتحقيقات فـس
واعترافات للتهم بتصفية لا أسماء
بمشكلة الألياط في مصر واسطواناتهم..
وبذلك بحجة امتناع حق الأراض كاتبة
الألياط مصر ومشاركهم بشكل ملموس
في السلطة
كانت للنيابة قد واجهت للتهم
والإباحت التي أجراها بمصر عن الأحزاب
للمصرية والعربية وملائمتها بالانتفاضة
الحاكمة وواجهت في نهاية السلام فـت أنها
أباحت مواقفها إسرائيل والمراقب جامعة
بوسان الأمريكية. ومن للتفت أن تهم
النيابة تحقيقاتها خلال أيام يلحقة
القضية للمحكمة العسكرية.

وجهت نهاية أمن الدولة لعليا تهمتي
التخابر مع جهات اجنبية والفرصة إلى
الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز
ابن خلدون واستناد علم الاجتماع
السياسي والجامعة الأمريكية بالقاهرة.
وأصابت للنيابة بالمراقب للستشار همام
سرايا للمحامي لمام الأول للنيابة على
مدى ثلاثة أيام تمحيقاتها في القضية
لتي لتتبع بتدريج تهمتي التخابر مع
إسرائيل وحلف شمال الأطلسي (ناتو)
والفرصة.
استعرض الكاتب المام للمستشار ماهر



بينها تزويد سي. أي. ايه معلومات اقتصادية

النيابة المصرية تواجه ابراهيم بمعلومات عن علاقته بالاستخبارات الاميركية

□ القاهرة - محمد صلاح

النيابة المصرية تتصوى معلومات تخص الاقتصاد الوطني، ووات إن الإسلطة والإستخبارات التي حشدتها للشركة الأميركية عن نشاط المصانع المصرية كي يقوم «مركز ابن خلدون» بالتر عليها «لا يمكن أن تصدر عن شركة وأنها عن أجهزة استخبارات» ولكن الولايات المتحدة تخشى انهيار الاقتصاد الأميركي نتيجة المنافسة بين مصانعها وشركاتها العاملة في مجال الفلز والنسيج مع مصانع وشركات الدول الأخرى فإنها لجأت إلى التجسس عليها لتضمن مبيعاتها في ذلك المجال»

ورد ابراهيم على اسئلة المحققين فأوضح ان الاتصاف ثم بين «مركز ابن خلدون» و «أريتي» تكون منظمة التجارة العالمية واتفاق القات «فرضا شروطاً معينة لضمان جودة المنتجات التي تصنع في الدول الاعضاء حتى يسمح لها بالمنافسة في الاسواق العالمية مقبلاً إلى ان كل الشركات المصرية تسعى إلى الحصول على شهادات ضمان للجودة من شركتين امريكيتين هما « أريتي» و«ليزو» وإن الشركتين اعتادا توكيل مراكز أبحاث في دول عدة للقيام بمهام التفتيش على المصانع للتأكد من مطابقة ظروف العمل لقوانين المحافظة على البيئة والامن الصناعي وحصول العاملين على حقوقهم، وإن ذلك المراكز وبينها «ابن خلدون» تقوم بإعداد تقارير توضح فيها ما إذا كانت المصانع تستحق الحصول على شهادات الجودة ام لا، وأشار إلى أن المركز قام بأهمته بالنسبة إلى عدد من المصانع في المدن الصناعية المصرية ومنها المساند من اكشوير والعائس من رمضان والسادات، موضحاً أن الامر يتم بدءاً على طلب تلك المصانع وليس من وإلها، ولما إلى أن مراقبه عمل المصانع وجودة الإنتاج وظروف التشغيل تتم في بعض الأحيان دون ابلاغ المسؤولين فيها من نوعي المصد لقيام بأحقى المركز بإداء المهمة تكون الامر يتم بمطابقة إختيار مفاجئ لها وحتى لا

وسط الشاعسات عن قرب إحالة رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الاقتصادية، الدكتور سعد الدين ابراهيم على محكمة عسكرية بعد ما وجهت إليه نيابة أمن الدولة العليا تهمة «التخابر مع دولة أجنبية هي الولايات المتحدة» بقصد الأسرار بمصالح مصر العسكرية والسياسية والاقتصادية خضع ابراهيم لجلسة تحقيق جديدة استمرت حتى فجر أمس واجهته فيها النيابة بمعلومات جديدة عن علاقته بجهاز الاستخبارات الأميركي (سي. أي. ايه). ولقد الحامي فريد الديب إلى المحققين نسخة من كتاب جمعت فيه أبحاث وكلمات القيت في مؤتمر عقد في نيسان (أبريل) العام ١٩٩٤، ونظافته كلية الدفاع الوطني، التابعة لوزارة الدفاع الأميركية، وحضره موكبه مع عدد آخر من السياسيين والاكاديميين المصريين.

واستندت تهمة «التخابر» التي وجهت إلى ابراهيم إلى عبارات قالها أثناء المؤتمر تتعلق بأصول عسكرية مصرية. وأوضح الديب أن الكتاب نشر بعد المؤتمر مباشرة وصوى كل التفاصيل لما جرت فيه. لكن النيابة تناولت جانباً جديداً من التهمة يتعلق بعلاقة «مركز ابن خلدون» بشركة «أريتي» الأميركية التي اعتبرتها السلطات المصرية واجهة لـ «سي. أي. ايه». وتضمنت المعلومات أن مسيرة المركز السبعة مروة جودة (تقضى فترة حبس احتياطي على نمة القضية) كانت وقعت على اتفاق بتفويض من ابراهيم مع الشركة الأميركية لينوب المركز عنها في التفتيش على مصانع مصرية تشمل في مجال الفلز والنسيج. ونص العقد على الشروط التي يجب أن تتوافر في المصانع المصرية البراغية في الحصول على شهادة من الشركة تؤكد جودة منتجاتها والتفروفي التي تعمل فيها ومستوى التكنولوجيا. وتبين أن المركز أرسل تقارير عن نشاط المصانع المصرية إلى الشركة. اعتبرتها

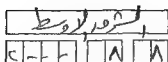
يكونوا مستعنيين باتخاذ إجراءات احترازية غير تلك المتبعة في ظروف لقتيلهم العادية.

وعاد المحققون يسألوا إبراهيم عن أصول المكنى واتهموه بأنه حصل على أموال مقابل عملية التخدير عن الدولة الخبيثة عن طريق المشاركة في المؤامرة، وأن الدولة التي وجهت إليه الترفيع بالسجنات تضمن أسلحة عن أصول عسكرية وسياسية والاقتصادية بقيمة فواض انه شارك مع الآخرين في المؤامرة من دون مقابل، وأن الجهة المنظمة تكفل بمصاريف الإقامة والسفر بالطائرة، مؤكدا أنه لم يجب الاصللة التي وردت في الاستبيان وأن الآخرين من المشاركين حصلوا في الأصول العسكرية والاقتصادية في كل الفصحة كملت عن قضية التطرف الإسلامي في مصره وأوضح أن جدول أعمال المؤامرة تضمن أمور عدة، ربما قد تكون حساسة لكن لا دخل لي فيها لأن الخلفيين طُلبوا من كل مشارك أن يحدد الموضوع الذي يريد التحدث فيه.

وهذه المحامي تبين تطورات القضية بأنها تمصيل أصلا أكثر مما تم فصله، وبمحاولة الاتصال بسبل من التهم إبراهيم حتى يكون أمثلة، واستبعد حالة القضية على محكمة عسكرية. وقال القاضي:

إذا لم يصبر إبراهيم عن رمسي من الرئيس حضني مبارك بإزالة كل القضية فيه إلا أن الجناح أن يشار على محكمة من الدولة العليا طواريا التي لا تضع إحكامها مثل أحكام العسكرية للطنان أو الاستئناف أمام هيئة قضائية أخرى، مشيرة إلى أن إحالة القضية على القضاء العسكري لا يكون إلا عبر قرار رئاسي، ومن حيثيتها أعريت التفتور بأبارا نؤفة إبراهيم عن أصلها في إطلاق كل القضية بسرعة، وأستغربت توجهه تهمه التخدير زوجها من وقائع مؤسسون قبل بث سنوات، وشارك فيه مسؤولون في الحكومة، وأكثرت لقلها في القضاء المصري، وتنت أن تكون طبع على التطور الأخير.

والتخدير لم التهمة عن إبراهيم.



المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر قنيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧١٥١٠٠ (٢٠٢)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مصر: مراقبة أنشطة مراكز الأبحاث والإفراج عن 61 من الإخوان

قاهرة: خليل أبو سنيت وعبد زينة

الدين ابراهيم ابن نيابة امن الدولة العليا استندت في توجيه هذه القهمة الى احدات سابقة جرت وقائعها منذ 6 سنوات، وتساؤل الدين اين كانت السلطات المصرية كل هذه السنوات.

مشيرا الى ان موكله سيعرض لتجديد حبسه يوم الخميس المقبل، محريا عن عدم تساؤله بالإفراج عنه في اطار ما وصفه بالتصعيد للحاجز لجريات القضية.

في غضون ذلك أطلقت سلطات الامن المصرية 61 عضوا من المتهمين بالانتماء الى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة خلال الايام الثلاثة الماضية في بادرة غير مسبوقة منذ بدء حملة اعتقالات اعضاء الجماعة التي بدأت الشهر قبل الماضي بعد اعلانها خوضها رسمياً للانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

جه عند من الأجهزة الرقابية في مصر للامانة بعض مراكز الابحاث وعدد من الج بات المرتبطة بمراكز التمويل الدولية والتي تقدم ايضاً دورية لند تمس الامن القومي المصري، وذلك بعد توجيه النيابة الاتهام رسمياً ضد استاذ علم الاجتماع الدكتور سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون بالتحاير مع دولة اجنبية.

وقال فريد الدين محامي الدكتور سعد



إحالة قضية مركز ابن خلدون إلى محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» خلال ساعات قرار الاتهام يتضمن التخابر لحساب الولايات المتحدة وقبول تمويل إسرائيلي

القضية إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ.
من ناحية أخرى استعرض استشار ماهر
عبد الواحد النائب العام نتائج التحقيقات في
القضية وما تم إنهاؤه ومن المقرر أن تعلق النيابة
خلال ساعات قليلة مقبلة التصرف النهائي في
القضية.
وعلم متدوب والإعلام المسائي أن النيابة على وشك
الاتهام من قرار الاتهام الذي يتضمن أن المتهم
الرئيسي في القضية أحد الولايات المتحدة الأمريكية

كتب - هائل السروجي: صرح مصدر قضائي وأحد
المستوى بأن النيابة تحلزم إحالة قضية مركز ابن
خلدون المتهم فيها الدكتور محمد الدين إبراهيم
وآخرين بالتجسس لحساب الولايات المتحدة
الأمريكية إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ. كما
نفي المصدر أن يكون هناك اتجاه لإحالة القضية إلى
الحكمة العسكرية مشيراً إلى أن ذلك يستلزم قراراً
جمهورية بإحالة القضية إلى إدارة تدمر العام
العسكري. وأن النيابة تملك فقط سلطة إحالة

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧٨١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

التشدد الديني كما اجاب عن عدد من الاسئلة التي وجهت اليه والتي من شأنها الإضرار بالصلحة القومية للبلاد. وعلم منسوب الإفهام للمساكين ان النهاية سوف توجه للمتهم لهمة أخرى هي قبول تمويل إسرائيلي لإجراء بحث بشأن مواقف جماعات المعارضة المصرية والعربية من السلام مع إسرائيل. كما شمل التمويل أيضا إجراء بحوث خاصة بالأوضاع الداخلية لعدد من البلدان العربية.

بمعلومات من شأنها الإضرار بمصالح مصر العسكرية والسياسية والاقتصادية إضافة إلى عدة تهم أخرى منها التزوير والرشوة بون الحصول على ترخيص بذلك وإثارة الفتنة الطائفية وتشويه سمعة مصر من خلال الكتابة عن العنف الطائفي. وعبر مسموق شريب من دوائر التحقيق بان الدكتور سميد الدين إبراهيم المتهم بالتجسس لحساب أمريكا كان قد ألقى بطلا في مؤتمر نظمته وزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن عام ١٩٩٤ حول

موسى : موقفنا من القدس لا يتغير بضغوط خارجية

تحرك مصري لاحتواء رد أميركي على قضية سعد الدين ابراهيم

□ القاهرة - محمد صلاح

الأميركية «ستظل قوية، وأن التعاون والتشاور بين البلدين» لا يزال قائماً خصوصاً في عملية السلام. لكنه جدد الموقف المصري من قضية القدس مشيراً إلى أنه «ثابت لا يمكن أن يتغير بضغوط أو تدخلات خارجية». وأضاف: «هناك مواقف وثوابت، ولكن إن يحدث بعض الخلافات فيجب أن يؤثر في العلاقات الثنائية التي ينبغي أن تظل قوية».

وفي وقت يتربص الإسرائيليون بمصر رئيس مركز أبحاث للدراسات الإسرائيلية الدكتور سعد الدين إبراهيم الذي يقضي فترة حبس احتياطي منذ اعتقاله بداية الشهر الماضي، وستتبع نيابة أمن الدولة غداً تجديد حبسه أو إطلاقه بدأ من المصريين عمداً إلى التهمة لاستصااص ردود الفعل الإسرائيلية، خصوصاً بعد تصريحات المئاتي باسم الخارجية الأميركية ريتشارد باوتشر علق فيها على معلومات عن اتهام إبراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة.

تحوّلت الأزمة المصرية - الأميركية إلى سياق بين الطرفين لتحقيق فوز قد يبدو بعيداً عن كليهما، وباشرت مصر تحركاً سريعاً تسمياً للفتح الجانب الأميركي جبهة جديدة قد تكون ساحتها حادثة طائرة شركة مصر للطيرانه التي سقطت نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، الجالة السواحل الشرقية للولايات المتحدة. إذ توجه إلى واشنطن أمس أول وفد مصري رفيع المستوى منذ كارثة الطائرة، ضم وزير النقل الدكتور إبراهيم الدميري ورئيس هيئة الطيران المدني اللواء عبدالفتاح كامل، ورئيس شركة مصر للطيران، المهندس محمد فهم ريان، ورئيس الهيئة العامة للاستعلامات السيد نبيل عثمان، لوكالة اعلان التقرير المبدئي الذي أعده محققون اميريكيون عن الحادث، والذي سيعطى الجمعة المقبل. وعلى رغم أن وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أكد أمس أن العلاقات المصرية -

| | | | |
|--------|---|---|---|
| المرسل | | | |
| المرسل | | | |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
| ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |

٦ شارع مصر للتل
للطبعة، مصر

هاتف / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

واوضح ان مسؤولين في سفارة اميركا في القاهرة التلقوا مسؤولين مصريين فاكثروا لهم ان اي اتهام رسمي لم يوجه بعد الى رئيس مركز ابن خلدون. وعقد الثالث العام المصري المستنظم ماهر عبدالواحد مؤتمراً صحافياً مفاجئاً أمس، أعلن فيه ان القضية ما زالت في طور التحقيق ولم تكن النيابة منها. وأشار الى حق ائتهم في مواجهته بكل المعلومات والمستندات ليتمكن من الدفاع عن نفسه قبل اعداد الالاحة التي تتضمن الاتهامات رسمياً. لكن مصادر رسمية اكدت ان ما اعلنه عبدالواحد لا يمثل تغييراً في مسار قضية مركز ابن خلدون، بل توضيحاً بعد ما اتهم على بعضهم موقف ابراهيم من قضية الصحابة. ورجح مراقبون ان تكون القاهرة تلقت معلومات عن عزم الادارة الاميركية على استغلال قضية الطائرة للرد على التصعيد المصري في قضية ابراهيم. ماثلت في اسال وفد رفيع المستوى الى واشنطن لمواجهة أي تحرك في ذلك الاتجاه. ولوحظ ان الوزير التميمري شدد على أهمية وجود الوفد أثناء تلاوة التقرير الاميركي، معرباً عن امله بان تأتي النتائج لمصلحة مصر. وقال: «نتمنى ان يظهر التقرير الحقائق ويحضر أي ادعاء كاذب عن طياري مصر الاكفاء».

وكانت معلومات سريتها جهات اميركية الى وسائل اعلام عن تورط مساعد قائد الطائرة جميل البطوطي بإسقاطها عمداً، تسببت في أزمة بين البلدين، مما دعا مسؤولين اميركيين الى الاعتذار. ولفت التميمري الى حرص مصر على تحقيق انصاف شهيديها الذين راحوا ضحية الحادث.

ويعقد الدكتور اسامة الباز المستنظم السياسي للرئيس جسنى مبارك مؤتمراً صحافياً اليوم دعت اليه جمعية المراسلين الاجانب، التي اوضحت ان الحديث سيكون باللغة الانكليزية، مما يشير الى ان الهدف هو مخاطبة الاعلام الاميركي والغربي، والرد على ما تثير من انتقادات اميركية الى مصر.

| | | | |
|---------|---|---|---|
| المصدر | | | |
| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ |
| التاريخ | | | |

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٢٠١ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: meri15@hotmail.com

ميزيت
للتنشور والمعلومات

التائب العام:

التحقيقات في قضية مركز ابن خلدون ما زالت مستمرة : لم يصدر قرار بإحالة سعد الدين إلى المحاكمة بتهمة التخابر

اطن المستشار ماهر عبدالقادر النائب العام ان تحقيقات النيابة العامة في قضية «مركز ابن خلدون» لا تزال جارية، ولم تنته بعد، وسوف نعلن نتائجها في أسرع وقت ممكن، بعد أن يأخذ التحقيق مجراها، وما يكال للمتهمين معهم في إيذاء دفاعهم. وأكد النائب العام - في مؤتمر صحفي عقده أمس - حرص النيابة العامة على توضيح الموقف بالنسبة للقضية الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون، بعد الحديث عنها في بعض وسائل الإعلام، بشكل غير دقيق، وتردد أن النيابة قد أقامت الدعوى الجنائية ضده بتهمة التخابر مع بعض الدول الأجنبية. وقال النائب العام إنه لا يمكن إسناد تهمة بيمينها إلى أي شخص قبل أن تتوافر الأدلة عليها، وإن من حق اللجوء مواجهته بما يتوافر لدى النيابة من معلومات وبيانات ومستندات لتباح له إيذاء أوجه دفاعه، مشيراً إلى أن ما نشر حول إصفاء الدكتور سعد الدين للمحاكمة بتهمة التخابر ليس صحيحاً، حيث إنه من غير المنطقي إسناد اتهام إلى شخص قبل انتهاء التحقيقات معه، كما أنه ليس ملحقاً بالقول إن القضية ستحال إلى محكمة طوارئ من انتهاء من إسناد كتمهم للمتهم.

النائب العام في مؤتمر صحفي: التحقيق مع سعد الدين إبراهيم مستمر النيابة لم توجه إليه اتهامات محددة

□ كتب ثروت شلبي:

النيابة العامة لم تنته بعد من تحقيقاتها، ولم تتصرف فيها، وسوف تظن في أسرع وقت ممكن ما تمسك عنه. أشار النائب العام إلى عدم منطوق ما نشر في صحف الأسم بشأن الاتهام د. سعد الدين بالتحايل، وأنه يجب أن تلتزم العدالة مجرماً، وكالات حق الاتهام في الدفاع عن نفسه. وطعت الأمل في أن تهمة التشهير، التي ترفع، أزيلت بوجود تصريحات تشير إلى إلقاء د. سعد الدين إبراهيم كلمة في مؤتمر شارك فيه عام ١٩٩٤ في أمريكا قام بتنظيم المعهد الاستراتيجي التابع للتلفزيون واعتبرت جهات التحقيق أن مضمون الكلمة يدل إصراراً بالصلصة القانونية.

عقد المستشار حاصر عبد الواحد النائب العام أمس مؤتمراً صحفياً علنياً أعلن فيه أن تحقيقات النيابة العامة ما زالت جارية في قضية د. سعد الدين إبراهيم. وكشفا عن وجه الحق، ولا يمكن إسناد تهمة بيمينها قبل أن تتوافر الأدلة عليها. جاء ذلك بعد أن أذاعت وسائل الإعلام أمس أن النيابة العامة أقامت الدعوى الجنائية ضد د. سعد الدين بتهمة التشهير مع بعض القوى والجهات الأجنبية. أضاف النائب العام أن من حق الاتهام مواجهة بما يتوافر من معلومات وبيانات ومستندات ليتاح له تقديم إجابة نظام، وعلى ذلك فإن

| | | | | |
|------|---|---|---|---|
| ١٥٥٥ | | | | |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٣)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للشؤون والمعلومات



وأشارت مصادر فيلة الدفاع عن د
سعد الدين إبراهيم أن المحققين واجهوه
ببرصه وتمريضه لشهر إلى أنه تحدث
في موضوعات تتجاوز الفرية التي تقدم
بها إلى المؤتمر، وبما تضمنته من
معلومات وأراء، وتلقى مقابل ذلك مبلغاً
مالياً كبيراً.

وكان د. سعد الدين إبراهيم قد تم

للتحقيقات مشاركته في الندوة التي
حضرها (حسب قوله) السفيرة المصرية
في أمريكا والمقيم من أعضاء السفارة،
وعدد كبير من الباحثين والمفكرين
المصريين منهم د. أسامة الغزالي
حبيب والقواء أحمد فخري والقواء أحمد
عبد الحليم من مركز دراسات الشرق
الوسط والديبلوماسية تمهين بشيرة
وفخيم.

وقال د. سعد الدين إبراهيم أنه تدعم
بروقاً عمل حول «التطرف والإرهاب»
ويذكر أن الورقة انتهت إلى توصيات
تطالب الرئيس مبارك في ولاية الثالثة
تولى سياسات أكثر انفتاحاً على
مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب
وتوسيع الإشارات الديمقراطية الثالثة.
وإذا كانت الاتصالات إيجابية د.
سعد الدين إبراهيم إلى محكمة أمن
الدولة العليا، هي القائمة حتى الآن إلا
أن توجيهية اتهام حبيب بعض
المصادر - يتعلق بالحديث عن مواقف
القادة العسكريين من إسرائيل خلال
أعمال المؤتمر المفكرين. وبما ينتج أياها
إلى إحصاء تلك القضية إلى المحكمة
للمسكرا، وتبلغ عقوبة تهمة التخابر في
حال ثبوتها السنين المؤبد.

| | | | |
|-------|---|---|---|
| الرقم | | | |
| ٥ | ٤ | ٣ | ٢ |

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mori56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

النائب العام المصري يفجر مفاجأة وينفي اتهام سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع أميركا

القاهرة، عبه زينة ونجوى عبه العزیز

فجر النائب العام المصري أمس مفاجأة جديدة في قضية الدكتور سعد الدين إبراهيم حينما عقد مؤتمرا صحافيا مفاجئا ثل في توجيه تهمة التخابر مع دولة أجنبية وأميركا إلى سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون، مشيرا إلى أن ما نشر في الصحف حول هذا الاتهام لا أساس له من الصحة، ومن غير المنطقي إسناد الاتهام لأي منهم قبل انتهاء التحقيقات.

وقال النائب العام المستشار ماهر عبه الوكيل أن التحقيقات لا تزال جارية حتى الآن ولا يمكن إسناد هذه التهمة إلى إبراهيم قبل نوافي الألة عليها، وإحالة القضية إلى القضاء، مشيرا إلى أنه من حق المتهم مواجهته بما يتوافر لدى النيابة من معلومات وبيانات ومستندات ليقرر له النفاذ عن نفسه، مؤكدا أن النيابة العامة لم تنته بعد من تحقيقاتها، ولم تنصرف في القضية، وعبه بانتهاء التحقيقات في أسرع وقت وإعلان قراره فيها، ومن ناحية أخرى اعتبر فريد الديب محامي الدكتور سعد الدين إبراهيم تراجع النيابة العامة المصرية عن توجيه تهمة التخابر لموكله، مشيرا على تدخل عائل من جهات عليا بعد المناقشات المتكررة التي وجهت للرئيس حسني مبارك لاستخدام سلطانه في هذه القضية.

وعلى عكس ما قاله النائب العام أكد الديب له الشرق الأوسط أن تهمة التخابر وجهت صراحة لإبراهيم في التحقيقات، مبالا على ذلك بسؤال وجهته النيابة قالت فيه ما هو قوله في ما هو متسوب اليك من أنه تخابرت مع دولة أجنبية ومن يعملون لصلحتها بقصد الإضرار بالمصالح القومية المصرية العسكرية والديبلوماسية والاقتصادية.

وأشار الديب إلى أن نص السؤال على ما هو عليه يؤكد توجيه التهمة التي نفاها ورفضها إبراهيم، وقال لا يوجد شيء من هذا القبول على الإطلاق.

وعند ذلك حصيما يقول الديب وجهت النيابة موكله بسؤال عن المؤتمر الذي عقد في واشنطن بين كلية الدفاع الوطني الأميركية والمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط بمصر وكذلك عن البحث الذي أعده لشركة «فراي» الأميركية، موشحا أن هذه المعلومات لا تنصر إلا عن جهاز الاستخبارات، وتلني الديب أن لهذا الأمر ويقتنع الجميع بالأحداث الحقيقية للفضية وأن تنتهي عند هذا الحد باعتبار أن موكله لم يرتكب أي جريمة قديمة لكن الثلاث للنظر أن الإعلان عن عدم توجيه الاتهام بالتخابر لإبراهيم كان قد صدر قبل المؤتمر الصحافي عن متحدث رسمي باسم الخارجية الأميركية ثل في اتهام سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة، ويذكر أن السفير الأميركي في القاهرة دانيال كيرتنز التقى أول من أمس ورئيس الوزراء المصري الدكتور علف عبيد للمرة الثانية منذ توجيه تهمة التخابر لإبراهيم قبل ثلاثة أيام، ورغم أن أحد لم يصرح بشيء عن مضمون اللقاءين إلا أن لراقبين اعتبروا أن كيرتنز بحث مع عبيد موضوع إبراهيم باعتباره يحلل الجنسية الأميركية إضافة إلى جنسيته المصرية.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد قالت مساء أول من أمس أن السلطات المصرية أبلغت الولايات المتحدة أنها لم توجه أي تهم إلى سعد الدين إبراهيم.

| | | | | |
|-------------|---|---|---|---|
| رقم الوثيقة | | | | |
| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ |

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
للطبعة مصر

تليفون / فاكس : ٢٠٧٥٧١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات



وقال ريتشارد باونشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ان ممثلين للسفارة الأميركية في القاهرة اجتمعوا مع مسؤولين مصريين كبار بمجرد ان علمت السفارة بالثبوت وانهم ابلغونا ان الحكومة المصرية لم توجه اي تهمة ضد الدكتور ابراهيم. وقال باونشر ف نحن سعداء ان نجد تلك التقارير غير صحيحة لكننا ما زلنا نشعر بقلق عميق بسبب استمرار احتجازهم دون تهمة. وأضاف قائلا لا نفهم قرار اطالة احتجازه وتدعو الحكومة المصرية الى توضيح التهم الرسمية ضده او الافراج عنه وهو الافضل. وتنتظر نهاية امن الدولة العليا في قصر دفاء في تجديد حبس ابراهيم والتهمة الخفية السودانية مكية عبد النور المدير المالي لمركز ابن خلدون للمرة الثالثة. وكان قد تم تعديد حبسهما مرتين من قبل.

القاهرة: لم تنتهم سعد الدين بالتخابر

القاهرة: عبده زينة ونجوى عبد العزيز

فجر الثالث العام لمصري ماهر عبد الواحد أمس مفاجأة في القضية الدكتور سعد الدين إبراهيم بنقله في مؤتمر صحافي توجيه تهمة التخابر مع دولة اجنبية (اميركا) الى سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون وقال ان كل ما نشر حول هذا الاتهام لا اساس له من الصحة ومن غير المنطقي اسناد اتهام لأي منهم قبل انتهاء التحقيقات. وجاء انفي بعد 48 ساعة من الاعلان في القاهرة عن ان النيابة وجهت الاتهام الى استاذ علم الاجتماع بالتخابر وهي تهمة علوبتها فصل إلى 25 عاماً سجنًا، ونشر ذلك في الصحف الرسمية.

واكد المستشار ماهر عبد الواحد ان التحقيقات ما تزال جارية حتى الآن ولا يمكن اسناد هذه التهمة الى ابراهيم قبل توالى الأدلة عليها، وإحالة القضية الى القضاء مشيراً الى انه من حق للنهوض مواجهة بما يتوافر لدى النيابة من معلومات وبإدانات ومستندات لتساع له الدفاع عن نفسه مؤكدا ان النيابة العامة لم تكن بعد من تحقيقاتها، ولم تتصرف في القضية. ووعد بإبقاء التحقيقات في اسرع وقت وعلان قراره فيها.

وكان السفير الأمريكي في القاهرة دانيال كيرتنز التقى اول من أمس رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف عبد للمرة الثانية منذ توجيه تهمة التخابر لإبراهيم قبل ثلاثة ايام. (تواصل ص 3)

القائب العام يعلن :

تحقيقات قضية مركز ابن خلدون مازالت مستمرة.. ولم يتم التصرف فيها الكشف عن وجه الحقيقة.. ولا يمكن إسناد تهمة قبل توافر الأدلة



القائب العام المستشار ماهر عبد الواسع في المؤتمر الصحفي أمس
حول قضية مركز ابن خلدون - تصوير: بهمام الزغبين

انتهت التحقيقات وإقرار التصرف فيها قال
القائب العام أنه لا يمكن التنبؤ بموعد
انتهاء التحقيقات لأن العدالة هي التي
تقرر متى تنتهي حتى يكال المذموم تقديم
الأدلة والبراهين.. ورفض القائب العام
إقرار على سؤال بشأن تهمة اغتصاب
الزوجة إلى سمعة أمين إبراهيم.. وقال
إنه لم يست في محل عن الكلام في
التحقيقات قبل انتهائها.

تتجهد من تحقيقاتها ولم يتم التصرف في
القضية.. وسوف تظن في أسرع وقت ممكن
ما ضاع عنه التحقيقات.. وكرر القائب العام
بأن ما نشر أمس الأول في بعض الصحف
لا أساس له من الصحة حيث أنه غير مطابق
لنفسه كلها على باد اعتقادي وإضاف
بأنه على وسائل الإعلام أن تستقصى
الطوائف من مصارفها.
ورداً على سؤال حول موعد

كثبت خديجة عفيفي:

أكد المستشار ماهر عبد الواسع القائب
العام بأن التحقيقات التي تجريها نيابة أمن
الدولة العليا في قضية مركز ابن خلدون
لنهم فيها سمعة أمين إبراهيم مدير المركز
ولاستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة
الأمريكية وآخرين مازالت مستمرة ولم تنته
بعد وأن ما نشر في بعض الصحف من
أصالة للقضية إلى إمكانية أمن الدولة العليا
مطاردته لا أساس له من الصحة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي
عقدته أمس وبخضرة مشكو وكالات الأنباء
العالمية. وأجاب القائب العام أن ما لأدته
بعض وسائل الإعلام من أن النيابة العامة
أقامت الدعوى الجنائية ضد سمعة أمين
بتهمة التخابر مع بعض الدول والجهات
الأجنبية ليس مستغرباً للنيابة العامة.
وأضاف بأن التحقيقات مازالت جارية كشفاً
عن وجه الحق، ولا يمكن إسناد تهمة بجعلها
قبل أن توافر الأدلة عليها وإضاف بأن من
حق للمتهم مواجهة بما تراه لدى النيابة من
معلومات وروايات ومستندات لإثبات المتهم
تقديم وجهه بغيره.
وأوضح القائب العام بأن النيابة العامة لم

هل وصل الهجوم المصري إلى نقطة انكسار؟

القاهرة: نيابة أمن الدولة تبت في مصير إبراهيم اليوم

□ القاهرة - محمد صلاح

مسؤولين مصريين كبارا أكدوا أن أي تهمة رسمية بما فيها التخريب، لم توجه بعد إلى إبراهيم مبراهيم عن اعتقاله من قبل إسرائيل. مستحضرين مواءمة من قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية.

وأوضح عبد الواحد في المؤتمر أن نتائج التحقيقات ولادة الاتهام ستعلن قريباً، وأن التهم التي وجهت بها النيابة إبراهيم أثناء التحقيقات لا تعد تهمة رسمية حتى الآن.

مشيراً إلى حق المتهم في مواجهة التهم في مواجهة المعلومات والمستندات حتى يتمكن من الدفاع عن نفسه قبل إحالة القضية على المحكمة.

وأعربت الأوساط القريبة إلى إبراهيم عن الارتياح إلى تصريحات المستشار عبد الواحد، معربة عن الأمل في أن يكون الهجوم المصري على أميركا غير قضية إبراهيم، ووصل إلى نقطة انكسار. بعدما فسرت اتهامات النائب العام بأنها انعكاس رغبة رسمية في تهمة الإثراء، ملاحقة أنها المرة الأولى التي يتحدث فيها مسؤول قضائي عن القضية في موازاة إشاعات عن نتائج اللقاء الذي جرى الثلاثاء الماضي بين رئيس الحكومة الدكتور عاطف عبيد والسفير الأميركي في القاهرة دانيال كيرتن، والذي تم بشكل عاجل بناء على طلب السفير إثر انتشار خبر اتهام إبراهيم بالتخريب مع أميركا.

وكانت سرياً مخاوف مصر من أن يلجأ الجانب الأميركي إلى الرد على التصعيد المصري عن طريق الإعلان رسمياً عن تورط مساعد قائد طائرة شريفة بمصر للطيران، التي سلبت قبالة السواحل الشرقية الأميركية في نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي جميل البطوطي في إسقاطها عمداً.

■ تبت نيابة أمن الدولة العليا في مصر اليوم في أمر تمديد اعتقال رئيس مركز أبن خلدون للدراسات الإنمائية الدكتور سعد الدين إبراهيم أو إطلاقه، وسط توقعات بصعود قرار بالتمديد ١٥ يوماً أخرى ليكمل ٦٠ يوماً أي لمدة التي سمح القانون للنيابة بإبقاء المتهمين خلالها رهن الحبس الاحتياطي.

وأفادت مصادر مطلعة أن لائحة الاتهام في القضية التي تضم أسماء المتهمين والتهم المنسوبة إلى كل منهم ومولد القانون المؤتممة لها ستصدر خلال أيام، وقيل انتهاء فترة الاعتقال الممنوعة، مشيرة إلى أن النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد سيستمع الأسبوع المقبل ملك القضية ليرسها ويتخذ قراراً بإحالتها على رئيس محكمة الاستئناف الذي سيحدد دائرة قضائية تابعة لمحكمة أمن الدولة (طوارئ) ليحل المتهمون أمامها.

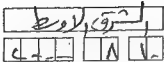
واستبعدت المصادر استمرار التحقيقات مع إبراهيم التي ما بعد انتهاء الفترة التي حبسها القانون للنيابة لإبقائه فيها رهن الحبس الاحتياطي، مشيرة إلى أن الجدل الذي دار في شأن حقيقة توجيه تهمة التخريب مع دولة أجنبية في الولايات المتحدة بغرض الإضرار بالمصالح العسكرية والسياسية والاقتصادية لمصر إلى إبراهيم سيبلغ في اتجاه الإسراع بانتهاء التحقيقات فيها وإعلان لائحة الاتهام، بعدما تركزت الانتقادات الأميركية خص، في شأن قضية إبراهيم، على أنه محتج من دون توجيه تهمة رسمي له.

وكان النائب العام عقد مؤتمراً صحافياً مفاجئاً أول من أمس عقب تصريحات أدلى بها الناطق باسم الخارجية الأميركية ذكر فيها أن



ومعروف أن وفد مصرى رفيع المستوى
برئاسة وزير النقل الدكتور إبراهيم المصيرى
يصل غدا إلى واشنطن حيث ستعلن نتائج
التحقيقات في الكارثة. لكن مراقبين لغرباء عن
اعتقائهم بأن الموقف المصرى الرسمى من
قضية إبراهيم لم يحدث فيه أى تحول
وإشاوروا إلى أن الطريقة التى أدبرت بها
الأزمة التى تسبب فيها القبض على إبراهيم
والتصريحات الرسمية التى خرجت عن
مسؤولين مصريين ركزت على رفض أى تدخل
في شؤون القضاء ولت المراقبون إلى أن
إطلاق إبراهيم يقرر من النيابة في جلسة
اليوم سيقدر على أنه خضوع مصرى
لضغوط أمريكية.

وكانت التلجطات المصرية ألقت القبض
بداية الشهر الماضى على إبراهيم وسكرتيرته
السودانية الجنسية نادية عبد النور
وأحالتهم على النيابة التى أمرت بحبسهما
بعدما وجهت لهما تهمة بطلان أسرار من
جهات أجنبية مقابل إمدادها بمعلومات
مطلوبة عن الأوضاع في البلاد ما يؤثر على
مؤلف مصر السيسى والاقتصادى
والاجتماعى في المعامل الدولية ويضر بالأمن
القومى للبلاد. واتسع نطاق القضية ليشمل
لشمل آخرين من الأجانب والمواطنين مع
المركن كما تمديد التهم التى وجهت إلى
إبراهيم في جلسات التحقيق التالية لتشمل
التخاير مع الولايات المتحدة ما تسبب في
غضب أميركى كبير استلزم توضيحات
مصرية حول الفارق بين القانون المصرى
والقانون الانغليسىمولى الخلق في امريكا
وبعض الدول الغربية والذي يلزم السلطات
هناك إعلان التهم الموجهة رسميا إلى المتهمين
قبل الأمر بحبسهم.



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

النيابة المصرية تنظر تجديد حبس سعد الدين إبراهيم وسط توقعات بإطلاقه

القاهرة: الشرق الأوسط

تنظر النيابة أمن الدولة المصرية اليوم في تجديد حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم أستاذ علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية ومدير مركز ابن خلدون للدراسات الاجتماعية وسط توقعات بإطلاق سراحه بضمنان مالي أو بضمنان محل عمله.

وقال فريد الديب محامي إبراهيم إنه يعتقد أن الأمور قد انتضحت الآن أمام النيابة مشيراً إلى عدم صحة الاتهامات والانتهاكات التي وجهت لوكيله وقال له الشرق الأوسط الأمل كبير في الإفراج عنه هذه المرة وإن كان من حق النيابة تمديد حبسه مرة أخيرة لمدة 15 يوماً فقط.

وأشار الديب إلى أن الإفراج عن سعد الدين إبراهيم (أما إن يكون بكفالة مالية أو بمجرد التأكد من محل إقامته، أما في حالة تجديد حبسه فلن يكون ذلك لأكثر من 15 يوماً يجب بعدها إذا بقيت النيابة في استمرار الحبس أن يتم عرض الأمر على محكمة الجناح لمستأنفة وفي وحدها صاحبة الحق في تجديد الحبس أو الإفراج.

وأكد الديب أن الأسراج عن موكله لا يعطى أي خطورة على أحد، خاصة أنه لا يخشى هربه حيث تم

سحب جواز سفره المصري والأميركي وتم إدراج اسمه في قوائم للمنعين من السفر، مؤكداً أن جميع التهم الموجهة إليه أثناء التحقيق بما فيها تهمة التخالف مع الولايات المتحدة الأميركية والتي تمت مواجهته بها في تحقيقات مساهم أصبحت للماضي لم تثبت صحتها.

من ناحية أخرى علمت الشرق الأوسط أن نيابة أمن الدولة العليا وبحث بشدة زناد الإتهام الكبرى تشدد الدين إبراهيم لقيامها بتسريب جزء من التحقيقات التي تجريها النيابة مع والدها في بعض الصحف وكأنت الشرق الأوسط قد نشرت هذا النص، عقب المؤتمر الصحافي الذي عقد في منزل الأسرة يوم السبت 30 يوليو (تموز) الماضي.

وكأنت نيابة أمن الدولة قد حقلت مع إبراهيم مطلع الأسبوع بتهمة التخالف مع الولايات المتحدة الأميركية، ثم عاد النائب العام ونفى هذه التهمة أول من أمس وهو الأمر الذي يأخذه البراليون باعتباره إشارة انتحائية على قرب الإفراج عن سعد الدين إبراهيم المحبوس منذ 46 يوماً للتحقيق معه في تلقي أموال أجنبية وتزوير بطاقات الاقتراع للوطنيين.

ومن ناحيتها اعريت بايرره إبراهيم زوجة الدكتور سعد الدين إبراهيم عن قناعتها الشخصية بأن تهمة التخالف التي وجهت في وقت سابق إلى زوجها نتجت عن سوء فهم المحققين الذين يطعنون على الاستدندات واللفات لجوهرية في مركز ابن خلدون والتي كتبت باللغة الإنجليزية.

وقالت له الشرق الأوسط ربما الشيس عليهم فهم محتوى تلك اللغات وتؤكد بايرره أن المؤتمر الذي وجه زوجها اتهام بسببه قد عقد عام 1994 وكان مفتوحاً تحت علم وزارة الخارجية المصرية حيث شارك فيه العديد من الدبلوماسيين والسفراء والمفكرين المصريين وتم نشر الأوراق والبحوث التي نوقشت في المؤتمر في كتاب ضخم مؤددة أن كل ما وجه لزوجها مجرد تساؤلات خلال التحقيق وليست اتهامات رسمية.

وأكرت أنها طالبت أي جهة اجنية بالتدخل في القضية بما في ذلك أسفارة الأميركية في مصر باعتبار أن زوجها يعمل جواز سفر أميركي، مشيرة إلى أن تصرفها هذا جاء بناء على رغبة زوجها استاذ علم الاجتماع الذي طلب من الجميع اعتبار هذه القضية مصرية تماماً تخص مواطنها مصرياً مع سلطات

بلده وأكد على رغبته بعدم تدخل أي طرف أجنبي في هذه القضية لأنه يريد انقاذ اسمه وسمعة في محاكمة مصرية ومن خلال المصريين وأدريت بازيره عن امهات في أن تنهي التحقيقات هذا الأسبوع وأن تسقط السلطات المصرية كل هذه الاتهامات التي لا يوجد عليها أي دليل واستبعدت أن يوقف الدكتور سعد أنشطته الشخصية أو يغادر البلاد بعد هذه التجربة فائقة الذي يقين رأسخ بأن زوجي له مبادئ ومعتقداته الثابتة والتي يريد أن يتمسك بها ويحافظ عليها، فهو مصري تماماً ويعشق بلاده ويحلم أن يراها تنجح نحو الديمقراطية ويرى أهلها يشاركون في الحياة السياسية ويشاركون حقوقهم السياسية. وتعتقد بازيره أن زوجها سيواصل العمل لتحقيق أحلامه بالرغم من هذه التجربة. وثكرت الزوجة أن هذه هي المرة الأولى التي يلقي القبض فيها على الدكتور سعد وتوجه له مثل هذه الاتهامات رغم أنه وخلال براسه في الولايات المتحدة الأمريكية ٦٥ . ١٩٧٢ كانت انشطته السياسية لا تلقى قبول السلطات المصرية ولكن الأمر لم يصل إلى حد السجن أو توجيه الاتهامات.

المصدر الرضا

التاريخ ١٧ ٨ ٩

٦ ب شارع قصر النيل
الطاهرة، مصر
طبرين / تكبر، ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٦)
E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

اليوم النظر في تجديد حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم

تتطلب إدارة أمن الدولة قضايا اليوم قرار
تجديد حبس أو إطلاق سراح الدكتور سعد
الدين إبراهيم مدير مركز أمن جندون والحقبة
عبدالله التبر للتي بالركن والمحبوسين
منذ بداية الشهر الماضي وكان حبس
السجن قد لمضرد سعد الدين إبراهيم
الى مقر إدارة أمن الدولة قضايا أمن بطريق
الضلع للنظر في تجديد الحبس وتبين أن
اتجديد اليوم للمعاقبة الى سجنه.

تهنئة مصرية قبل إعلان تقرير اميركي عن كارثة الطائرة

مصر: إطلاق ابراهيم بكفالة بعد تدخل مبارك

□ القاهرة - محمد صلاح

■ أطلقت نيابة أمن الدولة العليا في مصر أمس رئيس مركز أمن خلدون للدراسات الإثنائية، الدكتور سعد الدين ابراهيم بكفالة مقادارها خمسة آلاف جنيه، في إجراء غلب إشارات رسمية مثلت تراجعاً عن تصعيد مصري اتبع في القضية على خلفية أزمة مصرية - أميركية كان القبض على ابراهيم أحد أسبابها. ولاحظ أن القرار صدر قبل ساعات من إعلان نتائج التحقيق المبني في كارثة سقوط طائرة شركة مصر للطيران، قبالة السواحل الشرقية الأميركية، وبعد ساعات من تصريحات لاتين من المسؤولين المصريين مثلت تحولاً في الموقف من قضية «مركز ابن خلدون» التي تفترت بداية الشهر الماضي إثر القبض على ابراهيم وسكرتيرته السودانية الجنسية نايبة عيد النور وأخالفتهما على النيابة التي أمرت بحبسهما احتياطياً لمدة ١٥ يوماً، بعدما وجهت ليهما تهمة «تفكي أموال من جهات أجنبية مقابل إمدادها بمعلومات مغلوبة في الأوضاع في البلاد وتؤثر على موقف مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المحافل الدولية ويضر بالأمم القومية للبلاد». واتسع نطاق القضية في وقت لاحق ليشمل آخرين من الباحثين والمتفاعلين مع المركز، كما تضمنت التهم التي واجه المحققون ابراهيم بها التي درجة التخاطر مع دولة أجنبية، هي الولايات المتحدة بفرض الإصرار بالمصالح العسكرية

والسياسية والاقتصادية للبلاد، وهي التهمة التي تسببت في جدل كبير ورد اميركي غاضب عكسه لقاء عبد اللطيف المشاي بين رئيس الحكومة للمصرية الدكتور عاطف عبيد والسفير الأميركي في القاهرة دنيل كيرتز بعد دقائق من انتشار خبر توجيه التهمة بشكل غير رسمي إلى ابراهيم. لكن السيد فريد الديب محامي ابراهيم استبعد أن تكون أي ضغوط مورست تسببت في قرار إطلاق سكوته. وأرجع الفضل في عملية الإطلاق إلى تدخل الرئيس حسني مبارك شخصياً، وقال له الحياة، الفضل وحده يعود إلى الرئيس مبارك الذي حرص على أن تعرض الأمور عليه عرضاً محايداً مجرداً، فاستجاب لنداءاتنا وأعرب الديب عن سمائه لتكون الحفلة تجلت أمام الجميع مشيراً إلى أن أسرة ابراهيم سددت مبلغ الكفالة، وأن التحقيقات في القضية ستمتد إلى حين التصرف بشكل نهائي فيها. وأوضح أن قرار إطلاق سكوته استند إلى كون النيابة رأت إمكان استكمال التحقيقات من دون الحاجة لإبقاء ابراهيم رهن الحبس الاحتياطي الذي هو إجراء احترازي في الأنس. وقالت للحامية رائدة ابراهيم ابنة رئيس مركز ابن خلدون له الحياة أن القرار عكس سيادة القانون في مصر رغم بعض تصريحات الجهات الامرية. ووجهت الشكر إلى مبارك بعدما اعتبرت أنه كان وراء القرار. وأضافت بكل الجهات التي وقتت إلى جانب الحق واعتبرت أن الأمور عادت إلى طبيعتها

وشددت على أن والدها سيعود إلى ممارسة نشاطه بشكل طبيعي، واستبعدت أن يكون القضية تبعات تحد من نشاطه. وانطلقت النيابة في الوقت ذاته السيدة عبد النور بكفالة مقادارها ٥ آلاف جنيه، وهي كانت ذاتي في الرتبة الثانية له من حيث جسامته التهم في القضية، إضافة إلى ثلاثة متهمين آخرين هم: عبد المنعم ابراهيم، وغوش عبده بكفالة مقادارها ٥٠٠ جنيه ومواجهة ابراهيم بكفالة ألف جنيه. وكما كانت القضية مسرحاً لتصعيد مصري بدأ على الحملات الاعلامية الأميركية ضد مصر والرئيس مبارك شخصياً، بدأ أن القاهرة اختارت القضية ذاتها لتعكس تحولاً نحو تهمة الأزمة مع اميركا إلى درجة أن قرار إطلاق ابراهيم سبقه بساعات تصريحات صدرت عن مسؤولين مصريين تضمنت ناعاً عن ابراهيم. ففي وقت مبكر من عقد مسؤولون مصريان مساء أول من أمس القاسين مع صحافيين مصريين وأجانب سيطرت الأزمة المصرية - الأميركية وضباباً ابراهيم على ما أثر فيها من نقاش. ففي حين كان الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري يتحدث إلى المرشحين الأجانب كان الدكتور مصطفى الفقي مساعد وزير الخارجية يعقد لقاء مع رابطة الشؤون الخارجية في نقابة الصحفيين المصريين. وبدأ أن الهدف كان مخاطبة الرأي العام في مصر واميركا في آن، سعياً نحو تجاوز الأزمة والتسفيه

[illegible]

إعلان إطلاق إبراهيم،
 وندد إسرائيل في بداية مؤتمره
 على أن القضية التي لها أهمية
 إبداع سياسية، وأنه يتعلق
 بواقعنا وأبنائنا وحسنه
 التحقيق فيها استناداً إلى الأمانة
 التي تتوافر في ضمائرنا وفي
 إنا كان من المهم بعض القوانين
 والإنصاف، ووجه الباطل في تقارير
 صحافية تناولت تفاصيل
 الحقائق واعتبر أن ما تم تقديمه
 إلى القاء والمعلومات الصحيحة،
 في إشارة إلى موضوعه الحقيقي
 إبراهيم بعلعون عن خبراته
 عن مؤسسات أميركية بينها
 وزارة الدفاع والإستخبارات
 المركزية ورغم أن المسؤول
 المصري قد فعل في الأصل لا
 يحق له التدخل في أعمال القضاء
 باعتبار أن القضية مركزاً في
 خلدون في حوزة التفتيش إلى أنه
 نفي أن تكون هناك أية إحصاءة
 إدارية على حدة مستخدمة.

وقال: والدافني النائب العام
بعضني في القضية فإنها
ستعرج على محكمة عالية ولم
يستخدم البيان اصطلاح التخابر
او التجسس لرد على أسئلة
المراسلين الذين سألوه عن معنى
مواجهة إبراهيم التيمعة أثناء
التحقيقات حتى لو أنها لم ترد
بعد في لائحة الاتهام بشكل
رسمي. وقال: كل ما قيل من
روايات هي شأن مهم جديده
تتعلق باتصالات معينة هي من
قيد التحقيقات الجارية ولا
يمكن اعتبارها حقائق.

لكن الفقي كان أكثر تحذيراً
حين دافع صراحة عن إبراهيم،
وقال: «بكل شجاعة استبعد
حاسوسمة إبراهيم فهو مثقف

بكتلة... إخلاء سبيل لعدد الدين إبراهيم وأتباعه في قضية مركز ابن خلدون



كتبت - نجوى عبد العزيز:

امرت النيابة أمن الدولة العليا بإخلاء سبيل المعتقلين سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون لدراسات الإنشائية بكافة ١٠ آلاف جنيه، كما أمرت النيابة بإخلاء سبيل نادية محمد عيقلان للبرق التي للمركز بكافة ٥ آلاف جنيه، وإخلاء سبيل مكيادة إبراهيم لبيته بكافة ألف جنيه وزوجها عبد النعم إبراهيم وعوض عبده أحمد بكافة ٥٠٠ جنيه لكل منهما، ثم استدعاء المتهمين صباح أمس من محبسهم إلى مقر النيابة، لإجراء الاستشارة بشأن بنوى وأشرف هائل رئيسا لكتيبة التحقيقات مع دة محمد عيقلان.

للمتهمين، ولقد الاستشارة هشام سرايا للحامي الأول أن قرار الحبس الاحتياكي الذي صدر ضد المتهمين كان ضرورة لعدم التأخير على فئة الأتباع، وأشار إلى استخدام النيابة في ٢٢ متهمًا وسؤال ١٤ آخرين في القضية، وأوضح أن التحقيقات لم تنته رغم قرار الإخراج عن المتهمين وأن النيابة مستمرة في فحص الأوراق والمستندات واستكمال ضبط بعض المتهمين الهاربين وأشار إلى عدم إمكانية حصر الاتهامات حاليًا، قام أماني للمتهمين برفع التماسات وتم ترحيل المتهمين لاتخاذ الإجراءات القانونية للإخراج عنهم، كانت مباحث أمن الدولة قد ألقت القبض على المتهمين في ٣ يونيو الماضي.

في قضية مركز ابن خلدون، إخلاء سبيل د. سعد الدين إبراهيم بكفالة ١٠ آلاف جنيه

كتبت خديجة عفيفي:

والآن النائب العام للمستشار ماهر
صديقاً واحداً على قرار نيابة ابن خلدون
التيها بإخلاء سبيل د. سعد الدين إبراهيم
مدير مركز ابن خلدون بكفالة مالية ١٠
الآلاف جنيه. على أنه التمتع بكفالاته، وإخلاء
سبيل نائبه صديقاً للدين لثاني المركز
بكفالة ٥ آلاف جنيهه أصدر القرار
للمستشار ماهر مراهقاً الأساس العام
للأول نيابة ابن خلدون. كما قرر إخلاء
سبيل للباحثة ماجة إبراهيم ومعالمتهم
إبراهيم ومعرض صيده للوظائف والمركز
بكفالة مالية
حضر مع المتهم محاميه عزيز النجدي
وطالب من النيابة الإفراج عن موكله حيث
أن التمتع بكفالات وصلت أرباحه لا تستوجب
حبسه احتياطياً.



د. سعد الدين إبراهيم لحظة إخلاء سبيله - تصوير عبد الهادي كامل

الإفراج عن ٣ في قضية مركز ابن خلدون الحبس الاحتياطي كان ضروريا لصالح التحقيق

وأشار المحامي العام الأول بأن الحبس الاحتياطي كان ضروريا في تلك الأوقات، أما الآن فقد وصلت التحقيقات إلى مرحلة لم يعد فيها مانع من إطلاق السجين رغم أن التحقيقات لم تنته بعد وأزالت التهمة مستمرة في فحص الأبرياء والمستندات ومزال من لم يتم سؤاله واستكمال ضبط من لم يتم ضبطه من المتهمين وسوف يتم التصرف في القضية فور انتهاء التحقيق وذلك يسمح عدد المتهمين للحواسين ٦ وأطلق سبيلهم ٤ منهم.

وإزالة قرار القاتل العام بدع د. سعد الدين إبراهيم وباتية عيضاة من أسفرت ساريا وأما بدع الكذابة ومهادا إلى مزورهما .. بدأ الأول في الألاء بالعدايت الليفزيونية لكل من الليفزيون ابن أبي والوزيرة من منزله بالمدى.

تم الاستفسار هشام سرايا للمحامي العام الأول لإفراج سجين كل من الياحة ماجة إبراهيم بكافة مائة قدرها ألف جنيه وعيد أتم إبراهيم وعوض عيدة أحمد الليفزيون بالتركز بكافة مائة قدرها ٢٠٠٠ جنيه لكل منهم.. وأكد للمحامي العام الأول بأن حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم الاحتياطي كان مرحلة من ضروريات التحقيق حيث أن أحد أسبالي المحس الاحتياطي من عدم التخلي عن الألة والقبالة في الرحلة السابقة استمرت إلى حوالي ٢٢ متوجها ما بين محبس ومحبس سبيله، وقامت النيابة بمسأل ١٤ شفعما نسبت إليهم بعض شبهات الاتهام، وقامت النيابة بمسألهم على سبيل الاستدلال كما استمعت إلى ٩ شهود حول الواقعة.

24

| | | | |
|---------|---|---|---|
| المصدر | | | |
| البحر | | | |
| ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| ٨ | ١ | ٢ | ٣ |
| التاريخ | | | |

٦ ب شارع قصر النور
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ١٥٠٠ ٥٧٥١٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
التنشر والمعلومات

الانزاع من سعد إبراهيم ونادية عبدالنور بكفالة التحقيقات مستمرة.. منعهما من السفر

كتب - إبراهيم أبو كيلة :
وافق المستشار ماهر عبدالواحد
النائب العام على قرار لمستشار مشام
سرايا المحامي العام الأول كنايةة لمن
الدولة العليا بإخلاء سبيل لمحمد الدين
إبراهيم مكيتر -مركز أبن خافون
للدراسات الإيمانية بضمنا- حالي ١٠
آلاف جنيه وثانية ميدان نور الدين الذي
والأخير بضمنا ٥ آلاف جنيه. سعد
كفالة سعد إبراهيم شقيقه أحمد ويعمل
مهندس مقاولات.
أكد مصدر مسئول استمرار منع
سعد الدين إبراهيم ونادية عبدالنور من
السفر حيث لازالت التحقيقات مستمرة

الإفراج بكفالة عن سعد إبراهيم ونادية

عبد النور مع منعهما من السفر:

الأقارب سعداء .. شكرا

لقضاء مصر العادل

ابنته رائدا: نقلت الخبر السار لكل معارفنا..

أثق أن المحكمة ستتنصفه

زوج الابنة: شعرت بالتفاؤل .. انه سيتم إخلاء سبيله
النيابة: التحقيقات مستمرة.. الحبس كان لحماية الأدلة

تغطية:

إبراهيم أبو كيلة
تصوير: عادل عبدالرحمن

وافق المستشار ماهر عبد الواحد النائب العام على قرار المستشار هشام سرايا للنقض الخاص أمام النيابة أمن الدولة العليا بإخلاء سبيل محمد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنسانية بفساد مالي ١٠ آلاف جنيه دفعه شقيقه أحمد مهنس المثلثات. وتنادى عبدالقادر النير اللالى والأدبى للمركز بكافة ٥ آلاف جنيه دفعها شقيقها خالد عبدالقادر مع استعوار منهما من السفر لأن التحقيقات عازلة جارية.

بعد تحقيقات استمرت ٢ ساعات استجوبت النيابة لطفى البناغ بإخلاء سبيل المتهمين وقالت النيابة إن أخلاء سبيل للمتهمين وحسبهما كان لصلحة التحقيقات. وإن هدف استمرار الحبس كان عدم التأخير على الأقال. وبعد أن تم استجواب ٢٢ متهما و١٤ حامت حولهم الاتهامات وأ شهد أصبحت الأمور واضحة وانتهت الأسباب للبررة لاستمرار الحبس. وذلك ثم لإخلاء سبيلهما.

كما أمر المستشار هشام سرايا بإخلاء سبيل ملجعة إبراهيم الباحة بالركز بلف جنيه وبعد التزم إبراهيم وعرض عليه لمحد ٥٠٠ جنيه وذلك بتبني ٦ متهمين محبوسين على لمة القضية.

كانت أجهزة الأمن قد ألقت القبض على محمد الدين إبراهيم وأدبى عبدالقادر في أول يناير للمضى وأمرت النيابة بحبسهما ١٥ يوما على لمة التحقيقات ثم تجديدهما مديان حتى بلغت مدة الحبس ٤٥ يوما وذلك لاتهامهما بأعداد تقارير وإحداث عن بعض الأضامع الدخيلة تضمن بالصلحة الوطنية وتسلوها لجهات وشركات اجنبية مقابل مبلغ مالي وتلقى إعانات من دول اجنبية دون الحصول على أذن من الجهات المختصة. وقاما بالاشتراك في تزوير البيانات الانتخابية لاستخدامها في أغراض تنسي لسمعة مصر وانتاج فيلم بعنوان داخل شريك وإدارته يتناول سلطات على بعض الأضامع الدخيلة.

خرجت ثمانية عبدالقادر من غرفة التحقيق في الثالثة والنصف إلى سيارة للترجيلات كما خرج محمد الدين إبراهيم من غرفة التحقيق في الساعة الرابعة وعشر دقائق إلى سيارة للترجيلات في طريقهما إلى محبسهما لاتهامهما لجرأت أخلاء سبيلهما.

بعد صدور القرار بأمر لتحرير للمتهمين الذين كانوا ينتظرون خارج مقر النيابة بالاتصال من تليفوناتهم للمحكمة بطوهم للإبلاغهم بالخبر.

قال - المهندس أحمد إبراهيم رزق - مقاول - شقيق د. سعد الدين إبراهيم للمعمورة بعد أن سعد مبلغ الضمان المالي في خزينة النيابة واتصل بجمعهم اثاره ليرد لهم بالخبر السعيد أنا سعيد جدا... لقد كنت متفائلا خاصة بعد التصريحات التي اذاعها المستشار ماهر عبدالقادر النائب العام واقتى أكد فيها أن النيابة لا تلقى الاتهامات جزالا ولا توجه لأى متهم تهمة دون أدلة وبراهين ومستندات وأن كلياتها

تتيح للمتهم تقديم دفعه ومستنداته
نزلة القضاء المصرى

أكد خالد عبدالعزيز مدير مجلة مجلة حورية سودانية وشقيق ثمانية عبدالقادر سمادته بقرار إخلاء سبيل شقيقه محمد الدين إبراهيم وفساد أنه في اعتقاده أن القرار تلغى ٥٠ يوما وأنه قام بدفع مبلغ الضمان اللالى ولكن شايك سياره للترجيلات لم ينتظر لاستلام قرار للنيابة والأفراج وأكد أنه تلقى من نزلة رجال النيابة والقضاء المصرى وعملهم.

زوجة محمد

قالت بربارا إبراهيم زوجة الدكتور سعد الدين إبراهيم أنها سعيدة جدا بقرار إخلاء سبيل زوجها وأنها كانت متأكدة من عدالة رجال النيابة والقضاء ونزاهتهم وأخبرت أنها باشرت بإجراء اتصالات بعدد من الأصنام وأخبرتهم الدكتور السيد كما اتصلت بمصلحة للسجون بسرعة لاتهام لجرأت الأفراج عنه

● وأدبى أبة الدكتور سعد قالت أيضا أنه أئسد خبر في حياتها وأنها لجرمت اتصالات عديدة بالأفراج والأصدقاء لتعير لهم عن مساعدتها ورجعتها ولكن أنها رافقا من برأة وأدبما وأن القضاء المصرى للترسيه.

وقال نبيل إبراهيم زوجة أبة: أنه حضر في الصباح الباكر وكان متفائلا ويشعر أنه سيتم الأفراج عن محمد الدين وأنه عزمنا علم بقرار إخلاء سبيل سعد بالأفراج بالأفراج ليبلغهم الخبر السعيد وقال أنه سيجده في السجن أبهى إجراءات الأفراج عه ولكن من استيقده. لمتة خروجه.

السلطات المصرية تفرج عن رئيس مركز ابن خلدون ومساعدته سعد الدين إبراهيم بعد إطلاقه؛ الحقيقة تكشف أخيراً ورفضت أي تدخل أجنبي

القاهرة: الشرق الأوسط

فجرت نيابة أمن الدولة العليا في مصر مفاجأة في قضية مركز ابن خلدون بإفراجها أمس الأفراج عن رئيس المركز الدكتور سعد الدين إبراهيم وللتهمة الثانية المحاسبة نادية عبد النور بكافة ماله.

وكان المتهمان الرئيسان في القضية وصلاً إلى مقر النيابة في ضاحية مصر الجديدة من محبسهما ولم يتم إجراء أية تحقيقات معها وتم إعلانهما بعد خمس ساعات بقرار الأفراج عن الأول بكافة ماله لأنها عشرة آلاف جنيه وعن الثانية خمسة آلاف جنيه على ذمة القضية التي ينتظر أن تحال إلى محكمة

مستنية قريباً كما لح إلى ذلك المستشار السياسي المصري الدكتور

اسامة الباز في مؤتمر صحفي

عقدته مساء أول من أمس في نادي

لرؤسلى الأجناب في فندق شيريد

وسط القاهرة.

وشهدت قضية مركز ابن خلدون

عدة مفاجآت بدأت منذ القبض عليه

في أواخر شهر يونيو (حزيران)

الماضي في منزله في ضاحية

العادي في جنوب القاهرة ثم تحديد

جسده ثلاث مرات بلغ إجمالها 45

يوماً إلى أن أكد محاميه فريد الدين أن المحققين وجهوا إليه تهمة الشكاري ثم إعلان النائب العام الاستئناف ماهر عبد الواحد أن التحقيقات لم تنته وإن عرضها كشف الحقيقة ثم قرار إخلاء سبيله على ذمة القضية.

وعبر الدكتور إبراهيم وهو خارج من مقر النيابة في طريقه إلى محبسه في ليمان طره لاستكمال أوراق إخلاء سبيله عن سعادته بقرار الأفراج عنه وقال له الشريك الأوسط أن الحقيقة تكشفت أخيراً أمام أجهزة الأمن المصرية ونفى تدخل أية جهة أجنبية للأفراج عنه في إشارة إلى الولايات المتحدة التي يحمل جنسيتها. أو الاتصال الأوروبي الذي تربطه به علاقات بحثية كانت محل اتهامات المحققين المصريين. أما محاميه فريد الدين فرأى أن قرار الأفراج جاء في محله تماماً وأنه لا أساس للاتهامات التي وجهها المحققون لوكيله وأنه على ذمة من يرامه.

واستبعدت أسرة الدكتور إبراهيم للاحتلال في منزلها بضاحية المعادي وقالت نجلته الحامية ندى التي انتقلت إلى الشرق الأوسط أمام سري النيابة وهي

تحت بنوعها مستحقال سوريا بانتصار الحق وعودة والدي. وكان الاستئناف السياسي المذكور اسامة الباز أكد في ندوة صحافية أول من أمس أن قضية إبراهيم ليست سياسية وأنه سيحال إلى محكمة جنبة مصرية بعد تحقيقات النيابة قاطعاً بذلك الطريق عن كل ما تردد عبر محاكمته أمام القضاء العسكري أو أمام محكمة (من الدولة العليا).

وامتنع الباز وكان أحد المقربين من الدكتور إبراهيم عن توجيه اتهامات له أو لمركزه واكتفى بالقول أن الموضوع يرمته في يد القضاء.

وعلى صعيد آخر وجه مساعد وزير الخارجية المصري الدكتور مصطفى أفقي وهو أحد أعضاء مجلس أمناء مركز ابن خلدون الاتهامات هي الأولى منذ تفجر قضية ابن خلدون أنهم أبها المركز بمخالفة قواعد تأسيسه وقال دنتي قطع علاقتي بالمركز منذ عام 1994 على خلفية تنظيمه ندوة عن الانقلابات عارضت السلطات المصرية قديمها فقرر إبراهيم نقلها إلى قبرص.

واضاف أفقي الذي عمل

سكرتيراً للرئيس مبارك للمعلومات: لم أشارك في اجتماعات ابن خلدون منذ ذلك التاريخ ونفى تراجع السلطات المصرية في التحقيقات الجارية في القضية بسبب ضغوط أميركية مقراً عن ثقته في القضاء المصري.

ولن يتمكن إبراهيم من مغادرة مصر إلى خارجها رغم قرار الأفراج عنه بسبب صدور قرار في الشهر الماضي بمنعه من السفر والبراج اسمه في الماخذ البرية والبحرية والطارات. وعقد أعضاء العام لنيابات أمن الدولة العليا هشام سرايا مؤتمراً صحافياً في اعلاب قرار النيابة أشار فيه إلى أن الحبس الاحتياطي كان ضرورياً في مرحلة التحقيقات التي باشريها المحققون وشملت 22 متهماً من بينهم ثلاثة صحافيين.

وأشار إلى أن قرار الأفراج شغل غالبية الكهين في القضية بعد الانتهاء من استجوابهم وقصص الاستدلال منهم مهابد إبراهيم البية بكافة ألف جنيه بتهمة تقديم رشوة مالية تساعد الشرطة محمد حسين وزوجها بعد الانتم إبراهيم بكافة 500 جنيه وبمبلغ مماثل لتهتم عوض عبده احمد.

حصل لنا الرعب والتهديد!!



فريد زهران

تهزأ أكثر من ذلك فأجهلهم يراي
مختلف متصمرا ان سته وتاريخه
وعلاقاته متجذبة سوء العقيدة
فالرجل يد تجاوز الستين، ولم يعرف
عنه الانتقادات في عمل مسلح أو تنظيم
سري، بل اننا لا نلح سرا عدسا
نذكر ان الرجل كان حريصا طوال
الوقت على ان تكون علاقته بالدولة
على خير ما يرام حتى انه كان يتفرع
بتقديم الشورى الاولى الامر كاي
مواطن صالح مولي للنظام وان
اختلط معه في بعض الامور، واخيرا
كان الرجل له اصدقاء من الحكام
الاسمعي في مصر، وفي الولايات
المتحدة الأمريكية حيث تكثر وتروج
وعمل على قضية امريكية، وروى
علاقات الرجل بسنة وتاريخه كان
دعمه يعرف ان الدولة في مصر
قاهرة وانها تستطيع ان تلقي بمن
تشاء من خمسينها الي غيرها
السجون متى ارادت ذلك، بينما لم
يكن يحد له حالتي يتخيل ذلك على
الاطلاق، ربما لان دعمه له صلات
حمية بالدولة ويعرف الكثير عن مدى
احترامها للعب للمصري يحقق
الانسان في مصر.

وإذا كان القبض على دعمه
ممكن ولم سته وتاريخه وعلاقاته أمرا
سهلا وبسيطا الي هذا الحد فإن
الدولة بالتكيد قاهرة ان تكل بأي
معارض، مهما كان رتبة، ونحن نعتقد
ان الذين اتخذوا قرار القبض على
دعمه انما ارادوا لهذه الرسالة ان
تصل لكل من يعنيه الامر، بالذات
ومن على ارباب انتخاها ليراد لها
ان تكون زينة جدا جداً كل
مرتبة، ولكن بعض الذين يتسائل
بعضة لماذا؟ في اي ايه اصلا
يستأهل هذا المستوى من الاعراب
والتهديد الحياة السياسية مينة
خالص مخلص واقل للمعارضين
بصفة عامة ناس طيبين جدا

منذ يضع سنوارة كنت ابريشه
مع دعمه الدين ابراهيم حول
اوضاع الديمقراطية في مصر،
ووجهت يديها ان دعمه يتوقع ان
تجمعنا السجون يوما ما، وقد اثار
كلام دعمه دهشتي البالغة واعتبرت
هذا الكلام مجر، نقطة او في لمعن
الاحوال نوعا من المبالغة الضخمة التي
لا تتسجم مع اي منطق او عقل ولكن
هاهي الدولة المصرية تلتفز بكل غفة
واستهانة فوق العقل والمنطق وتقوم
بالقاء القبض على دعمه!!

غرائض الاتهام التي نشرتها
الصحف للتوبيخ قبل انتهاء
التحقيقات أكدت ان للتهم فام
بالمحسوس على تمويل من
الاتحاد الاوروبي مدى هل الاتهام
الاوروبي حية حشوية؟، لانتاج فيلم
بعض الناس على المشاركة في
الانتخابات والتي جوار هذه التهمة
السياسية الرئيسية، اذ كانت عريضة
الاتهام بتقصوه الاتهامات تتعلق
بالاساس لسمعة مصر، بالإضافة طيما
الي الاتهامات المالية للثاقبية،
ويحضرني في هذا الصدد اثنى
تهمت، من قبل نفس الصحف، واكثر
من مرة، اننا الاخر، بالاساس لسمعة
مصر، والمعالجة لجهات اجنبية، مع
الافاق والاف من خيرة ابناء، هذا
الوطن على مدى العقود المنسومة
لجود اننا اعتبرنا ان حب الوطن ليس
جريرة ولا نقول فرض علينا وقادنا
هذا الحب للاختلاف مع الحكام الذين
اعتبروا انهم فوق كل نقد ومساءلة
لدرجة ان الاعتراض على سياساتهم
والخلاف معهم قد اعتبر خيانة في
اسر الاحوال ان اسما لسمعة مصر
في اسوأها!!

نحن نعرف ان التحقيق مع دعمه
لم ينته بعد ولكن كل الشواهد تؤكد ان
دعمه قد سوات له نفسه ان يودي
بعض الاستقلالية في التفكير ولعله

101
C L L A N

المصدر
التاريخ

بسم مصر
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٢٠١٥٥٥١٠٠٠
E-mail: mer156@hotmail.com

ميريب
للشرو والمعلومات

العام، ومثل هذه الاتهامات بكل أسف يتخذها البعض مهرا فيغيب من اتخاذ موقف ديمقراطي عن ثقافة حقيقية أو خفية. فندري هذا البعض يؤكد أنه ديمقراطي جدا جدا ولكنه لا يستطيع أن يقف في جدار شخص مثل دسمد لانا؟ هذا تتعدد الاجابات وتختلف لكنها تستند في معظمها على ما نشرته الصحف فحسنا من بعض الاتهامات والتفديرات الخرافة دسمد رمارسات ويجها ليس من العدل في شأن أن يسارع هؤلاء بتصفين الصحف التي لوأت بها على تعليمات أيضا سمة العديد منهم من قبل واطنا نذكر جميعا ما نكرته نفس هذه الصحف من التهمين في انتهاك ١٨ و ١٩ يناير وما نكرته نفس هذه الصحف عن قسسية «القاعة» التي اتهم فيها بالظلم مع بلاري رجال مثل الزيات وأحمد طه وما نكرته نفس هذه الصحف من امتثال سيديز باعتباره غيرة، فهل من العدل والمحقق بعد ذلك أن نعتقد أن كل هذه الصحف أثناء تدميرها للقبض على ضالين رينا؟ ولكن ماذا عن الاتهامات والتفديرات الخاصة التي يكون بعض الناس يفتشها من سواك من دسمد رمارسات؟ إن الاستدراك على التطبيع أو التفسير الشخصي لتبرير الاتهامات على الناس إلى حد مفهوم بالخيانة مهما يصل الأمر مع دسمد أو الكفر مهما حدث مع جينو جينو هو أمر لا يتسمج مع أي تفكير عقلاني فكيف يستخرج بعض اللغزبين المستبدين والتقمصين لهذا التفكير العوفي؟ لم نفسير لك يعود في وسع قوم الاستبداد والاعفالية في الحياة الثقافية المصرية ويكشف بوضوح أن الأزمة ليست أزمة النظام الحاكم فحسب ولكنها أزمة مجتمعية شاملة تزدى إلى عجب هذا المجتمع عن انجاب نخبة سياسية وثقافية تحكم إلى المعايير الديمقراطية والاساسية التي لا يجاهر برفضها الا غلاة القاشيست.

القاعدة القانونية والديمقراطية والانسانية تؤكد ان اللهم يرى في ان تثبت ادلتهم نرى ان أي حد القزم خصوم دسمد بهذا الا؟ يقول فولتير قد تخلف مدك في الرأي لكنتي مستعد ان امرت بدعا حتى تقول واك ولولتير بهذه اللزلة البيا . لما كان يرسي معالم المجتمع الديمقراطي حسب ان وجهه الديمقراطية واستمرورا مرموز بتشافر جهود اقديم وتضحياته على اختلافهم من اجلها ومن ثم فان الاستعداد على حرية أي شخص بصرف النظر عن توجهاته يعتبر بالنسبة لفولتير اعتداء عليه هو نفسه

ويستسموا الكلام من أول مرة في أغلب الأحوال.

عائرين أي طبع؟ هل هناك وضع أكثر رعبا أو بالآخرى موتا من ذلك وأنا تقديري أن البحر يجب الزيادة والدولة لا تريد خصومها ول ولا تريد حتى امهقاء أو خلفاء لا تريد سوى امعات وأزفدية الدولة على عبارة أي حاجة ولا أي حد. وبمعظم الناس فوق يرون ان جميع الوسائل أمام للتمام بكل الكلام ده مسجود كلام واليد عظمه جدا جدا وتأيي شئون البلاد والعماد يعود عليهم بالنفع والغير والمئات الكثيرة، والشككة الوحيدة هي وجود للة قليلة من الشككين في عظمة مصر، التي هي بالفضيظ غلظتهم لا أكثر ولا أقل، وإذا كانت بعض الأقلام ماراقت لنفس من خلال بعض الصحف فان ذلك ليس أكثر من مدحة ان فيه يمكن ولها في أي لحظة اذا اقترب البعض من الخطوط الحمراء أو خرج عن قواعد اللعبة.

لكن دعونا نتساءل ما هي الخطوط الحمراء وما هي قواعد اللعبة؟ هذا ما عليك ان تحاول استنتاجه بنفسك طوال الوقت منتظرا الانشازرات والتشويحات بحيث تصبح كأي مرمان صالاح بالطبع رقيب نفسك، وإذا كان لديك عزيزي القارئ أي شك في أن أولى الأمر يمتصرون هذه الحرية المحدودة للنفس من خلال الصحف هي مجرد ملحة ان فيه لا أكثر عليك أن تتذكر كيف توقفت مصف مثل صوت العرب والمستور والشعب بجرة قلم، وطبق ان تذكر أيضا كيف نجح أولى الأمر في استدراج الشعب السياسية إلى الانقسام في كل مرة كائنًا بالذين فيها هذه الصحافة أو تلك فالنستور مثلما اشاعوا اغلقت لانها تنجح إلى التلثة بصوت العرب كانت تنقل أسوأ من بعض الأنظمة المصرية والشعب مع الأرمالي وكل هذا الكلام اذا كان مسمعا أصلا هو مسجود حق يرد به بلطله فالنستور اغلقت بينما تزدور مصف الاتية المصفراء تحت بصير الدولة ومباركة بعض من كبار المستورين والتسول على موائد الأنظمة العربية يترغم بعض من الطلبي جمعية اصغفاء للشرطة في كل رعية مباشرة وأصايب مستورين كبار في الدولة، وأخيرا فانا جميعا نعرف ان لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب وأعضاها من أبرز قيادات الحزب الحاكم في التي وصلت بالأرقام إلى ذروتها عندما دعت إلى حقوق رواية وامة لأعضاء البحر في بيان أبرزت الصحف القومية في صغر صفحاتها الأنا.

ان الاتهامات التي تكفيها الدولة أو تروج لها لانا ممارستها الاستبدادية لانا تسمى إلى تقديم مهور للراي

ومن ثم فإن الأمر يستحق التوضيح
بالحيطة نفسها، نرى إلى أي حد تتمثل
التخبط في ولائنا هذه القضية أليها
وتؤمن بها؟! الحقيقة المرة تؤكد أن
الناس في ولائنا لا يدافعون في أغلب
الاحوال إلا عن المصالح من جماعتهم
وهكذا يتحدث الإخوان المسلمين عن
المعتقلين من الإخوان لكنهم يتهمون
جابر بالكفر ويكفون على نفس حامد
ابوزيد. استهجانهم وإشفاقهم صحيفة
معارضة بالديمقراطية وعندما تختلف
مع رواية طالب الناس بسلامتها على
الوجهة رتبند صحيفة معارضة
أخرى بالديمقراطية وعندما تختلف مع
د محمد شوارب بتأييد القبض عليه
وتكيل له الاتهامات بل وأصدر في
حقه أحكام بالإنابة أيضاً!!

عندما نقف إلى جوار زبلاذك
وإصمداك فهذا أمر نرفضه طيات
الأمر روح القنبلة ولكن عندما نقف
إلى جوار خصمك وتزيد ذمهم في
الذل والحركة فإن هذا ما يرفضه
الذبل والحس الديمقراطي والرغبة
الحقيقية في بناء مجتمع عصري
وعقائري وعقدي.

نحن لا نعارض اليوم التفتك
بالدكتور سعد والمالين في مركز أين
ظنون رغم أن نقاط الخلاف بيننا أكثر
بكثير من نقاط الاتفاق فإن ذلك يخلق
من فتاوات ديمقراطية صيغة راسخة
لنحن كنا نطالب بموازنا وإلغاء حالة
الطوارئ والأجرام من كل المعتقلين
بدون استثناء، ومعظمهم خصم، وكنا
نطالب بموازنا بحلقة التهمين في
قضايا الإرهاب لملم قاضيهما الطبيعي
والقاء للحاكم والقوانين الدستورية
ورغم ذلك ولائنا ديمقرايين فعلا فقد
وقدنا بحسن لا يتبل للمساومة ضد
الإرهاب ولم تطوير أبدأ في الدفاع عنه
حتى لو استهدف في لحظة اغتيال
بعض الخصوم، فرغم كل خصومتنا
مع الممارسات التي لفتت مسيطرة
الأسيرة للشبهة والمستمرة حتى الآن
إلا أننا لم نجد غير أبدأ أن الذين نظروا
إبطل بل كنا نؤكد بعمق أن موكبي
منجية للجنة سينتهي بهم الحال في
ارتكاب مذيعة الاقتصار بقتل الناس
على الهوية في صعيد مصر.

بالاسس القوي ونحن ضد حبس
معارضين قانون الإجراءات الجزائية
رغم اختلافنا معهم وقتنا مع حق
ابوزيد والمفتي ولرج فودة رحمه الله
ويعبر جابر في النشر والتعبير
ورفضنا التفتيش على الأشخاص
المسلمين، وهو مستمر حتى الآن بكل
أسف في إطار التوسع غير للظهور
وتغير للبرر الحبس الاحتياطي كما
رفضنا أيضاً القبض على طلاب تربية
عين شمس لجرد قضايتهم واحتجاج
سأسي على قراره، وبأنك فالد
رفضنا الطريقة غير الديمقراطية بالغة
القصة التي تعرض لها طالب الأزهري
ورغم خلافنا الجذري مع أهداف
وإرأسي مظاهرهم.

سعد الدين إبراهيم - "الحياة": الطلقة الأخيرة أخطأت فأخرجتني

□ القاهرة - محمد صلاح

تحقيق للعدل وسيادة القانون بعدما ظهر أن كل ما قيل لم يكن حقيقياً ولم تثبت صحته. وأضاف: ربما كان الجانب الإيجابي في القضية أنها أثارت في الفرصة للرد ووضع الأمور في نصابها. وأكد أن اتهامه بالتخابر أو بشكل غير رسمي كان «أمراً مستغرباً». وسئل عن اتهامه بالتخابر بسبب مشاركته في مؤتمر نظمته كلية الدفاع التابعة للبيتاغون وكذلك اتفاق «مركز ابن خلدون» مع شركة طارتي، الأميركية على التفتيش بالنيابة عنها على مصانع مصرية تعمل في مجال الغزل والتسيج. سعدت إلى الحصول على شهادات ضمان بجودة منتوجاتها، فأجاب:

بكفالة مقدارها عشرة آلاف جنيه. وهو إجراء يعني أن التحقيقات في القضية قائمة وإن اللك. عذو. بدأ كشهد مؤثراً عندما خرج إبراهيم متهكاً من باب السجن ليحيط به الراد اسرته بعد اقل من ساعتين على صدور قرار النيابة. وجه رئيس مركز ابن خلدون، التفتكر إلى كل الجهات التي سافته. ورفض في حقيقته الخوض في تفاصيل التحقيق. وقال: من غير اللائق أن نرد ما جرى ما دام أن اللك سزال في حوزة النيابة. لكنه اعرب عن ارتياحه لأن الفرصة اتبعت له اثناء مراحل التحقيق طر. على سمسوم ظل بعض الموالر والصنف الصفراء يريدنا طوال شهر. واعتبر أن قرار اطلاقه

وصف رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الاناثية الدكتور سعد الدين إبراهيم اتهامه بالتخابر لصلحة مؤسسات رسمية اميركية اثناء مراحل الاخير من التحقيق معه بأنه «الطلقة الأخيرة التي أريد بها الغشالي فرت الي من جهزوا لها». وأكد أن كل ما جيه به مجرد محصلة لقاات وتقارير نشرت في صحف صفراء تناولت نشاطه وجهود المركز في مجال المجتمع المدني. كان إبراهيم يتحدث إلى «الحياة» عند الباب الخارجي لسجن طرة الذي احتل فيه منذ توقيع مطلع الشهر الماضي وحتى صدور قرار النيابة باطلاقه

«ربما وجدنا بالي التهم غير كافية لإغتيال محتوياً فكانت الطلقة الأخيرة هي مسألة التخمين لكنها لم تات في موضعها. وبعد على انه لم يكن طارفاً في اي ضغوط مورست تهف العمل على اطلاقه. ولت الي انه نفل يرد على الانتقادات التي توجه اليه او الي نشاطه للركن قبل توقيفه بان «للي عنده حاجة يروح يقدمها للتائب العام».

«سواصل نشاطه طبيعي»

وقال ابراهيم انه «سواصل نشاطه طبيعياً من دون التأثير بما جرى. لم ارتكب ما اتهمني منه. وكنت طوال السنوات الماضية ملتصقاً بما اقوم به. وسأستمر في النهج نفسه سواء في مجال حقوق الانسان او المجتمع المدني او الديموقراطية او حتى الائتلاف. واعتبر ان مواقف من تلك القضايا مبدئية وغير قابلة للمراجعة».

ورأى ان ملاميات القضية كشفت ان بعض مساعديه من الباحثين والعاملين في المركز «لم يكونوا على مستوى المسؤولية» وأن بعضهم «فساد التصرف» في اشارة الى من اعترفوا أثناء مراحل التحقيق بمعلومات استطلت منهم. وتابع: «هؤلاء كانوا يعملون لمصلحة أجهزة أمنية».

ونفى بشدة ان يكون طلب من اي أجهزة اجنبية العمل على اطلاقه او حفظ قضيتته. وقال: «أنا شخصية معروفة على المستوى العالمي ومؤسس حركة حقوق الانسان في مصر. واي تدخلات او ضغوط قد تكون مورست لم يكن لي دخل فيها». ابلغتهم في التحقيق انني فلاح مصري من قرية في محافظة الدقهلية. واعتز بانتي من طين هذا البلد. واتهام بكل الأجهزة التي عملت في قضيتي واستثنى منها الأجهزة الامنية. وقال: «ان لمستوى ذهني والاخلاقي للمحققين كان راقياً. كما ان المعاملة داخل السجن كانت لطيفة. وكل الجهات التي تعاملت مع القضية كالشخصيات العامة ومنظمات حقوق الانسان والدفاع كان ادائها رفيع المستوى».

وتعهد العمل على ان يرد الاعتبار إلى نفسه. وأضاف: «ما تعرضت له نوع من الإغتيال المعنوي بعد أكثر من ربع قرن في العمل العام وخدمة قضايا وطني وسأعمل على رد اعتداري وجزء من تضايقي في المستقبل سيخصص لكشف هؤلاء الذين تسببوا في الإساءة لي ولهم وبسعة بلاطهم».

قمة مبارك - كليتون هل تبدد سحابة الصيف؟

واشنطن اختارت الهجوم من الأبواب الخلفية

ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي تتعرض فيها سماء العلاقات المصرية - الأمريكية لحملات غضب مكتوم ومرارة عاتقة في النفوس مثلما هو حادث هذه الأيام فترموقت العلاقات المصرية - الأمريكية أصبح دائم الصعود والهبوط بسبب العديد من العوامل المعقدة والمتشابكة من بينها عملية السلام في الشرق الأوسط وتدخلات اللوبي اليهودي في واشنطن ضد مصر.

■ تقرير: أشرف العشري

خاصة خلال الترتيبات النهائية لإعداد صيغة اتفاق الإطار النهائي ولعب مصر دوراً حيوياً في هذا الاتفاق كان كتيبلاً بإنهاء ملف د. إبراهيم مشغولاً بتجاه الجمهور الأمريكية لتسوية وتجهيز الاتفاق النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين وعندما سخطت الإدارة الأمريكية بدون استحياء الإفراج عن د. سعد الدين وطلعي صلحة ملفه إلى الأبد ولكن عادة تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن فكان الفضل لحليف الإدارة الأمريكية في الجولة الأولى من كامب ديفيد (2) إلا أن اليمد الثاني والشارب بجفوره العميقة في ترويض العلاقات المصرية - الأمريكية هذه الأيام وبرزت سمات الصيف هذا كان الموقف المتوقع للرئيس حمسي مبارك برفض الطلب الأمريكي المباشر خلال الأيام الأولى لقمة كامب ديفيد بتبني مصر لوقف فاشط على ياسر عرفات ورفاقه في مسألة القدس أو

تعمل دوائر أمريكية مصرية مسئولية فشل وتشر جولة كامب ديفيد (2) بدعى رفض التدخل وممارسة الضغوط على الجانب الفلسطيني وتكليب الرأي العام العربي ضد التحركات الأمريكية والإسرائيلية لك عقد القدس وفقاً للمعايير الأمريكية التي لو كان قد قبلها الفلسطينيون كانت بداية النهاية لحياة عرفات ورفاقه، الدوائر الدبلوماسية المصرية ترى أن البداية لعملية الغضب الأمريكي باتجاه مصر وبرزت سمات الصيف السوداء هذه الأيام كانت مع الساعات الأولى لقرار اعتقال الدكتور سعد الدين إبراهيم أستاذ علم الاجتماع السياسي ومخبر مركز ابن خلدون التي وجهت له السلطات اللبنانية المصرية أخيراً تهمة التخاير لصالح دولة أجنبية هي في الأساس الولايات المتحدة ويومها أستاذات الإدارة الأمريكية ولكنها كتبت غيظها بعد رد الفعل المصري العنيف هذه المرة حين أبلغت السلطات المصرية الدوائر الأمريكية أن قضية سعد الدين إبراهيم شأن داخلي ووضعت يدها القاهرة دوائر وخطوطاً حمراء أمام التحركات الأمريكية لإنهاء ملف الاعتقال ويومها أبلغت الإدارة الأمريكية أنه لا جدوى من التمثال الأزمات في مصر بسبب قضية خاسرة بعدما قدم الجانب المصري الألة والوثائق والمصوت والصورة وعندما تراجعت الجانب الأمريكي مفضلاً انتظار نتائج التحقيقات ووسائل القنوات الدبلوماسية للبحث عن حلول مرضية خاصة بعد أن سمعت القاهرة على موقفها وإن كان الجانب الأمريكي غير مرتاح وراضى لبال عن هذا الموقف إلا أنه مع بدء الدعوة لعقد قمة كامب ديفيد وذهاب الإدارة الأمريكية كثيراً على نجاح هذه القمة والنتائج المتوقعة لها فتوارت التحركات الأمريكية الخاصة بقضية سعد الدين لحين الانتهاء من مارونيتة كامب ديفيد بسبب رغبة الجانب الأمريكي في تقليل جوهر خضرات التنسيق المرتقبة مع مصر



■ د. سعد الدين إبراهيم

العربية القريبة منه في هذا الوقت بتسديد هذه التعويضات عبر أي صيغة ولكن عرفات أشاح بوجهه ورفض كلفه منياً لأحدث ساعته. ووفقاً للتأكيدات المصرية في هذا الشأن فإن الإدارة الأمريكية لم تكثف بإثارة قضية حقوق المهاجرين اليهود من مصر عبر عرفات ولكن سعى بالحد والكراهية ضد مصر لدى قيادات الكونجرس الأمريكي مطالباً بضرورة تحرك الكونجرس والأربط بين تقديم المساعدات المالية الأمريكية السنوية لمصر والتي تبلغ 2,4 مليار دولار وتسديد الجانب المصري لحقوق وتعويضات ما يسمى باليهود المهاجرين واستغلت بالفعل

قيادات الكونجرس تلك القضية وبدلاً في ممارسة الضغط على إدارة الرئيس الأمريكي كليتتون لإثارتها بشكل رسمي مع مصر بدلاً من اللجوء إلى طرف ثالث أو عبر عرفات وبالفعل لجأت الإدارة الأمريكية لإثارة هذه القضية مع الجانب المصري خلال زيارة أوداد ويكر مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط بشكل مباشر وضغط خلال زيارته الأسبوع قبل الماضي وإشاداته في الإسكندرية مع الرئيس مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى وكذلك عبر إشارات سلبية من قيادات الكونجرس والبحث وإعادة النظر في حصة المساعدات المالية السنوية لمصر إذا لم تتعامل بشكل إيجابي مع هذا الطرح الإسرائيلي بشأن تعويضات هؤلاء اليهود.. ووفقاً لرؤية الدوائر المصرية السياسية كان الرد المصري إيجابياً ومنها في التصدي لتلك الإشارات والرسائل الأمريكية وأبلغت الإدارة الأمريكية في الحال وكذلك إسرائيل عبر رئيس وزرائها إيهود باراك خلال زيارته الأخيرة للإسكندرية بأن طرح هذه القضية وفي مثل هذا التوقيت خاصة بعد فشل وانتهاء الجولة الأولى لفكرة كامب ديفيد بتزايد التوترات الحالية في العلاقات المصرية - الأمريكية لا يستقيم واستند الجانب المصري في مجمل ردهه الغاضب في وجهه نظر واقعية مؤداها أن هؤلاء اليهود الذين هاجروا من مصر والعديد من العواصم العربية لإسرائيل قد هاجروا بمحض إرادتهم وباعوا ممتلكاتهم بثمن معقول وحصلوا على أموالهم كاملة وإذا كان لدى البعض من هؤلاء اليهود وثائق أو مستندات حيابة تثبت أحقيتهم في بعض

الممتلكات فليطعمهم اللجوء إلى ساحات القضاء المصري.

وعنما أثر الجانب الأمريكي ويشهد يهودي وإيمان إسرائيلياً واضع من قبل باراك التمسك بفتح ملفات عويدة الممتلكات الخاصة باليهود. بدا الجانب المصري يكشف عن أتابيه ويصوت مسعوع

تبني صيغ الحلول الوسط وجاء الرفض المصري بجزء حيث تصور الموقف المصري في وجهة نظر مؤداها أنه لا يمكن بأي حال أن تضمن لواشنطن موقفاً محايداً خاصة بعد أن رفضت طلب الضغوط على أبو عمار أو تنقض النظر عن ممارسات كليتتون وباراك في اتجاه الفلسطينيين في كامب ديفيد.

وزاد الأمر سوءاً حيث تكثفت التحركات المصرية في اتجاه العواصم العربية المعنية بتطورات عملية السلام على المسار الفلسطيني وفي مقدمتها الرياض وعمان والدار البيضاء حيث لعبت زيارة الرئيس مبارك للمعودية وإقامات الطارئة يومها مع الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الأمين عبد الله بن عبد العزيز دوراً بارزاً ولموسماً في إسبغ لية تنسيق ثنائية قامت بالفعل - حسب أقوال الأمريكيين - إلى تلهم مستشاري كليتتون الأول للوقوف العربي الصارم حالياً بشأن رفض تقديم أي تنازلات حول القدس أو التلاعب بشأن مصيرها ومن يومها وحتى الآن انهمر العتب والغضب الأمريكي على مصر.

وإيماناً في البحث عن وسائل عقابية أمريكية فعالة بحق مصر خاصة بعد الموقف الأخير والذي فاجأ صانعي القرار الأمريكي على حد وصف سائدي بيرس كبير مستشاري الأمن القومي في البيت الأبيض اضطر الرئيس كليتتون للاستجابة الفورية في الأيام الثلاثة الختامية لفئة كامب ديفيد لإحضاع إيهود باراك وضغوط رئاسة المؤتمر اليهودي العالمي ومقرها نيويورك بقيادة إيلان شتاينبرج المدير التنفيذي لهذا المؤتمر لإثارة قضية تعويضات اليهود المهاجرين في الخمسينيات والستينيات من الدول العربية لإسرائيل مقابل إحداث انفراجة بشأن قضية عويدة بعض اللاجئين الفلسطينيين وقال نقلاً عن أبرز أعضاء الوفد الفلسطيني في مفاوضات كامب ديفيد إن الرئيس

عرفات تعرض من الآخر لضغوط قوية من الجانبين الأمريكي والإسرائيلي لإثارة هذه القضية مع بعض الدول العربية التي هجرتها الأكثرية اليهودية وفي مقدمتها مصر والعراق وإيبيا والمغرب أجهدا على تسديد تعويضات مناسية لليهود وأسروهم للجويين حالياً في إسرائيل وبعض العواصم الأوروبية ولكن عرفات حسب تأكيدات دوائر الوفد الفلسطيني انقصر يوسها في باراك ورد عليه بغضب وعنف شديد فأنزل إنه لا وجه للتشابه بين قضية مستغفلات وحقوق اليهود المهاجرين وقضية عويدة اللاجئين الفلسطينيين في فالقرو جوهرى كما أن غالبية الدول العربية ومنها مصر ترفض بشدة تسديد أي مبالغ لهؤلاء اليهود وتعتبرها قضية فات أوتها، ورد في نهاية حديثه بهكم إنكم لن تحصلوا على فلس عربي واحد ويقال يومها إن الرئيس كليتتون تدخل في الصديق وطلب مرة أخيرة من عرفات أن يتدخل ويسعى لإقناع الدول

ويبقى السؤال هل تتجفع القصة المرتقبة والتي جرى التحضير لها بين الزمسين مبارك وكليتون عيسى هاشم قصة الثقلية بنينوريك في السانسن من سيمتير القادم في أن تزل القصة وتتجفع في عولة التواصل وتتجفع بسحب الصميف الاسوداء قبل فوات الان

نحن والإعلام الأمريكي

د. حمدي صالح

كما أن الإعلام الأمريكي يفتح الباب لتطبيقات أو مثلاً رأى أو وسائل الفن ممارسة لا تنحصر في حرية الفن والمثقفين أننا لم نستشعر في أية إلا في أقل الحدود، حيث يقتصر الفن من جانبنا على أي مثقال أو موضوع لا يمثل وجهة نظرياً برحوسية يقتصر على على الجانب الرسمي من الناحية الإعلامية والسياسية، أي من رئيس البلاد، على حين أن الفن يمكن أن يأتي من كتاب مسرحيين أو عرب يقيمون في أي مكان بالعالم، كما يمكن أن يأتي من القراء الأمريكيين من أصل عربي أو من الأمريكيين أنفسهم، ولم نستشعر هذه الوسائل لأن القناع العام في للناس لم يكن يشجع على المشاركة في الإعلام والأخذ وإعطاء ومن ناحية أخرى، فإن الفن للركيزة. في أوروبا والشرق الأوسط، تتصور أن العلاقة بين الإعلام والإدارة الأمريكية تكاد تكون متشابهة في العلاقة بين الحكومات والإعلام في هذه الدول، وهذا غير دقيق، فالواقع أن العلاقة بين الإدارة الأمريكية والإعلام معقدة ومتعددة المستويات.

فلقد تحولت العلاقة إلى درجة عالية من القرب والتشكك، فالإدارة تتلقى من الإعلام، والإعلام يشكك من الإدارة وهو ما يؤتي إلى شد وجهه وهذه فكرة يمكن للمختصين باسم مصدر والعالم العربي الاستفادة منها ويتكسب هذه العلاقة المؤثرة على الطرفين.

فمثل حرب فيتنام عندما تسبب الإعلام الأمريكي في تهلك مصداقية إدارة الرئيس جونسون وأفسد إلى عدم ترشيح نفسه في الانتخابات ثم اضطر الرئيس نيكسون بعده إلى أن يتنازل عن أول انتصافه منذ هذه الفترة، تدهت الإدارة أنها يجب أن تكون على حذر من الإعلام للكتاب والصور، ويجب أن تكون وسائل وتكتيكات متعددة كل تتعامل معه.

وأولى هذه الوسائل هي أن الإدارة تقدم موقفاً لوجهة نظرها في موضوعات

الأمريكي تتأخر فيها مالم التحيز والتحامل على لائق للنسب والعرى. لكل أخيراً الحالات التي ظهرت في الفيديو كاس تايوز والاشنل بوست متحالفة على موقف مصور من عملية السلام. ورغم موقفا الرائد الذي كتب عنه هؤلاء الكتاب أنفسهم منذ فترة ما هي الأسباب وراء هذه الفورات. وكيف تتعامل معها. في الذي القصير والذي الأطول.

ورداً لا بد أن نشهد في اعتبارنا - تجاه دور الإعلام في العلاقات الدولية بشكل غير مسبق - بحيث أصبح جزء كبير من العلاقات بين الدول والقصير يعتمد على «المصورة» التي يتلقاها الإعلام، وحتى في حالة أن العلاقات على مستوى الحكومات قد تكون طيبة فإن الإعلام يمكن أن يثقل عليها سلباً، كما أن الإعلام يمكن أن يشعل الحروب. التي تهيمن الدول لكي يخلقها مباشرة أراء العلم من فرق رأس الحكومات ويؤثر ويوجد تماثلاً مع المجتمعات الأخرى، ويوجد هذا أساساً في انتشار التكنولوجيا في وسائل الإعلام، وأيضاً في التزايد الكبير لدور المجتمع والرأي العام وبيناميكية المجتمعات الغربية.

ما هي التفسيرات وراء هذه الفورات؟
عندما تحدث هذه الفورات في الصحافة الأمريكية فإن للرايين المحليين يمتحنون عن التحيز الغربي عموماً، وعن مدى علاقة هذه الفورات بسياسة الدولة الأمريكية القائمة وعلى هو تسري من أنه مجرد تشخيصات كما أن الرأي يتجه بشكل عام إلى مدى تأثير القوى المؤثرة لإسرائيل وخصوصاً قوى اليمين في إسرائيل والمعارضة للسلام في الإعلام الأمريكي، سواء بالوجود الفعلي كصحفيين وكثاب وتاريخيين أو بالوجود غير المباشر عن طريق القنوات السياسية والثقافية والدينية. لكن تواتر هذه الفورات يتطابق مع التناقض في رؤيتها والحيث عن أساليبها، لم يضع استراتيجياتية للتعامل مع الإعلام الأمريكي والغربي عموماً، من خلال فهم أصغر للفكر للمرجع له.

خريطة الإعلام الأمريكي

إن المتابعين للإعلام الأمريكي لابد أن يأخذوا مدى توجهه واتساعه، فهو ليس إعلاماً محدوداً مثل بعض الدول الأوروبية، وإنما تشترك فيه كل الجامعات السياسية والاجتماعية، ويرجع أن الثقافة الأمريكية بشكل عام تركب أهمية التجانس، فإنها أيضاً تحجب بالتحيز ويختلف الرأى، ويتلقى إلى الإعلام مفتوح نسبياً لوجهات نظر مختلفة، بل يسهل الإعلام الأمريكي الجدل الذي يؤتي إلى إثارة الانتعاش. ولكن من أبعاد الحالات التي نشهتها في جريدة اللوس أنجلوس تايوز. عقب إحدى الأزمات موضوعاً موقف مصر (بأن الموقف الأمريكي ضيقاً جداً فيها) آثاراً اعتماداً من القراء لدرجة أن الجريدة خصصت أكثر من صفحة على مدى ثلاثة أيام لرسائل القراء معتنين على المثال ما بين مؤيد ومعارض.

وهو ما يقدم الصحفي قصة يحكيها وليس فقط التصريحات الرسمية وراية هذه القصة، هي تكون فريق من الصحفيين باسم الإدارة، ويخرج إلى الإعلام والصحفيين والصحافة لتقديم وجهة نظر الإدارة في الأوقات الأزمات أو اختلاف الرأي بحيث توجد للصحفيين في كل البرامج التليفزيونية وعلى صفحات الجرائد فرصة من موقع الإدارة.

من ناحية أخرى، فإن الإعلام الأمريكي لا يملك كل موانع الإدارة وتصريحاتها كسبلات، وإنما يبحث وربما ويحاول في بعض الأحيان للتشكيك فيها، ويحسب الجدل واختلاف الرأي.

وقد ظهر الإعلام أيضا ويمثل وتكتيكات التعامل مع الإدارة بحيث يولجعه هذه الوسائل في تقديمه الإدارة، فلا يقتصر على المصادر الرسمية، وإنما يتطرق إلى المصادر غير الرسمية.

والبحر الثالث لخريطة الإعلام الأمريكي، هو مدى لحرية الدرس للزود لإسرائيل واليمين الصهيوني بالذات بين تلك أن الدرس الصهيوني له نفوذ مباشر من حيث وجود صحفيين وكتاب وتليفزيونيين ذوي القناعات الصهيونية وصورات إسرائيل، ومنهم سائرون وروزنتال وغيرها ولكن القليل غير المباشر هو الأمم، وهو الذي يعود إلى القلوب الثقافية، حيث يسيطر بعضهم على قطاعات من مؤسسات ليلية مهمة جامعات، مراكز أبحاث، مجالس علاقات دولية، نواب وغيرها، وكذلك نفوذ مالي يمثلي في الإعلانات والاشتراكات في المجلات الترفيهية والقرعات.

وعلى الجانب الآخر، فإن هناك أصواتا أمريكية ويهودية محايدة وفي بعض الأحيان بعيدة الجانب العربي، ولكن التواصل معها ليس مستمرا، كما أن تقديمها وجهة نظرا لهم كما يكون متطابقا مع ما تقدمه للأصوات الخفية، وهذا ما يجعل اهتمامنا بالشأن ما هي صورة الصحافة، بل إن الصحفيين في بعض الأحيان يهتمون بالحدث أمام المؤسسات للتعاضد ضيفا، وهذا مركز اسمه مركز واشنطن للدراسات الشرق الأوسط، بناء ملحق لتلك السفير الأمريكي الحالي في إسرائيل، ثم هناك أصوات ليست لها القناعات أو القناعات مرتبطة بالشرق الأوسط، بل تبحث عن المصلحة الأمريكية بشكل عام، وهذه الأصوات هي التي يجب أن تسعى للتفاعل معها، من مثالي للثلاثين من أجل تحقيق مصالح مشتركة ومع الفلبين من الإعلاميين الأمريكيين.

والبعد الرابع هو تهيئة الدرس بشكل عام في مواجهة التناقضات غير العلوية، وخصوصا للعرب والأمم، وهذه تراج تركيزات تليفزيونية وبيدها التعامل اليومي ما بين جهات صناعية متعددة وجماعات ليلية فيها سمات اختلاف وهو ما يوجد لدى الإعلام مبررات الخفية، وهو ما يجب أن نلحظه في اختيار كيفية من مختلف الحياة.

ما هي الاستراتيجيات المتبعة للتعامل مع الإعلام الأمريكي
تعتبر الطريقة التقليدية إلى عدة أسس أربع استراتيجية للتعامل مع الإعلام الأمريكي

أولها: تلعب منطق الإعلام العربي، فهو إعلام يركز على النقد وعلى البحث عن أوجه القصور والاشتباه ليس لأنه يتصيد الأخطاء ولكن لأن هذه هي ثقافة الصحافة الغربية التي تعتمد فيها كلاب هرمة - إذا صح التعبير - لحماية السلطة العامة، ثم زادت حدة الروح الانتقادية بحيث طغت على الجانب الذي يوسع الإيجابيات، حيث ترى الصحافة الأمريكية أن القراء والصحفيين التليفزيونيين يهتمون من الموضوعات للتحليل للجدل وأبست موضوعات إيجابية فقط. وأنها تلعب خدعة الإعلام الأمريكي بخبرية التناقض القسرة الإعلامية من القراء والصحفيين والصحفيين واحتياجهم ومن هنا نستطيع أن نضع من نتحدث من رجال وميديا الإعلام ثم ما هي القسرة التي تقدمها لهم والتي لا يمكنهم نلقاها لأنها لهم فراعهم ويغضبهم وقد برعت إسرائيل في تلعب الخدعة على تدمير الموضوعات التي تستثير القراء والصحفيين في التوقيت المناسب حتى

تجد نفيها لهذا وتلتصق مع سياساتها وإستراتيجياتها الثقافية ويمكننا أن نقوم ببعض الجهود في هذا المجال بالنظر إلى تزايد اعتماد الرأي أمام الأمريكي بالثقافة الإسلامية والعربية والتغيرات في منطقتها.

وثالثها: أن التمسك الإعلامي العربي والعربي يجب أن يكون متحركا مستمرا ليس لدى مواجهة القذورات فقط، بل بشكل مستمر حتى لو كانت درجة الاعتماد بالثقافة في لحظة معينة محدودة، فيمكن أن يكون هناك مؤتمرات صحفية دورية للصوتين موجهة للحلبة الغربية وأبست موجهة الرأي أمام العربي.

ويجب أن ننظم جولات للمسؤولين بصفة دورية في أوقات الخدمة برسائل معددة من الأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر والنظرة وأخيرا يجب أن ننظم جولات ومشاركات للصحفيين عامة تمثل للجنة ككل حكومة وشعبا الحديث أمام الجامعات والمؤسسات الإعلامية وفي التليفزيون.

والأخلاق للنظر أن مجالس تدوير الجرائد الكبيرة والصغيرة تحرب باستضافة الصحفيين أو للصحفيين العامة للحديث أمامهم.

والجميع نحن نقدم بهذا، فهناك مؤتمرات صحفية للمسؤولين، وهناك بعض جولات لهم وجولات أيضا لبعض الشخصيات العامة، ولكن النظرة هو تكتيف هذه الجهود وتلعبها بشكل متكامل لتبنى صورة كمر بشكل تراكمي تقع استقلال نفس الطويات لدى الإعلام والرأي أمام العربي من بعض الصحفيين الذين يريدون أن يبرزوا.

وأخيرا: وهذا هو المختصر المهم، وهي الاستفادة من العناصر التي نبحث وننتقد في التلخيص الأمريكي سواء الذين عارضوا ويحاولون الهكبة أو في المؤسسات العامة، أو الاستفادة من المصريين والعرب الأمريكيين الذين جاهدوا في الفرائض للتحذير.

المصدر **الوقف**
التاريخ ١٢ ٨ ٩٣ - -

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للشرو والمعلومات

ترجييب أمريكي
بقرار الإفراج
عن د. سعد الدين
إبراهيم

واشنطن - أ.ف.ب.د. رحبت الولايات
للجنة أمن القرار الإفراج عن الدكتور سعد
الدين إبراهيم مدير مركز أبن خلدون بقطعة
مالية ١٠ آلاف جنيه على ذمة التحقيقات.
وصف ريتشارد بوشنر للتحدث باسم
الخارجية الأمريكية القرار بأنه خطوة هامة
في الاتجاه الصحيح. وقال بوشنر نحن
مرتاحون لرؤية الدكتور إبراهيم حراً وأقرباً
على العودة إلى عائلته. كما رحبت منظمة
الحقوق الدولية بقرار الإفراج واعتبرت عن
معالجتها لإطلاق سراح د. سعد الدين إبراهيم
ورفضه الآنفة.

الشرق الأوسط

المصدر

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

التاريخ

٦ شارع قصر العدل

القاهرة، مصر

البريد / فاكس: ٠١١ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



الأحامي فريد الديب: أمل في حفظ القضية

القاهرة، الشرق الأوسط

أكد فريد الديب محامي الدكتور سعد الدين إبراهيم أن الإفراج عن موكله لم يكن إطلاقاً نتيجة ضغط اميركي وتوقع أن يكون قرار نيابة أمن الدولة العليا جاء بتدخل من الرئيس المصري حسني مبارك. وقال: الدكتور إبراهيم رفض أي تدخل خارجي في قضيةه ويطلب بأن يعامل كأي مواطن بسيط. واعتقد أن الرئيس مبارك له دور كبير في هذا الإفراج باعتباره رئيس المجلس الأعلى للقضاء بعد مناقشته التدخل في القضية لتسوية الحق. وعن موعد تحويل القضية إلى المحكمة ثبت فيها قال: أملي أن يتم حفظها. والنيابة تستطيع حفظ القضية على أساس أن أركان الجرائم التي تتسمها بعض أجهزة الأمن للدكتور سعد الدين إبراهيم غير متكاملة الأركان القانونية.

وأشار إلى أن ما تعرض له موكله يعبر عن شقيق بعض الأجهزة في الدولة بتضام ميثاق المجتمع المدني. ولفت إلى أنه قدم مذكرة الدفاع إلى النيابة (26 صفحة) فتحت جميع التهم بالنسبة إلى موكله أثناء التحقيق من الناحية القانونية والقانونية. وأعترف أنها ليست اتهامات لموكله بالتشهير في الصحف عليها لإظهار عشوائية وعدم صحة تقارير الأمن والانتهاكات الموجهة إلى الدكتور إبراهيم. وأضاف الديب أنه سيقدم في وقت لاحق بطلب لرفع التخطئ عن مركز ابن خلدون وتسليمه للدكتور سعد الدين إبراهيم، علماً بأنه لا يوجد أي تحفظ على سجلات المركز المالي.

بعد إطلاقه بكفالة واستمرار منعه من السفر

مصر: ابراهيم يؤكد استعدادة للتعاون مع النيابة ومحاميه يتوقع حفظ قضية "مركز ابن خلدون"

□ القاهرة - محمد صلاح

ومكتبه لثبته السودانية الجنسية نادية
عبدالتون مباشرة بإدراج اسميهما على قوائم
المنوعين من السفر ما زال سارياً.

وقال ابراهيم له الحديقة انه سيمشارك اليوم
في جنازة رئيس حزب الوفد فؤاد سراج الدين
مشيراً الى انه مستعد تماماً للتعاون مع النيابة
امن الدولة لاستكمال التحقيق في القضية.
وتوقع إغلاق ملفها تماماً مؤكداً انه مرد على
ما ووجه به من معلومات أثناء مراحل
التحقيق الماضية وسيرد أيضاً على ما سيطرح
عليه من أسئلة واستفسارات مستنداً على
عزمه استكمال نشاطه سرعباً. وأوضح انه
سيقدم طلباً الى النيابة لرفع التحفظ على
مركز ابن خلدون حتى يعاود العمل بشكل
طبيعي. وأضاف بلدي مائة ساجمعهما
كتاب عن الملايمات القضية ومراحلها، تتضمن
الحقائق و مؤلف الضرفاء ممن كان تعاطيهم
منعها تريبها. هؤلاء الذين كانوا رايها ثم
تسقطوها لاختيالي مغبوياً والإساءة الى
سمعة بلادهم في المحافل الدولية.

اما محامي الدفاع فريد الديب فتوقع حفظ
القضية وعدم إحالتها على المحكمة مخفياً ان
يكون اطلاق موكله خطوة في ذلك الاتجاه.
وقال له الحديقة: هناك أكثر من تسعة آلاف
ورقة باللغة الانكليزية صوبت من مركز ابن
خلدون وصارت ضمن ملف القضية تحتاح الى
وقت طويل لترجمتها ثم فحصها.

وكان الديب وجه الاسبوع الماضي نداءً الى
الرئيس حسني مبارك دعاه فيه الى التدخل
لاطلاق ابراهيم قبل إحالة القضية على
المحكمة بعدما اعتبر ان صدور قرار سياسي
في هذا الشأن لا يعد تدخلاً في أعمال القضاء

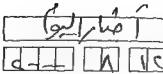
في الوقت الذي انشغل فيه رئيس مركز
ابن خلدون للدراسات الإنشائية، الدكتور
سعد الدين ابراهيم في اجراء لقاءات صحافية
وتلفزيونية، بعدما تحول منزله مركزاً صحافياً
زاره عدد كبير من مراسلي الصحف ووسائل
الاعلام العربية والعالمية، أكدت لسلطات
المصرية ان اطلاق ابراهيم وعسد آخر من
انهماء في قضية المركز بكفالات مالية لم يكن
نتيجة توازنات سياسية أو ان الامر تم
خضوعاً لضغوط امريكية موبست منذ فجر
القضية الشهر الماضي وتضاعفت الى درجة
التوجه الاسبوع الماضي على إنتشار معلومات
عن مواجهته بتهمة «التخابر مع دولة اجنبية»
هي الولايات المتحدة، بغرض الإضرار
بالمصالح العسكرية والسياسية والاقتصادية
لمصرية.

وصبرت عن مسؤولين في نيابة أمن الدولة
التي تتولى التحقيق في القضية تصريحات
تشدد على ان اطلاق ابراهيم يتم استجابة
لطلب قدمه محاميه السيد فريد الديب. ويعتقد
رأت النيابة ان المرحلة الأولى من التحقيق
انتهت بعدما استكملت ابقاء المتهمين رهن
الحبس الاحتياطي قضية التخابر على مسار
القضية في حال اطلاقهم. في الوقت نفسه أكد
هؤلاء ان ملف القضية ما زال مفتوحاً. وإن
الحقيقات مستكمل في الأيام المقبلة وسيتم
استدعاء ابراهيم وبغية المتهمين في الاوقات
التي ستحددها النيابة. علماً ان قراراً كان
اصدره النائب العام المستشار ماهر
عبد الواحد بعد القبض على ابراهيم

40

٥. بعد الدين بعد الكفالة... في الساحل الشمالي تلقى مئات المكالمات.. زاره عشرات الأشخاص

غادر الدكتور سعد الدين إبراهيم القاهرة فجر أمس إلى الساحل الشمالي لقضاء عدة ساعات قبل العودة مرة أخرى قبلاشرة لعماله.
اتصل مئات الأشخاص به تليفونيا منذ خروجه من السجن ووصوله إلى منزله الخامسة والتضبط عشور أمس الأول بصحبة زوجته وابنته حيث قضى ليلة سعيدة معهما تناولوا مما اللعشاء لأول مرة منذ ٤٥ يوما قضاهما في السجن لتهامه في قضية مركز ابن خلدون كما زاره عشرات الأشخاص من اقاربه واصدقائه.
الجمهورية كانت أولى منخيلة زارته قبلته لتتبراف على قصة الساعات اللصحية.



المصدر

التاريخ

٦ ب. شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merii56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

نيابة أمن الدولة تدرس موقف بالقاصدين في القضية مركز ابن خلدون

تستألف نيابة أمن الدولة تحت إشراف
الاستشار مشام سرايا للحاصل العام الأول
النيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها في قضية
مركز ابن خلدون هذا الأسبوع حيث تنظر
موقف بالقاصدين المتهمين بالمروع على نما
التحقيق. استجبت النيابة أجهزة الأمن
سرعة ضبط الأشخاص الذين صدر لهم
بمضيهم وإحضارهم للاستماع إليهم
والتحقيق معهم فيما نسب إليهم خلال
التحقيقات السابقة.

وقد تسلمت النيابة تقرير اللجنة المختصة
من القبراء للمصنفين بالنيابة للركن حول
خدمات المركز وبمضيهم د. محمد الدين
إبراهيم. وأكد التقرير سلامة وإيجابية
التحقيقات المصرية التي تمت خلال الفترة
للنيابة من المحتمل استبعاد د. سعد الدين
إبراهيم ليس إلا فيما يتجسد من التحقيقات.

مفاجآت سعد الدين إبراهيم في أول حوار معه عقب إخلاء سبيله بكفالة:

اتهمونى بالتخاير بسبب زيارة لكلية الدفاع الأمريكية مع ٣ لواءات وعلى الدين هلال وكمال أبو المجد

■ لست طرفا فى أى ضغوط مارسنها أمريكا على مصر وأنا مستهدف
بسبب الانتخابات ■ احتجزونى ٤٢ يوما لاغتيالى معنويا وبعدما
حدث لى أشعر بالأمان فى مصر



استمر حتى الساعة الثانية والنصف قبل فجر اليوم التالي.

وأضاف: ولجھتی الترابية بتقرير لھبئة الأمن القومي یتھمی بالتخابیر لصالح أمريكا ولھلھم فی ھذه التھمة والخابیة بحسب وصفه خطاب موجه لی من إحدى الجهات الأمريكية وی یمی كابة الدفاع الوطنی ھاكیة عن كمریة لھفصون مؤثر فی إبریل ١٩٩٤ واستندوا فی توجیھ تھمة للتخابیر حسیما خالت الخبایة أمامی فی التحقیقات إن الاراق البھیة. و كانت تعبر عن سحر الیوت الذی قمت بإعداده. أسئلة اعترفتها تخابیرا وكان یحتمل عن التطرف الإسلامی فی مصر ویضمن مستقبل الجماعات الإسلامیة وكنائیة أن تنسب فی إثارة الفتن وعدم الاستقرار فی البلاد فی وقت كانت موجهة لھفصون تصود مصر والحدیث علیها لا یقطع وتتوالی كل الیام.

وقال سمع الذین إبرامی. لقد كشفت زیف تھمة التخابیر وكانت لكفة اتی لصمت ظهر الیوم وما تھت للخابیة كطب جمیع تقارير أجهزة الأمن موصیما بحسب كلاءه إذا كانت ھذه تھمة تقارير أجهزة الأمن لھنی لا أصر بالآمن علی نفسی فی مصر.

وأوضح لقد صلت الحق هل ذكرت التقارير الأمیة أسماء للشاركن فی مصر فی المؤتمر الذی یعتبر دلیل إالة شعی وسبب تھمونی بالتخابیر وکالت التبابیة لم یذكر التقرير أسماء غیرك وهنا توت فی محضر التحقیقات كالة للشاركن وھم للفساریة الذین من للشاركرات ٢٠ لوات یرزبان ملھم د. علی الین حال وزیر الشیاب الھالی وسفران لھم كان سفیرا لھم فی واشنطن وإذك إضافة لھفصون الشخصیات العامة منهم الكتور أحمد كمال أبو الجند للھفصون الإسلامی للھفصون.

وتابع سمع الذین مؤكدا أن لخابیة أركت تامة التھم لكی یھت شعی وتم إخلاء سبیلی والتزال لقصیة فی حوزة الخبایة

وسأله عن لن التھمة بالتخابیر استند ایضا إلى اتفاق مركز ابن خلدون مع شركة طارنیة الأمريكية لھفصون بالتفتیش بالخابیة علی مصانع للشر والفسیحة مھجوبة فی الكتور والعلمی من رمضان والساعات قال سمع الذین مكن لك آخر ما ندعم وھو أن كل التھم السابقة غیر كافیة لإزالة لی لھنی ردت علی لك فی التھمات لأن منظمة التجارة العالمية والتبابیة الأجدة تفرض شروطا قاسیة لھفصون حوزة التھمات لكی تصنع فی الدول اھضاء التھمة حتی یصموا لها بالخاصة فی الاسواق المالیة.

وزاد أن كل للشركات المصریة تصنع للھفصون علی شھادات ضمان الأجوبة من شركتی أمريكا ین ھما طارنیة و ھاكیة وأن للشركتی الأمريكیتین اعترفتا توكیل مراكز الإبھام للتحقیث علی

الإخراج عن الكتور سمع الذین إبرامی مدیر مركز ابن خلدون من إیمان طره إخلاء سبیلھ بعد قسماته ٤٢ یوما فی الحبس الاحتیالی هل مرتبہ بترتیبات زیارة مھارک إلى نیویورك وإلقاء خطاب فی الأمم للتعمة وقیل لكافة اللھر مع یول کلیتون أم أن الضغوط الأمريكية من القدة لھت إطلاق إبرامی بعد ٧٢ ساعمة فقط من اتھامه بالتخابیر لصالح أمريكا یوم لقاء رئیس الوزراء د. علفف عید مع السفیر الأمريكي بالقاهرة داتیل كرتز. التراجع لاری فی التھمات مع قسید إبرامی فوض نفسھ علی لقاء المرربی و الكتور سمع الذین إبرامی عفی إخلاء سبیلھ فلال لا أعرف إذا كانت ھناك ضغوط أم لا رسال فی لك ھوہ الاختصاصی لھم اتنی لم أكن طرھا فی ضغوط مصریت لإطلاق رین البابیة لم أھب من لی ھوہ التفتل وأعلنت اعترازی بمصریتی وکلت أن تكون أداتی أو حصولی علی البراط باھتاری فلاحا من اعصاب الریب للمصری.

وقال طار تصویر لھذا التبریع اعتراف إبرامی ضم تھمونی بالتخابیر ولكن أرفض إصمال نظریة المؤامرة لكی تعیل علیھا بعض الصحف المفسرة وسببھا استمرت أجهزة الأمن للھفصون فلا أری الخوف فی تفسیرات وضمیحات واللؤل إن الإخراج علی مرتبہ بالھمات الإسلامیة بین القاهرة وواشنطن فلا شان لی بلك یالد عانت كھورا من ھذه التفسیرات الخاطئة حیث تم الذج بی إلى السجون.

وھن تصوره للھفصون الخابیة اتی تلف وراء إخلاء سبیلھ قال سمع الذین إبرامی فی اعترافی أن تبابیة أمن الدولة كرفت من تحقیق جمیع الاتھامات لكی أسفھ إلى ولت تجد دلیلا شعی لھفصون منذ مساء الجمعة للوافق نهاية شهر یونیو الماضي لا یضھی مھجرات من الاتھامات المتتابیة وھمما یھب مقصدهم واتكن من نظیر جمیع الاتھامات للھفصون یما یمن الكرة مرة أخرى ولی كل مرة تھم التبابیة إلى مركز ابن خلدون وھمونی بوافق وینظرون اتھم صھروا علی أالة إدانتی وھن للتحقیق معی یكتشفون اتھامات وامیة وكنر لك كھرا منی وھمما أركوا اتھم فرفوا من توجیھ كل الاتھامات للھفصون إلفا سراسی.

وأضاف والقصیة برمتھا استندت إلى تھمات وكتارات وتآمری مباحث أمن الدولة وی تقارير مخابیرھ وفشقه واللھل أركت ھوہ التحقیق ھذا الأمر عندما تھاجا بتفتیش لتآمری مباحث أمن الدولة طلجت التبابیة إلى المخابرات العامة لتقدم تقریرا أمیا شعی یتھمی بالتخابیر لصالح أمريكا وھن ملاصبات للھفصون الآخر فی القصیة قال سمع طھوتك یلقانی من الھم فی الساعمة لكاسمة والنصف ساء الأحد الماضي وتلقونی من ززان لی یسأل طره إلى ھوہ تبابیة أمن الدولة بمصر الجیدیة ووات وقائع تحقیق جدید من



| | | | | |
|---|---|---|---|----|
| ٩ | ٢ | ٢ | ٨ | ١٢ |
|---|---|---|---|----|

والاستخبارات لكث في حالة استخبارات نفسية
ومختلفات بشكل جعل من أسرى ومن زارني في
السجن في دمشق.
وبالفعل كانت زوجة بريارة متفائلة رغم
تجربة تهمة التخفيير إلى زوجها وكانت
وقتها «سيف يدركون حقيقة ما يقوم به
المخفيون ويؤكد ابن ظنون وعندما
سيخلص الجميع موافق سعد الدين
إبراهيم»
وبعد إخلاء سبيل الدكتور سعد
الدين كانت سماعة أسرته بالغة
وحسرت على الإثباتة بسبب
جسدية «المصرية» وتطيرتها
الموضوعية القسرية رغم خلافها
السياسي معه.

■ حاوره: عثمان أمين

الصانع والشركات للتلك من مطابقة ظروف العمل
لظروف المحافظة على البيئة والأمن الصناعي ومن
تلك المراكز ابن ظنون وليس في ذلك تهمة أو
إضرار بالمصالح الاقتصادية.
ومن سر بقاء ٤٢ يوما وهذا في في الحبس
الاحتياطي وعدم إخلاء سبيله من البداية على ذمة
التحقيقات قال إبراهيم «لا أعرف سببا لذلك وإن
كانت هناك توافيا متعمدة لإبقاء في الحبس للشكوى
مستوى واعتقاله معنويا وكان يقتصر إخلاء
سبيله من البداية تحقيقا للعدالة وسيادة القانون
متما حدث مؤخرا».
وأعرب إبراهيم عن شكته في نزاهة وعدالة
القضاء المصري مضميرا إلى أن المعاملة للصحة
التي لقيها في نهاية أمن الدولة ولكن مؤلفهم معه
وأعترضها الجانب الاتحادي في القضية لأنهم «أدى
التهابة» اتحدوا في فرصة للدفاع عن نفسي وأرد
على الاتهامات بكل حرية لدرجة أنهم أفرجوا بعد
أسبوعين من حبسي ثل الأمانة التي يحملونها
والك تويها العدالة لأقصى درجة معي.
ومن سر استهدافه شخصيا في هذا التوقيف
قال كما أوضحت وتلك عن «العربية» في عدما
السابق في الانتخابات البرلمانية لسبق قيامي
بالمشاركة في تشكيل اللجنة المصرية لبرقية
الانتخابات عام ١٩٩٥ وكان لدينا عزيمة لاستكمال
هذا العمل في الانتخابات القادمة إضافة
لتناولي قضية الاضطهاد ومشاركة المرأة
بدليل القبض على المصلين في ميعة دعم
الانتخابات دعاء».
وسأله عن شعوره منذ القبض عليه
بحسب الآن وهل كان متفائلا رغم
الحبس الاحتياطي قال: منذ
اللحظة الأولى لعملية مياخنة.
منزلي في منتصف الليل
والقبض على لم يتأني
في أي لحظة يأس أو
فئوط أو سرارة أو
نعم على سره
لمعت لأنني متأكد
من عملي وأنه
متفق مع القانون



قص ملح



جمال فهمي

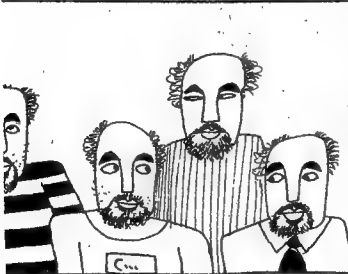
مركز «ابن خلدون» للجاسوسية وسرقة الغسيل

حيث وجهت له تهمة جنيته في عرض
رشوة على موظفين عموميين ورشوة
مخفية يعنيها لسانا للوثاقين
الموسميين هؤلاء فهم حيلة من
العمالين في التليفزيون المصري
ذهبوا إليه كخريف لتصوير برنامج
فيأذا بالذكور يمرض عليهم أو
يمطوهم فعلا إكرامية (معرفة)
ومشورة بل وحمية في تليفزيون
الولاية بعامنا ولها اسم بلع هو
«زيرو»!!
حدث ذلك فجر السبت، ولكن لم

على بلاد بزه أيشاء، هذا بالإضافة
إلى أن السيدة سكرتيرة، والعمال
باله - سوانية الجنية «أ»
شعر أن الأسير للفي شهد
إضافات جنية لهذه التي تكفي
لشئق الدكتور سعد ١٢ مرة ونصف
على الأكل، ومع ذلك فقد قامت أجهزة
الأمن بعد منتصف ليلة الجمعة قبل
الماضي باستمعاء الدكتور من سجنه
والأخط أن الأسير لم يكن يستطيع
الانتظار ساعات ليلة حتى يخل
صباح السبت الذي هو عانة رباح»

منذ خرج الدكتور سعد الدين من
رغم الحكومة وعائلتها حتى لا تقول
جنتها إلى المسجون مبالغة بسبب
شيطان الوهم الذي ركبته فتصور أن
وضعه ككاهن مرموق في معبد للثنية
التي تصل في الحكومة كل صباح
يسوع له اللعب في المتنوع والجمرة
على الأفتراق في أعز أبقارها للخدمة
أي تزوير الانتخابات والتطهير البرني
من رجس الحرية والديمقراطية
وخلاله..

منذ حدث هذا الخروج للجن
واللاجئين في مطلع الشهر
الماضي، لا يكاد يمر يوم
وأحد دين أن تتصلق
سلطات الحكومة وأبطالها
تهمة جديدة للدكتور
سعد: تحتي بدأ الأسير
الماضي أن الحكومة
عازمة عزما أكيدا وحالفة
برأس المرحوم «بها»
على ألا تترك تهمة واحدة
في قانون العقوبات
بمختلف نصوصه وأبوابه لا
تحملها الدكتور للسكن
السابع خلف أسوار
السجن!!
فالدكتور - سعد - على
سبيل المثال لا الحصر -
مزرع حرقش ورشوة دولية
مبالغة، كما أنه محتال و
متصل - بجهات اجنبية
ومشورة أسيمة ممن في
بلاد بزه، فبسبب من
إضراره بمصلحة مصر



المصدر **لمري**

التاريخ **٨ ١٢**

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٥٥١٥١٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

يمض يوم الأحد حتى كان الدكتور
سعد جرجس من جديد للتيابة التي
واجهته هذه المرة بتهمة جديدة وبالطبعة
عقوبتها الإعدام دكانه في التفتيش
والتمسك لصالح الولايات المتحدة
الأمريكية التي تعرف عليها أنها عدوة
الحكومة بتاعتنا قوى خالصة، أما
أيلة هذا الاتهام الجديد الذي غالبا
ليس الأخير، فهو حشور. الدكتور
مع نخبة محددين من رجال
الحكومة للموقفين. ندوة عقدت علي
مرحلتين مرة في واشنطن ومرة في
القاهرة أي تحت رعاية
الحكومة نفسها منذ فترة
بسيطة خالص مقدارها ٦
سنوات بس داء
والخلاصة أن الجديد له
مستوى لا يتخطى بان
يستغرب أيا أن تخرج
عليها الصحف في مجل
الأيام دار الساعات، بان
الدكتور سعد الدين إبراهيم
منهما أيضا بميزة كمية
من الجانجو والصنوش
وربما عقار الهلوسة أيضا،
لضلا عن انخرطه في
عصابة تشصصت في
التسل ويسرقه الجرائم من:
زنا وبخطائر في التجهين
وكسر الطو وكانت هذه
العصابة التي تزعمها
الدكتور بدأت تشاطها
الإجرامى بسرقة البصير
من فوق أسطح البيوت ثم
لعمادى وبار السلام داء.





١٢ ٨ ٩

أول ٢٤ ساعة لسعد الدين إبراهيم خارج القضبان؛

أحضان وقبلات حارة من زوجته وابنته..

ثم حمام دافئ؛

تناول العشاء مع الأسرة.. وسافر في الفجر

للساحل الشمالي

يشارك في جنازة سراج الدين اليوم ..

ويعود للجامعة الأمريكية غدا

كيف عانت أول ليلة للكثور سعد الدين إبراهيم في منزله بعد أن غادر سجن طرة.. حيث قضى فيه ٤٥ يوما تحت التحقيق.. إلى أن ألحقت عنه زيارة أمن الدولة العليا أمس الأول.. وتمت الإيسارات وعاد إلى منزله بالمعادي بالفعل في الساعة الخامسة والنصف عصر الخميس.. ومع زوجته وابنته وزوجها مهناش البترول.

دسم سعد الدين إبراهيم قضى فترة الليل لقط في القبلا بجهان القصر بالمعادي.. ليسافر في الصباح الباكر بسيارته إلى الساحل الشمالي مع أسرته للاستجمام ليضرب الوجة ثم العودة انتظارا لاستكمال التحقيق في قضية مركز ابن خلدون الذي يجري.. وأيضا ممارسة نشاطه العلمي.

ملا حدث خلال هذه الفترة.. من الذي اتصل به.. ماذا تناول في العشاء.. من هم زواره.. نهالها ليد من البداية على باب السجون.. حيث وجد أمامه زوجته ولزورها وابنته رانيا وزوجها في استقباله.. بعد الغياب.. وكان طويلا أن تتساقط للشاعر.. للفرحة بتدخلكم بالكلية في أول مقابلة خارج القضبان.

سجلت الجمهورية ما حدث من خلال زيارة على الطبيعة.. قبلا الأثيرة للكتابة من مؤرور.. للحالة بالخسرة والوفرة.. والحيث مع المامان بها.

وصلت السيارات التي يستلها في الساعة الخامسة ونصف مساء.. أول ما فعل من نظرة فاحصة لكل شجرة وزهرة في الحديقة وبعد دقائق صعد إلى ضللة الاستقبال بالتأخير الأول والقبلا التي تنسج مكتبة لخاص ومكتبة تضم آلاف الكتب.. جلس الكثور سعد وسط أسرته.. بدت عليه السعادة ورغم أن يعلم جيدا أن قرار إخلاء سبيله لا يعني البراءة القانونية لأن القضاء لم يبل كلفه بعد.

يبدو أن خبر الإفراج وكفالة قد انتشر فبدأت للكثالث القانونية تهمل عليه للذهنة والعمرة للمؤمل.. بعدها حصل أن يغادر صملا فلذا رغم حرارة الجير ليجتم به

تغطية
أحمد الشامي
أيمن السباعي
تصوير: أحمد عبد الفتاح

نسل للقضية القوية.

مياه القثاقون

مشتت لفتات سرياء بعدما خسر الكثير العديد من محلات الأثريين المعربة والأجنبية لفتا به ليحدث من هذه التجربة وكانت كلمات سعد الدين إبراهيم واحدة لكل من يسلك سبيل القثاقين.. فوق الجميع في مصر أنا لم أشعر بالقلق رغم صديري الأيام التي قضيتها في السجون.. ورغم تعدد الأسطة أحيانا وصعوبات أحيانا أخرى إلا أنه لم يعد من هذا التحقيق الذي يؤكد على سيادة القانون.. ولم تنه هذه اللقائات من الرد على عشرات الككالات القبطونية التي انتهت عليه طوال ليلة يوم الخميس وخاصة من زملائه بالجامعة الأمريكية ورجال أعمال وقادريه من القثاقين للتصوير.. وأثناء الرد على هذه الككالات تذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يتناول فيها حمام العشاء مع أسرته بعد غياب طويل.. قرر أن يحدث ذلك في جو من البهجة والفرحة والسعادة وقبل أن يروي في فراقه كان قد اتفق مع زوجته على السفر فجرا إلى الساحل الشمالي لقضاء عدة ساعات على شاطئ البحر قبل أن يعود إلى منزله للمشاركة في أعماله

04



د. نادر فرجاني يكتب عن
تجسير الفجوة بين المثقف والصح

مثقّف الشيطان

الألمعية قد
نخون
صاحبها
أحبانا

ولقد قام دندا وقتها على أن «الريان العربي» يحتاج لحقة تاريخية لا تقلل التناقض. هي لحقة لتناقض من واقع مصر إلى مستقبل نرجو أن يكون أفضل، ولا غابيل هو استمرار التراجع. هناك قوى اجتماعية تسعى إلى تدوير الحال وأخرى تتنقذ إلى -وشمل من أجل- بديل أرضي إنساني. إلى الأولى ينتمي الغرب والأمير ومثقف، أو مثقفها، وإلى الثانية ينتمي الشعب ومثقف الجماهير. إن الجسور ذات الأساس للرئيسي قائمة فعلاً مسكند: الغرب، والأمير، ومثقف الأمير، وثالثي الشعب، ومثقف الجماهير. أما علاقات التضاد للرئيسي بين الثالث والثالثي فلا يمكن إقامة جسور قوية عليها، وإن قامت جسور، فهي من زوال وإلى زوال.

ومن ثم فإن «تجسير الفجوة» ليس إلا مليل سلوك للثقف الأمير، مليل أن يكون ذلك للثقف جسراً للامير، مليل لتحقيق الغرض، ويستهدف إشغالاً شريعته على مل ومثقف الأمير، ولكنها شريعة مليلة لا تاريخية تماماً.

كذلك التي يقوم عليها حكم كثير من الأما في الوطن العربي: أن الذي من «الجسور» هو تدوير الصراع للثقف والتجسير والتجذرة في الريان العربي في إسراع الغرب، للهيمن، والأمير القابع ومثقفهم من وراءه، فالجسر بالعزيمة وصل بين ما هو قائم وبع، وبالتالي فيه توحيد وتديم للحالي.

«أما مثقف تجاور الأناج العربي إلى، فيجب أن يكون للتناقض حراً، لكنه أستاذ المعن الكاذبة التي تلطف الوجود العربي في الحقة الرامة، أولاً إلى بديل إنساني أرضي للشعب العربي، وهذا دور قيمة المثقفين مثقف الجماهير، على عكس الجسور الخراب اختراق وتجاور.

لا ينكر على سعد الدين إبراهيم الألمعية إلا خاسل، أو مشهور، فهو أن الألمعية لا تكفي وحدها، لأن يكون لهم مليلاً للثقا بفضها التقدم والإنساني، بلعك من أن يكون مصمماً اجتماعياً، فالمرور أن كثرة من عتاة المجرمين، وليس من إسقاط على الحالة محل الحديث. يتسمون بعمق لذلك.

كما أن الألمعية قد تكون صليها أحياناً، وقد خات، سعد الدين إبراهيم، على ما يبدو، حين شمع أو آخر، وتجاورات مالية أو قانونية من قبل جرائم صغار للشرع في مركزه يحمل للأسمه أسم العالم العربي الجليل عبدالرحمن بن خلدون. إلا أن ألمية سعد الدين إبراهيم قد خاتته الشهادة الكبرى عندما التزم للدفاع عن نفسه في التهم الموجهة إليه، باتهام الجميع عداه، والذي أفسحت له والعربي - ٦ أغسطس - كتابة صفحة كاملة - وقد أحييت نقول - حيا له كإشادة، وبخا في مصر كين - يا ليته صمت عن هذه الدعوى التي خاتته لولا العتية للمهودة. ويحسن بنا الإشارة، بداية، إلى أن الكاتب على خلاف فكره وسياسي صيق وأقول مع سعد الدين إبراهيم موق نشراً في دوريات مهمة. ولكن هذا الخلاف لا يحول دون أن نذكر إلى سبيلته حقوقه كافة وأن نتاح له محاكمة عادلة. إن كان هناك ما يور تقيمه لمحاكمة، ومن نواحي الامتثال أن الإجراءات التي لتنتد بعمق حتى الآن لا تجد عن هذا المثال.

في الشائعات الأولى، طع علينا سعد الدين إبراهيم بعمق الشهادة لتجسير الفجوة بين المثقف والأمير، وأن دندا عليه وقتها، في العتية ذاتها، وإلماسة تفرقة بين ومثقف الأمير، ومثقف الجماهير.

يتطلبها منه باقي الآخرين، إن إستضافة «الغالبية» «العادية» على استشارة الفساح دعوة في تقديرنا لتجسيير الفجوة بين اللثقف والص أو إلى نطء اللثقف للصبر.
على أن أكثر ما يثير الجرح في دفاع سعد الدين إبراهيم عن نفسه هو ذلك الهجوم الكاسع على الشباب من معارفيه الذين كما تتصور أن تقوم بينه وبينهم علاقات تسلف ولقها ثيل للهمة للعلماء. إلا أن سعد الدين إبراهيم شئ مجموعة شروضا على الشباب للصبر لأنه شأن الأمثلة. على من أسماهم «الأطباء للشبهون للحباكين والمزايين وغيرهم من كبار النهابين والجشعين الذين يرحلون على أرض مصر الفخيرة، ولأنهم أن مصر طرية حقا - وكما من الجرائم ترتكب بسبب هذه الفيلولة.
عالم سعد الدين إبراهيم «المحنة القومية» من الشباب الذين خانوا ابن خلدون.
هو في النهاية، الذين خانوا ابن خلدون. وابن كانت قبيحة العكسور القلعة، ومن يافى سعد الدين إبراهيم التمثال من أجل الإنسانية والتقدم في مصر إن لم يكن بالشبابية
هل من يسميهم الحباكين والعزاسين وبشائهم من اللثقفين الصبريين. هل من قبل المصدة، والبال كلهم أن يوافق عن سعد الدين إبراهيم معاني الجاسوس الإسرائيلى هزام وهو أيضا معاني الفساح في قضية قرب القويين.
لقد كانت دعوة تجسيير الفجوة بين اللثقف والصبر عبرون الاتحاق بقدمة البلاط للكي الأرائى، ولاتعرف من صليبا. فلي يأت من تقدم دعوة تجسيير الفجوة بين اللثقف والصبر ليس إلا الشيطان ذاته

إلا أننا الآن نذكره بعدا آخر: أن مصطلح «الصبر» لايد ينطق مصطلح الأمراء، إذ حيث تتدلى في العصر الحالي الحدود بين الدول والممالك يحدث أن يعتمد الأمراء، القاطن في بلد ما خاصة إذا ما كانت هناك قوى خارجية متنفذة فيه، ويحدث تصورات سلوك مصطلح «الصبر» على تعظيم عطايا الأمراء، ويحدث تصورات فكرة الأمراء على العطايا من أمير لأخر، ومن وقت لأخر، يثقف مصطلح «الصبر» من أمير لأخر سمعا وراء العطايا الأخر. ويحدث للمره أن يتسائل ماذا يبقى لثقل هذا اللثقف من شرف الذكر أو التقافة؟ كما أن تعدد الأمراء المندوبين يطويع على مخاطر مهينة جسيمة لثقف الأمير تتمثل في تعدد الولادات، أو في أحيان تضاربها. وأهل في مسألة التضارب هذه يكن للتدخل القبطي أساطة سعد الدين إبراهيم أخيرا.
هذا عن تجسيير الفجوة بين اللثقف والأمير، أما دفاع سعد الدين إبراهيم عن نفسه في العريض فقد قام على أن الآخرين كلهم مودون، فلااستناد على التصديق الأجنبي ليس مقصودا على بعض مؤسسات المجتمع المدني وإنما يبال أولا الحكومة والقطاع الخاص، ولمساة للمسابات سيرة أيضا مبتدئية في أوساط المجتمع، والمصاد ضارب لثقفها.
وعلى صحة هذه التفرع، فإن السؤال هو ماذا ينبغي أن يكون دور اللثقف تجاه هذه الأمراء الجسيمة للثافة؟ هل يكون التمثال من أجل نعرها أم الألفاس فيها على اعتبار أنها من سمات المصورة مرة أخرى، هل يكون اللثقف حرة للتجاوز أم جسرًا لتقويم الزامن للثقف. هل يدور استشارة للصبرية في مجتمع أن ينطلي اللثقف عن دوره الإصلاحي، ولا تقول الثوري، في مقامتها وأن

ولا نريد أن نكرر القول فيما جرى، فهو القريب لشاهد المسرح الهزلي منه إلى جنية السياسة والقصة كلها تمثل في تمثيل، كان رأينا، منذ البداية، أن الإفراج عن سعد قريب ومؤكد، وربما نغامر الآن بتأكيد أنه لن يحاكم جدًّا، وربما لن يحاكم أصلاً، وواقع الأيام الأخيرة لافتة، أوامر من فوق بهجوم جماعي على الصحفي اليهودي الأمريكي توماس فريدمان، لإتهاماته الشخصية للرئيس مبارك، بعدها حدث الصمت الرئاسي، ولم يكن المانع خيراً فيما يبدو، فجأة نشرت الصحف الحكومية، جميعها، أن سعد مثم بالتحضير لحساب أمريكا، وبدأ النشر المغمم كأنه علامة على التصعيد بالأفعال بعد صمت الاقوال، ولم تكن تمر ساعات حتى تكثفت الخيبة القلبية احتجاج أمريكي على اتهام سعد، ومؤتمر صحفي عاجل للثلاث العام المصري، وخبر مغمم بالطريقة ذاتها بنفى اتهام سعد بالتحضير، وتصريحات اعتذارية لوزير الخارجية المصري، استعفاء سعد بدعوى التحقيق، وقرار سريع بالإفراج عنه، وخروج سعد من محبسه مبتهماً وهو يرفع علامة النصر، والمعنى مفهوم طبعاً مع كامل الاحترام للثلاث العام، وثبات أمن الدولة وما إليها، فقد أصابت طرفة فريدمان هدفها بالضبط، حذر فريدمان من استمرار احتجاز سعد حامل الجنسية الأمريكية، ورد النظام على نحو عصبي باتهام سعد بالتحضير، المصري، لم جرت عمليات شد وجذب، ولي نرا، وألغت أمريكا، ربما للمرة الأولى، أنها القوي في مصر، وأن لا ضوت يعطى على صوت حزب أمريكا، ودجأها.

قد تنظم وجود جيوب مقاومة وطنية باقية في بنية الحكم، لكن الإحتراف الأمريكي بلغ منا الخضاع بالشك، وحكاية سعد ليست أكثر من خلاف عابر، وقد تصحناهم بأن يحلوا خلافاتهم العائلية بعيداً عنا، وأن ينهوا الحزل لسفير الأمريكي، ويبدو أنهم فعلوا، وربما الفارق: أن السفير، وهو يهودي



لوحة الوطن

عبد الحليم
قنديل

اختطفنا على نحو قاطع مع سعد الدين إبراهيم، وترفعنا عن إغراء المشاركة في اغتياله معنوياً، وهو في الحسب، وطالبنا بإطلاق سراحه من أول لحظة، لا لأننا نرى أنه بريء، وطاهر الذليل، بل لأن ذنبه - لو ثبت قضائياً - يشبه ذنوب سجانیه، فقد اتهم أحياناً بالتحضير، واتهم دائماً بالنصب والتزوير والترشوة الدولية، ولقد تم - لو صحت قضاء - هي أفعال الآخرين رضاء، تهمة السجين هي ذاتها تهمة السجان، الارتباط بأمريكا - بما يشبه التحضير أو ما نونه أو ما فوقه - هو شعار حزب سري، يخترق سلطة الاقتصاد والسياسة من قمة الرأس إلى أطراف الأصابع، اللعش على التمويل الأجنبي عادة سارية، والطريف أن سعد نفسه يقى ضمتاً وصراحة بالحكاية كلها، لقاءاته الأمريكية الخطرة - كما يقول في هذا العدد - شارك فيها لواءات وزراء ومثقفون كبار، وأقواله في التحقيقات، منيرة، فهو يرفع عن نفسه تهمة النصيب يرميها على الشباب الفشاش، الذي خدع الوزراء والكبراء، وملايين التمويل الأجنبي التي تلقاها هي غيض من فيض، يصل إلى ٣ مليارات دولار تخلفهاها الحكومة، ولا يأس أن ينهش سعد، بعد ذلك، لحكاية حبسه، فهو ولحد من قيادات حزب أمريكا المنكم، وعقد الزواج الذي في يده، هو نفسه عقد زواج النظام بالست أمريكا، ربما يسعى هو في الظل ويأس لتساقط الارتباط العربي، بينما الارتباط الرسمي أقوى في موضعه، وإن كان أخفت في صوته، وصوت سعد - في المقابل - جهج، وجنسيته الأمريكية المضافة جاهرة للاحكام والحصن.

المصدر: **لمى**
 التاريخ: ١٢ / ٨ / ٩٠

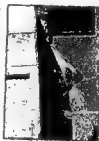
٦٠ شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)
 E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

كنفريدلمان - هو الذي ذهب إلى مكتب
 عاطف عبيد رئيس الوزراء قبل ساعات
 من خروج سعيد والمصري ليس في بطن
 الشاعر، فلا حاجة للشعراء من أصله!

□ القاهرة - محمد صلاح

شمتان ما بین
مشهد رئیس
ومسکز ابن
خلدون للدراسات
الانمائیه، الدكتور
سعد الدین
ابراهيم وهو
يسمى امس الى
جانب علیہ القوم
من المستقلين
والجماهيريين



رؤساء الأحزاب ووزع النخب الثقافية والفكرية أثناء جازة رئيس حزب «الوفاء» فؤاد سراج الدين، وبين موقف الرجل قبل زلزال من ٤ أيام حين كان يقبع في أحد القاعات سجين طرقة تنفيذاً لأوامر النيابة بإبقائه وعن الحبس الاحتياطي على نمة

القضية المتهم فيها مع آخرين من الباحثين والمعاملين مع المركز حين كان يواجه تهماً كلها من الوزن الثقيل اقلمها «الرشيوة» وتلقي أموال من جهات اجنبية من دون وجه حق والتصبر على مؤسسات دولية والفرز بين محترتي رسمية، واكبرها «التخابر» مع دولة اجنبية هي الولايات المتحدة بغرض الاضرار بمصالح مصر العسكرية والسياسية والاقتصادية.

يكون حفظ القضية وإغلاق ملفها من دون

والسياسية والاقتصادية،
سار أسرى حرباً في الجنازة يوماً لم
يضائقه سوى الأذى وأجرامات الأمن
المصارمة التي اتخذت لتسليم الجنازة
والمشاركة فيها وهو بينهم، والتي ربما
ذكرت بشكل أو آخر أجرامات وألقت عملية
القبض عليه حين نعمت الشرطة منزله فجر
اليوم الأول من الشهر الماضي وأ حين كان
ينفل من سجون طر إلى مقر نيابة من
الدولة لخصور جلسات التحقيق أو النظر
في أمر حبسه، وبدلاً من الوجوه التي كان

احالاتها على القضاء. والمؤكد ان وجود ابراهيم حراً سيمنحه من استخدام قنوات مع ووائر الحكم حال حيسه دون ان يتمكن من استخدامها. ولاحظ ان تصريحاته عقب اطلاقه لاقت ارتباطاً بالسلطات المصرية الذين سرهم انه لم يفتح النار على أحد بل انه سارع الى رفع الحرج عنهم بتأكيدهم ان اطلاقه ولم يكن خضوعاً لصفوف من أي طرفه وإنما لكون التحقيقات وصلت الى مرحلة لا تستوجب بقاءه ومن الحسب الاحتياطي وليس سراً ان أكثر ما كانت السلطات المصرية تخشاه ان يفسر اطلاق ابراهيم بعد التحركات الأميركية في شأن قضيته بأن الامر تم بعدما صدر الأميركيين من حملتهم لاطلاق مواطنهم. ولعل ذلك المعنى هو الذي قصده رئيس تحرير صحيفة الجمهورية السيد سمير رجب المحروى بقوله من

مؤسسة الرئاسة حين نوه بتصريح لرئيس «مركز ابن خلدون» استبعد فيه ان يكون قرار اطلاقه بسبب صفوف اجنبية لأن الحكومة المصرية لا تستجيب للصفوف بسهولة. اعتبر رجب ان اطلاق ابراهيم يعني تأكيد الحق والعمل بسيادة القانون في مصر، وإن مرزمن سنوات السجن والاعتقالات المفتوحة قد ولى الى غير رجعة.

ومن المستبعد ان تسيب الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في صدام جديد بين السلطات وابراهيم، كالصدام الذي وقع في نهاية الانتخابات السابقة العام ١٩٩٥ التي راقبها «مركز ابن خلدون» وأصدر في شقتها تقريراً أكد ان تزويراً شامها. فالتهليلات التي انضلت اخيراً على «قانون مياخنة الحقوق الأساسية» بعدما قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية بعض مواد، كفلت اشراكاً قضائياً كاملاً على الانتخابات وهو احد المطالب التي ظل ابراهيم يتنادي بها قبل وبعد الانتخابات السابقة. ما يعني ان للشاوب من نشاطه المستقبلي ستقل كثيراً. فالانتخابات ستجري تحت لافتة «قاضي لكل صندوق». وإذا كان ابراهيم تمهد بالنيل من خصومه ممن شجبوا في القبض عليه، إلا انه حصر هؤلاء في بعض الكتاب والمصلحين الذين كتبوا ضده وعرضوا عليه في مصنف صفراء ولم يتناول أي مسئول بانتقاد أو اشارة الى عزمه مواجهته مستقبلاً. أما اجهزة الأمن التي اتهمها بتلفيق القضية له فإن الاحتفاء به والحرية التي يتمتع بها يلاحظه تلك الاشارات الإيجابية التي صدرت عقب اطلاقه وتصيب في اتجاه رد الاعتبار اليه. كل ذلك كقول بأن يجعله أيضاً حريص على تهينة الأجواء حتى تفتح تلك الصفحة الجديدة في العلاقة بينه وبين الدولة بكل اجهزتها.

في مكان السعيدة هيرلاند، الأمريكية
زوجة سعد إبراهيم على الحدود التي
تقاربت حوله إقامته من زوجها سعيدة
التي قد فرح معها بربما أكثر من
الأمريكيين. فتمسك إلهي باليد، وأنت
الأمريكيين، والسعيدان مارتان، فليس
مؤثرين، صانع، ونهجتم
المؤسسات الدولية (الكندية والبريطانية
والأمريكية والفرنسية) التي (الأمريكي) التي
عقدت مع عضوات ما يسمى بالجمعية
الأمريكية على قمع النشيطين والقياس
نقصته بار، يعني (في حالة القليلة
القاصدة على جسر إندون
الأمريكيين، أما حسب مقاييسه
الاشتراكي والجنسي والسياسي في
مصر، على الأقل صفة كبرى، تصاب
على سبيل الاستعارة، وفكرات
البرلمانية التي اتفقت عليها في
تفاهلها السيسلبيات، وتقليلهم
منهم، خيرة منهم على سبيل المثال
المصريين، الجملة الدولية الجمهورية
التي، للحد من انتهاك، من

| | |
|--------|-----|
| المصدر | |
| ١١٤ | ١١٤ |
| ١١٤ | ١١٤ |

٦ ب شارع أسمر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١٠١٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الكتاب من المصنوعين، حيثما حمل
الكتاب على كتفه يتحول بحرية في
الزحام مصر، يسجل ويصور تفاصيل
الحياة اليومية المصرية دون أن يلاحظه
أحد.
كانت الأسبوع، قد شئت لثقل
معاركها الصحفية ضد مركز
الاختراق الأجنبي وهي رأسها مركز
ابن خلدون، ذهبت إلى خطرة اليد
والأمانة للاختراق، لكن خلفت نوما
من السيرة في التعامل مع القوي
الوطنية، فاستلأ ثوب أمتنا القوي
بالقوي والفرات ... وما زلت ربما
الكثيرين من القراء، والصحف
استغوى باليمن ضد كل القوي
وأصبح الجنسية للزوجة، وإذا كان
قوى الإخراج من مصر إبراهيم قد كان
لن التحقيق ما زال مستمرا، لنظر ذلك
من جانبنا أن حملتنا ضد اختراق
مصر، تستمر أيضا.

عزّازي علي عزّازي

[illegible]

المصدر: **الوسيلة**
التاريخ: ١٤ / ٨ / ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٦١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: merli56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

Application Received
لقد تم تلقي الجواز الذي تم تقديمه للمركز العام للسياحة هو القصة التي تم تقديمها
أبواب السفارة الامم المتحدة جازا بالسفارة الامم المتحدة (أما آلاف جوازات السفر الممنوعة
في بلاد الدم ستام. بل ان ص
بستنة ١٠ في اللغة هذه السه، مما يعني ان قريتنا وامثالها لم يتمكنوا من اجهاد
بذلك الجواز الأزرق الصغير الذي يفتح ابوابا الى صدور جواز السفر الروسي
يوجد الابواب المفتوحة

الذي يحمل الجنسية الأميركية الذي احتجزته السلطات المصرية بداية الشهر الماضي من سكرتيه الصوبانية الجنسية ثمانية عبد النور وأحلتها على النيابة التي أمرت بحبسهما لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق، بعدما اتهمتهما بـ «تفلي أموال من جهات اجنبية في مقابل إسدالها بمعلومات مخلوطة عن الأوضاع في البلاد، وما يسيء الى موقف مصر للمعاشرة والاقتصادي والاجتماعي في الحافل الدولية» ويضرب بالأمم القومي للبلاد.

والأكد ان الأجهزة الرسمية المصرية قدرت ان القبض على ابراهيم سبيلر الأميركي ويغضبهم، لكن المصادفة جعلت من قضية ابراهيم محوراً تدور حوله الخلافات، فأنقذ الأميركي الرسمي عقب القبض على ابراهيم في تمديد حبسه للمرة الأولى قبل اطلاق سراحه

بكتابة مائية، لم يزد على تصريحاته لناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية ريتشارد باوتشر، اعرب فيها عن قلق بلاده ازاء الحق، مانحاً ابراهيم وميلزاً بمواالته من قضايا حقوق الإنسان والديموقراطية. لكن فشل المفاوضات كأمب بيليد الثانية جعل التناكبات والأعراب عن الاسد يتحول الى هجوم مضاد تولته وسائل إعلام وبعض موائر الكونغرس والمنظمات الحقوقية الأميركية وتخطى تلك الهجوم مسألة «مركز ابن خلدون» الى مواقف مصر من اميركا خلال المحققين للناشين ولم ينب عن الصورة اللوي الصهيوني الذي بدأ يتحرك وبطالاة الإبرة الأميركية والكونغرس بالضغط على الحكومة المصرية لإجبارها على دفع تمويشات لليهود الذين هاجروا من مصر إلى إسرائيل. وفسترت الطورت في القضية ابراهيم من حيث اتهامه بالتخاير مع اميركا من خلال تعاونه مع مؤسسات رسمية مثل «البنكاون» و«السي. أي. ايه»، على أنه رد مصري على التناحول الأميركي وخطة لوضع الأميركيين في موقف رد الفعل ليجدوا انفسهم مجبرين على الدفاع عن انفسهم.

وبدا الحديث في الشوارع المصري عن «الصدقي» الذي يلجأ الى اساليب سرية للحصول على معلومات او حتى تحليلات بهدف ضرب الاقتصاد الوطني. ولان الهجوم الأميركي لم يصر لتولت التصدي له، لكن البعد الشخصي في مقال الصحافي توماس فريمان في صحيفة «نيويورك تايمز» الذي اعتبره المصريون تناحولا على الرئيس مبارك جعل كثيرين يتحققون بأن القاهرة ان أثرت ما حدث من دون رد علمي، وكانت قضية ابراهيم في السرور الذي اختاره المصريون لرد.

للمر المصري في الأزمة، فإن مسلسل الحلاقة بين الطرفين في عهد بيل كلينتون (١٩٩١ - ٢٠٠٠) لم يشهد تدهيراً كبيراً على رغم تردد نقاط الحماس واسباب الخلاف. فالقاهرة لم تحذف شعورها باستغلال الإمارة الأميركية قضية الله الاصولي في مصر وتحريك بعض عناصرها الفاعلة في الخارج بمن فيهم للقيون في اميركا لإنهاك الأجهزة المصرية وشغلها عن متابعة برامجها في شأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية. واعتبرت الدوائر المصرية ان استغلال الأميركيين زعيم «الجماعة الإسلامية» المذكور عمر عبدالرحمن ومنحه ناشرة دخول والقامة دائمة واختفاء الاعلام الأميركي به يصب في ذلك الاتجاه.

وفي حين اكتفى المسؤولون المصريون وعلى رأسهم الرئيس مبارك بتحديث الصداقة الأميركية من خطر «الإرهابيين» ومن ان اميركا ستكتفي يوماً بنزاهم، انطلقت وسائل الإعلام

الرسمية المصرية لتصب جام غضبها على «الصدقي» الذي يمتدح «الإرهابيين»، ويؤيدهم ويحركهم عنه الحاجة. ولم يخف بعضها شامتته في ما اصاب «الصدقي» من ضرر بعد تدهير المركز التجاري المالي في نيويورك، واتهام عمر عبدالرحمن واتباعه في مرحلة لاحقة بالتورط في الحادثة. لكن ذلك لم ينجح مصر الى ان تعلق في اي معضل نظم للإسراع بعملية السلام في الشرق الأوسط، بدأ من مغريد وانتهاء بشرم الشيخ، إلا ما رأت أنه ان يحقق نتائج إيجابية أو غير ذلك فإن الصدقيين والشريكين والحليفين لاستراتيجيين لم يتفقا في قضايا أخرى تتعلق بلبنيا والعراق والسودان وربما إيران.

وإذا كان وزير الخارجية المصري عمرو موسى رد على اسئلة الصحافيين المتطعين لوقف رسمي مصري تجاه الحملات الاعلامية الأميركية التي تناولت بالنقد الى درجة التجريح الرئيس مبارك، رداً على رفضه ممارسة ضغوط على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أثناء مفاوضات كأمب بيليد الأخيرة، مؤكداً ضرورة بقاء العلاقات المصرية - الأميركية «قوية على رغم بعض الخلافات»، إلا ان موسى لم يفتح ان يكرر ان الموقف المصري من القدس «ثابت وان يلتزم سواء عبر ضغوط أو تدخلات خارجية أو غير».

من المؤكد ان الوزير موسى لم يقصد فقط الضغوط الأميركية في شأن قضية القدس، ولكن أيضاً تلك التي مورست في شأن قضية أخرى فريضة المصادفة ان تطل والموازاة للضغط الأميركي على مصر بعد مفاوضات كأمب بيليد الثانية وهي الخاصة برئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الإنسانية» المذكور سعد الدين ابراهيم

تبقى ورفقتان طال المصريون يخشون ان يلحق
«الصدق» الى استخدامها في «مزارع» مهم.
الاولى تتعلق بقضية كارتة طائرة شركة «مصر»
للطيران» التي سقطت نهاية تشرين الثاني
(نوفمبر) الماضي قبالة السواحل الشرقية
الاميركية، والاخرى خاصة بقانون الحريات

الدينية الذي اقتره الكونغرس قبل نحو سنتين بعد
الاحداث التي وقعت في قرية «الكشع» بين
المسلمين والاقباط المصريين، فالأوساط المصرية
تعتمد بان جهات اميركية عدة تسعى منذ وقوع
كارتة الطائرة الى إثبات نظرية إسقاطها عمدا
بواسطة مساعد قائد الطائرة جميل البطوطي،
خصوصا ان المحققين المصريين الذين شاركوا في
التحقيقات اقتصر دورهم على مراقبة ما حدث
وتفسير بعض الالبسات من دون دخول في
التفاصيل، أما ورقة الاقباط التي تعتقد الدوائر
الرسمية المصرية انها ظلت سلاها يستخدمه
الاميركيون كلما دعت الحاجة، خصوصا قبل اي
زيارة يقوم بها الرئيس مبارك الى الولايات
المتحدة، فإن قانون الحريات الدينية الذي اقتره في
الظاهر من أجل «تعزيز الحرية الدينية نوابا»
والسعي الى تحقيق عمليات مصالحة في الأماكن
التي قد شغل النزاعات الدينية فيها تهديدا
للاستقرار الدولي» وجد مجازة شديدة من
جانب المصريين الذين راوا فيه تدخلا في شؤونهم
الداخلية، لكن العبارات التي وردت في مقالات
نشرت في الصحف القومية المصرية، ضد
«الصدق الاميركي» - إدارة وكونغرس
ومؤسسات وصفا - وهي التي ما كان ممكنا ان

«مصريون، على المقاس الأمريكي»

ميريت السؤالية.. الجواب

مطلوب متطوعون.. لا جواسيس أو محرضون

- شهادة غريبة، إننا ندفعهم إلى تدمير أنفسهم بدلا من أن ندمرهم نحن!
- «المتحولون».. أقسّدوا الحل السحري لمشاكل المجتمع
- ممول دولي، الجمعيات غير الحكومية ينبغي ألا تتوهم أنها صارت حكومات
- منظمة يهودية تمنح الجوائز لثلاثة مصريين ثم تصف منظمة العفو الدولية بأنها مبتذلة
- ٢٥ ألف تنظيم غير حكومي في مصر أو لها تأسيس قبل ١٧٩ عاما

عبدالله كمال

قبل عدة أعوام أنقذت مصر من خطر حقيقي كانت أن تسببه شحنة مخلفات نووية كانت في طريقها إلينا. في ذلك الوقت، دعت منظمة «جرين بيس» السلام الأخضر المعروفة بوليا جرس الإنذار، إذ أصدرت بياناً بما توافر لديها من معلومات عن هذه الشحنة الآتية إلى مصر عبر قبرص.. ثم اتضح أن مصدرها الأصلي هو «دولة مجاورة».. فانتبهت الجهات المعنية وقامت بالتمركه الواجب.

الامة كلها.. والأصلاح هي الحكومة
قطاعات رضى... والقطاع الخاص
والمجتمع المدني الذي يوصف
باسم والقطاع الثالث.. ومن
تأجيلها استجابت مصر لهذا التكون
المصري خاصة أنه يقدم لمعاقها..
وعبرت قولا وعلا عن إيمانها بهذه
الشراكة الثلاثية.. حتى إنه لا يظن
خطاب لرئيس الجمهورية من التأكيد
على هذا المعنى والإصرار على
تطبيقه.

غير أنه من الضروري أن تلك بداية
على معنى مصطلح والمجتمع
المدني لسببين.. أولهما أن هناك

من يستخدم التعبير بشكل غامض لا
يخبر عن حقيقة إلى درجة أنه توجع
في إيهام قطاعات من الرأي العام بأنه
يشير فقط إلى منظمات حقوق الإنسان
ومراكز الأبحاث ذات الصوت العالي.
بهذهما هو يعبر عما هو أبعد كما
سوضح دوا، والسبب الثاني هو أن
المنهجية التي يتبعها أصحاب
الصوت العالي، تؤدي إلى إساءة
محل سحرى حاد، فليس على أن
يضع حدا للعديد من المشاكل ويرفع
من كفاءة الحكومة مهام جديدة أن

لم تكن لهذه المنظمة غير
الحكومية أية علاقات تعاونية مع
هذا تخدم أهدافها البيئية والإنسانية
الثقيلة.. وقد كشفت الواقعة.. ضمن
وقائع أخرى.. طبيعة الأمور التي يمكن
أن تخدم هذه المنظمات محليا وبوليا
في العالم الجديد.. وكشفت كذلك عن
الصور التي تعاني منه بعض
المنظمات غير الحكومية في مصر..
وعن ظلال المفاهيم التي تعمل على
إنسائها.. وعن ارتباط أولوياتها..
بل عدم أمانة ولائها.. بحيث صارت
شريكا مخالفا للدولة.. إن لم يكن

مناوئا.. هذا من أن يكون معاونا.
ولكن هل هناك شركاء للدولة،
ومنذ متى.. وهل هذا أمر مقصور على
مصر؟

الشركاء الثلاثة

في السنوات الأخيرة اتجه العالم
إلى الإيمان بمفهوم الشركاء الثلاثة
في إدارة المجتمع أو ما يسمى بـ
المحكومات

فبعد أن ثبت بالدلائل القاطع أن
مؤسسات الدولة - أية دولة - ليست
قادرة على القيام وحدها بكل جوانب
عملية التنمية.. تتوزع هذا العمل
الذي تشكلت قواي كضامه لصالح

الرجاء لظواهر الهدى. وبخاصة القاصد من طائفة المصنفين الذين يبعدون عن طائفة المفسرين. وبخاصة القاصد من طائفة المصنفين الذين يبعدون عن طائفة المفسرين. وبخاصة القاصد من طائفة المصنفين الذين يبعدون عن طائفة المفسرين.

شريك الدولة... الخائن

جمعية تفتت تحت ظاهريه خاتمة الخرج الرابع
مصر،
وفي حين توجه بعض المستشارين
التي نشأت بوزارة في مصر للخدمات
الولايات الخارج، فإن الترويج ذلك
أن المجتمع المدني المصري ساهم
بشكل فعال في زيادة الوعي القومي،
والطعن الاجتماعي، وسيتم دعمه
بأنه شريك الخلل كدالة في مواجهة
الفساد الاجتماعي، ولتحت جامعة
المعاصرة ومستشفى الأنوار في
الإسكندرية سوى علامة بسيطة
وعابرة في سجل إنجاز المجتمع
المدني المصري. بل إن الخبير
سؤدد أنه كانت هناك علاقة وثيقة
محصلة من الأثر في كليات التعليم
هذه الجمعيات غير الحكومية.

■ المحققون المتحولون
على أن العمل والانتارة بدأ تجاه
هذه المنظمات مع ظهور مفهوم
المشاركة الشكالية. وضع لاجئ
مؤسسات عربية إلى استقلال أوضاع
المجتمع المدني في كثير من الدول.
والتي صير وحظا، فكانت لتفصل
هي الفوائد، وتحتفل في أحيائها
تأثير على الدولة الأجنبية. بل إن
تأثير تلك منظمة في تحقيق التنمية
حسب لروايات المندمج التي تنص
له لسا

فجاء بعد شهرين الأمانة
المصرية، فاهتت في أن الأول
كانت توجه من الدول الأجنبية
والولايات المتحدة إلى مشاركة
الجديدة. وفي نفس الوقت كان هذا
الانفتاح السوفيتي لفرص ممتازة
وإحباطا لعدد لا يحصى من
السياسيين المستعدين للتحرك إلى
التجارية والبنية، فقام
بمزيد من التحول إلى "الخدمات
المدنية" التي كانت تسمى
بمزيد من كادها شعبا وشكليات
والتي مع هذا كانت لها
الجمعيات غير الحكومية: فكان أن
سعى المحققون المتحولون
كإجراء وحظا وذلك لأن
لمن جاهدوا في البداية مع
سبيل. تشكلت الجمعيات
والمنظمات بدلاً من أن يكونوا
انتهزوا أفكارها. ومن جانب فإن
وجدوا أنفسهم حالة دولة تتصل في
الرقص النرجس الذي لا يتوقف
سيرة الراس الحرة، ولكن جاهد
تحتوى الأيديولوجية، ولكن جاهد
تحتوى الأيديولوجية، ولكن جاهد
بالإضافة إلى أنهم كانوا جاهدوا
الشوة الاجتماعية التي سبقتهم لهم
لجنة المصداقية العربية.

ولكن ما الذي تحققه المؤسسات
العربية من هذه المنهجية؟
إنها تحقق الكثير، فهي
المدنية المستقلة التي كانت
المدنية المستقلة التي كانت
المدنية المستقلة التي كانت

تقوم بها وليست تنهوية كما هي
الأزمة الجديدة
حسب الشريف المصري في
المجتمع المدني هو مجموعة
المنظمات الخيرية غير الربحية
التي نشأت بين الأسرة والدولة.
لحفظ مصالح كرامتها، وهو
تحويل لا توافي على جبهة الأثر
التي هي على تحقيق مصالح أفراد
هذه المجتمعات إلى تحقيق المصالح
عاما. كما أنه يحول هذه الكفاءات
في مجالات شديدة التي منها
مؤسسات خيرية، وتبرع
التحويل للأفراد من الذي يوافق
أن المجتمع المدني يمثل المنظمات
والجمعيات المدنية غير الربحية
التي تتوسط بين الدولة
والأفراد.

■ هلا وسهلا وموطنون
أحد أسباب الصوت كدالة أثير
لنفسه خيرية خاصا. يوضح الأفكار
التي يؤمن بها هو ومن يتبعه.
ويكشف عن ضمير ضمير إلى
المشاركة. وربما يتغير إلى السبب
الأولى الذي كاد أثيرا الشك في
تأثيره في الدولة. وفيه به العلم
الذي هو بعد الذي أثير الذي يرى
تأثيره في المجتمع المدني، فلا في
مواجهة الدولة. كما أنه لم يلق له
بسط مؤسسات خيرية، وكان من
هذه المنظمات كيانا سياسيا. وإن
كان من الواجب أن نذكر في أنه
فكذلك لهذه المنظمات في الدولة.
تحتوى الأفكار من سلطة الدولة.
وتحتوى الدولة من الأساليب
الاجتماعية الخيرية: كالأثر
التي لا توافي على جبهة الأثر
ويشك الخبير عما يرى. كما أنهم
المذكورة في منظمات المجتمع
المدني هي في الأصل عمل تطوعي
يحتوى قيم الديمقراطية والمشاركة.
ويحتوى من النسل الرسمي. وفي
تحتوى المنظمات غير الحكومية وغير
الصناعة للرجح، والمنظمات والأندية
والجمعيات والجمعيات الجمعية
والانتماءات والتمويلات.

ومن الغريب أن لدى مصر خيرية
أساسية كدالة تشكلت هذه الخيرية
تحتوى من ٢٥ ألف تنظيم غير
حكومي، ومنها ١٥ ألف جمعية، و١٥
تأثيره في الدولة. وفيه به العلم
الذي هو بعد الذي أثير الذي يرى
تأثيره في المجتمع المدني، فلا في
مواجهة الدولة. كما أنه لم يلق له
بسط مؤسسات خيرية، وكان من
هذه المنظمات كيانا سياسيا. وإن
كان من الواجب أن نذكر في أنه
فكذلك لهذه المنظمات في الدولة.
تحتوى الأفكار من سلطة الدولة.
وتحتوى الدولة من الأساليب
الاجتماعية الخيرية: كالأثر
التي لا توافي على جبهة الأثر
ويشك الخبير عما يرى. كما أنهم
المذكورة في منظمات المجتمع
المدني هي في الأصل عمل تطوعي
يحتوى قيم الديمقراطية والمشاركة.
ويحتوى من النسل الرسمي. وفي
تحتوى المنظمات غير الحكومية وغير
الصناعة للرجح، والمنظمات والأندية
والجمعيات والجمعيات الجمعية
والانتماءات والتمويلات.

البروة أن تحصل على منتج وأقرب، كما أن من حق المواطن القاصر أن يحصل على تمويل وبشروط، ومن حق القطاع الثالث أن يعمل على تمويل هذه الشركة إريكسا رسمياً أن هناك معونات من توجيه للقطاع الحكومي، وإقامة صندوق للقطاع الخاص والقطاع، ومن جانبها فإن الدولة تلتزم بتقديم الدعم للقطاع الخاص، وتحمل على القروض والسكن والبنوك، وليس غريباً الآن أن ترى رجال أعمال في رواد رسمية، كما أن وزارة الخارجية تساعد الجمعيات غير الحكومية على أن تشارك في الاستشارة في الأمم المتحدة، لأن ذلك يعطيها صلة شتى، خاصة في حالة الحكومة على التوالي، كما أن قانون الجمعيات الذي سنه مجلس مؤرخاً ولم يكن مستقراً في نسبه شكلياً، هو في النهاية خطوة واحدة على طريق تنمية المجتمع المدني

عن كل المجتمع المدني ولا تشجيع أن نشر أيها المجتمع، وفي الأكل الأهم أيها المجتمع، وإنما معيت نفسها للقيام بهذا الدور، وإلا ما عرفنا أن صاحب هذا التصريح ينتمي لوكالة من أكبر منظمات التمويل الدولية سيكون لكلامه التالي أصلاً أكثر، إلا أن ما يلي على الجمعيات الأصلية أن تشجع المجتمع المدني والقطاعية لكي يتمكن لها أن تكتب دوراً في إطار المجتمع المدني، ومن الطير أن هذا التصريح المشاكل في نفس الوقت الذي يروج فيه لأحد منظمات الفكر وثقافته، ربما هذا هو الأمر، إلا أن يتحدث عن من يتقبل سماعات الرأفة والمالية والمساهمة والمشاركة والمشاركة التي يوزن بها العالم في إطار فكرة المشاركة الثلاثية، بمعنى أن كل خلق من الخلق ثلاث



باعتنا، لقد التفتت إلى كل مصادر بالاسم، وفي النهاية فإن كل مصادر التمويل يجب أن تكون بالقطاع الخاص، على الجميع أن تشجع المجتمع خاصة إذا لا تحظى في عام من الملائمة، وفي هذه الحالة، يجب أن تكون ماضياً بالحقوق والمبادئ

المجتمعية عليه أن يشجع على العمل، الحكومة أمام سياسات التغيير، والقطاع الخاص أمام المساهمين، ومعايير الاشتراكية وعدم الاحتكار، عموماً، سياسة مالية ضرورية وأمام الجزرة الزرقاء، وفي كل هذا فإن الأفعال الثلاثة تشجع لتتضافر أمام وسائل الإعلام

٥. لسانها تبول

بمعنى هذا في ثقافة التمويل الأجنبي التي تكثر من نقاط، وهي تنمية القطاع، وخاصة لفرص التمويل، ورفض الخسوف للثقافة والشعور بالمشروع الذي لا يترك من التمويل والتشجيع، في هذا السياق على غير القبول أن نشر في الدولة، معلومياً في الواقع تنسب إلى تنمية مؤثر، إلا أن كل العلاقات، فمن حق

[illegible]

إِنَّا لَوَالِدٌ كَثِيرٌ مِمَّا تَسْتَأْذِنُ
 سَمْعًا يَسْمَعُونَ مِمَّا سَأَلْتَهُمْ
 تَقَابُلِي أَوْ يَسْمَعُوا أَوْ لَا يَسْمَعُوا
 فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَّا لَمُبْتَطَلٌ
 وَمَن يَدْعُ إِلَى الضَّلَالَةِ فَهُوَ
 كَالضَّالِّينَ وَمَن يَدْعُ إِلَى الْهُدَى
 فَلَهُ أَجْرٌ كَثِيرٌ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا
 الَّذِينَ جَاءُوا مِن بَنِي إِسْرَءِيلَ
 أَن يَخْلُقُوا كَلْبًا يُدْرِكُ الْبُيُوتَ
 وَيَقْرَأَ فِيهَا الذِّكْرَ وَيَكُونَ
 لِلنَّاسِ فِيهَا دَلِيلٌ مِّنَ الْهُدَى
 وَأَن يَضَعُ عَلَى إِلْ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ
 لِيُظْهَرُ لِلنَّاسِ أَنَّكُمْ حَادِثُونَ
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا آلَ هَارُونَ بِالنُّورِ
 وَلَقَدْ وَصَّيْنَا أَنَّهُمْ لَئِن لَّمْ يَظْهَرُوا
 لَنَا نَارًا فَكَفَى لِمَن يُنصِتُ لَهَا
 أَغْلًا ثَقِيلًا وَمَن لَّمْ يَفْعَلْ
 مَا نَاصَحْنَا بِهِ فَهُوَ فِي عِزِّ
 رَبِّنَا وَلَئِن لَّمْ تَفْعَلْ مَا نَاصَحْنَا
 بِهِ لَنَنصِفَنَّكَ إِلَى الَّذِينَ لَهُمْ
 أَشَدُّ عُقُوبًا وَفَعَلْنَا بِهِنَّ
 مَا نَاصَحْنَاهُنَّ فِي آيَاتِنَا وَلَقَدْ
 جَاءُوا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَلَقَدْ
 جَاءُوا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَلَقَدْ

[illegible]

ويضم الكيان لكتيبات الجند
والرابط المخصصة لولد، من الخمس
في عصر الموجة الثالثة سوف يكون
بشرها رغم الامتلاء بأجزاء المصنوع
العمود، لتفقد الأجزاء المخصصة 4
ممكنها أن تقرأ ما يدور في كل رجل
وإذا في تلك الحالة، كما أن العمليات
الخاصة تأتي من ولسان من العمليات
أبرزها التطوير، وهو يشمل
بجانب تطوير المنتجات تطوير
العمل والسرعة والموثوقية
لتفقد المصنوع 5. وبعيد العمليات
والتي، والتكاليف الخاصة لتفقد من
سرى إلى الفرق والعمليات السياسية
تتصرف الشركات في اتجاه معين
ومعها بين البنية والتأهيل
الخاص على بعضها، وهي معها
تقوم بها معاصر العمليات المخصصة
« في المخطط»

وَأَمَّا إِذَا مَدَّ يَدَهُ لِيُصِيبَ
بِظُلْمٍ يَظُنُّ أَنَّهُ عَنِ تَضَلُّعٍ
تَوَلَّى وَجْهَكَ الْفُلُوفُ الْمُجَنَّدَةَ
أَعْرَابَهُ وَمِنْ مَتْنِ يَمْكُنُهُ أَنْ تَضَعُ كُلَّ فِرْعَوْنَ
فِي مَوَاقِفِ مُنَادٍ أَلْفَاكُ... إِذَا
تَدْفَعُهُمْ لَتُكْمِيزَ أَلْسِنَهُمْ وَلَا تَأْوِي
نَحْنُ بِتَدْفِيعِهِمْ عَنْ طَرِيقِ إِشْرَافِ
مَعْلُومَاتِ خُاصَّةٍ بَيْنَ أَكْثَرِ
الْمَجْمُوعَةِ الَّتِي اسْتَهْدَتْ إِصْدَافَ
الْإِتِّسَامِ بِهِ.

« بيت اليهود
في ضوء هذا يستطيع أن
يؤيد أن هناك مؤسسة تعمل اسم
الحرية في الولايات المتحدة
مجلس ملحق من بينهم الدكتور
ولدت ثلاثة مبررين على
جوانب لسياسةهم في مجال
الإنسان، حيثما ذكرى وهم حافظ
سبعة أربع عام المنظمة المصرية

د. سعد الدين ابراهيم يدافع عن نفسه ويقتح
النار على الجميع

كنت حسن النية ودفعت الثمن !!

البطاقات المزورة لا تخصنى
واسألوا الفتاة التى وضعتها فى خزانة منزلى

لا يجب ان تترك

دراسة الحالة

الدينية لانصاف

المثقفين والسياسيين

الانتهازيين

لم تحدث عن اضطهاد

ديني

في مصر ولكني فجرت

قضية التفرقة

في المعاملة بين المسلمين

والأقباط

قبل عدة أيام أجلت جهات التحقيق سبيل د. سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون للأبحاث الانثامية بعد فترة قضائها رهن التحقيقات في عندة وقائع نسبت اليه .. ومنذ مغادرته سراي النيابة حتى أصبح مطالبا بتفسير هذه القاذ صاحب تصاعد فضيته .. فتحوّلت الانغاز الى اسئلة واتهامات كان عليه ان يقدم لها ايضاحات واجابات محددة .. اسئلة كثيرة كانت تفرض نفسها قبل القبض عليه بفترة طويلة من اقتحام منزله الخاص والعبور على البطاقات الانتخابية المزورة وبعض الاوراق التي تشير الى اتصاله ببعض الجهات الاجنبية وتلقيه اموالا ومعونات بالمخالفة لاحكام القانون.

اعداد سعيد صلاح

النقد والصحافة ورئيس أكبر دولة
في العالم انتقدته الصحافة بشكل
اصعب مما تتخيله لنفسك حاليا ٩

●●● لأن هذا راجعنا فنعلمنا نسمع
من مثل هذه الأقوال يجب أن نحقق
فيها .. وقد وصلت معلومات إلى
جهاز أمن الدولة والمخابرات بعد أن
كثرت وهدأت تردد بشكل مستمر
وقوى الأمر الذي دفعها للقبض على
الناكث من مصحتها أو عمده
ضبط

المشاورين

●● انا صدري واسع
جدا لكن ما تقوله اكثر مما
تليل من بعض الغوغائين في
الصحف الصغراء.

●●● لم اقل هذا بل ماقلت ان هناك تفرقة في المعاملة فقلت عندما تبني مسجدا لا تحتاج الى ترخيص او تصريح اما عند بناء كنيسة تحتاج الى تصاريح معقدة تخضع لقوانين صادرة من ايام الحكم الملكي

● انت محتاج پاكٽور سعد آلى تصاريح و تراخيص

●●● نعم أعلم ولكن هناك اختلافاً فهناك نصوص معينة خاصة ببناء المساجد تختلف عن النصوص الخاصة ببناء الكنائس هذا ماقلته ولكنني لم أقل شيئاً عن النص الخاص بالشريعة الإسلامية في المساجد والسقوف وقد تحدثت الكثيرون في إن بعضنا شيئاً بشت ذلك .

والمزبور الذي تحدث فيه من بين ١٦ موسوماً يتناوله المركز بالدراسة والبحث مثل الديمقراطية والحركات الاجتماعية والمرأة والسياسات السكانية وغيرها وإن كانت هذه القضية فقط التي تحدث عنها هي التي كانت موضع تحقيق برنامج لدراسة للعالم العربي يحتاج إلى ١٠٠ مقال هذه السلسلة السياسية موضوعية فهي تركيزاً لانقسام المثقفين أم السياسيين الانتهازيين الذين جعلوا هذه القضية تكتفك باللعن العربي ٢.٥ مليون قتل وإحلالها

● هذه الشخصية لا تلومك في تعرضك لها ولكن لا تكون الشغل الشاغل لك لتتخبط بها على حساب القرار.

السياسي في البلاد... ٩...
 ●● أنت تلعب على الصفيحتين في هذا الموضوع رغم أنه
 واحد من موضوعات كثيرة يتناولها المركز أي ضغط تصديره
 الذي أمارسه على صاحب القرار السياسي ومن هو الذي
 تضغط عليه أنت بهذا لتثير الرأي العام ضده...
 عميل...!!

● هل من المقبول أن تتعاون مع مراكز الإبادة الاسرائيلية ومع جامعة حلفا التي من المعروف أنها على علاقة بالوكالة العسكرية الاسرائيلية والمخابراتية وهل في هذا التعاون خدمة للمواطن العربي

● لست ضد التعاون مع أي احد اذا كان للتعاون

● هل تريد أن تقول أنك ليس لك صلة بجامعة حللا أو أي مركز بحثي في إسرائيل؟

●● (أنا) أنقذهز هذه الفرصة للرد على أي اقتراحات فلتنا
لست عندي أي مانع للتعامل مع أي مركز يفتنى في العالم
كله مادام هناك شروط للتعامل وهناك شفافية متوافرة
●● لوكانت هذه البهوت في دول في عدولنا
ومازالت تحتل جزءا من اراضيها...؟

●● انا اتحدث عن مراكز البحوث وهذا ما يهمني فقط.

المصري في الخارج والا ما كنت جئت اليها من امريكا فقد وجدت مصر هاشيا كبيرا من الحرية وامنت لها تسقيق ان تكون مجتمعا متحضرا او مفتتھا

هل تستعد الى مهنة باحث مستقل ام باحث في... ؟

●●● لا اعمل سوى باحث حر ارقطيبي هو ضميره فقط

يايس لندا لخر

أقوله ان ما نتج من
وانصفتي لثناء احتجاجي
هو حكم المحكمة
الاستثنائية العليا بضرورة
اشراف القضاة على
الانتخابات فهذا ما كنت
سعي اليه منذ فترة طويلة
وقد حدث هذا بعد 18 أيام

إخلاء سبيل ٥ متهمين في قضية ابن خلدون

كتب **عاجل** فاروق،
وافق المستشار ماهر عبد الواحد النائب العام على إخلاء سبيل خالد
فياض رئيس مركز المشاركة السياسية بمركز ابن خلدون بثمان مائة
فقره ٢٠٠٠ جنيه.
كما أمر النائب العام بإخلاء سبيل كل من محمد إبراهيم عبد العزيز
وبطارق حسنان وصديق عبد الرحمن محمد وأشرف صلاح محمد بشمان
مالية قدره ٥٠٠ جنيه لكل منهم وكانت النيابة أمن الدولة قد وجهت لهم تهمة
الاتفاق مع الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون في تزوير
١٧ ألف بطاقة انتخابية وتدوين أسماء وبيانات الأشخاص حصلوا عليها من
اليوينة لاستخدامها في أعمال تقصر بمصلحة البلاد.

رئيس 'مركز ابن خلدون' يتحدث في أول نشاط له بعد إطلاقه

ابراهيم يتعهد مواصلة البحث في القضايا "المسكوت عنها"

□ القاهرة - الحياة

حسني مبارك لا يقبل بالضغط وتابع «البقاء في اميركا لم يكن حلماً بالنسبة لي وذلك عدت بمصر رفع الحراسة عني وإعادة الجنسية لي العام ١٩٧١ ولدت طلياً عاجلاً كي تحصل زوجتي الاميركية على الجنسية المصرية وهي الآن مصرية. ونظرياً ان يكون حصل على ايراج من عمل «مركز ابن خلدون» مؤكداً انه دفع نحو مليون جنيه من ماله الشخصي لدعم نشاط «المركز» وقال: «حينما كشفوا حسابات المركز وحساباتي في المصارف وجدها متواضعة جداً، فموازنة ابن خلدون لا تزيد على ٢٠٠ ألف دولار مصادرها هيئات دولية مثل فيونيسيكو والبنك الدولي ومؤسسات التنمية مثل الاتحاد الأوروبي، واليونسكو و«اوندشين» والجامعة العربية، مشيراً الى ان المركز يسد ضرائب سنوياً قدرها ٣٠ ألف جنيه.

والشأن ابراهيم بالحكم الذي أصدرته المحكمة الدستورية العليا الشهر الماضي والزم الحكومة وضع الانتخابات تحت الإشراف القضائي الكامل. وقال: «القضاء المصري نزيه والبلد على ذلك الحكم إضافة الى الاحكام التي أصدرتها محكمة النقض طوال السنوات الماضية وقضت بطلان الانتخابات البرلمانية لأكثر من ٩٠ دائرة انتخابية» واعتبر ان تلك الاحكام تدعو لنشاطه في مراقبة الانتخابات السابقة التي جرت العام ١٩٩٥ والتقرير الذي أعدته اللجنة الأعلى لراقبة الانتخابات والتي كان يرأسها الدكتور سعيد النجار وضمت في عضويتها إلى جانب مركز «ابن خلدون» خمس هيئات أهلية أخرى. ونظرياً ابراهيم ان يكون مركز ابن خلدون أي علاقة بمؤسسات إسرائيلية، لكنه شدد على انه داعية سلام» وأضاف «مؤلفي من السلام لا يعني المهانة في الحق ومقاومة الاحتلال ولجب ولكنها تكون مروهبة بإرادة شعبية» لافتاً إلى مقال نشره في «الحياة» قبل أيام من اعتقاله تضمن إشادة بعمليات المقاومة اللبنانية.

■ تتعهد رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الإنشائية، الدكتور سعد الدين ابراهيم، في أول نشاط له منذ إطلاقه بنباية أمن الدولة العليا في ١٠ من الشهر الجاري بمواصلة العمل اللثي، خصوصاً في قضايا أطلق عليها اسم «المسكوت عنها» وهي الديموقراطية والاقباط والسلام والمرأة. وأكد ان تجربة سجنه لمدة ٤٠ يوماً في مجملها إيجابية على رغم الحفلة التي استهلت احتفالي معنوياً.

وكان ابراهيم يتحدث مساء أول من أمس أمام أعضاء «الجمعية المصرية للتطوير» التي أسسها المفكر الدكتور فرج فودة قبل مقتله العام ١٩٩٤ على ايدى أعضاء في تنظيم «الجماعة الإسلامية». واعتبر رئيس «مركز ابن خلدون» ان تهمة «التخابر مع دولة اجنبية» التي وجهت له في المرحلة الأخيرة من التحقيقات لصد بها القضاء عليه «بعدما تبين ان باقي التهم التي أطلقت في المراحل الأولى من التحقيق غير كافية». وحكم بشدة على جهاز مباحث أمن الدولة لكنه أشاد بسلوك المحققين ورجل النيابة الذين وصفهم بأنهم «أنوا عملهم بكفاءة ومستوى رفيع». وشرح ابراهيم ملايات حصوله على الجنسية الأميركية. وقال: إن «الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فرض عليه الحراسة العام ١٩٦٦ واسقط الجنسية عنه بعدما أصدر اتحاد الطلاب العرب في اميركا (الذي كان يرأسه ابراهيم) بياناً تضمن انتقادات لكل الأنظمة العربية. وأضاف: «كان لا بد لي من ولادة حتى أعيش وانتقل من مكان لأخر، فاضطرت لتغيير مسار حياتي» وشدد على انه «لا يفخر أو يخجل من الجنسية الأميركية» ولكنه «مخوف تماماً بالجنسية المصرية» ونظرياً ان يكون طالب في مراحل التحقيق كأميركي وأغرب عن اعتقاده بأن الضغوط الأميركية لم تساهم في إطلاقه، وإنما أشرت خروجه. وقال: «أعلم ان الرئيس



الأمركة... وقضية «ابن خلدون المصري»

المناسبة بالبرونة وبعد النظر. وكان مشهوداً حضارياً مقلباً إذا جاز القول من تقاليد المجتمع السياسي في السودان أن أهل الحكم ورموز المعارضة ساروا جنباً إلى جنب وسار معهم في موكب تشييع الجنائز أيضاً سعد الدين إبراهيم وهو من كانت قضية تولد فترة الرئيس مبارك على الاستدراك انتهت إلى أزمة في العلاقات المصرية - الأميركية قد يرفض حدوثها ولجرحها الرأي العام المصري وبمع أهل الحكم الذي ينوق الأصرين من أسلوب التعامل الرسمي الأميركي. لكن لمصلحة العامة كانت ستتأثر أشد التأثر. ولقد شاهدنا رموز مؤسسات الحكم المصري يسبقون في موكب جنازة تشييع «الفرزاد» الثاني الأكثر رسوخاً في وجدان جيل بعض الأبناء ومخظم الأجداد من المصريين بعد «الفرزاد» الأول الذي سلم الأمانة إلى ابنه فاروق لكن الابن لم يحفظها فأثرت عليها جلسات القمار ونزوات الملك الشاب ومغامراته التناسلية التي كانت في بعض جوانبها في الخمسينيات مثل مغامرات الرئيس كينيون في التمسيدات كلاًهما جعل من مكتبه الرسمي عشاً هائلاً للقرام. وما كان يروى عما يحدث في قصر عابدين في القاهرة وقصر رأس العين في الاسكندرية ناهيك بالأسرار والاحداث الخاصة بملك مصر والسودان تلعب منها وتلغظ لا يختلف كثيراً عما قيل إنه حدث في البيت الأبيض

يسجل المرء للرئيس حسني مبارك قدرته في اللحظة المناسبة على إنهاء أزمة من نوع الأزمة التي عرفت به «القضية الدكتور سعد الدين إبراهيم» الذي يحاول تقمص شخصية ألتراني العربي ابن خلدونه وما حدث هو أن الرئيس مبارك بعدما وازن بين ما يمكن أن ينشأ عن المضي قماً في هذه القضية وكيف أنها القترت من مشارف التفجر وما يترتب على ذلك من تداعيات وبين على هذه القضية ولو بصفة مؤقتة وتحمل الأثر المضموي الذي ستفرضه الخطوط قرأته ارتأى الأخذ بالخيار الثاني. وعلى هذا الأساس تم الإفراج بكفالة لا تتجاوز ثلاثة آلاف دولار يوم الخميس 10 أغسطس (آب) 2000 عن الدكتور سعد الدين إبراهيم وغادر الرجل إلى منزله ليرفح من عناء الإحباط الذي أصابه خلال أربعين يوماً أمضاهما في سجن طره، ثم شارك في اليوم التالي في تشييع جنازة زعيم حزب الوفد فرؤاد سراج الدين الذي صادفته وفاته يوم الإفراج عن سعد الدين إبراهيم... أو دابن خلدون المصري.

وملتما أن التعامل الرسمي وبثوجهات الرئيس مبارك التسم في اللحظة المناسبة بالبرونة مع قضية الدكتور سعد الدين إبراهيم فإن التعامل الرسمي نفسه مع جنازة فرؤاد سراج الدين التسم وفي اللحظة

طوبى، يحتار المرء في معظم أعضائه من أساندة وأولياء أمور ينسبون إليهم مجتمع رجال الأعمال وبعض عليه اللوم، وهل أن وراء هؤلاء هو نظامهم المنفذ على الولايات المتحدة أم إن هؤلاء للسياسة الأميركية بخبرها وشهرها وما تسعى الإدارة الأميركية لتحويله إلى ما يشبه العقيدة.

كذلك إن الذي عزز افتراض الدكتور سعد الدين إبراهيم هو أنه ما دامت هناك معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل وهناك إتصالات على المستوى الرسمي لا تنقطع فإن خوض المركز الذي يتراسه والمعروف باسم مركز ابن خلدون للديمقراطية وحقوق

الإنسان، في القضايا الشائكة لا يعود من المحظورات. ومن دون أن يدري أو أنه كان يدري بات المركز المشار إليه والذي يحمل اسم أحد رموز الفترات العربية وابن خلدون، يخوض غمار قضايا لا يستسيغ أهل الحكم الخوض فيها. وبالذات ما يتعلق بالممارسة الديمقراطية وحقوق الأقليات، فضلاً عن التشكيك في نزاهة الانتخابات.

والملاحظة الثانية تكمل سابقتها وهي أن الدكتور سعد الدين إبراهيم بدأ يتحول ومن خلال مركز ابن خلدون، إلى «دويلة» ضمن دولة، وذلك بعدما استعقل وتحت مظلة الفكر والثقافة والإصلاح الاجتماعي تشخيصات مرموقة عازفاً بذلك على أوتار استجاب لها عدد من الحائزين في دول أهل القرار في مصر. وهؤلاء باتوا - ومصفية أعضاء في مجلس الأمناء - وكما لو أنهم حكومة الظل التي قد تكون ورد في خاطر الدكتور سعد الدين إبراهيم أنها مسترشد الحكم بوزراء أو تكون حكومة أمرية محلية... مرحلة ما بعد مبارك، وبمعا تكون ترسخت الهوية الأميركية للنظام. وهذه الحالة ليس فقط تبعت على أنزعاج الرئيس مبارك وإنما هي في الوقت ذاته تثير حفيظة القوى السياسية في مصر سواء تلك الحفلة المحيطة بالرئاسة المصرية أو حتى تلك التي تعمل من خلال أحزاب المعارضة. وللمرة الأولى تلحق هذه الأصوات مع الحكم على إثره قضية الحكم له أسبابه والأحزاب المعارضة لها



فؤاد مطر

قبل خمس سنوات. ونحن عندما نسجل للرئيس مبارك هذه القدرة عليه وكيف أنه بالرغم من التحول في اللحظة المناسبة فيعطى حريقاً سياسياً يمكن أن يتبلغ وهذا ما فعله إزاء قضية سعد الدين إبراهيم. ويرضي مشاعر تريحة عريضة من الرأي العام المصري هي الشريعة الوافية بإياديه منقوبة عنه للمشاركة في تشييع جنازة ضخم سياسي عديد مثل قواد سراج الدين ولا يرى غضاضة في أن يكون رئيس البرلمان ورئيس الحكومة ورئيس مجلس الشورى ومعلم الوزراء وشيخ الأزهر وكبار رجال الدولة... إنه عندما يفعل تلك فإنه يري تقاليد حميدة من شأنها أن تصون الوحدة الوطنية، فضلاً عن أنه بذلك يعطي أمثلة عن أهمية أن يكون رئيس الدولة، وبالذات في العالم الثالث، مرناً خلال الفترات التي تسبق انتخابه أحد القرارات فلا يأتي القرار برضيه لكنه يؤيده أو يرضي الرأي العام لكنه يؤدي المصلحة العامة.

وقضية سعد الدين إبراهيم تفرس على من أنكبها - مثل حالنا - منذ اللحظة الأولى وحتى لحظة الإبراج بكافة من الرجل لتسجيل ثلاث ملاحظات تشكك إلى جانب بعض الهوامش إيجابية عن السبب الذي جعل هذه القضية تثير مثل كرة الثلج. الملاحظة الأولى هي أن الدكتور سعد الدين إبراهيم (الذي كثيراً ما كان البعض يخطئه بينه وبين الدكتور الأخر الذي هو على نقيض تفكيره الدكتور إبراهيم سعد الدين) المستعرض أنه ما دامت استراتيجيات الحكم المصري تقوم على أن العلاقة مع الولايات المتحدة تشابكت إلى درجة أنها باتت شبه مستطاعة أن يعارض من النشاط الفكري والتوليقي والتفخيري ما شامت له بالممارسة وكما لو أن المركز الذي يتراسه هو إدارة من إدارة المصلحة المصرية - الأميركية المشتركة أو أنه وأحد في صدارة العلاقات بين البلدين. والذي عزز الافتراض هذا هو أنه (أي سعد الدين إبراهيم) من طوبى، الجامعة الأميركية في القاهرة حيث يعمل أستاذاً لعلم الاجتماع.. وهو

تطوراتها.

ونبقى الملاحظة الثالثة، وهي أنه لو كان الدكتور سعد الدين إبراهيم، وهو من الخداثة الفكرية بمكان، فله أصول الشعية السياسية مع الإدارة الأميركية ومع إسرائيل على نحو ما يريدنا الرئيس مبارك ويتولى شخصياً الإمساك بكل خيوطها، لكان الشق المالي من قضية سعد الدين إبراهيم من المسائل التي فيها نظر. وما نقصده بالتفهم هو أن العلاقة المتميزة بين النظام في مصر والإدارة الأميركية لا تعني أن تستجيب الإدارة الأميركية بمختلف نوعيات اشخاصها المصريين من رجال أعمال أو مثقفين الساحة المصرية ويتحول أولئك الذين يحملون الجنسية الأميركية إلى جانب الجنسية المصرية (أمثال الدكتور سعد الدين إبراهيم) إلى التنظير الفكري لمطبخين إلى أن السيف الأميركي القادر على إخضاع نول كبرى مثل روسيا وبريطانيا وألمانيا قاسر أيضاً على أن يشكل الفضل حماية للوبي الأميركي في مصر.

بالمقارنة مع العلاقة الراهنة بين حكم مبارك والإدارة الأميركية والعلاقة التي كانت في الستينيات بين حكم عبد الناصر وتلك الإدارة فإن الذي ناله الصحافي الراحل مصطفى أمين ما كان لناله لو أن تلك الحقبة كانت على نحو ما هي عليه الحقبة الراهنة من العلاقات. ولكن أقصى ما يصيب مصطفى أمين الذي ألقيت عليه تهمة التجسس هو ما أصاب سعد الدين إبراهيم في الحقبة الراهنة. لقد انتهت المسألة إلى أن الرجل الذي ألقيت عليه تهمة التجسس خرج من السجن وبعدما كانت الإدارة الأميركية تعتبر قضيته مشروع أزمة يمكن أن تفتقر وتصيب شظاياها كثرين.

وهكذا فإن قضية الدكتور سعد الدين إبراهيم ستبقى من القضايا التي تندر تحت خلافات أهل البيت الواحد وبين دولتين حريصتين على ألا تقلد أحدهما الأخرى.

سألا نؤيد هو هل إن "إبن خلدون المصري" سيواصل بعد خروجه من السجن نيش ما لا يريد أهل الحكم المصري نيشه؟ أم أنه سيرى عدم التجاهل بأن التدخل الأميركي إنقذه وبالحالي لا يستقوي بالمسيح الأميركي ويخند إلى السكينة والتعقل واعتذار إبن خلدون الأصلي ومقدمته نموذجاً للفكر المنزه عن الأغراض؟

إن الدكتور سعد الدين إبراهيم أمام خيارين لا ثالث لهما. وتلغز أن الحكمة بمنظور إبن خلدون الأصلي توجب على "إبن خلدون" المصري أن يأخذ في الاعتبار أن السمعة الوطنية تبقى هي الأهم.

يؤكد انه تعرض لاشرس حملة تشهير منذ ظهور الصحافة

د. سعد
الدائن
ابراهيم
لن

أتراجع!

مديرة المركز
انقذت رقبتي
من جبل
المشنقة
وخطاب
زوجتي
العاطفي
أعانتني
على الحياة
في السجن!

حصلت على الجنسية الأمريكية بعد أن أسقط عبد الناصر جنسيتي بسبب بيان أصدرته في الخارج

ميزانية المركز من حر مالي..
وقلت للمحققين أنهم يتقاضون
مرتباتهم من الضرائب
التي أدفعها..
القضاء لن ينجح
في الإشراف على كل
مراحل الانتخابات ولا بد
من تشكيل لجنة محايدة

أرفض كلمة التطبيع مع
إسرائيل وسفري للقدس
بدعوة من الفلسطينيين
لا يوجد خطوط حمراء
أمامي سوى ضميري..
والذين هاجموني
لا يقرأون ما أكتبه!!



ندوة لفتح الحوار مع د. سعد الدين ابراهيم حول
الالتماسات التي وجهت اليه ولا تزال معلقة ومحل
تحقيق في النيابة العامة تمهولت الى احتفالية
يتبادل فيها الحضور عبارات الترحيب والجملة والثناء
لديور مركز ابن خلدون المخرج عنه قبل ايام بكفالة مالية
بعد ان وجهت اليه النيابة العامة تهما تتعلق بتلقي اموال من
جهات اجنبية لتقديم تقارير تستند الى اوضاع منصر
الداخلية وتقديم صورة مشوهة عنها. سعد الدين ابراهيم
الذي لم يكن مستهدفا للحديث عن الاتهامات الموجهة اليه
فقد ابتسامته وفضيلة حينما سألته احد الحاضرين عن
الجنسية الامريكية التي يحملها وكلفت احدى الاوراق التي

لوح بها في قضية. ويقول انفعال سبط الدين ابراهيم الى
غضب حينما سألناه عن علاقته باسرائيل، وقد اعصابه
دفعه واحدة حينما سمع انها ناقش مع اثاره قضية
قتل الاسرى المصريين. وفي الوقت الذي حاول فيه سعد
الدين ابراهيم ان يؤكد على ضرورة وجود مساحة في الوطن
للخلافة والحد من لايته فيها تقسمت الحريز وحدا
تخصص نصف حديثه للحجج على بعض الصحفيين الذين
صنعهم بمشقة لافق رتب الشك والفتاء وبنما وصف
التقدم الاختلاف مع ما كان في العالمين وعناهم الصراع
وهي الاوصاف التي اطلقها على كل من الالتماسات
التي لم يكن على حياء

تابع الندوة - معدوح عبد العظيم

الأمريكية في البيت الذي يفضل فيه د. سعد الحياه في مصر، رغم الانتقادات الواسعة التي يوجهها د. سعد للامراع فيها.

● د. سعد: وصلت الجنسية الأمريكية مرغما وسعيد فهد الجنسية المصرية لأسباب سياسية.

واشفاة قبل هزيمة يونيو بعام تقريبا أعلنت الأنظمة العربية عن مشروع تحويل مجرى نهر الأردن قبل أن يدخل إسرائيل وكان أن تمررت إسرائيل بعد عدة أسابيع كل معنات المشروع. حينها كنت رئيس

مجلس إدارة منظمة الطبية العرب- فكتينا بيانا عاجلة في كل الأنظمة العربية أن العرب لم يلقوا طقة واحدة ناعما عن انظهم وثنا أنه لا أمل في كل الأنظمة العربية وسكناها عن الانسلاخ التي تتلاق إليها دون استئصالها، فحسب عهدناصر من الجبان لثنا لم نستثن

مصر من الهجوم على الأنظمة العربية- وفي آخر يوم لي في رئاسة المنظمة بعد عدة أشهر- تم مصاهرة امرأتي في مصر من جانب لجنة تصفية الاعمار.

وتم اسقاط الجنسية المصرية عني.. وكانت صدمة حياتي ككاسر في مواجهة الاشرار واليهود والشبهين. فقامت بعمل الجنسية الأمريكية حتى لا تكون عديم الجنسية وعندما أليت الحراسة استرديت جنسيتي المصرية وبعث امرأتي عام ١٩٧٢.

وبانفصال يقول د. سعد: هذه هي حكايتي مع الجنسية الأمريكية التي تردتها كانت ورقة خضت أثناء التحقيق مبسعي فلم أطلب أن اعامل كأمريكي وحساب ابن خلدون في البزاة الذي لا يتجاوز مليون جنيه من حر مالي من الجواز وتظهير المعاد للامع الذي كنت اقتضاه بسدة استشارة لبعض اللقبسات الوحيدة.

● كل امرأتي للزمن من ملكه الخاص؟

● د. سعد: الذين إبراهيم يحاول السيطرة على اعصابي هناك فييات دولة استعنتا مثل هيئة الامم للتحدة ومنظمة الاغذية والبيئة الدولي وبيانات ومؤتمرات تعليمية بوزارة بجانب لبري كمستشار لمؤسسات بعبئة.

● ما طبيعة القضايا التي تقدم فيها لاستشاراتك

فجأت شاي مع د. سعد الدين إبراهيم عنوان القضية التي اقامتها الجمعية المصرية للتصوير على شرف مدير مركز ابن خلدون مساء الأحد للامسي.

استقبل الحاضرين حوالي ٥٠ مدع د. سعد بخاصة من الصحفيين كتشف سيناريو ويلاحظ الحوار للرقاب.

بدأ د. سعد الدين إبراهيم حديثه بالشكر للمدير الاداري للمركز نايه ابن خلدون التي قال عنها د. سعد: فيها فكتنت رقتي ورقة مركز ابن خلدون من حول للشنة بدقتها المتنامية في ادارة امرأتي المركز فلم تجد ميلت لمن الدولة لدره واحدة انثرت بها اللابن والابيات التي قبل ان المركز قد ناعها من جهات لوتيبه. وقصحت مسقطات بعض الصحف الصغراء التي طالبت باعادي في ميدان للتصوير حتى قبل توجيه الاتهامات لي.

واضاف رسالة زيجتي للعالمية كانت اكثر العوامل التي خفت من رداء الحياه داخل جدران السجن. فاصفحتي قوة لواجبة حيلة العرلة الاجنبية والتي خضعت لها.

ولكن د. سعد على عدم ثمة على اي شيء يلحق من لولة مشعرا في صمد تراجعه عن منافاة القضايا الرئيسية من خلال مركز ابن خلدون وهي قضايا الديمقراطية وحقوق الايباط والسلام والاراء التي وصلها بالمرور الاساسي الجهات التي في اثاره الاتهامات حول المركز الذي يهوه والتي كانت للمعلومات فيها تعتمد على لارتك نغصه.

واشفاة د. سعد أن الجهات الامنية تمتعت ارجاء الاخراج عنه اكثر من مرة للبحث عن اتهامات جديدة تجاهه. ولقد التهمت بكل اتهام جئاتن ممكن ان يقدم في حق انسان باستثناء الاتهام بالقتل والخدم والاقتصاص والشذوذ الجنسي والتجاوز بالخدرات.

واضاف للخاصي بي شعرة المساعدة حينما وجهت لي الاتية العامة لوجهه التخابر مع دولة لوتيبه والتي كتصع ليها امرأتي أن الاتهام سيقط له دوره واسعة.

الجنسية الأمريكية

● د. إبراهيم جوة وكيل اول وزارة الترميم السابق سال د. سعد عن الاسباب الحقيقية وراء حمله الجنسية

التيا بطلان الانتخابات التي لم تخضع
للاشراف الكامل من جانب القضاء نفس
الوضع بالنسبة للجانبة العامة التي
تمثلت مع قسيتي بلمانه وحيادي ولكه
ومشرفة.

لكل الصور ١١

● «الصور» سلك د. مسعد عن
علاقته بـ إسرائيل والمراكز الجنية بها
● د. مسعد: سألته عن نفسه
وأبى عن مركزه لأن ظفون ليست لي
علاقة قوية بإسرائيل.. ولكن مع
مؤسسات وقوى السلام في إسرائيل..
فقد زرت إسرائيل وتناقلت مع المثقفين
هناك لكن لمست سبها.. أنا كره كلمة
التطبيع بمعناها الضيق للتدليل الذي
يعني للصالح والصديق في الغرف
للطاقة.. لا يمكن أن تكون التطبيع بهذا
الشكل ولا كان لهذا قيمة للثانية مع
ممثل خاص.. بطلان في كتيبت مقالة
فله في العماء بمقران تميم من عمق
الهوية إلى حالة انتموا لبطال للثانية
للثانية فقد كان رأيي منذ مزينة يمين
عن الضمير في التي تدبر للمرك لا
الانظمة العربية التي يصنع عليها مقوله
ديان إن العرب لا يقرأون وإذا قرأوا لا
يؤمنون وإذا فهموا لا يتعلمون وإذا فهموا

لا يقرأون وإذا قرأوا لا يتعلمون
ويؤكد التطبيع مكس للثانية التي
تدبر فيتمسك لكن ضد الجيوب للفرير
على الشعوب العربية.. ففي مصر واقع
المصريون رغبة في المسجون للحرير
بسبب الحرب مع إسرائيل وفي العشرين
عاما الأخيرة كان للمصريين رغبة باسم
مسحارية الأرباب وتحت وطأة لسانين
الحرير.

ويشير الطيب الآن هو فتح الحوار
مع الآخر سواء للفريرين أو
الأسرائيليين.. وإذا ما فعلت في
إسرائيل.. فقد نطقها بدمع من
الاسيطيين أثناء اجراء الانتخابات
الاسيطية بهدف متابعتها بعد التجربة
الصورة كطاحة التي أخاضها الركن في
الانتخابات التشريعية للضمير.. إلى
لخص فوجت بقلب للتفريرين
الاسرائيليين اجراء حوار معي وكذلك طلب
يعني المثقفين الاسرائيليين الحوار معي
فلم أرفض لأنني لست أعلن رأيي عن

● قضايا الديمقراطية والائيات
ومنها الائتلاف والاراء والقدر ووعالية
وتفعيل للتطربين والسكان والبيئة.

● إن تلعب هذه الاموال؟
● د. مسعد فبصية أين تنفعية في
اصدار للتطريعات والكتب والدراسات
وانا اذيع ضرارتك سنويا.. وهذا لتضاد
الركن نذعت لكثير من ٢٠٠ ألف جنيه
ضرارتك.. والآن للمحققين معي لكم
تتخلصون منكم منكم من الضرارتك التي
الدمع ١١

● وماذا عن العلاقات التي تحويها
مطروحاتكم من تارة الفتاة الفلسطينية بين
تسويق ليقول لفراد واطهار الايتال على
انهم مشطوبون من الدولة ومعاملين
بأساليب القمع

● د. مسعد الدين يكتم غيظه وسط
عاصفه من الفرض لاستكمال الحوار مع
الضيف حتى لن البيض وصف الاسطة
انها تعطين مباحثي وساد نوع من الفرج
حسيمة د. مسعد بأن طالب للتحدث
بالتواكب من الاسئلة والا استمعني
فماضرين عليه ١١

القضاء والانتخابات

● مسعد لشي سأل د. مسعد بعد مقالة
مدرج طويلة عن رأي في الانتخابات
للجنة ١١

● د. مسعد هناك عدة مراحل لاجراء
الانتخابات وهي مراحل اعداد كشوف
التاريخين والتصويت ودرز الاصوات
واعلان النتيجة.
وأشار إلى أن القضاء يمكنه متابعة
المرحلتين الأولى والثانية فقط وهي ما
يجعله مصرا على تنفيذ فكرة لجنة
الانتخابات بالاشتراك مع الانظمة المصرية
لجثوق الانسان والجمعيات الاخرى
التهمة بهذا القضاء بعد ان اخذت
لحاكم المصرية بتقارير تلك اللجنة في
الانتخابات التشريعية للضمير.

● سؤال لفر بعض للجنة للدمية
السابقة حول نزاعة القضاء والتمرية
لماذا؟

● بعض الضمير يطالبون د. مسعد
بالانفتاح عن الاجابة والآخرين يطالبون
عليه الاجابة.

● د. مسعد القضاء في مصر لا يزال ترويا
وباسمها بابل حكم المحكمة الدستورية

● د. سعد بطحان انت تريد ان تقول اننى انا الذى الحكومة وهذا غير صحيح. كما اننى لمست على عماد من اى قوى يعاقبني في مواقف مع الحكومة كصاحب مواقف ضد سياسة الحكومة. وبما انك شديدا لم تقرا لي ما اكتب ولي ٤٠ كتابا و ٥٠ دراسة و ٢٠٠ مقال صحفى وازود ما تقوله بصفتك قاتلين والتكفير ماله صوت الازهر وعطيتي.

ويبدو د. سعد فاذا البداية الباطنية من اعمالي هو يقول جرجولي الاستاذ صاحب السؤال ده فتا عثمان اشرفه يتكبري الجور ويتدخل عبارات فتايد وكوفش على مواقف د. سعد من للتحذير سرعان ما يتركه صاحب السؤال لفترة معبرا عن استيائه من طريقه د. سعد في الحديث.

د. سعد انت لاني انتقلت على صاحب السؤال لانه كان سيئ فدية. فليس ذلك خطوط حمراء على ما افعله غير ضميمي. ثم ان قضية الاسرى للمصريين قضية الحكومة. ونس بورتوا شاركا في ثروة لقامه مركز دراسات تحقيق الانسان لتي اصدرت بيانها بطلب التحقيق في الجرائم الاسرائيلية في حق الاسرى للمصريين. والبرقي مستنارية وزارة الخارجية.

● عبارات منح طوله قبل ان يسأل لعرف الشافعي احد الحضور عن كافر الذي اشعلها للركيز في العمالة بين الاتباع والمسلمين؟

● د. سعد لازل غاشيا.. انت مال المصحفين الذين ما جمعتي لا تقرا ما اكتبه. لقد كنت احد الما جمعين من الاسلاميين في مصر وكنت معالا شهورا بعد مقتل السادات بفقران تمنا لي كلمة سواء باقمت فيه عن التهمين في قضية امتياز السادات في. محاولة لفهم موقفهم كدعوا لفتح الحوار معهم. وفي عام ١٩٨٩ طلبت بحزب شرعي للاخوان المسلمين ثم انتزعت لتي قام باضطهاد الاتباع والتكفير لاصحاب العنف في الكشخ والاشككة. فاللايلاهم مدموم ويروى حالات ان اصرمها لمتابعة على اللا بدل من التهمين عليها.

الاستماع عن الحديث. وعندما عمت فوجئت بمقال ابراهيم سمعه تحت عنوان رجل لكل المصور ويسأل فيه عن اى ارض يلق عليها سعد الدين ابراهيم الذي يغيب جالده وتجاهلات وانه كل فترة. من الناصرية الى الشيوعية ومن الحداثة لقراسماليه الى الالتزام في لخصسان لمراد الكلف ومن الحداثة لمراد الكلف الى فتح باب الحوار معهم. والحقيقة اننى لم اغبر مواقفى ولكنى اؤمن بالحوار مع الخش

لشروس حملة

● عدد من السياسيين يتسائلون: عبارات كاشية والثناء والهجوم على الصحافة لتي لم تصف د. سعد والذين الترويض بالملفمين عن الباطنية الجارية وحيرة الراى اسبق متى يسأل عن الصب قراسمالي للقبض على د. سعد؟ ● د. سعد يكذبني اراء بعض الكتاب المتطرفين الذين دافعا عن اثم للثقفون الحقيقيون وايض (...) باع (...) الذين يريد مجتمع مثالي للصيل. مباحثي. مال (...) للصابي والهجوم ولا يمي مقترحات الصور وتحديات.

ويضبط. الصب الرزيمى للقبض على هو لوجه مرفعية الانتقادات لتي اطلت عنها واتى لوجهتها الاجهزة الامنية في لفترة لتي كان من للفرش ان يتم فيها التفتيش بين اعضاء هذه اللجنة وتدريبها.. بالاضافة للفتل القبلية لتي ينتج الحديث عنه بعض الاجهزة الامنية. فكانت ان نجست في ترويض اعضاء للركيز والفتل من مصفلة دور للركيز.

● راسي صلا عضو لحدى الجمعيات الاقلية سأل من الضرورة للشوعية لتي

اصبحت تلازم الجمعيات الاقلية

● د. سعد الذين ما جمعتي في ارضين حملة تشهير في العصر الحديث منذ ظهور الصحافة لم يتوجها بعمل تطريي واحد خاص بالعمل الاماني مثل الصطفي (...) الذي يصير على مهالمة العمل الاقلى ويريد مجتمع مثالي لتصيل مثل الاجزاب للمارضة الغوزية.

● مهندس محمد حجازي اذا كان مركزه. كما تركه. يدافع عن الحريات والحقوق العربية للتقصية لفعالا لم يثر شخصية قتل الاسرى للمصريين في اسرائيل وما في لخطوط الحداثة لتي يتجاوزنها مع الحكومة

د. سعد الدين إبراهيم: مديرة «ابن خلدون» أنفقت رقبتي من جبل المشتة

أكد الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز «ابن خلدون» أن نادية أبو النور مديرة المركز أنفقت رقبته ورقية المركز من جبل المشتة. وأضاف بقية نادية في إدارة أموال المركز فلم تجد مساحات أمن الدولة ثغرة واحدة لتشتيت بها الملايين والمليارات التي قبل أن المركز تلقاها من جهات اجنبية. وأعلن الدكتور سعد أنه لن يتراجع عن مناقشة النضال الرئيسية من خلال مركز «ابن خلدون» روى الدكتور سعد إبراهيم تفاصيل حصوله على الجنسية الأمريكية وقال رايه في الانتخابات القادمة.. وأجاب خلال الندوة عن أسئلة حول علاقته بإسرائيل . والمركز البحثية بها .. والأسباب الحقيقية للتبش عليه.

صباح الجمعة

نظام ضعيف..

ومتخبط..

● النظام المصري يتحرك بعشوائية مطلقة. وإبراهيم غير متروسة بالمرء، هذه النتيجة يخرج بها أي متابع للأحداث خلال الشهور الأخيرة.. وبالقطع نحس عجز النظام، وعدم قدرته على السيطرة على مقاليد الأمور.

● النظام أقام الندى، ولم يقمها على الدكتور سعد الدين إبراهيم، وإيمانه بأنه يتقاضي أسوأ من الخارج، وأنه عميل لبلد أجنبي، وأنه يشوه صورة مصر في الخارج.. ولكن كنهاية أخفقت سيده، وسبيل معاونيه.. وقد كان الإتهام عتفا، وأرادت به الدولة أن تهدد العبد على الدكتور سعد الدين إبراهيم لترجعه أن المواطنين كرهوا هذا الرجل سواء من يحرّفونه أو من لا يعرفونه.. ولكن القرار بإخلاء سيده هم معبد الدولة، ولأن الناس تحبوا أن تساعد الدولة قوية في اتهام الدكتور سعد، أصبح الناس المعاديون في الشارع يرمون بين حملة الولايات المتحدة الأمريكية على الرئيس حسني مبارك، وبين القبض على المواطن الأمريكي الدكتور سعد الدين إبراهيم، ويقول أن الدولة ضعيفة، ورضخت للضغط

الأمريكي.. وانتهى الأمر بأن الدكتور سعد الدين إبراهيم خرج مخلوعاً من تهمة حكومية، وأصبح اللوى مما كان.

● والنظام كان متخبطاً أيضاً حينما حول ملف شركة رايدج للنادب العام.. لأن وزير التموين الدكتور حسن خورشيد لم يكن يثق بما في يده من أوراق، والأحسام اجتمع مع القيادة السياسية، فدل لها صورة خاطئة غير مؤيدة بالمستندات.

ولكن للثلاث للنادب العام، وجاء قرار النادب العام خظراً للشباب.. فقد برأ ساحة الشركة، وكانت النتيجة أن النظام أصبح في موقف لا يحسد عليه.

● الناس معسوبة في اعتقادها بضعف النظام، لأنه لم تعد هناك سيطرة على أي شيء.. لا على الاقتصاد، ولا على أمن.. ولا على أي مجال من مجالات العمل بالدولة.. والنظام يحتاج لأن يثق مع نفسه، ويعيد لتخطي في عناصره التي أسامت لشكل الدولة أمام المواطنين.. ولتسعة الدولة بين أعضاء المجتمع الدولي.

د. أسامة هيكيل

العدد ١١٩

المصدر

٩ - - - ٩ ١١

الطابع

٦ شارع قصر النيل

القاهرة - مصر

طابعون / ناشر: ٢٠٢٠

E-mail: meri58@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات

«الاختراق» مرة أخرى وأيضاً من

مركز دراسات الأهرام

استطلاع واسع بتمويل مشبوه ونتائج

تفيد فقط الكيان الصهيوني

الشبكة العربية المشرفة على البحث انشئت

بدعم مباشر من شيمون بيريز

هل الهدف من التعاون الاقتصادي المصري

مع أوروبا هو تقوية النفوذ السياسي المصري؟

• أعضاء الشبكة من مصر: صاحب ابن خلدون ومدير مركز الأهرام؟

• الاستطلاع السري لسلال المصريين، ما هو تأثير السلام مع إسرائيل على الاقتصاد المصري مستقبلاً؟

تقرير يكتبه:



أحمد عزالدين

ويخططه ويتنظمه عند تقديم لجانبات
بالغة المبررة والأهمية على أسس
مترتبة سابقا تصل على عجلات هذا
التحصيل الأجنبي إلى العجل
الاستراتيجي للضاد وفي لجانبات
تقدم له فرصة نادرة في مجال محدد
هو: التخطيط الاستراتيجي المضاد.

أولا: ماذا عن الشكل قبل التحول
في التخطيط استمراري مصادا عن هذا
التخطيط واستمراري وتحويله وما
يجب به وبها؟

١- يتم إجراء هذا التخطيط الآن
بموجب أسسها تتكون من ١٧ صفة
تضم ١٢٢ سؤالاً وإجابة يتفرع منها
٨٩٢ سؤالاً فرعياً، ويعدل في جمع
ماتته حوالي ٥٠ باحثاً مستعداً
(جمع بيانات من الخارج بالاجر) على
مستوى أغلب محافظات جمهورية
مصر العربية.

٢- يحصل التخطيط عنوان
(دراسة لتوجهات المواطنين إزاء
التحولات الاقتصادية في الشرق
المتوسط) لكن العنوان نفسه لا علاقة له
بالمضمون بل هو بمثابة غطاء، كاتب له
أحمد ليس دراسة وليس في مجال
«التوجهات» ولا يخص «المواطنين»
وليس هذه «التحولات الاقتصادية» كما
أنه ليس موجهاً بالأساس إلى إبدان
للشرق العربي (رموز، إبدان ليس
صحة ذلك كله).

٣- يقوم بالأفراد على التخطيط
خمسة من مسؤولي وأعضاء مركز
الدراسات السياسية والاستراتيجية
بالأهرام بقيادة مدير المركز وتلخيصه
ويشكل ويكاد يكون مستقلاً عن قيام
المركز ذاته مع العلم بأن هذا المركز قد
أنشئ أساساً لخدمة محددة وهي
القيام بتحويلنا بالآخر، ولكنه يواصل
يدأ التحول إلى مهمة أخرى، هي
تصريف الخبر بناء على خبرات
تنشئ مركزاً لتتبع وتنشئ
الامتدادات لقيام بتحويل نفسه بنفسه
إلى مركز لتتبع وتنشئ الدراسات.
٤- يجري البحث بتحويل أجنبي
في إطار ما يسمى بمشكلة الأبحاث
العربية، ومركزها (المؤسسة العربية

لا تترك الأراء المتعلقة لمضمون
هذا التخطيط لمعنى الرأي العام في
محافظات مصر إلا كلفياً ومحتجاً..
تقابل عاصفة قوية من الأحاسيس
والهوان سواء على المستوى العلمي أو
الإنساني أو الوطني، خاصة إذا كنت
تذكر أن هذه الدولة المصرية العظيمة
التي تتنصب عليها والتي أسست
بروحها مصابيح المعرفة في أحرش
التاريخ للعالم، هي أكثر منه وبيئاً،
وتغلق بعلما وبشر، من أن تتحول إلى
حالة تشريعية فوق سيرة عمليات
بنتسب شكلاً إلى مركز أبحاث في
مؤسسة تومئة بينما يتعدد في
لجانباتها مبدع أجنبي، تنصله
والأصل، والعدل والوفية.

ولا تترك الأراء المتعلقة لمضمون
هذا التخطيط إلا حائراً تترع رأسه
بين مصفوف الأسئلة الكندية كالسماوين:
ما قيمة أن تكتب وأن تشرح وأن تخطر
وإن تهرن -مخلفاً ومخلفاً- على
مساطر التحصيل الأجنبي في مجال
الأبحاث السياسية عامة وأبحاث
الرأي العام خاصة إذا كان العقل
الوطني يبدى إشارات استهائية وتغهم
بالغة الضمور، لم يلبوا بأن معلومات
الأخبار تخرى في اعتقادها، وكأنها
فهر مستحق، تتنزل به العفوية في
الظلام دون أن يملك لها حراس الوطن
منها ولا يملكها

كأننا نعمل الأمور فوق ما نتحمل،
لنتهم غير ما نرى، لأننا لا نزال
أسرى طامع من قري، تلكت تحت
ركام أوجاع التنشيط وسفوف الكحول.
والأفواج والأفواج والخموصيات وما
يتخل منها بجهولها في إطار السرية
الاستراتيجية؟

احسن أننا لنك يجمع في نتقل من
حسوف الحواف الخشبي الذي يورثش
بشكل مسبق نطاق التحصيل الأجنبي
لأستطلاعات الرأي العام إلى حدود
الموقف العملي الذي يسعى للبرهنة
على أن القول بهذا النطق من واقع
استمرارية التخطيط للمركز نفسها هو
بشأنه تعلم بالبحث العلمي شيئاً

الاقتصادى في المشرق العربي) لكن مادة الاستطلاع نفسها تفضح زيف هذا القول. ان المبدأ:

١- حرم العنوان على عدم استخدام تعبير «استطلاع للرأي» وكأنه يترك بعيد الشبهات التي تعطي بهذا النمط من استطلاعات الرأي العام والتي أكدت أكثر من مرة أنها في كل بلاد الدنيا شأنه شأن خالص لا مكان فيه لتعميل اجنبي، أو مشاركة اجنبية وسواء ضميرنا للمثل بالولايات المتحدة الأمريكية نفسها أو ضميرنا

لنقل باسرائيل فيلن ايلن و يفتل
وفي اسرائيل ملاملا مصلان
مطونون لقناتان افرى لاملان لا تظهر
لرأى العام الاسرائيلى نفسه لا بعض
نتائج استطلاعاتها في مجالات محددة
تستهدف التغيير في الجمهور
الاسرائيلى عندما يخطب الامر صياغة
توجهات العامة بغير مسود لاي جهة
تتولى ايجبة ان تخطط لمرافعة
مشاركها في مثل هذه الاستطلاعات
التي توضع صانها في يد اللجان
المستقلة عن التخطيط المراتبي
في يد غيرهما حتى من اللجان
الدولية.

٢- أن تمهيد دراسة "توجهات
التي تستخدم عنوان الاستطلاع Y
علاقة له بمضمونه فالنتيجة موجودة
مؤكدة وقد تكون إيجابية ونسبة له صلة
ملزمة بالاستمرار والتجارب وعندما
تكون أسئلة هذا الاستطلاع مثلا على
نحو:

عمل تمتد (إن مستوى للعيشة
الجيل القادم سيكون أفضل أم أسوأ؟
أو على نحو: رأي من العمال
التالية - الانقراض من الخارج -
المساعدين - برنامج الإصلاح
الاقتصادي... الخ - كان له تأثير
اقتصادي أو سلبى على الوضع
الاقتصادي خلال العشر سنوات
اللاحقة؟

فسمي ذلك أن الاستطلاع لا يستهدف «الترجيحات» وإنما يستهدف شيئاً آخر هو «القناعات» وهما على جانبي كبير من التباين والاختلاف، ولذلك فإن الملاحظة الأولى التي ينبغي تسجيلها لتوضيح هذا الاستطلاع أنه بحث في «القناعات».

٣. إن تعبير «الوطنيتين» شقبي يستدعي الاستطلاع بصفته مطلباً يبدو بدوره متناقضاً مع ما فيه واستلزامه وضمونه، فإذا كان الطرب استطلاع رأي الجمهور في الوضع الاقتصادي للجمهورية فهل يمكن أن يسأل مواطن تقيد استثماره بحيوانات اللعقة بالاستطلاع أن لا يعرف العراشة والكبابة... عن رأييه في الفاضلة بين تأثير عفة مجالات في الاقتصاد

للدراسات والاتصال) في بيروت
ومصدر تمويلها المعلن هو مؤسسة
(فورد فاونديشن) الأمريكية.

وقد تشكلت هذه الشبكة بدعم من معهد دراسات الشرق الأوسط في نيويورك، وبنى على الطراز الشبكي السابق نحو بناء نظام شرق أوسطي جديد، وقد صاحب بناء جمعية السلام المصرية وكان مخططا أن يكون جزءا من هيئة متكاملة تضم منظمات دولية وإقليمية وصحفية دولية يتم تمويلهم من (كوبنهاغن) من خلال ملاحظة أن هذه الشبكة أرست مخططاتها الجيوسياسية في دول الشرق للحمية بإسرائيل تحديدا رغم أنها اتخذت لنفسها اسم «الشبكة العربية».

٥- يخرط في هذه الشبكة العربية
للإصابات من مصر مركز
الفراسات السياسية والإستراتيجية
بالأمم وصاحب مركز ابن خلدون
وقد تناولت تصنيفات النيابة في قضية
الأخير بحثا مماثلا قامت بمطوئه هذه
الشبكة ذاتها مع العلم بأنه قد
أصبحت مبراة عالة فقد ركز نشاطها
في بركة واحدة مطلقا على نفسها في
عاصمة عربية وفي حفلة أشفاسي في
صاحبة أخرى

٦- يفيد الاستطلاع في سياحة
بالصرف الواحد ان البيانات سرية
وتستخدم لأغراض البحث العلمي
فقط وأن ذلك يتم «وفقا لقرار السيد
رئيس الجهاز المركزي للتعبئة
والإحصاء والتفويض رقم ٨٦٧ لسنة
٢٠٠٠ م» بتاريخ ٦ أغسطس ٢٠٠٠ م.

وإذا كان قرار السيد رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإصلاح وفقاً لما سبق يفتقر إلى البيانات الصفة السوية ويمنع استخدامها في غير الغرض البحت الطبيعى أى يمنع تداولها على المستوى الجماهيرى والمقصود طبعا الجماهير المصرية فهل من الخطأ أن يصرح بقصوف رئيس الجهاز على وضع القرار الاستثنائى جامدة ومحددة لإنتاج فى أى غير مصرح به كيف يمكن أن ابد النمر أن يتنقل كدافع سلفاً لتطويق خارج العملية الوطنية وأن لذلك أن يصرح رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإصلاح قد استهزأ

على التقييض من منطقته وهذه، وعلى
العكس من منطقته.

ثانياً: ماذا عن المضمون بعد الشكل؟
أحب أن أتوقف بداية بخسلاً إلى هذا المضمون، عند العنوان الذي لسه الاستطلاع على غلافه والذي قلت إنه مجرد شعار زائف لا علاقة له بمضمونه تصديقاً وهذا ومادة فالعنوان يصر على أن هذه (دراسة) لتوجهات المواطنين لزاماً للتعاون

سوق كالة، أن تعيد كتابة عنوان الاستطلاع وهو (دراسة توجهات المواطنين إزاء التعاون الاقتصادي في الشرق العربي) وذلك على نحو صحيح، تلحق بمضمونه، لاصح اعتزان هو الاستطلاع للرأي في قناعات الفئحة المصرية إزاء التعاون الإقليمي مع إسرائيل في العاترة الشرقية للشرق الأوسط.

ثالثاً: استخلاصاً لمضمون الاستطلاع، ويقامده الحقيقية يمكن التوافق عند الملاحظات التالية:

١- أن البيت للذكور لا يتضمن استطلاعاً واحداً للرأي ولكنه يتضمن أربعة استطلاعات منفصلة ومتداخلة في ذات ذاته.

استطلاع رأي في قناعات الفئحة المصرية حول الوضع الاقتصادي المصري، في اللغة والمفاهيم والمستقبل القريب والبعيد، هل هي الآن جيد، أم سيء، وما هي درجة الجودة، أو العمو هو سيكون أفضل أم أسوأ، وما هي درجة الجودة أو السيء.

ثم إن هذا الاستطلاع الأول، ينتهي مجموعة محددة من العوامل التي يمسح للاستطلاع من رايه في تأثيرها سلباً أو إيجاباً ودرجة هذا التأثير كبيرة أو محدودة في الوضع الاقتصادي المصري خلال السنوات الخمس القادمة ثم يعمد تكرار العوامل نفسها، وإسأل ندعه عن تأثيرها المحتمل خلال السنوات القادمة.

خرج أن هذه العوامل جميعها اقتصادية خالصة، وإيجابية أيضاً، مثل الاندماج من الخارج، المساعدات الأجنبية، تنمية برنامج الإصلاح الاقتصادي الواقع مع البيئة الدولية - سياسي إيجابي باستثناء عامل واحد - سياسي خالص، هو بقاءه: السلام مع إسرائيل مع أنه لا يتحدث عن السلام كإلزامية، ولكنه يتحدث عنه كماله.

وعندما يتم دمج عامل سياسي خالص يخص إسرائيل بين عوامل اقتصادية خالصة، نفس محاسن ومؤشرات التحويل القوي والطاقات، فإن الأمر يبدو أكثر مفعلة إلى البشة والبرية.

القول لكها، والموقف من تقويتها أو الحد منها، ثم حول الفئحة على التناقض مع مصر، في مجالات التجارة والزراعة والصناعة والمقاربات والتنمية البشرية. إلخ.

ثم في تأثير إلغاء قيود انتقال العملة، والخدمات ورأس المال، إيجاباً أو سلباً، مع تحديد الدرجة التي يلفت النظر حذا في هذا الاستطلاع (أي هذا الجانب أمران على جانب كبير من الغموض).

أولاً: أن جميع الاستطلاعات الخاصة بتوصيف العلاقات الاقتصادية بين مصر وهذه الدول أو الخاصة بالتعاون الاقتصادي، تركز أساساً على إبراز الطابع الاقتصادي بين وحدانيته السياسية والاقتصادية لا الطابع الكلياني أو الليبرالي التوسعية التنافسية.

ثاني: أنه وبسبب عدد من الاستطلاعات من أهم هدف تلحق إليه مصر، إزاء آراءه الفئحة في تعاون اقتصادي، مع سوريا أو الأردن أو فلسطين، يظل في اللقمة غيب، سياسي مصري مضمون، أي أن يمشك بحدوده على هذا النحو بين أركان مصر من الفئحة في تعاون اقتصادي مع كل من هذه الدول (سوريا - لبنان - الأردن) - مع السلطة الفلسطينية هذا الهدف على وجه التحديد - وبالقائده الاستطلاع لذلك هو (تقوية العلاقة السياسية المصرية) في هذه الدول.

وأست تصور أن مصرى يمكن أن يستهدف من التعاون الاقتصادي مع سوريا أو الأردن أو لبنان أو فلسطين، في تقوية التقوية السياسية المصرية، في سوريا والأردن، ولبنان وفلسطين وإيران وأن تتشاقق والحال كذلك من السببه على هو تقويةا لثنا تقاسر بالانتماء من أجل القلوب السياسية، أو تخويف هذه الدول نفسها من أن لا تسعى إلى تعاون اقتصادي تابع لطريقه، وإنما تسعى إلى تعاون اقتصادي، لكي يزيد التدفق السياسي لأحد الأطراف على حساب الطرف الآخر.

ثم عندما يقتصر الاستطلاع أن يضع من بين ما يبرره أنه المواقف التي تؤثر على التعاون الاقتصادي بين مصر وسوريا، أو بين مصر ولبنان والأردن وفلسطين، ينبغي على شاكها عدم الاستقرار السياسي الداخلي، أو القسار لذلك والليبرالية، فأنه لا يصبغ الصورة الكلية، لا يحتاج إلى مزيد من الفحص والتحقيق.

استطلاع رأي يعمل عنوانه القواعد الاجتماعية في التعاون الثنائي، ولكنه يبدو مكشاً للاستطلاع السابق من حيث أن مهمته الكشف عن أوجه التباين المستطوع عن تفسير لطبيعة قناعات السابغة، أو جديراً للتكرار.

وهكذا تتحقق الاستئنة عن السفير إلى مسدودا أو ليلين أو الأربن أو فلسطين، ومن أجدابه إذا تم حل في عاتلة أم راسية لم يديع الخ - ثم من أسيا بهم السفى، حل في سيشية أم مانية، لم لفياب الحافز الخ ثم تكلو ذلك استئنة من تاييد أو عدم تاييد حرية انتقال المصطف أو الرضا عن تاييد انتقاله بين هذه الدول، أو عن الاتقاد بتقريب الصلات والتعايد أو عدم تقريبا ونرجة كل حالة، وهي استئنة تكلو في مجموعها فيما يسمى وتحديق المصطفية وتندوب - كما قلت - إلى محاولة إيجاد تفسير فكري للقاتات السياسية.

ثم استطلاع رأي بشكل جوهى المبرضوع، عن فتايات المصطفية، وهما في توصيف العلاقات السياسية بين مصر وإسرائيل، ومصر وتركيا، وإيران، ومن لوفاف من تقويتها أو الصد منها، أو سواء في توصيف العلاقات الاقتصادية بين مصر وإسرائيل، ومصر وتركيا وإيران، ومن لوفاف من تقويتها أو الصد منها، ومن الحالات التي يستطيع الاقتصاد المصرى فيها أن يتفاد الاقتصاد الإسرائيلى - والاقتصاد التركى والإيراني والعكس بالعكس. ثم نأى بعد ذلك إلى طفاق القصد في تفسير القاتات السياسية، في سؤال متغير، لا علاقة له بالاقتصاد تلقائيا أو تكاملا، حيث يطرح السؤال عن اعتقاد المستطاع فيما إذا كان للفلسطينيين والإسرائيليين سوف يتوصلون إلى معاهدة سلام، خلال سنة، أم خمس سنوات، أو في عشر سنوات أم لن يصلوا أبدا، وهذا هو السؤال لفتح التفسير للقاتات السابقة، لوجة القول أو الرض للقيام تعاون مع إسرائيل وتركيا، سياسيا واقتصاديا، في إطار منظومة شرق أوسطية جديدة.

٢- يمكنك أن تتكلم من الاستئنة والفتيات تحديق ومسيغة أن هذا استطلاع يخص مصر بالنرجة الأولى، وأنه موجه إليها بالنرجة الأولى، لكن إجابات استئنة والوصول إلى فتايات اتضفة للمصرية حواكه، ثم محاولة تفسيرها، هي في مجملها، لا تهم أحدًا في للفتة كلها، سوى إسرائيل.

٣- يمكنك أن تتكلم عما تراجى نص الاستئنة، أو مسيطة الاستئنة وخياراتها، أنه كلما وردت صيغة التأتان للمصري مع دولة عربية، كلما غلب المواقف على الإكانات، وكما استقصوت للخلال أمام المكات.

٤- كلما وردت صيغة التأتان للمصري الإقليمى، خاصة مع إسرائيل، فإن المصيفات والخيارات

تتمحو تقريب المسافات، وتكابل للشاطئ، ويومع الاقتصاديات التايعة متكاتة وتديع، ثم تسهل سبل الاقتراب والتأتان لاستثمار، مخيلة المصطب والخلل في التأتان للمصرى، فالطريق الإقليمى، بالمثل الإسرائيلى هو الأسهل وهو الأقرب، وهو الأنفع، ثم هو الأقل تكلفة ونسما وريعا.

٤- يمكنك أن تتكلم، عما تراجى نص الاستئنة، ومسيطة الاستئنة وخياراتها، أنه كلما ورد حصو للمصطفات في القومع الاقتصادي للمصرى، كلما فركز بالكل على الإرضاع والمواصلات الخارجية كالصاعات والنخ، والولت والفركة الأيوبية، أو على يوافج مؤسسات التمويل الدولية، ومن بين اثني عشر عاملا مؤثرا في الاقتصاد المصرى، حديها الاستطلاع، لا تهم أحدًا، وأحدًا، ويتأثر من أفتات من تمضية للوراء، إلى استوعاب، لتتقريبها وكان لوفاف هو تصفير وتحجير كالة الشكل الاعضاء على أفتات.

٥- يمكنك أن تتكلم، عما تراجى نص الاستئنة، ومسيطة الاستئنة وخياراتها، أنه يصعد استثمار مترجمة بشكل حرلى عن الإنجليزية، واستطيع أن أتكل أكثر من عشرة نصيرات باللغة العربية تريب تكل حرلى، بغهر تصروف من مخرجات الإنجليزية سلبية، بغض النظر عن تجاتمها مع سياتها الأمريى. كان تستخدم شكلا فمير متقوية، بلاء من دم كخرجة مبادرة لكلمة (To Strentherm) أو تستخدم تمييرا، ولكنا بغير حاجة إليه في مولة سأل (بين هذه الحالة) كترجة مباشرة لكلمات شائعة: Amongst those Coven- (tries) أو (إذا فرض) في سائل (Suppe) الخ.

٦- ماذا يعني أن تسأل للوافين للمصريين أو الخبة للمصرية في إطار هذا الاستطلاع عن تثير السلام مع إسرائيل على أوضاع الاقتصاد المصرى، على استحد عشر صوات ملصية وأخرى فائمة، ومن تاييد عدم الاستقرار السياسي، والمعاد كالي والإثري على العلاقات الاقتصادية المصرية العربية، ومن حوافز التأتان الاقتصادي للمصرى الإسرائيلى، ومطبات التأتان الاقتصادي للمصرى العربى، حتى في مديدة لتجارية للمصرية، ثم تغب الإجابات لتجارية، من خلال شبكة أبهات، تتركز في محيط دول القوق، وتتأثر طرف خيولها البعيد

المشوه في يد إسرائيل-
١- ما هو الهدف من هذا الاستطلاع، بكل الصل الكنيسة والتدريث، والأصح والمصمم للتدريث الذي يشتمل عليه؟ (اعتقد أن هناك ثلاثة أهداف)

● تحقيق في الهوية المستلمين أنفسهم، لا يحدد قناعاتهم لمحميه ولكنه يحدد أسباب هذه القناعات وهو تحقيق لا تعرف من الذي يمكن أن يستفيد من تحليل أسمعاه ومافته.

● توجيه قتلة جانب من النخبة المصرية.. من خلال أسئلة وخيارات مدروسة، تجعل الاستطلاع قابلاً لأن يصنف بين بحوث توجيه آرائ العامة. ● محاولة نتائج مدروسة أيضاً، يمكن أن تطف في محاولة للتأثير في القرار الوطني.

وأخيراً: التكر أنه في ثانيا حالة بحثية مصرية فرنسية مشتركة كت أحد ضيوها قبل سنوات - أن مفكر مصري - ولف قزماً يرد على أطروحة باحث فرنسي من نوع الجنسية، وهو يصرخ بصوت مشدح بالعشبي، هاتأ است حالة بحثية لكي تقدم

بتشريها. وأقد كان هذا الصوت القوي للمصري خجلاً على المستوى الوطني والإنساني والوطني، لكن مصر، بكل بانها وحشورها، ليست حالة مرضية، أكي يقدم هؤلاء بتشريها، بشرط الأجنبي وحسابه..

إذا كان هذا هو وجه الحقيقة فاصمًا، لماذا أنتم فاعلون؟

سعد الدين إبراهيم يطلع طلابه على "إجازته الصيفية" في السجن

□ القاهرة - أمينة خيرى

الشعبية في مصر للإشارة إلى السجن. قد تبدو فكرة أن يتحدث أستاذ جامعي لطلابه وطلقاته عن السجن غريبة بعض الشيء، لكن إبراهيم يجلبها تدعو كأنها جزء من العملية التعليمية المنهجية، وقال إبراهيم لـ«المعالم» من واجبي أن ألبس طلابي بخبراتي المتعمقة، ومنها خبرتي في السجن، وهي ليست غيرة كما يتهاى البعض، ستحدث عن الأيام التي أمضيها محبوساً، وعن الدروس المستفادة منها، تيرة إبراهيم في الحديث تتخللها الدلالة للشعوب بروح للكفاح والمثوية، ولحسن الحظ أن «الأبوج» لم يطلع في سبيله الأخيرة. بروح للكفاح هي التي سهلت عليه تجربته القاسية، وشجعت على معاونة حياته الحالية بعد سنوات من الأسر الجاهل عليه وعلى رغم اللقطة التي يلتصق بها إبراهيم عن المصاضية، والفتاة التي يستعد على الطلاب من الاستماع إليها، وتطرقه إليها باعتبارها تمصيل حاصل، إلا أن إدارة الجامعة في حالة ارتباك بسببها. فالمحاضرة منقطع في «الفترة الزمنية»، وهي ذات

■ «كيف أمضيت إجازة الصيف؟» سؤال كلاسيكي بين سكان النصف الشمالي من الكرة الأرضية في مثل هذا الأوقات من كل عام. والرد على ذلك تكون كلاسيكية، فأنه من يضي إجازة الصيف على شاطئ البحر، أو في مزرعته، أو في الجبال. لكن رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنسانية (الغلق حالياً) أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأميركية في القاهرة الدكتور سعد الدين إبراهيم أضاف إجابة مفروية جداً، فهو اختار لمصاحبه التي يلقبها في الجامعة اليوم عنوان «كيف أمضى الدكتور سعد الدين إجازته الصيفية». موضوع المحاضرة معروف مسبقاً للجميع ممن تابع قضية، فهو لم يضيها على الساحل الشمالي، مثل الكثيرون من المصريين، لكنه، على حد قوله، أمضاها في «الساحل الجنوبي» أو «الأبوج»، وهي التسمية الدارجة التي تستخدمها الطبقات



مسألة محدودة، ولا تتسع لأكثر من ٥٠ شخصاً. ويتوقع أن يقل على حضور الندوة أضياف هذا الرقم من الطلاب الذين انتظموا في الدراسة في الخامس من الشهر الجاري، إضافة إلى استاتة ومخالفين. وفي حال تصوب غير الحاضرة إلى خارج أسوار الجامعة، فيتوقع أن يكون العدد بالحدود.

وهذا تصديداً ما أريك إدارة الجامعة التي وجدت نفسها في حيرة من أمرها. فهل تلتزم عن الحاضرة كعادتها باعتبارها ضمن أنشادات الكافية، أم تتعامل معها بحذر باعتبارها ياباً تلي منه الربح، وبالتالي يكون من الحكمة أن تصدق واستريح؟

ويريد الخلف تصديداً كون الجامعة الأميركية، وما يجري فيها من أخبار، تأثير شهرة العديد من وسائل الإعلام المختلفة والرياح التي يمكن أن تصفر عن هذه الحاضرة. فالكتور إيراهيم مائد العزم على أن يوضع للعضو محفظة ما يحده من وجهة نظره. وهذا في رايه من حله والوسيلة المناسبة للرد على ما نشر في شائكة على صفحات الجرائد الصغراء.

| | | |
|----|---|---|
| ١٨ | | |
| ٢ | ١ | ١ |

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٢٠٢ ٥٧١٥٠٠٠ / فاكس:

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



مصادر غربية: الانتخابات في مصر غير طبيعية! سعد الدين إبراهيم: اعتقالوني لاستبعادى من مراقبة الانتخابات

اعتقاله من جانب الحكومة كان بهدف استبعاد من مراقبة الانتخابات القادمة.

يحذر إبراهيم من أنه إذا لم تكن هناك نزاهة في الانتخابات فالبدل سيكون العنف وأتهم أعضاء الحزب الوطني بإثارة المشاغب لدى صناع القرار من عدم إمكانية فوز الحزب الوطني بأغلبية الثلثين إذا جرت الانتخابات بصورة نزيهة.

وأكد إبراهيم أن الانتخابات القادمة ستكون أقل سلبية نتيجة الإشراف القضائي عليها. كان إبراهيم قد أمثل بتهمة تشويه سمعة مصر.

سعد الدين إبراهيم



للتسمية الاقتصادية فيجب أن يكون هناك إصلاح سياسى أولا.

في الوقت نفسه قال سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون أن

وصفت مصادر دبلوماسية أوروبية العملية الانتخابية في مصر بأنها غير طبيعية انتقدت المصادر الضغوط التي يمارسها الحزب الحاكم على أحزاب المعارضة وقالت في تقرير بثته وكالة رويترز أمس أن سيطرة الحزب على وسائل الإعلام جعلته يستخدمها في إخماد أصوات منافسيه كما فعل في الماضي.

وأعربت المصادر أى محاولة للتسمية الاقتصادية في مصر ستواجه بالشلل إذا لم يسبقها إصلاح سياسى شامل وقالت إن التركيز الرئيسى في مصر حاليا على الاستقرار ولكن إذا أرادوا

انتقادات جديدة لابراهيم تزامن مع موسم الانتخابات

□ القاهرة - والحياة

■ بعد مرور أقل من شهر على توقف الحملات ضد رئيس مركز ابن خلدون الدكتور سعد الدين ابراهيم وإطلاقه بعد سجنه لاحتياطاً عانت صملا مصرية وثيقة الصلة بالدوائر الحكومية لخشنيين هجوم جسيدي على ابراهيم.

ورغم حدة الهجوم، الذي بدأ أمس ويلج وصف ابراهيم بأنه «مشبهوه» إلا أن الحملة ضده، لم تكن إلى بدء نشاطه في مراقبة الانتخابات المقبلة، قدر ما ركزت على القول «ماذا تتكلمون بعد أن أثبتت التحقيقات معه ما سجل ضده من مخالفات وتجاوزات».

وتزامنت الحملة ضد ابراهيم مع إعلانه عودة نشاطه لراقبة الانتخابات، إذ أشارت الكاتبة تهاني ابراهيم الصحافية في

المقدمة، من زاوية علاقته بالمؤسسات الاعلامية فيها، وحملتها ضد السياسة المصرية إذ اعتبر البنا إلى أن الاعلام الاميركي يعطي اهتماماً مبالغاً فيه لاتعمال الدكتور، ليس حرصاً على نزاهة الانتخابات، وإنما للضغط السياسي والفنسي على مصر. ونهت البنا إلى اي بعد من ذلك حين أشار إلى أن صحابي نشاطه (ابراهيم) يرون أنه ليس باحثاً، ولكنه محرك ومحرف فيقول أول من وصف الاضطراب بالاقية. وأشار احاديث أخرى عن القويين في مصر باعتبارهم من الاقليات أيضاً.

وتزامنت الهجوم على ابراهيم مع انطلاق العملية الانتخابية في البلاد التي قرر «مراقبتها» بسلوب مختلف عبر ما اسماء مهام علمية لطلبة جامعة اميركية.

صحيفة «الخيار اليوم» التي أنه بعد أن خرج (ابراهيم) بكافة عاد ليمارس من جديد نشاطه المشبهوه وتساءلت الكاتبة في عمودها الأسبوعي الذي أشير إليه في الصفحة الأولى «أن التحقيقات أكدت التجاوزات والمخالفات المشسوبة له فما منطلق هذا الذي يسمح بأن تترك الأجهزة المسؤولة في الدولة ذلك الرجل».

وفي تصدير واضح، وجهه رئيس تحرير مجلة «دكتور» الكاتب رجب البنا نصيحة إلى ابراهيم مشيداً على أن تكل لعبة قواعد ومحدود، والمساس بنزاهة القضاء في مصر، خارج قواعد اللعبة وحدودها. وأكد أن «الاستمرار على الخطأ خطأ، والعودة إلى الحق هي الصواب» وأبرزت الحملة ضد رئيس مركز ابن خلدون علاقته بالولايات



يبدو أن الساحة السياسية في مصر ستكون خلال الأيام القادمة.. وبمناخية الانتخابات البرلمانية مسرحاً للمعلومات هزلية.. وأفلام كوميدية.. يلتمسها لنا هوة التمثيل من الأراجوزات.. والهولوات الذين يجيدون تمثيل أنوار الزعامة.. وأرداء ثوب للوطنية والقيم..

أحدث مسرحية كوميدية حول الانتخابات المالية لها.. وكث السيناريو والحوار.. ويقوم بطولتها أيضاً نجم الاستعراضات البهلوانية والحاتن على جولان بولية الدكتور سمع الدين إبراهيم صاحب مركز دراسات ابن خلدون.. الذي يبيع ترأساته وأبحاثه لمن يدفع أكثر من الجهات الأجنبية والدولية المشبوهة.. النجم الاستعراضى خرج من مخبئه في نهاية أمن الدولة مؤخرًا.. بكلمة كبيرة.. ومجموعة اتهامات لها تقاتل أموال من جهات أجنبية.. والإساءة لسمعة مصر.. إضافة إلى حيازة أوراق انتخابية مزورة.. وهذا من أن يجلس الرجل في منزله مستريحاً.. ومزوداً في انتظار تقديم لمحاكمة يعلم الله عما سوف تصف عنها.. إذا به يرتدى لنا ثوب البطولة والزعامة.. فيبعد مؤثرات مسرحية.. ونشوات في جامعه الاسريكية.. ويدلى بأبحاث.. ولصريحات لوكالات وصحف أجنبية.. ضد الحكومة والحزب الوطنى.. ويطعن في نزاهة الانتخابات قبل إجرائها.

أكثر من ذلك يتهم الحكومة بأن اعتقاله كان بهدف استبعاده من مراقبة الانتخابات القادمة..

أنها حقاً مسرحية كوميدية هزلية.. وتستحق أن تلقى بالطوب على نجفها الواحد.. الذى فقد وعيها..

أنتى الساع.. ومعى جمهور للمشاهدين لهذه المسرحية الرديئة من هو هذا البهلوان ليراقب لنا الانتخابات في مصر؟

نه كما تعلم جميعاً صاحب جنسية مزدوجة.. ويدين بالولاء أن يدفعون له أموالاً طائلة عن معلومات يبيعها لهم تحت ما يسمى بأبحاث ودراسات يقو بها سمعة مصر.. أكثر من ذلك أن الكثيرين بما فيهم أجهزة الرقابة والأمن يعملون أن المركز الذى يدره هذا الرجل ممارس.. ومنذ سنوات.. أنشطه كلها موجهة نحو ما يسمى بالولايات وهي السبعونية التى تعزلها الآن الدولة الكبرى التى تحمل جنسيتها وتسمى عن طريقها إلى أصابعها فى شئون دول العالم بحجة حماية هؤلاء الضعفاء.. ومصر مستبعدة ضمن ذلك الخطأ..

هذا الدكتور ومركزه أعدوا دراسات وإبحاثاً وأفلاماً تسجيلية.. وكثياً وموسوعات.. وعقوداً نشوات ومؤثرات عما يسمى بالولايات في مصر.. وجعلوا على ملايين من مؤسسات بولية مهلكة بهذه القضية.. وتفق عليها.. بل وتمعى أصحابها..

الغريب أن المركز معروف منذ سنوات.. وتقاطعه كان تحت الميكروسكوب.. والتحقيقات التى جره معه مؤخرًا في نهاية أمن الدولة أكدت التجاوزات.. والمخالفات.. ومع هذا خرج الرجل بكلمة.. وعاد ليمارس من جديد نشاطه المشبوه! أنتى التعجب.. وأنساعل مرة أخرى.. أن الديمقراطية يجب أن يكون لها أنياب.. فى منطق هذا.. الذى يسمح بأن تترك الأجهزة المسئولة فى الدولة ذلك الرجل الذى احتقر تجارة بيع المعلومات عن مصر.. واستثمر ضميمه باللايين.. وداس على مصلحة الوطن.. أن يعود مرة أخرى.. ويرتدى قناع لبيب حاسى الصريات.. وراعى الديمقراطية.. ثم يعرف لنا سيمفونية الإصلاح السياسى في مصر..! افيتونا.. فافكم الله..!

تهانى إبراهيم

ماذا يريد الدكتور سعد الدين إبراهيم؟



رجب البنا

لا أعرف بالضبط ما الذى يريده الدكتور سعد الدين إبراهيم من كل ما يفعله وما يكتبه ومن كل هذه العلاقات والاتصالات الخارجية... منذ أيام لقي محاضرة فى الجامعة الأمريكية تحدث فيها بمسغرية عن الديمقراطية ونظام الحكم فى مصر، وكرر أحاديثه عن تزوير الانتخابات تحت إشراف القضاء، وأعلن عن تكوين جماعات تعمل تحت إشرافه لبرقعة الانتخابات وكتلية تكوير. وقد أفاض فى الهجوم بأسلوبه الخاص فيما يبدو وكأنه رسائل موجهة للخارج، وقبلا سرعان ما انتقلت الصحف والمحطات التلفزيونية الأمريكية هذه الرسائل ونشرتها على الفور وعلى رأسها- طبعا- صحيفة نيويورك تايمز أهم منابر اللوى الصهيونى ولتى تقود حملة الهجوم والتشويه لكل ما يجرى فى مصر وتقتل عنه- طبعا- محطة سى. إن. إن ما يتطرق بالشكوك فى نزاهة القضاء المصرى، وفى جنوى أن يشرف القضاء على كل صندوق من صناديق الانتخاب.

الرجب

والدكتور سعد الدين إبراهيم أول من يعلم أبعاد وأسباب الضغوط السياسية والإعلامية الأمريكية على مصر، وأول من يعلم أن الإعلام الأمريكي لا يبالي في «تلميع» شخصية في العالم العربي إلا إذا كانت تقدم خدمات خاصة لسياساتها وأهدافها، وهو أيضا أول من يعلم أن المبالغة في الاهتمام بآرائه وأحاديثه في الإعلام الأمريكي ليس حرسا أمريكيا على نزاهة الانتخابات، ولا حبا في الشعب المصري أو دافعا عن حقوقه.. فهذه كلها أمور لا تهم إلا الشعب المصري نفسه ولا تهم أحدا غيره.. ولكن هذه المادة التي يقدمها الدكتور سعد الدين إبراهيم هي أوراق جديده يجهد الأمريكيون استخدامها لصالحهم كأوراق ضغط سياسي ونفسي. ولا شك أن حملة التشكيك والهجوم إذا جاءت على لسان أستاذ مصري فهي تساوي الكثير! والدكتور سعد الدين إبراهيم واسع الثقافة وشديد الذكاء، وبارع في توظيف الوقائع والأحداث، ومدرب تدريباً راقياً على المواجهة والتحدى واستخدام تكتيك «الهجوم أفضل وسيلة للدفاع».. والسؤال: لخدمة من يضع كل هذه المواهب؟..

والدكتور سعد الدين إبراهيم له تاريخ طويل في التحرك السياسي على جبهات وبين جماعات متعددة ومختلفة في اتجاهاتها، فقد عمل بين كل القوى السياسية في مصر والعالم العربي تقريبا.. وكان شعاره الذي يعلنه «أن الباحث هو رجل مباحث» وعندما كان طالبا في مصر ثم في أمريكا أثناء بعثته للدكتوراه كان ناصريا متحمسا، وعمل في أوساط الناصريين المصريين والعرب في أمريكا وأوروبا، وبعد فترة ظهرت لديه ميول ماركسية وكتب دراسة عن الأسلوب الأمثل لمواجهة الإمبريالية الأمريكية بجماعات تقوم بحرب عصابات، وبذلك دخل صفوف الدارسين العرب ذوي الميول البعثية والماركسية، وأصبح رئيسا لاتحاد الدارسين العرب، وتحول إلى العداء للناصرية وانضم إلى خصومها، وأسقطت منه الحكومة الجنسية المصرية، وفي هذه الفترة تزوج سيدة أمريكية لها نشاط سياسي، وهي الآن عضو في لجنة حقوق الإنسان في الحزب الديمقراطي الأمريكي ومدير فرع القاهرة للمجلس الدولي للسكان، وشريك للدكتور سعد الدين إبراهيم في ملكية مركز ابن خلدون للأبحاث التي سجلها كشركة بملكها هو وزوجته فقط وقد هاجم السادات قبل كامب ديفيد كما لم يهاجمه أحد، ثم منح السادات كما لم يمدحه أحد وله كتاب لرد الاعتبار للسادات بعد كامب ديفيد.

والدكتور سعد الدين إبراهيم عمل وتعامل مع كل الاتجاهات وكل القادات.. كان في فترة مستشارا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وفي فترة أخرى دخل مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، وفي المركز القومي للبحوث، كما شارك في كل المؤتمرات والندوات والاجتماعات والتجمعات في مصر طوال السنوات

العرشين اللغوية. وكانت القضايا الأساسية التي كرس نشاطه ونشاط مركز أبن خلدون من أجلها هي قضايا: أولها: إثبات أنه ليس في مصر حرية أو ديمقراطية، وثانيها: في مصر انتهاكات لحقوق الإنسان، وثالثها: أن الأقليات في مصر المتعددة، وتعرضون لاضطهاد، فقد أفاض في هذا الموضوع حتى قال المتابعون إنهم إذا بحثوا عن هذه الرصد والتجليل للظواهر. ولكنه كان معركا وموحررا، خصوصا وأقواله وأبحاثه تنشر بتوسع في أمريكا وهي الكاد الأساسية

لعمل الجماعات التي تحارب مصر وتشوه صورتها في أمريكا بالتعاون مع المنظمات الصهيونية.. وقال المتابعون لنشاطه أيضا: إنه أول من قام بتوصيف الأقباط في مصر على أنهم أقلية وظل يعمق هذا المفهوم، وبعدها بدأ في الحديث عن البشاعة والنوبيين في مصر على أنهم أيضا من الأقليات التي تواجه الاضطهاد.

هناك من يقول إن المهمة التي يقوم بها الدكتور سمح الدين إبراهيم هي غرض التفكر وإثارة النزاعات داخل المجتمع المصري الذي يقتصر بالتجاسد والوحدة والوئالي من تعامله على أن الأقباط أو النوبيين أو الغالبية على أنهم أقباط، وكتبه يصمم ويكرر في أبحاثه وكتبه وندواته أنهم أقباطات كبقية الأقباطات في العالم العربي على الأكراد والبربر والشمعة والبنات جنوب السودان، ولست النظر أنه المعروف على إعداد منهج للتربية الدينية لمختلف المراحل لتدرسه في المدارس من أن يكلفه أحد. وكان هذا المنهج علماء الأزهر لما قطعهم من تفكيرك في السنة النبوية وتفسيرها وتفسيرها في غيرها. وأقبل ذلك في سنة ١٩٩٤ أراد عقد مؤتمر كبير في القاهرة من الأقباط في العالم العربي كان المحور الأساسي هو إشارة مصر الأقباط في ميراثها، وبعد أن رفض الباشا شوموا والراي العام في مصر هذا الطرح واجمع الكل على أن الأقباط ليسوا أقباطة، وأن تركيبة الشعب المصري لها خصوصية جعلت الأقباط جزءا لا يتجزأ من نسج هذا المجتمع، بعد هذا الرفض الخوض إلى المؤتمر إلى قبرص بما يكلفه من سفر الماشركين في البعثات والإقامة في الفنادق وأحد يعرف من الذي دفع كل من سفر التكليف بلنا...؟

أعمال وأبحاث وأفوال الدكتور سعد الدين إبراهيم التي لا تجد قولاً في الرأي العام في مصر تتلقى اهتماماً غير عادي في أمريكا، وترجمها الصحف ومجلات التليفزيون ومجتمعات حقوق الإنسان وغير ذلك الكثير المروعة التي يهاجرونها ضد العرب، وفض الإسلام، وفض مصر، والتي تبرر من هذا الانحياز بشكل علمي وموضوعي في الظاهر، وتحتل دائماً إلى هذا الطاء العلمي... وذلك لكي يركز إلى خلفه وبم حصة المعلومات، ووجهة لرسد وأبعاد تقاريير عن حركات التطور والإرهاب ووحدة للعامة، لذلك التي تدعم فكرة وجود كفة قبيحة، وأنها تتعود للاضطهاد.

والدكتور سعد الدين إبراهيم وإن كان أمريكي الجنسية إلا أنه مصري الأصل ومازال يحمل الجنسية المصرية، وهذا يعطيه الحق في أن يقول ما يشاء بالحق أو بالباطل عن حرية الانتخابات أو حقوق الإنسان أو ممارسة الحرية والديمقراطية في مصر، ولا يشق أحد بما في مثل هذه الاتهامات من المفانين ومفانطات، ولكن

لئس من حقہ أن يشكك فی نزاهة القضاء فی مصر، لأن القضاء فی مصر له وضع خاص جدا، فوق كل الشبهات، وفوق مستوى النقد أو التشكيك.. وكلمة القضاء فی مصر هي الفصل، وكل من فی مصر خاضع للقضاء، وكل من فی مصر ينزل عند أحكامه من رئيس الدولة إلى أصغر مواطن.
وأخيرا نصيحة للدكتور سعد الدين إبراهيم: لكل لعبة قواعد وحدود.. والمساس بنزاهة القضاء فی مصر خارج قواعد اللعبة وحدودها.. ونصيحة أخرى: الإصرار على الخطأ.. خطأ.. والمودة إلى الحق هي الصواب.. والله يهدي من يشاء. □

رجب البنا

| | | | |
|------|----|----|----|
| ٢٠١٦ | | | |
| ٩ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ |

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٧ ٥٧٥١٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات



يحيى العدل..

**إحالة سعد الدين إبراهيم و٧٧ من معاونيه.. لمحكمة أمن الدولة العليا
تلقى أموالاً من الخارج دون تصريح.. ونصب على الاتحاد الأوروبي**

كتب - إبراهيم أبو كيلة :

ووفق الاستشارة القانونية أصدر النائب العام على إحالة سعد الدين إبراهيم و٧٧

من معاونيه في قضية مركز ابن خلدون
إلى محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة
لمحاكمتهم بتهمة تلقي أموال من الخارج
دون ترخيص من الجهات المختصة مقابل
الداهية بيانات كاذبة بالخارج من شأنها
الضلعف هوية الدولة واعتبارها بالتمسب
والاحتسبال على الاتحاد الأوروبي
للحصول على أموال منه مقابل
مطروحات كاذبة ويقال من زيرة.
استمرت التحقيقات ٢ أشهر.
بالإضافة للاستشارة هشام بدوي للماس
لأعمال النيابة أمن الدولة العليا وتسلمت
٢٨ متهماً بينهم ١٠ عازرين وتصل
عقوبة للتمهين إلى الأفعال الخالقة
المؤتة.

النائب العام يقرر إحالة سعد الدين إبراهيم و٢٧ من أتباعه لأمن الدولة تلقوا مبالغ خارجية للقيام بأنشطة مشبوهة وروجوا للشائعات



سعد الدين إبراهيم

الحصول على ترخيص بلغت ٦٦١ ألف يورو من الاتحاد الأوروبي وإقامة بيانات كاذبة وشائعات مرفوعة للخارج تتخلف بعض الإفصاحات الداخلية من شكها بصفحة مئة الدولة واعتبارها والتوصل بطرق الاحتيال إلى الاستيلاء على مبلغ مليونية للاتحاد الأوروبي ولكي يهجم تلك الجهة بوجود مشروع كتاب وثائق مزورة، منها بيانات تفخيرية بلغت ١٦ ألف بطاقة مزورة.

تلاص الدكتور سعد الدين إبراهيم بمصر على مبالغ مالية وقامت في حمله الشخصي في الدليل والشارح. أعد تراث الأتباع المستعبد مدافع بدور للمالي العام القوية أمن الدولة العليا وياشر كتحقيق فريق من رؤساء، وكذلك القوية بضم مصالح سبوت واشرف المضماني وياجر النصارى وجماع مهدي وأحمد خيرى ومحمد الفصيل واشرف ملاك وجمعت القوية الدكتور سعد إبراهيم ٤ تهم هي إلقاء تبرعات دين

كتبت خديجة عفيفي :

أعلن المستشار ماهر عبدالقادر، النائب العام قرار الاتهام في القضية مبركز بين خلدون بلعلاء الدكتور سعد الدين إبراهيم رئيس المركز ٢٧ من اتباعه إلى محكمة أمن الدولة العليا بدائرة استئناف القاهرة. من بين التهمين ١٠ مليون أصدر للنائب العام قراراً بضرورة القبض عليهم وتلقيهم للمحاكمة. شمل قرار الإحالة أعضاء لجان للتحقيق ضد بعضهم القبض على ككتبت حفلة

١٤ تهمة لسعد الدين إبراهيم ٢٧ من أعوانه

مدير مركز ابن خلدون
استولى على ٢٦١ ألف يورو
التحقيقات تؤكد قيام المتهمين بتزوير
١٨ ألف شهادة انتفايية

مصريين للإغفال، بواجبات وظائهم من بينهم موظفون عاملون بانشاء الإنشاء والكتابة، من مقابل عرض لشخص مركز ابن خلدون، كما وجهت التهمة للمتهم لتسليم ممتلكات وممتلكات بمرکز مزور تهمة الرشوة وإغالة بواجبات وظائهم مقابل تزوير شهادات انتفايية عليه أنه وآخرين استخرجوا ١٨ ألفاً و ٧٠٠ شهادة انتفايية على خلاف الحقيقة وإرتكابه تزويراً في محركات رسمية منسوب منورها لمرکز شرطة منزل ووضع تزويرات مزورة، كما حصل بغير حق على خاتم شعار الجمهورية الخاص باسم الشرطة وقسم به الشهادات السابقة، وجهت التهمة لجميع المتهمين الاشتراك مع المتهم الأول في جريمة قسب ومساعدة على إسطار شهادات وهمية بزيمن لها شغل وظائف لبعض العاملين بالمرکز والمستأنع ٦٠ ألف شهادة انتفايية وإرتاير مصروفات وهمية. وكشفت التحقيقات أن ثولاً ما سلمت سيف

كليت - نجوي عبدالعزيز؛ وافق المستشار ماهر عبدالرحمن النائب العام على قرار الاتهام الذي أعده المستشار مشام بدوى للمهاضي العام انتفايية من قنولة العليا بإحالة الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون و٢٧ آخرين من أعوانه أمكنة من قنولة العليا بينهم ١٠ هاريون، وجهت التهمة ١٤ اتهاماً لهم. كشفت التحقيقات عن تلقى المتهم الأول تبرعات من الاتحاد الأوروبي بدون ترخيص من الجهات الرسمية بلغت مجملها ٣١١ ألف يورو كما قام المتهم بالخارج بعمليات كاذبة وضائعات مغرقة تتعلق ببعض الأبحاث القتالية للبلاد من شغلها لتعصف هجمة القذافي، وأوصفت التحقيقات استغلالاً للثمن بطريقة الاحتيال على الجباة للمملكة للاتحاد الأوروبي، وجهت التهمة للمتهمين الخمسة الأول اتهامات الاشتراك في خلق جنائي وتعميد رهبة لوظائف

المصدر:

التاريخ:

٦ به شارع قصر النيل
القاهرة مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: mar156@hotmail.com

هيريت
للنشر والمعلومات

والشرف هلال وسامح البورنيدي رعافتي حموية رئيسه
التيابة ان حصة الارباع قتي تم الاستيلاء عليها
كانت توزع في الحساب الشخصي لسميد الدين
إبراهيم وأن مقابل استئجار شهادات الأجنحة
المصطحة قتي كان يقدم بها للثمن الأول وأمراته
كانت تتم للمساعدة عليها من الانتاد الأوروبي وتخرج
في حساب للثمن الأول الشخصي، كما اعترف للثمن
سميد الدين إبراهيم بملكيته أصولاً من الانتاد
الأوروبي بدون ترخيص، كما اعترفت للثمن الثاني
نكية محمد عيظون للدين للأي وأن سميد الدين
إبراهيم كان يستغل ملكته الشخصية ببعض
الجهات الأجنبية للحصول منها على منح مالية
بلغت قيمة هذه المنح في الثلاث سنوات الأخيرة
حوالي مليون و ٧٠ ألف جنيه، وأقارنت ان سميد
كاف خلال لياض بتقديم مبلغ مالية لبعض
العمالين بالإقامة والتوظيف مقابل إقامة لقرات

قرار الإحالة فى قضية مركز ابن خلدون

حالة د. سعد الدين ابراهيم و٢٧ من اعوانه بينهم ١٠ هاربون لحكمة أمن الدولة العقوبات تصل الى المؤبد والتحقيقات استغرقت ٤ أشهر

للتناق الجنائى والسجون لثمة على الاحوال والحسب
عقوبة بت التعديلات فى الخارج

رؤية موقف صومى

كما رجعت النيابة للمتهم اساس محمد حسنين
مبارك مساعدات الشريعة بركز خوف انه يصفك مرتقا
عصيا على نفسه يحصل على حيلة للاشغال بواجبات
والهيك حيث كان من لثمة كاسية ماجد ابراهيم
اليه الخلة بالركز ١٠٠ جني مقابل تزوير ٦ شهادات
رسمية تفيد انه واخري استخرجوا ١٧٧٠٠ شهادة
التخلف على خلاف الحقيقة فى ارتكابه جريمة التزوير
فى محركات رسمية ملصق منورما بركز الشريعة كما
رفع اشاعات عليها تصورها زورا لفرق للخص كما
حصل بدير حل على خاتم شعار الجمهورية الفاس
والقسم واستخدمه فى الرسم على الشهادات للتزوير
اما لثمة السابعة فوجهت لها لثمة تقديم رخصة لثمة
عمومى والاشراك منه بطريق الاتقان والساعدة فى
التزوير واستعمال محركات رسمية.

كما رجعت النيابة للمتهمين من الثانية حتى الخامسة
واقل من الثانية نيابة عن الفنى احمد الخلة بالركز ومعه
لثمة من بركز طرقي حسان ومحمد مشتار وامر
محمد تيل واحد طاكسيات ومحمد ابراهيم عبد
العزيز ومحمد عبد ابراهيم ومحمد ابراهيم ربيع والشرف
صلاح احمد وحسين عبد الرحمن شافه ومعه ابراهيم
السيد والى سيد ابو القيس. والهاربون مدعو متهمين
جدا لثمة ابراهيم ومعه عمران واحد ابراهيم جيلجيد
وشعوان كمال عمران وعادل احمد هالى وغريب السيد
حسين وعبدالمكرم عبد السيد وسيد صالح ابو حلة
وميدخلات غريب امين تهم الاشراك عن طريق الاتقان
والساعدة مع د. سعد فى جريمة القسب بأن ساعدوه على
استدراكات وهمية بزعم انها تثل رواتب بعض المعلمين

اجن الاستشار ماهر عبدالمجيد النائب العام امس
قرار الاتهام فى قضية مركز ابن خلدون، تقدر لثمة
٢٨ اتهامها وتزعمهم د. سعد الدين ابراهيم ونيس للركز
استاذ علم الاجتماع السياسى بالجامعة الانوركية
روينهم ١٠٠ مازون الى محكمة أمن الدولة العليا
بالقاهرة. لحد قرار الاتهام واثمة الاثبات للاستشار
هشام بدوى للمحاس العام لثمة أمن الدولة العليا.
لحسب سويل د. سعد بكالة مالية قدرها ١٠ آلاف جنيه
بعد يوم ٤٠ يوما.

وجهت النيابة للمتهم الأول د. سعد اتهامات على
تبرعات بدون المصروف على ترخيص حيث بلغت ٣٦١
الف جني من الاقتصاد الاوروبى. والادعاء بيانات كاذبة
واشاعات مفهومة فى الخارج تتعلق ببعض الاوضاع
والخبايا للبلاد من شأنها لثمة لثمة الدولة
واستثماره وان تومل بطريق الاحتمال لثمة على
لثمة المالية بالتحقيقات والمطوعة للاقتصاد الاوروبى
بعض ايام تلك الجهة بوجه مطروح كاتب وقاتل
مؤيدة.

كما وجهت نيابة امن الدولة للمتهمين الشريعة
الأول د. سعد ومساعدته نادية عبدالمعز السودانية
الجينية والمدير المالي للمركز وخالف احمد فريش مدير
هيئة عدم الانحياز واسامة ماسم حماد ومروة ابراهيم
١ زكى - مارية - المولدين بالركز. تهمه الاشراك فى
الاتقان جنائى بفرض تقديم رخصة ايرتالين موهومين
للاشراك بواجبات والتلفهم حيث لثمة ايرتالين على
تقديم المال على سويل الرخصة لبعض موظفى اتحاد
الاداءة والاثريون مقابل اعداد والاداءة برامع عن
نشاطات مركز ابن خلدون للثمة على مع الاتحاد
الاوروبى بهدف المصروف على مبالغ مالية منه وتصل
العقوبات الى المؤبد لثمة الرشوة والاشغال الشاقة

بالمرکز واصطفا ح ٦٠ ألف شهادة ثبات وأوراق تشكل
مستندات رسمية ومماثل استخراج تلك الشهادات.

التحقيق في الشهر

استغرقت استفيقات الخلية ١ الشهر بدءاً من ٣٠
يناير إلى الشهر، وأتم بها فريق من رؤساء ووحدات نيابة أمن
الدولة شمس سامح سيف والشراف للمصنفين ورواد
التنشيري وصالح مرسى وأحمد خيرى ومحمد القيصم
والخريف ملاح. وقد ضمت قائمة أفلة أقيمت ٩ شهور منهم
خبراء من البنك المركزي قاموا بمراجعة حسابات المركز
والحساب الشخصي للمتهم الأول. وقد كشفت الحسابات
أن جميع المصاريف الأرمية لتت حملها للتهمة من
الاتحاد الأوروبي ثم أودعها في الحساب الشخصي
للمتهم سعد الدين إبراهيم.

اعتراقات

أقر دسعد في التحقيقات بتلقيه أموالاً من الاتحاد
الأوروبي بدون ترخيصه وأن العمل جرى في المركز على
تقديم مكافأة لكل من يقدم بمعدل للمركز دون قطر أو يتفكك
فيهم كان الحصول على خدمات المركز يفسد النظر عن
السياسة لذلك. كما أقرت للتهمة ثلاثة زعماء بأن دسعد
استغل صلاته الشخصية بجهات أمنية للحصول منها على
منح مالية بلغت قيمتها في الاعتراقات الثلاثة الأخيرة مليوناً
و٢٠٠ ألف جنيه. كما أقرت أنه كلف خالد إبراهيم بتقديم
مبلغ مالي كرشوة لبعض المأميين بالاتحاد والتميزين.
كما اعترف للتهمة خالد إبراهيم في التحقيقات بأنه كان
يتم اصطفا ح الشهادات الانتفاوية وكان كل من يقدم تلك
الشهادات يتسلم جافها من كل شهادة مقابل حصول
المركز على ٦ جنيهات من الاتحاد من كل شهادة وكان يتم
وضع الفريق في الحساب الشخصي للمتهم سعد الدين.
كما اعترفت ملهدة إبراهيم بتقديم الرابطة للموظف
السيسى مساعد شرطة بمرکز منه.

حالة سعد الدين إبراهيم على محكمة الجنايات

□ القاهرة - حازم محمد

■ وجه النائب العام المصري المستشار ماهر عبد الواحد أريكة اتهامات رسمية ضد الدكتور سعد الدين إبراهيم ٢٨ من معاونيه تدين عقوبتها في حال ثبوتها منذ فبراير بين ثلاثة وخمسة عشر عاماً، وأقر إحالتهم جميعاً على محكمة جنايات القاهرة. ومن المقرر إرسال أوراق القضية اليوم إلى رئيس محكمة استئناف القاهرة لتجديد موعد جلسة عاجلة لمحاكمة المتهمين والتي جاء الإعلان عنها بصورة مفاجئة في خضم الانشغال بالتحضيرات للانتخابات البرلمانية في مصر. (راجع ص ٥) وجاءت لائحة الاتهامات خالية من تهمة التجسس لحساب دول أجنبية في ما تضمنت تلقي إبراهيم تبرعات من الخارج من دون الحصول على ترخيص من الجهات الرسمية وإذاعته بالخارج عمداً بيانات كاذبة والشاعات مغرقة تتعلق بالأوضاع الداخلية في البلاد من شأنها إضعاف هيبة الدولة واعتبارها.

كما شملت اللائحة أن إبراهيم تواصل بطريق الاحتيال إلى الاستيلاء على المبالغ المبدئية بتتبعات من الاتحاد الأوروبي وأيضاً ٢٢١ ألف يورو وكان ذلك لإيهام تلك الجهة بوجود مشروع كاتب وولاء مزورة. وكان المستشار عبد الواحد عقب أمس مؤتمراً صحفياً في القاهرة أعلن فيه قرار الإحالة وما تضمنه من اتهامات رسمية وأسماء المتهمين ومن أبرزهم المحاسب بـمركز ابن خلدون، نادية عبد النور والباحثون خالد فياض وإسماعيل حماد ومروة زكي ومساعد الشرطة محمد حسنين عمارة المتهم بتلقي رشوة للإخلال بوظيفته مقابل تزوير شهادات رسمية تفيد استخراجه ١٨ ألف وسبع مئة بطاقة انتخابية

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: (٢٠٢) ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

باسماء مواطنين على خلاف الحقيقة ونبال عبد النبي والتي قدمت شهادة كاملة في التحقيقات بشأن مخالفات تسببها الى ابراهيم. وقال عبد الواحد إن التحقيقات اثبتت ان جميع المصاريف الوهمية والتي قدم للتهمون مستنداتها وتقليد استخراج شهادات الانتخاب المصطنعة ومحاسبة الاتحاد الأوروبي عليها كانت تودع في الحساب الشخصي للمتهم الأول في القضية.

وشملت قائمة الإثبات في القضية تسعة شهود منهم شباط في مباحث أمن الدولة وخبراء من البنك المركزي الذين قاموا بمراجعة حسابات مرسن ابن خلدون والحساب الشخصي للمتهم الأول في القضية الدكتور إبراهيم.



المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية المصرية تنتهي اليوم

عدد المرشحين قد يصل الى خمسة آلاف . . . وملاحظات لعناصر "الاخوان"

□ تصاعدت أمس الحملة الحكومية للمصرية ضد مرشحي جماعة «الاخوان المسلمين» (محظورة) للانتخابات البرلمانية التي ستجرى على ثلاث مراحل تبدأ في ١٨ من الشهر المقبل. وتحدث مرشح من «الاخوان» عن اعتقالات وملاحقات لعناصر ناشطة في الحملة الانتخابية لجماعته. وفي مقابل ذلك، طالبت «الجماعة» الحكومة بحوار محافظاً على الاستقرار.

ويتمهي اليوم المرحلة الأولى من الانتخابات برقف ثلثي طلبات المرشحين الذين يتوقع أن يصل عددهم إلى خمسة آلاف مرشح. وفي خضم الاشتغال بالحملة الانتخابية وجه النائب العام للمصري ماهر عبدالواحد أربعة اتهامات إلى رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الالمانية الدكتور محمدالدين ابراهيم، وأصدر قراراً بإحالة على محكمة جنابات القاهرة.

وأكد ابراهيم في حديث إلى «الحياة» عقب الاتهامات الموجهة له أنه لن يتراجع عن الطريق الذي اختاره لنفسه، وأنه سيواصل عمله في مجال المجتمع المدني. ونفى أن تكون عملية مراقبة الانتخابات من قبل متطرفين من مركزه ستتم بتحويل اجنبي. وقال إن التمويل سيكون عبر تبرعات من المشاركين في برنامج المراقبة ويضع المنظمات العاملة في مجال حقوق الانسان.

سعد الدين ابراهيم لـ "الحياة": لاتمول أجنياً لمراقبة الانتخابات

□ القاهرة - محمد صلاح



■ أعلن رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الإنمائية الدكتور سعد الدين إبراهيم أمس بعد توجيه النائب العام المصري ماهر عبد الوجد أربعة اتهامات له وإحالته على محكمة الجنابات، أنه لن يتراجع عن أي نشاط وسيظل يعمل في مجال المجتمع المدني، ونفى في حديث إلى «الحياة» أن تكون عملية مراقبة الانتخابات البرلمانية التي يقوم بها منظعون من مركزه تتم بتحويل أجنياً.

وقال أن نمو مدة من مساعديه بدأوا إجراءات مراقبة الانتخابات البرلمانية بعدما تلقوا تهديدات على مراقبة خطوط من خمس خطوات تمر بها الانتخابات وهي: إجراءات التشريع والصحلات الانتخابية وعملية الاقتراع وفرز بطاقات الانتخاب وإعلان النتائج وإشراك في أن عملية المراقبة ستركز على الخطوتين الأولى لكونهما قسماً بعيداً عن رقابة القضاء.

ورد سعد الدين إبراهيم في حديثه إلى «الحياة» على حملة شنتها وسائل إعلام مصرية ضده، وأكد أنه لن يتراجع عن الطريق الذي اختاره لنفسه، واعتبر الحملة «استغلالاً لعملية تهدف إلى اغتياله سعيوياً بعدما أطلقته نيابة أمن الدولة الشهر الماضي».

وكانت السلطات المصرية اعتقلت إبراهيم في بداية تموز (يوليو) الماضي وإحالته على النيابة التي وجهت له تهماً عدة بينها «التزوير في محركات رسمية والتصيب على مؤسسات دولية والتخاير مع دولة أجنبية في تلوياوات للتحدة بفرض الإسائة إلى الأمن القومي لمصر». ثم أطلق بعد أربعين يوماً، لكن ملف قضيته ما زال مفتوحاً ولم يلق بعد وتملك النيابة حق تحريك القضية متى شأت. وركزت الحملة الإعلامية المصرية على ندوة عقنها إبراهيم قبل نحو أسبوعين في الجامعة

الأمريكية وزع خلالها استمارة على الحاضرين دعاهم فيها إلى الانضمام كمنظوعين إلى لجنة أهلية ستتولى مراقبة الانتخابات.

واعذر إبراهيم أن عملية اعتقاله حصلت بهدف «الانقمام منه لنشاطه في مجال قضائيا الاتليات وعلى رأسها الاضطاد وتحويله من الدعوة إلى مراقبة الانتخابات مرة أخرى بعدما تسبب تقرير أعدته للجنة الأهلية لمراقبة الانتخابات التي تولت مراقبة الانتخابات السابقة العام ١٩٩٥، في حصول كثير من

المرشحين على أحكام قضائية من محكمة القضاء الإداري والنقض تثبت وقوع تزوير في الانتخابات التي جرت في دوائرهم بعدما استندوا إلى تقارير للجنة».

وأوضح أن قلة عدد المتطوعين ستسمح له فقط بمراقبة الدوائر التي تقع في نطاق القاهرة الكبرى التي تضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية. ونفى بشدة أن تكون عملية المراقبة سلمت بتمويل من أي جهة أجنبية مشيراً إلى أن التمويل سيكون من تبرعات المشاركين في برنامج المراقبة وبعض المنظمات والجمعيات العاملة في حقوق الإنسان، ممن بقي لديهم بعض القلق بعدما قصصبت الإجراءات الحكومية في ضرب تلك النشاط في البلاد. وقال: سنطرح نتيجة عملنا أمام الرأي العام والباحثين والدراسين أو الجهات المهتمة داخل مصر بمكافحة العمل السياسي شهادته للتاريخ».

وأكد إبراهيم أنه لم يلق أي مسؤول مصري منذ إطلاقه، لكنه كشف أنه يحيط مكتب الرئيس حسني مبارك بأي خطوة يقدم عليها حتى لا تتسبب في تسديرات بعض الأجهزة في الدولة في وصول معلومات غير دقيقة عنه.

وقال: صولني ميني من قضايا حقوق الإنسان والديموقراطية، وكل من يريد أن يعمرو في ذلك الطريق فلنا معه، ولكن لا يوجد لاند من نون جيش.

بأى أموال سيراقب سعد الانتخابات؟

العريس قيمة المنحة فيه ٤٠ ألف دولار
مقدمة من مؤسسة فورد الأمريكية.
● مشروع رعاية الفتيات بمنحة
١٠٠ ألف دولار.
وأيضا دعم الانتخابات ٢٠٠ ألف
دولار والتي كشفت إحدى الوظائف
في هيئة هذا لدعم الانتخابات أنه تم
تمويلها إلى حسابها الخاص

زينب عبد الله

إعداد برنامج عن اماليات الحكم في
المجتمع الذي مع جامعة سكس
الانجليزية وتلقى عن مليون دولار
- تلقى مبالغ مالية ضخمة من عدة
جهات تضم مشروع التعليم
والسياحة الذي الذي تموله مؤسسة
"EXE" الانانية وتبلغ قيمة المنحة
١٥٠ ألف دولار
- مشروع اخر كان يقوم به المركز
عن الاحزاب السياسية في الوطن

- وقد تم ضبط مستندات تشير
إلى تلقي الدكتور سعد الدين إبراهيم
مبلغ ٢٠٥ مليون جنيه كنفقات لأحد
الأمهات التي يديرها المركز.
- تم ضبط عدد من الشيكات
البنكية يتجاوز مجموعها مليوناً
وسبعمائة ألف يورو في منزله لم
يستطع تحرير مصدرها!
- كشفت التحقيقات عن تلقي
للكركز أموالاً من مؤسسة فورد

بعد أن أعلن د. سعد الدين
إبراهيم أنه سيراقب الانتخابات
القادمة لتتسارعت بأى أموال
سيراقبها؟.. وإلا ذلك نقدم بعض
المصادر التي حصل منها على أموال
لتحويل نشاطه:
- فقد اعتمد الاتحاد الأوروبي مبلغ
١٧٠ ألف يورو لمشروع القيد في
الجدول الانتخابية الذي كان يقوم به
مركز ابن خلدون.

أصدر الدين إبراهيم لا يستهان بها فهو منهم بتقديم معلومات أمنية مهمة لجهات اجنبية في مقابل حصوله على أموال باهظة وقيامه بتلقي رشاوى دولية وإسوال من جهات لها عائلتها الوظيفية مؤسسات استخباراتية اجنبية وهو ما تكشف وأضحاً خلال التحقيقات التي اتهم فيها بإعداد أسئلة لجديور تزعم تعذيب الأسرى المساهمة على أيدي الجنود المصريين في حرب ١٩٧٢ والإعداد لمؤتمر أوسطي تتمخض عنه مقترحات وتوصيات مهمة لوجدة أوسطية تلقى الجامعة العربية وتضمنت الانسحاب الكامل لإسرائيل في العالم العربي وإنشاء منظمة معيرة عن ذلك يكن لها علم موحد ونشيد خاص

أيضا علاقاته بمفك الفتن التي تضمنت تقارير وأبحاث واستخبارات عن معلومات أمنية على درجة عالية من الغفيرة إضافة إلى العلاقة الوثيقة بالسفارة السوفيتية بالقاهرة وحصول بعض أعضائها على إجازات وزيارات ومستندات بشكل دائم. بعد أن تكلف كل تلك كان طبعها أن يلفظه الجميع وهو ما جعله يلجأ إلى المؤسسات الإعلامية الأجنبية لحالة تجميل صورته حتى كان أخيرا التصعيد الذي بدأ به ليلجأ للجميع بأن رجل فوق القانون ودولة داخل الدولة ويقتصد خبيث لجا إلى إفساد إدارة الجامعة الأمريكية بالقاهرة كطرف في لجنة مراقبة الانتخابات مستمرا أن ذلك سمحهم للجنة إذا عكست السلطات المصرية لإعالة عليها

وأخيرا أعلن سعد الدين إبراهيم استقراره في نشاطاته بمرکز ابن خلدون للفكر حاليا لعين الانتباه من التحقيقات فاتخذ لركنهم مقرا بديلا بأحد الشوارع للفرقة من شارع مراد بالجيزة وهو للنكر الذي طالب على أساسه بأصدار مجلة للجمع للمنى من المجرة بعد أن أصدر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة قرارا بفتح صورها.

مختار قاسم

وإن سعد الدين إبراهيم ممنوع من السفر بسبب القضية فقد كلف مختار قاسم الذي يتولى الآن منصب مدير عام المركز بالسفر للولايات للجنة الأمريكية بدلا منه لإلقاء ثلاث محاضرات كتبها الأراي عن حالة حقوق الإنسان والجمع للمنى في مصر والثانية عن قراراته بتدريس الأراي عن حالة حقوق الإنسان والجمع للمنى في مصر والثالثة عن قراراته بتدريس الأراي عن حالة حقوق الإنسان والجمع للمنى في مصر. وتضمن أيضا تفاصيل ما يقترحه سعد الدين إبراهيم من أجل ضمان جدية عمل

الجمعية الأمريكية التي يحملها والتي يورث التحولات المروضة للسفارة الأمريكية بالقاهرة للمطالبة بالإفراج عنه بصفته مواطناً أمريكياً وتأشيطاً في مجال حقوق الإنسان على حد تعبيرهم وأمنت السفارة الأمريكية بأن عملية القبض على سعد الدين إبراهيم كانت عملية سياسية في المقام الأول. السلطات المصرية ردت على مطالبات السفارة الأمريكية بالإفراج عنه بصفته مواطناً أمريكياً مصرياً ملهما في قضية جنائية تنس أمن الوطن وسيادته بأن هناك جهات تحقيق عائلة تتولى القضية وإن تردد لحظة واحدة في الإفراج عنه نهائياً إذا ثبت براحة كما لن تردد لحظة واحدة في توقيع العقوبة اللازمة إذا ثبت تورطه وإدانته. بالطبع أيضا فإن التهم الجدية المنسوبة



اللجنة ومقومات عملها والمحاضرة الثالثة
خاصة بمرکز ابن خلدون ومقرها التي
سوف يساهم بها في خطة تطوير الأمم
المتحدة بالمشاركة مع أئمة الكوادر والتي
تعرض لثام قمة الضباب التي تقام في عام
٢٠٠١ بالولايات المتحدة الأمريكية.

كما تتضمن الرحلة قيام مفتاح باسم مدير
المرکز الجديد بزيارة جامعة متشجن التي
اتلقى معها المرکز منذ عدة شهور على إقليم
بيحث يتناول قيم المجتمع المدني في مصر
وهو البحث الذي تلقى مسراً كبيراً على مدار
الطهور للجمعية وأعمه الدكتور عبدالمعبد
صفوت تضمن هذا البحث استراتيجيات
واستطلاعات رأي وبحوث اجتماعية مدروسة
عن مختلف فئات المجتمع المصري وعدد من
الهيئات الحكومية المصرية وبرجة للعلاقة
بينها وحقيقة عملها وتسمياتها المختلفة
ورکز البحث على التسميات الأمنية على
اعتبار أن سلطاتها وصارباتها في المنبر عن
الحالة الحقيقية لعدم المجتمع المدني في مصر
كما تعرض للفراسة لا تسمية - قضايا
الطائفية وأبعادها وتأثيرها وحسيناتها
وتعاضيلها الدقيقة.

أيضا على خارطة الدكتور سعد الدين
إبراهيم خلال الأيام التالية الماضية متتابعة
عملية بيع كتاب «موقف تحت الحصار» الذي
يهاجم فيه السلطات المصرية ويقدم عمليات
توصيف وتحليل وتفسير كاذبة لا يعنيه من
حصار مفروض عليه كناشط في حقوق
الإنسان والمجتمع المدني.

مقر المرکز بالجيزة يجري تمهيد موقع
مرکز ابن خلدون على شبكة الإنترنت وسط
موقع الشبكة العربية للدراسات والاتصال
التي تم تأسيسها بالشرق منظمات بحثية
إسرائيلية تؤكد المصادر أن السفارة
الأمريكية ستقدم اسمع الدين إبراهيم خلال
الأيام التالية القادمة حفل استقبال ونحوه
يتحدث فيها حول قضيتهم.

كما يقدم سعد الدين إبراهيم مع ما تبقى
من مجلس أمناء مركز ابن خلدون في الأيام
الآتية من شهر أكتوبر القادم اجتماعاً لإقامة
تشكيل المجلس بجهد أنفسهم ضد من
اعضائه.. ويتم خلال الاجتماع مناقشة خطة
العمل في الفترة المقبلة.

السؤال الذي نطرحه الآن: كيف يفعل سعد
الدين إبراهيم كل ذلك.. ليست هناك قضية
قيد التحقيق.. ماذا عنها وما هي نتائج
التحقيقات؟

زهير العربي

... والمرشحون المستقلون يؤكدون ضرورة مراقبة سعد نفسه

المشكوك في ولائه لمصر لا يجب أن يراقب انتخاباتنا

التي قم بها مجلس القضاء الأعلى كولاية، خاصة أنه لن يسمح بأي تدخل في عملية نقل الصناديق وأن القضاة سيذهبون بانفسهم إلى اللجنة العامة وستكون العملية الانتخابية بهذا الشكل اكمل ما يمكن.. وأستأ في حاجة إلى سعد أي غيرا

أما مصطفى الشاذلي المرشح المستقل بالازكية فيستأ: بأي صفة يراقب د. سعد الدين إبراهيم الانتخابات وما أسباب تحظه وكيف تتحرك الحكومة بميث بالوطن؟

ويضيف: نحن إذا كنا نحتاج إلى مراقبة من لحد فنتأهلها من المواطنين وإهائي البلاد ، أما أن نطلب شخص ما تدويلاً لجنديا لمرافقة الانتخابات فهذا مرفوض ونحن على ثقة في القضاء المصري وأنه سيسجل الانتخابات نزيهة.

ويقول اسماعيل الديب - مرشح مستقل بدائرة القزاية والشرابية: أنه غير موافق على مراقبة سعد الدين للانتخابات، لأنه ليس مقبها في أي قضية وإنما قضية تهم أمن مصر وذلك فهو ضد مصالح الشعب المصري حتى وإن كانت نتائج لجنته في صالحه فمصلحة مصر والشعب المصري فوق كل شيء.

لطفي جسيم، المرشح المستقل بالوايلي ، يرفض مراقبة الانتخابات من جانب د. سعد الدين إبراهيم ويقول: ما هي الفائدة التي ستعود على المرشحين من مراقبته؟ المراقبة السليمة توجد بالفعل في قضاء مصر المعامل، وحتى لو توافق لجان على يد سعد الدين إبراهيم فانا لا أوافق؛ لأنه سينتزع سمعة سيئة لدى المرشحين.

ويشير محمد عفيفي مرشح مستقل بدائرة النيل إلى أنه نذرا لضحية الموجودة في مركز ابن خلدون والجهات الأجنبية ومناسبتهم له، فإن هذا الأمر يترك أثر سيئا في مخز مراقبة الانتخابات.

لمحمد محمود بيومي ، مرشح مستقل بدائرة بولاق ابن العلاء ، يرى أنه بمصته موطأ مصرنا فإن الشعب كله لابد أن يراقب، ولكن أن نرفض المراقبة الازكية على ذلك للشعب فهذا أمر مرفوض فمن المعروف أن الدكتور سعد يعمل للجنسية الأمريكية إلى جانب جنسيته المصرية، وهذا أمر يدعو إلى أن نراقبه هو شخصيا ونراقب أهله

ليست الأحزاب للمعارضة وحدها هي التي ترفض أن يخرج سعد الدين إبراهيم من السجن لمرافقة الانتخابات بعد الاتهامات المشينة لآتي وأجهته نيابة أمن الدولة العليا بها . المرشحون المستقلون يرفضونه أيضا وهذه عبة منهم:

يقول علي عبد القادر : للرشح للمستقل بمصر الجديدة إنه يرفض أي مراقبة من أمثال هذا الرجل بسبب اتصالاته المشبوهة بالعمو الصهيوني، وولائه أن يدفع أكثر، ولكن في نفس الوقت يجب ألا ندع الحكومة الفرصة لأي أحد أن يتدخل في هذا الشأن وذلك بتطبيق كافة المعايير الديمقراطية في أثناء العملية الانتخابية، فمن لسا أقل من دول عديدة لجرت لتخابات ديمقراطية مع أننا اعرق منها كثيرا..

علي لبنان مثلا شاعرت الجماهير عمليات فرز الأصوات الانتخابية على شاشات التلفزيون في الجاهيل العامة. ونص في مصر الآن نشهد تطورا ديمقراطيا ، فالدولة تسمى لذلك ، والرئيس نفسه يطلب بالزراعة خاصة أن جميع أطراف العملية الانتخابية محصرون فليس من المطلوب من أحد غيرهم أن يتدخل ، ومن المفروض أنه إذا كانت هناك أي شائبة تثير عيبا عملية الانتخاب فيجب أن نعالجها بنفسنا وليس بالتدخل للخارجي المباشر أو غير المباشر.

واعتقد أنه في حال مراقبة القضاء لهذه الانتخابات لن يكون هناك ما يدعو للتدخل ؛ لأن القضاء هو الحصن الأخير ، ولا اعتقد أن قضاةنا تشويه شائبة.

أما سراج عبدالعليم المرشح مستقل بدائرة الدوب الأحمر عمال، فيقول: أنه إذا كنا نذك في وطنية ونمة سعد الدين إبراهيم فكيف نطمئن إلى حيادته. وأضاف: أنا لا أقبل أن يراقب العملية الانتخابية من هذا النطق ، كما أنه في هذه الدورية نحن نشعر بكل الثقة لأن هناك اتجاها قويا لتنفيذ توجهيات الرئيس بشكل يزيد من احترام وزارة القضاء المصري الذي نثق في عدالة ثقة تجمعتنا القول أننا كمصريين لا نقبل الا مراقبة المواطن صاحب الصوت الانتخابي غير المشكوك فيه، ولا يشكوك في ولايته لأي دولة أجنبية.. نحن نقبل مراقبة الشعب ومشاركتة الايجابية وحرص المواطن على الإذلا بصوته فهذا خير ضمان للعملية الانتخابية.

ويرفض جبير يبدائي المرشح المستقل بمشقة ناصر ، أي تشك من أي جهة قائلا: نحن جميعا نعمل تحت مظلة مصرية واحدة وكما أن الضمانات

أبلى عبدالل

القوى الوطنية هي الأولى بأن تراقب وليست الجامعة الأمريكية

تعلم أن مركز ابن خلدون محمد
ويجب أن يستوعب الدرس وما يفعله
ليؤكد أنه مؤثر فماتوا بفعل
طالب جامعي في مراقبة الانتخابات؟
وأعتقد أنه حرص على تأكيد أنه



موجود بعد
الاضطراب
التي اضطرت
به من كل
جانب، وهو
رجل يحمي
مقابلة
وسائل
الإعلام
ويؤمن لأن
يكون في
المسيرة
المستمرات وذلك فإن موضوع
الانتخابات الذي تم القبض عليه
بسببه لن يتجمله وبالتالي لن تخرج
عن عملية شكلية لا وزن لها ولا قيمة.
د. رفعت سيد أحمد، مدير مركز
أفكار الدراسات أنا لا أقوم سعد
الدين إبراهيم على ما يقول أو ما
يفعل بالطلاب أو بغير الطلاب ولكني
أدعم النظام الذي أطلق سراح هذا
الرجل بعد عشرات الاتهامات التي
كافها له فخرج منها كالأبطال وبقي
الشهداء في المسجون ممثل مجدى
أحمد حسين وشباب الحركات

السياسية
نحن نتعامل : لماذا تم الإفراج عنه
بعد كل هذه الاتهامات؟ أيضاً فإن
استخدام الطلاب بوجه عام

يقول المهديس أحمد بهاء شعبان ،
أحد القيادات الطلابية في
المبشرينات: أعتقد أن دعوة د. سعد
الدين إبراهيم لبعض طلاب الجامعة
الأمريكية من أجل تشكيل لجنة
لرابعة الانتخابات للمصرية لا تعود أن
تكون مجرد حركة استعراضية يريد
بها الدكتور سعد أن يقول للجميع أنه
ما زال موجوداً على المساحة
وممارس نفس الدور الذي كان
يمارسه قبل واقعة القبض عليه وهي
خطوة شكلية ليس لها قيمة فعلية وأن
تساعد كثيراً في تحرير الانتخابات
القادمة من قبضة التزوير والتزيف
والس في الدوائر الانتخابية ذلك أن
هذا الأمر وأبعد ظروفه وتركيبه
سياسية عميقة. الخوف في المجتمع
المصري وفتن في الخوف في المجتمع
إعادة بناء الحركة السياسية للمصرية
برمتها ووضع حد لمسارسات
البيروقراطية والطفلة كصالية
الخارجة عن القانون وخلق مستوى
وهو مما هو للشعب المصري
ومستوى تنظيمها ويعتني من الممانى
إطلاق الحريات الديمقراطية الحقيقية
التي تساعد على بلورة تصالح طليقة
حقيقية لكافة طبقات المجتمع وبالرغم
قوى سياسية حقيقية معبرة عنها
وحيث يتم قطع الطريق على كل
عمليات التزوير في الانتخابات وهذا
هو الطريق الحقيقي لضمان
انتخابات نزيهة وأبسط مجرد حركات
استعراضية لجانها أمثال د. سعد
الدين إبراهيم على مدى العقود
الماضية.

المشاركة السياسية مستحب
ومطلوب ولكن على ألا يكون ذلك
بتمويل وبدوافع أمريكية أو غربية ،
لأن ذلك يبطئ أى قيمة جميلة وعظيمة
لمشاركة أو مراقبة الطلاب للعملية
الانتخابية



رفعت سيد أحمد
لا أن تشرى القوي الوحشية في
رقابة جمعية على الانتداب تفرغ
هذه الدعوات من مضمونها، فلو
صدقت الدولة الضم المشاركة ولقطة
الانتخابات فإن سعد الدين
ابراهيم وغيره لن يجدوا فرصة لن
يكونوا لكتابات في العراق
المذكور عليه جميع الأندى
استاذ العلوم السياسية جماعة
القاهرة، يستمكن نخوة سعد الدين
ابراهيم لمرافقة الانتداب من قبل
طالب الاممية الأمريكية ويعد أن
سعد دولة له سيادة وله دولة
داخلية وقضاة وأشراف قضائي
والثاني لمن تسمح لأي شخص أي
كان في يومه بلطة
يعد أن في ضوء سعد الدين

ويضيف د. الأندري: إن معهد
لنولين إبراهيمي اختار طلاب الجامعة
الأمريكية بالذات: لأنه استند
للجامعة، وهي تتصرف في أرض
أمريكية وعند أي محاولة يستطيع
أن يرد بله من محضر الطلاب على
فصل شمس، وهو وإنما مرافقة
الانتخابات في جزء من علم
الاتحاد السياسي وهي جزء من
المقدور وهكذا تكون الأمور مدروسة
ومحسوبة بعناية فائقة

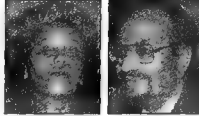
تہانی ترکی

[illegible]

التالى لمصلحة ايراهيمية وان كل ما فيه هو الحصول على خدمات
لصالح المركز بدفع الفتر من الاربعة الى ثلثه... وليس ثمة
عقدان من محمد الدين ايراهيم. استقال مكتب بعض الجهات
الاجنبية للحصول على منح مالية بأت خالف السنوات الثلاث
الاجنبية ما بين ٧٠٠ ألف جنيه و١٠٠ ألف جنيه خالف فياض بتقديم مبلغ
مالية لبعض المصلين بالادارة والتطيرين مقابل الادارة فترات
ميراسهم من نشاط المركز وهو خالف فياض انه كان يتم اصفا ع
شهادات انتحارية وكان كل من يتم تلك الشهادات يحصل على
جنيه لكل شهادة في حين يتم محاسبة الاتحاد الاوروبى على
حجيات عن الشهادة وكان الفرق يوضع في الحساب الشخصي
لمحمد الدين ايراهيم. واعتبرت ماجدة ايراهيم بتقديم رتبة
لمساعد الشرطة لفرز الشهادات التي تليد استقراؤها لعدد ١٦
الف شهادة.

واستقرت القليلة خلال التحقيقات الى ٩ شهور من بينهم خبراء
بالبنك المركزى قاموا برامجة حسابات المركز والحسابات
الشخصية لمحمد الدين ايراهيم.

تكون فريق التحقيق من سامح سويل رئيس القليلة والشرف
المعلمين ورايد للنشوى وحسام موسى واحمد خيرى ومحمد
القيصل والشرف مائل وكلا، ابل القليلة



نادية عبد النور

محمد الدين ابراهيم

للتجسس من القليل كشمسة ومن الامان الى الاخير تمة
الاختراق مع د. محمد الدين في جرمية القصب بلان مساعدته
على اصفا شهادات ومدة يتم انها تمال رواتب لبعض
العاملين بالمركز واصفا ع ٦٠ ألف شهادة لتشافى وقواتر
بمصرفات ومدة مقابل استخرا ع تلك الشهادات.

اقر للتم محمد الدين ايراهيم في التحقيقات بتلقه لمرالا من
الاتحاد الاوروبى بدون ترخيص وان العمل جرى بمركز ابن
خالد على ان كل من يقوم بعمل بالمركز يمنح مقابل ما يقا دون

| | | | |
|--------|---|---|---|
| المصدر | | | |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
| ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |

التاريخ

٦ شارع نصر الدين

القاهرة، مصر

هاتف: ٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



الاختراق مرة أخرى ومن مركز دراسات

الأهرام (٢ من ٢)

إحتراف «صناعة الوهم» على طريقة سعد الدين إبراهيم

بقلم:



أحمد عز الدين

الأمريكي -- كما كتب بحروفه ذات مرة-- هو
الفرح الوحيد لمصر من إزالتها ، فكيف
يستطيع منه أمر القراء والاستمارة منه تدبير
أو دلائل؟

الحقيقة التي لم أجد تصديق الاختيار إلا في
مبنى العمارة لا متحفا، وهي أكثر من
غيرها قدرة على أن تعكس تلك العرجة العريضة
من تروم اللغات، التي يركز عليها كتابتها وهو
يتصور أن كلفته تنزل من أعلى إلى أسفل
وتكون هبوط من نرا جبال للمعرفة العالمية في
عقله إلى سفوح عزم البعث في
الأرض الكلب.

العنوان إلى مستشار من القراء ، ولكنها
استمارة نفسية لا فكرية، وهو لك على التفتيش
من معرفته. لا يعني ارتباطا به، بقدر ما يترك
بمنهج التفتيش تلك الفطيلة العريضة منه
هذا من العنوان فضاء عن «البيان»؟

٢- لا تجد في هذا «البيان» نرة واحدة من
الوضوح، ويتجيب كيف استطاع كاتبه أن
يلخص في خط واحد، كل تلك الجمجمة القاترة
من حيل التزيين، والخبث؟

أولاً: كانت الحقبة الأولى من حيل هذا الكائن
لغدي بلساني السيمياء الأمريكية في استخدام
وسائل المسحور المعقدة ، مدعمة بتكنولوجيا
صناعية الفهم ، وليس لهم أن تكون موضوعاً
أو عقلياً أو بديها ولكن أن تتجسس باستخدام
هذه التكنولوجيا، أي أن توحى للترك بلكه
موضوعي وعقلي ويوحى حلاً

الترك فليما أمريكا حديثاً رأته قبل فترة ،
كان بلكه أشهر للباحث في رايته الكيفية،
وكان الحواز يجرى بين البيل برتشارد، جبره
أحد معاينة بيلش فائل باع، ارتكب جريمة
فائل قميص الولاية بسانج، طمخاً سكين بختلط
مليسيا ودماء القسيس على شياخ.

كان معاني البيل بلسا كيف استطاع من
مجرم أنت تزين بلكه ارتكب هذه الجريمة؟

وكان رد للباحث سامعاً: هل تتصور أن
مهيته لن أبعد من الحقيقة واقعاً عليها، إن
مهيته أن أصرع شلالاً من المصور الإنسانية
تجعل هؤلاء اللعاق بين صورة وهمية أخرى
اللائل غير مبررة الحقيقتي بتجمل بينهم يراه

غير فائل لا تتركب الجريمة.
تلك بالعمى ما تتكلم به وسائل المسحر
الحقيقة مدعمة بتكنولوجيا صناعة الفهم: بناء
صور وهمية تعطي على الحقائق وتزعم مقامها
وأي هذا «البيان» حرفة عالية في إقناعها
الرسائل وهذه التكنولوجيا سوف يلقى بها
تلك: وكانت الحقبة الأخيرة من حيل هذا الكائن
هي فصل ما هو مفصول في سبيل القضية

يرسل ما هو مفصول فيها.

وهكذا تداخلت أسماء الأبحاث في مركز
الأمم ومصارف التمويل، وأسماء أبحاث
وتكهنات جديداً يستلزم إلى اعتدلة فكرة وطنية
تتواليا واحدة، شركة، المدير بجبهة للثق في

في قلب هذا الموضوع، سوف توجد صورة
(صورة) لاستمارة استطلاع رأي عليها اسم
أمركس ابن خلدون ، ليس هذا وقت فترات
مفسومتها، فقد تفتت مع صلبه في ملفات
البنية العامة.

وسوف تصدم عينيك داخل هذه الاستمارة،
إشارة واضحة إلى: المؤسسة العربية للبحث
والاستثمار وهي شبكة أبحاث قرأى العام التي
أريد لها أن تشيد بجهد شيعون بيريز في دول
الشرق العربية حول إسرائيل. ثم إشارة إلى
مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
بالأهرام، والذي يتقسم مع مركز ابن خلدون
موقعه في مصر على خارطة هذه الشبكة ذاتها.

والذي شارك مديره مع جيب مائل يقسم معه
أرمية باحثين في هذا الاستطلاع ذاته، ليس
جدياً إلى جنب مع صاحب مركز ابن خلدون،
ولكن تحت توجيهه، في مجرى هدف مشترك،
وتحويل مشترك، بل وتكاتف مشتركة أيضاً.

لهذا فإني أحاول جاهداً أن أضع لعمي،
حتى لا يتدخل في استبداد نسيج لثته ومنهجه
بغيرهما: لأنه لا محل للظن في أن الفرد الذي
أصدره مدير مركز الأهرام على صفحته الذي
نشر هنا قبل أسبوعين، تمت عنوان «الشرق
مصر أخيرة» (إيضاحاً من مركز دراسات
الأمم)، هو مجرد تل كبير من اللطافات
والتهليل والتزيين، بالاستمارة للرفقة بصورتها

الناطقة والتي لم يشر إليها فرد من فريق أو
بعيد، ضمن أبحاث التي أنص في لكرها، تؤكد
أن صاحب مركز ابن خلدون لم يكن يعطي
مركزه ومضى للاستجواب في موارثه على مسار

عنه المرسوم ، ولكنه مارس الدور نفسه مع تلك
الجيب للثق داخل مركز دراسات الأمم،
بقيادة مديره حتى لو فتمت الأخيرة ارتباط
للتشرك بينه وبين صاحب مركز ابن خلدون كما

فسر التشويش المشهور لاستطلاع الأخير كما
شبهه به من قبيل «تلاخ الأفكار» ضمن أمام
حالة من تلاخ البصائر، وتلاخ الأمثال
لإحصاء عملية الاختراق ولا علاقة لها

بالأفكار، تلقياً وإحصاءاً. ذلك استهلال
أحصيه مشهوراً، قبل أن تدخل إلى فرد هنا
وبما وتربطاً.

١- لقد استوفيتي كافة قضيتي، تلك العنوان
الذي لشأره مدير مركز الأمم فرد، فقد
أشتر أن يكتب تحت عنوان «بيان لباري»
الأمم ٢٠٠٩/١٨، مستعين بتغيير ترتيباً
خلفها، بتجمل فيه بعضاً سخيفاً، أولها
يدخل في مجال الحقيقة، وتكهناتاً بجعل
الخطاب موجهاً إلى الناس كافة، أي أسمى
الترعة.

فهل يريد أن يقفنا بأن ما يحدث فيه يدخل
في باب الحقائق الرسمية بأنه بالثقى موجه إلى
عزم الناس في شاطئ الأرض ومعارها؟
لكن إذا كان صاحب الخطاب يهدف إلى كل
ما يكتب أرمية للتصورية وأرمية للأخرى،
وتخلص رؤيته في أن تعمم صورة «الكر بيو»

الاستطلاع تجرته المؤسسة بنفسها وانفاسها
وليس من اللطائف ان يعيد الجهاز الى الافرام
استمارته وخباياه، ولكن انضاف تحفظا
واضحا يؤكد ما سبق قوله من بانفاسه - السلطات
سرية ولاغراض البحث العلمي فقط.

وإذا كانت هذه صلاحيات سلطة الجهاز لمنع
وصول المعلومات الى عموم الناس داخل جمهورية
مصر العربية فليس ثمة معنى لان يعطي مصر
على ان تمنع من ايد اجنبية خارج الحدود
الوقائية كاذن لا صلاحية ولا سلطة ولا ولاية له
عليه، وهذا الخارج على ناسه.

[illegible]

لا تترقب إلى جهاز الميكرو
التيتمد والإصا، لأن المرافقة
تتم إلى الجو السابق، يؤكد
أن الفترة القياسية التي تحدث
عنها التجار، والمرافقة إلى
الاستطلاع، ومن خمسة أيام لا
تلك الفترة متممة للاستطلاع
السابق، باستثناء الفرعية، من
تتقرب من تسعة مائة فضلاً
من أن تكون فترة كافية،
إرسال الاستطلاع إلى
بعد خمسة أشهر التالية
الاستطلاع لوت فسمما من
روعا إلى جهاز ثم روعا
إلى الأمام.

وإذا استخفنا يوم
لواحد فترة قياسية
أوصى خطاب الاستطلاع
من جهة إلى أخرى روع
مرّة ثانية استطلاع ذلك أن
الاستطلاع لا تتحقق إلى
فرصة القياس، إلى حد
جهاز واحد من أجهزة
للمرة استطلاع واحدة.

● أما أفك هذا
مضاعفة اليوم في أدوات

كل ما فعل ويقفل وما حصل عليه ويحصل مع
من ذلك أبعد عن الحقيقة والواقع
ثالثاً: وكانت الجملة الأخيرة من جمل هذا الفن
وهي تجاهل وجه الحقيقة الناصب بدلائل
القاضية كما رصدها تطليل مضمون استملوة
الاستطلاع ذاتها، كما وقعت في أذهال السابق.
فالبيان لا علاقة له بكل ما رصده من غايات
ولها مآلات وثيقة، له انتهايات لا تزال على هذا
التردد معلقة في مكانها.

٣- أما عن استخدام وسائل القسور الحديثة معززة بتكنولوجيا اليوم في البيان فهو متعدد الأشكال، والأساليب والأوقات.

[illegible]

ثم مرة ثالثة على طريقة تليق بالكاتب لطيف في مبررات الكثرة بله والشكر والتعظيم للأجهزة الأمنية التي لم تتردد في تقديم العون لبلدنا مركز الأحرار في القيام بمهامهم البعثية. وبما في والحقيقة أن نرجع الأمن في «البيان» بما في ذلك والأمن القومي» ثلاث مرات على هذا النحو

الأول: الإبقاء. وهذا الناس بشئ الاستطلاع واستمراره، يحفظان بدعم مباشر من الجهات المعنية في الدولة، ومن أجهزتها الأمنية وأتينا بذلك لا نوجه صيل اتهاماتنا إلى مدير المركز وطلنته وإنما إلى هذه الجهات والأجهزة الأمنية بالتفريط في مصالح الوطن العليا إما عن غفلة أو تواضع.

الثاني: الإجماع، وهما للنفس، بلقاء تلف على الجانب الآخر من مصالح الوطن العليا، ومن فلول دفاعه الوطنية جهات واجهزة.

وهكذا نُدافع عن الأمن القومي من عمليات اختراق منظمة وموالة، نصف في عين الناس على أننا معادين لهذا الأمن القومي، ويشككون هم- رأس الغرغ في هذا الاختراق للموالة في عين الناس حراس هذا الأمن وسدنة

وإذا كان مدير المركز يرفض الشكر، زيارات إلى هذه الجهات والأجهزة فلنأبى بها أن نلتقط الشكر كحبات السكر من يده الكريمة، وإن تعدد استحباب إلى الصمت.

لكن هذا كله في الحقيقة جزء من وسائل صيانة الوهم لأن الاستعارة قد قدمت إلى الجهاز للركن للتعبيث والإحصاء مشفوعة بغطاء من رئيس متوسعة الأفهام، فيبدو أن

سابقة، لأنهم ليسوا فقط بعميلين من مصلحة
الحصانة التي يظنها مدير المركز عليه، وعلى
هذه الأنوعية من الأبحاث، بل إنهم لا يبالغون إلى
الافتقار القسري في المركز للحصانة لنشاط هذه
المصلحة باستقلالاتها.

● وتم، مثلاً، حشد الخطوات التي قبل إنها
تشكل المسار الذي يتخذها القرار بالمسرح في
بحث من الأبحاث والتي تبدأ بمبادرة من
المباحثين والخارج، في المركز.

وبهذا صمغ، فربما يخص بعض الأبحاث
للذكورة، ولكنه ليس صحيحاً على أي وجه
يخصص الأبحاث للملاءة من طوره، والتمدد
الأنوبي.

● فالاستطلاع الأخير، لم يأت في انصاف المركز
وإن يكن نتيجة تلامد الأفكار قبل، ولكنه كان
موجعاً من الاتحاد الأوربي، علاوة على أن
استمرته قدمت إلى المركز بالإيجاز، وتام لحد
المباحثين بترجمتها، والإضافة الرجعية التي
أصبحت إلى هذه الاستمارة، بعد مشاورة مع
جهة التمويل، في مسألة السجلات الخاصة بديل
أجزاء في الإنجاز، فقد كانت استمارة البحث
قاصرة على مصر، وبشكلها الاقتصادي
وتعاملاتها مع السلام وأوساط، ومع دائرة دول
الشرق العربي، وقد أضيفت هذه السجلات إلى
الاستمارة، لتتضمن عليها أبحاثاً بشرية من
التعاون الإنساني أوسع من دائرة تجميع العلاقات
بين دول الشرق الأوسط، وبهذا باتت استمارة
الاستطلاع وكأنها تتكون من عدة استطلاعات
متصلة لا استطلاعاً واحداً.

● أما الحقبة الثالثة فهي تجعل وجه الحقبة
كما رصده تحليل استمارة الاستطلاع، في اللال
السليقة، فتستحق التوقف عند بعض التناقضات.

● لقد قلت، مثلاً، أن الاستطلاع يتفق ورائد
علمان كاتب لا علاقة له بمشروعات ويرى على أنه
ليس دراسة وأيس في مجال التجهيزات وأيس
هذه التمايز الاقتصادي، كما أنه ليس موجهاً إلى
بلدان الشرق العربي.

● وقد قرأنا الكلمات والمفاهيم، ولم يفلتوا ولم
يبدوا.

● ولدت، مثلاً، أن الاستطلاع لا يستهدف
التجهيزات، وإنما يستهدف، بمكن استقلته،
التي تتخذ عشر سنوات إلى الألب وعشر سنوات
إلى أوروبا، والفتايات وقد تراءى الكلمات والمفاهيم،
لم يفلتوا ولم يبدوا.

● ولدت، مثلاً، أنه وسع من الاستطلاع عن
أهم هدف تطرح إلى مصر، ألا أن العلاقات
تتضمن اقتصادي مع سوريا وإيران واليمن
والسليبي، بل في للفتة هدف سياسي مصري
مصري، يستحيل أن يصفوه مصري آخر في
مسألة يقول هل يستهدف مصر من هذا التعاون
تقوية التقوى السياسي المصري في سوريا وإيران
واليمن والسليبي.

● وقد قرأنا الكلمات والمفاهيم، ولم يفلتوا ولم
يبدوا.

● ولدت، مثلاً، أن الاستمارة وسيفاً
الاستطلاع وخياراتها تؤكد أن كلما وددت مصلحة
التعاون المصري مع دولة عربية، كلما غلبت المراتب

الحيز، فهو تأكيد «البيان» أن موافقة الجهاز
المركزي للتعبية والإحصاء، لا تصبح نهائية إلا
بعد دفع الرسوم المقررة، ليحسب في وجدان
الناس أن خزانة الدولة تستفيد سالياً من هذه
الأبحاث للملاءة من الخارج، وقد يكون هذا عند
البعض سبباً كافياً للاستمرار في هذا، علماً بأن
هذه الرسوم لا تشمل سوى واحد إلى عشرة آلاف
مما يدخل في جيب مسؤولين اثنين في المركز
والمؤسسة (رسوماً أثقف، عد مسألة المعائد
الذاتية لهذا المسؤول في التمويل).

● في سياق أدبيات صناعة الورق نفسها،
يخوف «البيان» أمام جهات علمية وأكاديمية
مصرية أخرى، حيث رأى هذه الأبحاث، وإن
كان يدخل من قصد وحدة تمارس نفس العمل
في الهيئة العامة للاستعلامات، وتصل في بيئة
وإدارة حاصلة، فإن يورده اسم بعض أقسام
الاتحاد في الأبحاث المصرية، ثم مركز
البحوث الاجتماعية، وهو صرح علمي ورائد
كثير، ليس من المبالاة القول بأنه يقدم ابتكاري
بحيثاً علمياً متقدماً، ومتدفقاً على ما تنتج
بعض أهم المراكز البحثية في العالم، ومستنداً
في الوقت نفسه إلى عقيدة وطنية خالصة.
(بمنتهى مثلاً - من أن يقل مبرهاً من صاحب
مركز ابن خلدون - بشراء استطلاع إجراء حول
الحجاب في مصر)، لكن «البيان» يدخل بالورق
دور مركز الأرقام، وتخلفه في أبحاث الرأي
العام وتحويلها الأجنبي، بمقولة كاذبة تقول إن
استطلاعات الرأي العام في مصر تلت قاصرة
عن مواكبة المعايير العلمية.

● وهذا كلام ياتس يالنت على الحقيقة، ويهم
الناس، بتوقيفها، أيهمهم. أيضاً - أن مركز
الأرقام، قد كلف نفسه بنفسه، لمعالجة هذا
القصور، بهذه الكهدة، رغم أنها منظمة للسلة
بوتيفته الأساسية، التي يفرط فيها من رشا
وقناعة.

● أما عن الحقبة الثانية فهي فصل ما هو
موسم للفتنة، ويصل ما هو مفصول عنها،
فقد تبنى بوضوح، في حشد ويضع كل ما قام
ويشبه به المركز من أبحاث وبراسات وأعمال
سلة واحدة، ثم حشد عدد من أسماء بلطشه
وكتابه، ممن لا صلة لهم باستطلاع الرأي الأخير
وبسابقه، في إطارهما، ثم تأكيد ذلك بشرح
الطريقة التي تتم بها الأبحاث التي يجريها
المركز، وكأنها تتطرق، على هذه الأنوعية من
إبحاث الرأي العام، للملاءة من الخارج.

● لقد تم، مثلاً، حشد بحث من
«الاستخبارات البريطانية» يقوم به المركز نوريا منذ
عام ١٩٦٨، بتحويل من المؤسسة ذاتها، وأخر
عن تفتيرة المصرية في القرن العشرين، وثالث
من الملاءة والفتنة الزراعية في مصر، جنباً إلى
جنب مع بحث جاني، وآخر يبروه، نائب رئيس
المركز، عن خيارات التكنولوجيا، وهو معلول من
الاتحاد الأوروبي، يبلغ يتجاوز ثلاثمائة ألف
جنيه.

● وتم، مثلاً، حشد أسماء من المباحثين في
المركز، لا علاقة لهم باستطلاع الرأي الأخير أو

الإكثافات.. وكما استمخضت عن الشارح اسم المكاتب. وكما روت صديقه لتعمل للمصري الإقليمي خاصة مع إسرائيل، فإن الصيانات تدور نحو تدوير المسائل وتكليل الشاغل ويوضح الاتصاليات للتشبيات متكافئة وبديلة.

وقد قرأنا الكلمات والمفاهيم، ولم يظفوا، ولم يبدوا.

● ولدت.. مثلاً.. أن الاستطلاع يتخضع من محظون هوية المستظمين، وله يمكن أن يتخبط بين وجوده فوجوه الرأي العام، ولكه يستهدف صياغة نتائج مدروسة، يمكن أن تتوقف في محاولة التأثير على القرار النهائي.

وقد قرأنا الكلمات والمفاهيم، ولم يظفوا، ولم يبدوا.

٦. على استمداد عاصم في مواجهة ظاهري الاختراق والتدوير، الأجنيبي، طب اساني من أن يتعرض الجانب الثاني إلى الأفضلية لسياسة يدار التعمول لكن منح مركز الأول، في هذه الأثرة، أنضاح من عتده عدة جعل تجعل الترفل أمام الجانب الثاني في هذا التحويل، عملاً وأجلاً، فقد أكد من عتده على ضرورة «الطفاقة» وعلى ترادف قرابة للعالم والمصلحة.

مؤسسة الأهرام من جهة والجهاز المركزي للمعلومات من جهة أخرى، أما والسر كذلك، شاذية وأجوبة ورقاية حاضرة، فإن لآخر تقرير مالي سجله المصدرة المركز عن أموال الدعم الفارسي، التي انطأها، حمل تاريخ عام ١٩٩٧، وتضمن إجمالاً لعدد التعمول الأجنيبي شرد ستمئة وأربعة وثمانين ألف جنيه.

كان نصيب مؤسسة فرد ومعدنا من بينه ثلاثئة تسعة

والثلاثين ألف جنيه، ثم توقف المركز بمعدنا من إحصاءات بين بموارله الإجمالية من مصادر التشغيل الأجنيبية، وبمعدنا هو شاذي، فقد تشاعف التعمول الأجنيبي للمركز أكثر من ثلاث مرات سواء بدخل عنصر جديد هو الاقتصاد الأوربي الذي قدم في العام الأخير. وبعد، ضيف ما قدمت فرد، على أعمال سابقة ومراء بمضاعفة فرد انتمويلها في اعتلال

الاستطلاع الأول للرأي العام، الذي واجهنا منذ عامين.

تقتضي الشاذية.. إذن، ليس نشر جدول إجمالي بموارله للتعمول الأجنيبي الذي يحصل عليه المركز، وهو ما لم يحدث منذ ثلاث سنوات. ولكن نشر جدول، يتناول هذا التعمول، سواء في المكاتب أو الأهرام، أو في مجالات تطوير بنية المركز، خاصة أن بعض التفتيرات التعمولة تقابل إن نصيب مدير المركز، وبعض المسئولين في المؤسسة من إجمالي هذا التعمول الأجنيبي

تجاوز في بعض الإحصاءات نسبة ٧٢٪ يتجاوز في إحصاءات أخرى حول نسبة ٧٦٪ وإذا مسحت هذه التفتيرات التعمولة، والتي تجعل نصيب مدير المركز من مصادر التعمول الأجنيبي له، تصل في العام الواحد، إلى عدة مئات من الألاف الجنيهات، فإن دولة أخرى تضاف إلى تلك الرسمي للمصدر، نحو تركيز نشاط المركز في دائرة استطلاعات الرأي دولة من الخارج، بجعلها للشرك الأجنيبي، كما يمكن أن يضاف تنسيق لآخر إلى ما يتسم به عمل المركز في مجال هذه الاستطلاعات، لتلاقى على فتره واحدة من البحوث، قد لا تزيد على أسبوعين، فيم الأهرام لا أبره مخصصاً إلى أقدم شركي غير مركز الأهرام، على أن جانباً من جهته، قد أنضاح الأمراء، دون أن يصد.. اتفاق الأصابع، ينقل بالتوازي، وقد كان يتأبنا بالبحر.

٧. إن أبرز بين استطلاعات الرأي العام في بانه وبين التفتيرات التعمولة، يبدو وكأنه يمثل أملاً بائساً سيحيا. فهو عندما يصف استطلاعات الرأي العام في مصر، والمصدر يفسر ذلك، وكما لم تركب التفتيرات القومية، وعندما تحدث عن على أسلوب البحث والاستطلاع، يؤكد أنه بات ممكناً استبعادها في حال التسريبة الممثلة لتفتير بنتيجة التفتيرات، بل هو في الحقيقة على أن شأن استطلاعات الرأي العام في قياس بعض الجاهات، الحقيقة، مقارنة حتى بمسابقين التفتير، لفتكر السياسي من صيرمان ما

اكتشف أن نتائج التفتير على إجميتها ليست كافية القياس على الجاهات، إلا أن استخدما.. أولاً - يتم في فترات زمنية متبادلة فتتغير فيها للشارع والمقال، وكان من الممكن، ثانياً - أن تكون الجاهات رأياً نتيجة تفتير ما اعتقد في سوابه، كما أن للراي القابع، ثالثاً، لا يدير في سوابه التفتير، من تفتير وراء اللون، فقد رأنا.. كما يضيف مدير المركز، عليه أن يفتكر لغيره سياسية وإعلامية في الاعتبار.

ماذا يعني هذا الكلا؟

أته يعني يفسر صافاً أن شاذية بين هذا الاستطلاع وبين التفتيرات القومية الخاصة في مصر، يعني.. أيضاً، ويوضح صافاً، أن لغة راية بين دور هذا الاستطلاع ودور اللجنة التي يديرها، صاحب مركز ابن خالين، أن يتقدم بها عتده، هذه التفتيرات تحت ستار إضمار مرافقتها إحصاء الاتحاد الأوربي أيضاً.

فإذا كانت هذه اللجنة مكلفة بأن تزيي دورها على أي من التفتيرات، تكلف بأن يحدد درجة اتحاف الموارى، بين النتيجة التي ستعكس لهذه التفتيرات، وبين نتيجة التفتير المصلي الناخبين.

وإذا كان مدير مركز الأهرام يوضح بعداً بأن نتائج التفتير لا تنعكس إحصاءات الجاهات الناخبين، بينما آخر، الاستطلاع وانفسه معداً، توقيتاً سابقاً على هذه التفتيرات، فيتمه إحصاء، ولهم بعداً إلى أن يتأقن ويفهمه كما اختار تموله الأجنيبي، فإن هذا يعني أن الجاه، به ليس تعطفاً لسانحة الفضايرة بين التفتير وآخر، وإنما هدفه تحديد درجة اتحاف الناخبين في التفتير التي ستعكس بها نتيجة هذه التفتيرات على المسئولين التفتير.

نحن - إذن، يتعمول أوربي موجه، أهرام معدنا، يكمل كل منهما الآخر، لعلهما يستظلم عتدها، تدمجة التفتيرات على قاعدة من الأوصاح

[illegible]

E-mail: merit56@hotmail.com

55

التاريخ

Case 7

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 | 13 | 14 | 15 | 16 | 17 | 18 | 19 | 20 | 21 | 22 | 23 | 24 | 25 | 26 | 27 | 28 | 29 | 30 | 31 | 32 | 33 | 34 | 35 | 36 | 37 | 38 | 39 | 40 | 41 | 42 | 43 | 44 | 45 | 46 | 47 | 48 | 49 | 50 | 51 | 52 | 53 | 54 | 55 | 56 | 57 | 58 | 59 | 60 | 61 | 62 | 63 | 64 | 65 | 66 | 67 | 68 | 69 | 70 | 71 | 72 | 73 | 74 | 75 | 76 | 77 | 78 | 79 | 80 | 81 | 82 | 83 | 84 | 85 | 86 | 87 | 88 | 89 | 90 | 91 | 92 | 93 | 94 | 95 | 96 | 97 | 98 | 99 | 100 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|



مسيرة زكوة الخيرية للاستثمار استطلاع رأي تابعة لمرکز ابن خلدون

125

مفاجأة، رقابة طلاب الجامعة الأمريكية على الانتخابات ليست أكثر من بالونة اختبار

وحائط صد قوى

التفاصيل الكاملة لعملية تكوين اللجنة المصرية لرقابة الانتخابات البرلمانية القادمة برئاسة سعد الدين إبراهيم

حتى لو كان ذلك ضد الحكومة نفسها ومن هذا ما لا يتذكر أساميا أن حكم المحكمة الدستورية العليا كان مخالفا لكل ما أعدت له سيق له التشكيك في جميع الجهات والمؤسسات المصرية بل وحمل تشكيك في جميع فئات المجتمع المصري ما هو الآن يعلن تصديقه وشكته في نزاهة قضائنا العادل.. سؤال يطرح نفسه بقوة ما هي مصلحة سعد الدين إبراهيم من كل هذا؟ هل هو الوحيد الحريص على الديمقراطية في مصر؟ وكما كتب من هذه التجارة الرديئة المسماة بـ «تجارة الديمقراطية» لرجل من سعد الدين إبراهيم أن يوضع لنا ذلك حتى نتجاوز أزمة القفز التي نعيش فيها!!!!

الطبيعة أن سعد الدين إبراهيم عندما أعلن تشكيل اللجنة المصرية لرقابة الانتخابات البرلمانية القادمة من إحدى القاعات الموجودة بمركز الاستشعار الاستخباري السمي بالجامعة الأمريكية فإنه كان كاذبا. التفاصيل الحقيقية تقول إن اللجنة المصرية لرقابة الانتخابات البرلمانية القادمة التي شكلها سعد الدين إبراهيم عقدت اجتماعها الأول هذا مساء في أول مسجتمير الماضي بمبنى سعد الدين إبراهيم نفسه وفي الاجتماع الذي ضم عددا هائلا من باحثي ومصلحيه المركز متخافا لهم عدد من الأصدقاء للشيوين الذين يترغبون في رحل التمويل والتطعيم معا وأكاد في اجتماعهم الأول - ربما للتضليل - أن يمتنعهم هذه هي لجنة أمنية مصرية لرقابة سير العملية الانتخابية والتأكد من الشروط القانونية التي نص عليها

ولا يزال سعيد الدين إبراهيم يؤكد وجهه نظرا في أنه يتعامل لصالح جهات اجنبية استعمل من قبل مركز ابن حادون كمصري وكان من الممكن موافقته اذا شعربا أنه يعمل لصالح مصر والتزم بمبادئنا الوطنية إلى أقصى التعامل مع الصهاينة والأمريكان لكنه الآن كلف من هويته الحقيقية فهو أمريكي يتسرع في الجنسية المصرية ولديها مكانة الطبيعي وهو الجامعة الأمريكية لكي يعمل كأمريكي مصري ومن فوق مغير مثبته الأمريكية الكاذبة أعلن سعد الدين إبراهيم إعادته لتشكيل لجنة مراقبية الانتخابات البرلمانية القادمة وقرع بالونة اختبارا وتهودا عندما أعلن أن اللجنة لن تضم سوى مجموعة قليلة من طلابه «الأغنياء» الذين سوف يمارسون فقط تطبيقات عملية. فما درسوه عن العمليات الانتخابية وتسميتها الاجتماعية والمدنية بمادة الاجتماع السياسي التي يقوم بتدريسها وفي محاولة خبيثة منه لكي سعد الدين إبراهيم أن تكون اللجنة قد شملت في جنباها أي شخصيات خارجية أو شخصيات عامة مصرية. كما في مشاركة أي من منظمات المجتمع المدني المصرية - بينما في التأييد الأخرى استمر سعد الدين إبراهيم في ممارسة لحيته القذرة التي تقوم على الدماء والمكر فهي هو يعلن تصديقه صراحة على سلطة القضاء فمن هذا يستطيع أن يشكل لجنة لرقابة قضاء المحاكم المصرية الذين عروبا بزماتهم والذين يحكمون بالظنون

محصره أيضا عدد من لجان
الجامعة رأى الجمع ضرورة وضع
خريطة مستقبلية لأدوار كل فئات
الألا كمركز في الألفية الجديدة
إضافة إلى ضرورة إصدار مجلة
المجتمع العلمي في المرحلة الرابعة
حتى تكون معبرا جديدا عن الواقع
التي سوف تتناولها لاجتماع الجمعية.
وبضرورة إيجاد أفكار جديدة تحقق
نوعا من التوازن في علاقات سعد
الدين إبراهيم ولجنسها بالسلطة
المصرية وهو ما دعا لمحم في اللقاء
للألا بالإشارة إلى إمكانية التوصل
باستخدام طلبة الجامعة عن طريق
دراساتهم التطبيقية كحائط صد قوي
خصوصا أن خلفهم الجامعة
الأمريكية بميزوناتها وقيمتها وصلها
الأمريكي الذي أن يستقبل أحد منحه
على حد ما زعموا لأنه سوف يكون
في هذه الحالة علاقة لعمل بعثي
أكاديمي أمريكي حيث أن للسلطة
تقدم في أساسها على أن الجامعة
وليس سعد الدين إبراهيم هو الذي
يأمر بالبحث والطلبة هم الذين يتفكرون
ذلك.

وبالفعل تم الإصدار في عدة
جلسات أخري تمت في مكتب
المكتور سعد الدين إبراهيم
بالجامعة لميثاق الرابطة الجديدة
التي سوف تنظم اللجنة داخلها
أو وراعا من سلطات التحقيق
والأم المصرية أيضا تم اختيار
عدد من الطلبة القريبين والمحبين
للمكتور سعد الدين إبراهيم لأخذ
رايهم في الأمر واستشارتهم عن
امكانية تصديقهم لهذه الهام الصعبة
ويعد من ألقدهم كانت الشهادة
الأولى في تلك الشهادة التي تم
طبعها إلى أي عدد من الطلاب الذين
سجلوا أسمائهم في المشاركين
والجنة «الوجه» والتي حصلت
سطورها الكلمات التالية «هشادة
إلى من يهمة الأمور تشهد الجامعة
الأمريكية بالقاهرة أن الطالب/...
يقدم بالمشاركة في الدراسة عن
الانتخابات التمهيدية المصرية لجلاس
الضبط عام ٢٠٠٠ كجزء من
مشروع تطبيقي في علم الاجتماع
السياسي فترجم من مهموم الأمر
أن يتفلسف بتسهيل هذه المهمة مع
خالص الشكر والاستئذان تم ختم
الجامعة وإضاء رئيسها الدكتور
جير هارز.

لم يلق سعد فقط الأمر على مجرد
جمع التوقيعات من الطلاب وأطالهم
الشهادات «اللون» فقد تحمس
لجميع بالجامعة الأمريكية للفكرة
واعتبر أن مجرد دخول لطلبة كطرف

المستور والقانوني للزراعة
الانتخابات في كل مراحلها وبعد
عدة أيام فقط من إعانة تأسيسهم
للجنة أصبح عدد الأعضاء ٢٨
عضوا أصبح منهم ٤ شخصيات
وأت مؤلفهم بمثابة مستعد
لمسلطات الأمن.. فأصبح عدد
المشاركين في اللجنة ٢٤ عضوا
منهم الدكتور سعيد النجار رئيس
جمعية النداء الجديد . وكل من
أحمد عزى العرب وأحمد أبوهادي
وسمير كرم وطله الشريف ومختار
قاسم وتالياة جولة وسورية جولة
ومحمد نبيه وأمين جيل وأخضر
بروسي وكمال زخاري وكمال بولس
وسمير نخلة ومحمد فائق ونجاد
البرعي ويحافظ أبوحمدة.

غير أن الاجتماع الأول مثل عدة
اختلافات جعل البعض من
الساغرين يطلب مهلة للتفكير
والبعض الآخر يري ضرورة
والبعض يتخوف وأخريين تحفظوا
على المشاركة على الرغم من
مواقفهم.. تال ذلك ندوة بجمعية
التنوير عن العلاقة بين مركز ابن
خلدون والتنوير في المرحلة
المستقبلية على اعتبار أن سعد
الدين إبراهيم يترأس مجلس إدارة
المركز والجمعية معا بعدها تم
الاتفاق على عدة اجتماعات
تضامرية بعد عملية التأسيس يتم
خلالها وضع الاستراتيجيات
واساليب عمل للجنة نظرا لاقتراب
مهام الانتخابات.

وفي اللقاء نفسه أعلن سعد الدين
إبراهيم أنه تم بصن قرارا قانونيا
بإغلاق المركز محكم محكمة
أن ذلك فقط مجرد واقع مادي يعاين
في أن جهات الأمن والمروسة في
القائمة بعملية القلق والاضطراب في
حيث الذي كان مقصودا على
أعضاء اللجنة فقط أنه تقدم بطلب
لفتح للمركز للطلاب العام ويعد
للمستشار ماهر عبدالقادر بوزارة
ذلك والتي فيه في أسرع وقت ممكن
والأمر لم تد بصفة أيام حتى كانت
هناك سلسلة من الاجتماعات
للتحضيرية التي عقدت في بادئ
الامر بإسعى الجمعيات الأهلية
وعندما أحس أعضاء اللجنة بأنهم
منظورين ومن الجين تلك الاجتماعات
مرة أخرى إلى منزل الدكتور سعد ثم
مرة ثالثة إلى مكتبه بالجامعة
الأمريكية بعد أن أشار عدد من
المشاركين في اللقاءات المستمرة بما
تمثله الجامعة من قيمة وحماية أمنية
وقانونية.. وفي الاجتماع الأول الذي

هذه المرحلة وسجلوه داخل اوراقهم وكاميرات تصويرهم ويقتل وضع المستفيدين تقريرهم للهيئة عن المرحلة الأولى للانتخابات الفرلانية والذى تضمن بعد تبيانه التقييمية التى سجلت اللجنة وقائع ما حدث فى المرحلة الأولى والتى تم فتح باب الترشيح لها يوم الخميس للامس إلا أن اللجنة اكتشفت أن مرشحي الحزب الوطنى قد قدموا اوراقهم يوم الأربعاء الماضى أى قبلها بيوم وهو ما تأكد لنا بعد حجز رموز القهال والجبل لمرشحي الحزب الوطنى حيث تراجع اللجنة من التسامح للتسامة وتم فتح باب الترشيح التسامح التسامة والقص ليجد للرشحن أن رموز الوطنى مسحورة وحصل للرشح الأول فى السباق الأول على الرقم ١٢٦ بينما المخالفة الثانية نتجت بعد أن تزايد اعداد أعضاء الحزب الوطنى الذين يخوضون الانتخابات كمستقلين فتم عمل باب مخصص لهم وتمت مخالفتهم بالاحترام ومعاملة خاصة لم يظ بها أحد تلا ذلك عدم ظهور أى من رجال الأعمال ومرشحي الحزب الوطنى طوال أيام الترشيح وهو ما يثبت أن الزمام كان للفساد ومرشحي الأحزاب الأخرى والمستقلين فطل للظفره الرابطة كانت فى تقدم عدد خضع من رجال الأعمال للترشيح داخل المجلس فى مسيرات الأمن الثلاث التى تمت مراقبتها وهو ما يثبت أن المجلس القادم سوف يكون برجال الأعمال لصيب كبير فيه وهم بطبيعة أعمالهم سوف يكونون مواليين الحزب الحاكم.

المخالفة الخامسة وما تلاها تمكنت فى عدم تجهيز أماكن لاستقبال للرشحن الذين من للفتوش أنهم سوف يكونون ثواب القند ومعاملتهم بسوء وعدم ائدية من قبل جنود مديرية الأمن بل وقسوع حالات مدمام مع بعضهم وإغاثتهم وما سجلت اللجنة وترتهم فى أماكن لا يوجد بها استراحات أو مقلات للشخص وهو ما يعنى عدم الكرات الخدمات الأمنية بمرشحين يفترون لهم سوف يقومون بمليات لترشيح لكونين بينفسا المخالفة السادسة كانت فى يده الحزب الوطنى ومرشحيه لصلاتهم

وتيسرى فى لشكاه سوف يخلف كثيرا من الحمل الذى سوف يكون على كامل اللجنة الحقيقية إذا ما انكشفت مبكرا أى حتى إذا مارست عملها بشكل طبيعي فى أثناء العملية الانتخابية فاقدار بعض الأصوات وأعضاء الجمعيات المشاركة بضرورة دخول جامعة مصرية أخرى طرفا فى اللعبة وهو ما خصص له البعض منهم من تمكك علاقات طيبة بالأساقفة فى الجامعات المصرية حتى وافق ثنائى من أساقفة جامعة القاهرة أحدهما من كلية الإعلام والأخر من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية على قيام مواده التقييمية داخل التعليم على مشاركة الحلاب فى مراقبة العملية الانتخابية وار بشكل فردي بعيدا عن طريق اوراق خاصة واستمارات مضمينة سوف تهم بملئها فى أثناء مراحل الانتخابات والخمسة الفكرة التى يجرى حاليا الانتهاء من تنفيذ الجوز الكالى منها وهى استصدار موافقات من عميد رؤيس الجامعة بالموافقة على ذلك.

بعد كل هذه الترتيبات المختلفة لمخططاتهم الوطنية على حد زعمهم - كان الاجتماع التلقى صباح يوم السبت قبل للامس حيث تم الاتفاق بين مجموعة العمل على تقسيم العملية الانتخابية إلى ٤ مراحل أساسية حتى يسهل المتابعة والتتبع بدأ التنفيذ الأولى منها والترشيح صباح يوم الخميس للامس حيث تم

تقسيم مجموعة العمل إلى ٢ مجموعات تضم كل واحدة منها إلى ٦ افراد يتولون متابعة إحدى بنديات الأمن وما يحدث داخلها فى أثناء قيام للرشحن وتسهيل أعمالهم والاطمئنان لحياتهم الشخصية فى التفرغ فى أصنام العملية الانتخابية للجرم الأول للترشيح وهى الرعم من غيباب شخصيات مهمة ومؤثرة عنهم إلا أن صناعية للركن تمديد استطلاعوا التتمثل ومعمل اللازم حيث وضوا رجالهم وأخذوا ماحلا لهم ولباب داخل مسيرات الأمن. كانت المرحلة التالية هى الاجتماع لوضع التصورات العامة والفرعية لما حدث خلال

الانتخابية منذ شهر تقريباً برمزي الهلال والجـمـل في دوائر عديدة مثل شبرا ومصر الجديدة ومصر القديمة وتلويب وقصر النيل وللنيل وغيرها أما الخالفة التامسة فكانت في استمرار الحزب الوطني والجهات الأمنية والمسئولة على وجود رموز انتخابية لا تتناسب مع التطور الديمقراطي والمستوى الحضاري للشعب المصري فقد اشككت جماعة الاخوان ومثولهم من اعطائهم رمز المسعرة، ولذا بينما يشككي مرشحو حزب التجمع من اعطائهم رمز الميكرون وجود رموز مثل الجوزل والكتكة وغيرها وهي ما يهد استهانة واستخفافا بطلبات الشعب المصري والمرشحين واذلالهم امام مرشحي الوطني بالرموز

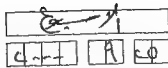
ومضي التقرير يرصد ٢٢ مخالفة اخرى اضافة الى الحالات التي قام برصدنا ثم دعا بعضها سعد الدين ابراهيم لاجتماع آخر يقتر إحدى المنظمات الأهلية للمشاركة حيث أعلن للتقرير للجنس لجنة وأعلن أيضاً فتح باب للتشريع للمشاركة في المرحلة الثانية من أعمال اللجنة

وما يليها عدة ١٥ يوما اخرى يعلن بعدما عن قلق باب العضوية بالجنة نهائيا .. كما أعلن سعد الدين ابراهيم استراتيجيته للرحلة المقبلة في أعمال اللجنة التي تمثلت في ضرورة انتهاء مجموعات العمل من الاتصال برمزي الأحزاب المصرية والمرشحين المستقلين للمصالح على محافظتهم بنح تشريش اللجنة برافقة الانتخابات التي يخوضونها في دوائهم بالقاهرة والجيزة والقلوبية عن طريق تركيز رسمي موثق في الشهر القلاري كما أعلن

المستعفيين والبرمزيين فرصتهم الدعائية الكافية داخل هذه الأجهزة وهل مستخدم الدولة أو الأجهزة المسئولة رشاني لدعم المرشحين على قائمة الحزب الحاكم إضافة إلى وضع تصورات حول الرجلين الثلاثة وهي دراسة البرامج السياسية للمرشحين والرابعة يوم الانتخابات وما يتضمنه من سلويات ومساويع وعمليات غير شرعية.

ولشككت مساندنا الخاصة أن سعد الدين ابراهيم في اجتماعه الأخير يوم الخميس بأعضاء اللجنة أكد في مواجهة مسئلة بعض للتشويش منهم بأنه لن يحدث شيء طالما أنهم يخطون جهدا وطلما أن ستر طلاب الجامعة الأمريكية قائم فهو يملك حائط صد قويا من اللجنة وأعضائها والتنشآت الأهلية للمشاركة في أعمالها وإستيدر سعد الدين ابراهيم أن الاشراف القضائي على العملية الانتخابية لم تتخضع لإيماده بعد لأنه لا يمكن تجميع التجربة إلا بعد اجرائها وأكد أن جميع التجميعات التي شاركت في الانتخابات الماضية سوف تضمن أجلا أو عاجلا خلال الفترة القادمة وما يمتد بها فقط الآن من الأعلان عن نفسها هو نقاشه للترصة التي تصود للتجمع المصري حاليا في ظل التغييرات التي يمر بها .. كما أعلن أنه سوف يعلن أسماء أعضاء اللجنة بعد انتهاء الـ١٥ يوما للمعدة حتى تكتمل جميع الجوانب التقنية المطلوبة كما أن يتنسى سعد الدين ابراهيم أن يسفر من عملية الدش عليه واعتبار نفسه برتا في النهاية لا يمكن أن نقول إلا إذا كان سعد الدين ابراهيم يرى نفسه برتا للجنس إلى الثالث العام والطلب بسرعة تحويل ملف قضيتي إلى محكمة أمن الدولة العليا حتى تخفى بحكم نهائي في قضيتي وتطهيره برأى يسعد مدحورا به أو ليكف عن الأعداء والكلب بعد أن لطفه لأرى العام والشعب المصري!.

زهير العربي



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس : ٥٥٥٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



بحثنا عن شخص واحد يقبل مراقبة الانتخابات بتمويل أجنبي فلم نجد

الأحزاب السياسية ترفض لجنة سعد الدين إبراهيم

لثلاثاء: أن يتوافق لعل هذه اللجنة الشفافية الكاملة
فتعلن للمصادر التي ستعمل تكاليف انتقال أعضائها
لمراقبة الانتخابات

شخصيات محايدة محل اتفاق

أما حزب القوات فيرفض أن يراعى سعد الدين إبراهيم
أو لحيته الانتخابات لعدم الثقة فيما ستصدر من نتائج
ويؤكد إبراهيم المسؤول بالجنة السكرتير العام المساعد
للحزب أنه من الضروري أن تراقب الانتخابات لجنة غير
مشكوك في رئيسها وليست محل شبهات وليست لها
علاقات خارجية قد تنفع فئتين عليها تحت مظلة
القانون ويقول لبطانة: اتصور أن كانت لدينا لجان حقوق
الإنسان ذات التمويل الوطني المستقيم لأمرع لملان
يمكن أن تقوم بمراقبة الانتخابات فحسنا عن وجود
شخصيات شبيهة لها وزن سياسي تقوم بالمراقبة وتكون

محايضا ومحل تقدير من المعارضة والحكومة
معاً

حساسية ضد التمويل الأجنبي

من جانبها يرى عبدالمعتمد بركات الأمين
العام المساعد لحزب العمل أن الحزب من
مراقبة الانتخابات يتطلب الثقة أولاً في
اللائقين على هذا الأمر ولا يكون من بينهم
شخص يحصل على تمويل أجنبي من جهات
خارجية مشبوهة فالجهات الخارجية لا تهبها
سوى مصلحتها الخاصة بغض النظر عن
مصلحة البلادنا بعدد مرفوض مرفوض
سعد عبد السكرتير العام لحزب فؤاد
القومي يرفض أن يشارك سعد الدين إبراهيم
وأجلته يفسرهم بصراحة في مفاصلة لفعال
أفرادها على الانتخابات الحالية بكل الصور
والتشكيل ويقول: نحن ضد الأركان وتدخلهم
الفرقة في لقشون لغريبة سواء مصر أو غيرها
، رجل اسمه سعد الدين يحصل على تمويل
خارجي وله علاقات مشبوهة أن تقل فيه إيمان
همما قل عن نتائج الانتخابات وسعد مرفوض
مرفوضاً وكذلك لحيته.

المشوب هو الرقاب الأول

يرى مصطفى مشهور أستاذ الأقسام
للأشؤون المسلمين أنه إذا أقر سعد الدين
إبراهيم لجنة لرعاية الانتخابات فهذا الأمر
مردده للحكومة وفي القدرة على محاسبته
ومراقبته بل وحتى محاكمته عما فعل ومنه
ليست مستغنية الأحزاب أو القوى السياسية.
يرى أن الرقابة تتم عبر منوبو الرضحين
داخل اللجان الانتخابية .. لكنه يخشى من
التزوير أثناء نقل الصناديق إلى لجان التزوير.
وعن لوائح مصطفى مشهور نقته الكلمة
في رجال القضاء للصرى لتعظيم موكدا أنهم
قانونيون على القيام بالهمة القانونية بحلول
وجيد شخصيات تراقب الانتخابات أكد
مشهور أن مثل هذا الأمر يشترط موافقة
الحكومة أولاً .. لكنها عموماً تخشى الرقابة الخارجية
على الانتخابات خوفاً من كشف التزوير.

بعد اتهامه بالتزوير والحصول على أموال
أجنبية مل تسمح الأحزاب السياسية بقيام
سعد الدين إبراهيم بمراقبة الانتخابات في
مصر.

حسباً على أراء، معتلين للأحزاب والقوى
السياسية في هذه القضية الخطيرة والذين
رفضوا جميعاً منحهم سعد الدين إبراهيم لكهم
ومعهم شروطاً للمراقبة تقوم بها شخصيات
ذات مواصفات محددة.

في حزب التجمع عبر محمد سعيد مسئول
الانتخابات وشؤون اللجان عن رفض الحزب
التعاون مع لجنة سعد الدين إبراهيم نهائياً
للقدر الثقة فيما ستطرحه اللجنة من نتائج قد
تؤثر على الأظار العام للانتخابات لكنها على
كل حال في التجمع سنبقي تجربة الانتخابات
هذه المرة وسط أسأل بأن تكون نزيهة وصره
وديمقراطية .

ويؤكد محمد سعيد أن التطور الحقيقي
لديمقراطية يعني مراقبة كل الشعب المصري
لانتخابات منذ البداية وأمل للشاركة للشفقة
في ذاتها التي ستضع التزوير بقدر امکان.

فرفضها لأنها تعمل لصالح الأمريكيان
أما الحزب العربي المصري فيعترض على
لجنة سعد الدين إبراهيم فيقول حامد محمود
نائب الأمين العام ورئيس لجنة الانتخابات أن
لجنة سعد الدين إبراهيم ستعمل مثل صاحبها
لصالح الأمريكيان والتملي يرفض وجوهاً من
الاصحاب حتى ولو كانت صهيبة ونحن ضد
التدخل الأجنبي بأي صورة من الصور ونحن
مع الاشراف الوطني والرقابة الوطنية . ومن
المكن أن نقبل بلجنة تشكلها الأحزاب
السياسية لمراقبة الانتخابات بعيداً وموضوعية
بل ويمكن أن تشارك فيها شخصيات مستقلة
لها وزنها لكن نعتزم الرأي الذي سنقوله وإذا
كان لدينا في القاهرة ٥٠ مرسماً بوضوح .

الانتخابات فهم لديهم القدرة على ضبط كافة
الأمور داخل اللجان من واقع الخبرة التي تراكمت لديهم
خلال العمار السابقة فحسناً عن أن الأحزاب القضاء
ورجاله يعطوا الثقة في القضاء ولا حدود وإن كنا نشي
سد الفترات الحكومية الموجودة والمتعلقة بوسيلة نقل
الاستاذين من اللجان الفرعية حتى اللجان العامة للتزوير
ونطلب توزيع القضاء على أروق التصويت والصناديق.
وأضاف حامد محمود .. أن التزوير لن يكون في صالح
أحد .. الحكومة قبل المعارضة.

هذه مواصفات الشخصيات

الكاتب السياسي عبدالمعتمد شكر يرى أن الشخصيات
التي ينبغي أن تراقب الانتخابات يجب أن تتلخص بمجموعة
شروط أولها أن تكون شخصيات مصدرة تتمتع
بالمصداقية في موقفها من قضية الديمقراطية من خلال
مواقفها العملية السابقة - ثانياً - أن تكون هذه الشخصيات
غير مرتبطة بقوى سياسية مشاركة في العملية الانتخابية
بمعنى أن تتوافر لها الاستقلالية والمهنية.

التزوير بنسبة 7٢٠٠ فقط

احمد طه احد اشهر الزمخين يؤكد ان التزوير هذه المرة سوف يكون محدودا ويطلق ببعض الشخصيات العامة التي دخلت الانتخابات وتخطى السقف، سيكون التزوير بنسبة 7٢٠٠ ويوجد الوصول الى 7٧٠ نزاهة فهذا خطير .. وانسأف طه انه لا يثق في لجنة محمد الدين ابراهيم ذات التمويل الاجنبى فمن لا يريد شيئا ممن لهم علاقة بالتطبيق.

وقال طه: انصبر انا جميعا كمرشحين في كل الدوائر تكفى هذه المرة بالانصراف الكامل للقضاء وهو ان يفامر بتاريخه الطويل وهو تحول جولى فرجوس من بعض المصارف في بعض الاماكن ادراك خطورة الامر ويلفهموا رسالة الرئيس مبارك الذى يريد انتخابات حرة بالفل.

لا نريد رقابة من الخوثة

يقول رجب هلال عضو مجلس الشعب عن حزب الاحرار ان الإعلان عن لجنة لمحمد العيسى ابراهيم اعلان مغرور الاجر نعمة منظمات صهيونية وماسونية تستهدف من وراء ذلك التدخل القوي في الشؤون الداخلية لخصر، والى طوبى والشرفاء في هذا الوطن يرضون هذا التدخل السافر، لان مصر دولة كبيرة وعظيمة فيها من الضمانات والأكليات ما يكفى تطبيق نتائج صالح الشعب المصرى العظيم

وقال حميدة: انا نطمح تماما الى ان الشعب للمصرى يرفض هذا التدخل الاحمر من شخص يرتبط ارتباطا وثيقا بكافة الدوائر الشيطانية الخارجية وليس سننى الاندراج هذه بكافة له برجه مما فعل فسمانال ومن التحقيق.

تحقيق: سليل الخمار

لعبة جديدة

ما رأيكم يا سيادة باكرام، إذا جاء لص
محتدق وقال: أنا الأمين على أموالكم
ويؤتيكم؟ هل تصفقه وتسلم له الفومل بما
حصل؟..أكيد أننا لن نعطنا ذلك نحن الذين
سنلحق الأمن، فالص سيخسر الكمل من
الدين، وسيطف بكل بجاحة ليعتدنا عن النزاهة
والأمانة والشفرة!

وهذا بالضغط ما يحدث من سعد
الأمريكانى، وشهرته سعد الدين إبراهيم، فهذا
الرجل الذى ضيق ملتصقا بالاحتيايل والتزوير
والمشاجرة فى عرض الوطن ولف منذ أيام فى
الحاجة الأمريكية ليعلم أنه قرر - أى والله -

أن تشكيل لجنة لمرافقة الانتخابات مجلس للشعب اللام.
واستكمل مساعدته الحديث بالقول إنه قرر استند الأمر لطلابه بقسم
الاجتماع بالجامعة الأمريكية للقيام بهذه المهمة الجارية، ومتابعة لحوال
لرشحين، ومناديق الاقتراع، حتى انتهاء العملية الانتخابية ليصفى
حكمه وقراره الحكيم.

وأم يشعل سعد الأمريكانى من القول إن قرار تشكيل لجنة
لارافقة كان سبب وراء اعتقاله - ولأن مشعل عديد فافد قرر
الاستمرار فى مهمته القسوة وإنه مستعد - يا عيني - لتقديم
كل التضحيات من أجل الديمقراطية وشعب مصر!





يعرفها الكبير والصغير، ويشتد بها القاصي والفاقي. فأتى لجنة ناك التي تترأس لشراف خفاة مصر، ومن الذي أعطى هذا المنع سلطة التمثل في شئون البلاد لحساب القاي؟

لقد ارتضى هذا الشخص لنفسه أن يمتدحه، ويحصل على الجنسية، وانقلب على مواقفه نسبة ٨٠٪، وإلحاق لحصته للشذبة، وأسس مركزاً حمل اسم «أين خلص»، ثم جاء ليعلننا أصحاح التيمرانية، ويقوم لنفسه دولة داخل الدولة، محتسماً بسانته لأن يضمن له لئال اللوث.

وعندما قامت مباحث لمن الدولة بالقاي، بعد أن ظننا لمت سنوات لكشف الاعيه ومخططات ضد الوحدة الوطنية، والأمن القومي راج بوجه الرسائل مراً وعلاية الرئيس مبارك بطلب الصلح والفران، في الوقت الذي راج يخرض فيه الأمريكي على التمثل في شئون مصر، وممارسة الضغط للأراج عنه.

ويوم أن أدرك عنه علقت مصر كثيراً، شعرتا جميعاً بأن سعد الأمريكي يخرج لنا لسانه، ولكنه يقول إنه القرن من سلطة الدولة، وأن أحدًا لن يجرؤ على محاكمته طالما حل محتسماً بسانته الأمريكي.

نحن وإن كنا نثق في فضيلتنا المثل طمة مقلقة إلا أننا نذكر أن الدولة المصرية لن تضمن أبداً لحد وأمنها باختراق الأمن القومي والأمانة لغيره، وأنه سيمحكم محاكمة علنة في أقرب وقت ممكن.

ولذا كانت مصر تد يدعى الجميع بحكم دورها الحيوي ولهم فإن الاعتالة مع الولايات المتحدة لا تعني فتح الباب للمكرمة، واستباحة كل شيء على أرض الوطن وفرض الصاية على التابيين والملا.

ولذا كان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ريتشارد باولنشر قد قال بعد الأراج من سعد الأمريكي: «لأن إدارته تقدم بالائق الجدي فيما يتعلق بالوضع العام في مصر، فنحن نقول له: «أولاً، السيادة والاجتماعية والاقتصادية على السواء».

ولذا كانت أمريكا تريد أن تنصب من نفسها رئيساً لحبس إدارة العالم، فإن مصر قيادة وشعباً رئيساً لتفشل في مراكز الأبحاث للشبوية، ويونكات تحقيق الإنسان ليسوا سوى أداة طريفة في أيدي الموائن الذين لا تخفى حقيقة أهدافهم على أحد.

ولعلم سعد الأمريكي وأمنه أنهم أصبحوا مهموماً مفيدة، خارجة على الإجماع الوطني، بعد أن كشف الناس حقيقتهم وأمركاى مكرى أهدافهم للتورية الخبيثة، وأيقنوا أن هذه النعمة لتفتش أن لها أن تتوقف أن تراكم جراء أفعالها الآثمة.

ولذا كانت العولة الجديدة تعيد هذلاً آموات لا يهب الاستفتاء منها في تطعيم الوطن من الداخل وبت الفرقة وإثارة الفرعات تهديداً لغرب سيادة الدولة الإيطالية فتنس ستاومهم من بيت إلى بيت وستكشف زيفهم وأمناتهم للشبوية.

إن المطلوب من الحكومة أن تشع حداً لميت سعد الذين إبراهيم وأمثاله، وأن توقف هذه المحاولات تدور من يلف ورأها ومن يدفع لها منات الأوف من الدولارات.

لقد ملنا من أسلوب الحكومة في المعالجة، ونحن نضمن من أن لغة الصمت خروفاً من المصدق الأمريكي سوية، تدفع الكثيرون إلى الهجرة للميت بمقتضيات الأمن والاستقرار وأنه خان ألبات لتوضع حد لهذه المهازل التي تترك أهدافها.

وقد كتبت اثنتي من مستر سعد أن يكشف الحقيقة للبلاد، وأن يقول لهم إنه مطور في شوية دولارات، وإهدا السبب قرر الفاسدة مرة أخرى، في ظل حماية سادة الكون الأمريكيان، وريب العلة والمطارة بيل كليتتون رضى الله عنه وأرضاه:

نحن مستعدون أن نتقدم للمطالب الدولية للمست الأمريكي، والتي يقال إنها قد تبلغ هذه المرة ثمر نصف مليون دولار لزعم الانتخالات والمصاريف وأكواب الشاي، ولكن ألا يدخل جنباً من المتأخرة بطلاب الجامعة واستخدمهم كقوة لأطاعة اللالية رارباتاته الأمريكية - الغربية - الإسرائيلية.

في لرة الساية، وفي مرات عديدة استغل حاجة بعض الجاهلن الشباب راج يخضعهم باسم البحث العلمي، ويضعهم إلى مركزه المشبوه مقابل فسات الأوال، وجاء للدور الآن ليمارس سطوته على طلابه رعاية السفير الأمريكي - رجل المخابرات - ويستخدم - قال إيه - إراقية الانتخالات!

ونحن لن نصل في هذه لرة عن حقيقة أهداف المستر الأمريكي، فكل شيء مكتشف ومعهرفه وهو ليس أكثر من منقل للجنة الأمريكية على أرض مصر - في الكتوب الساسي الأمريكي الجديد، الذي حرك القاي على الإدارة الأمريكية كلها بماذا من الرئيس كليتتون وإنهاء بغيرهوي للتصهين تواسم فريمان.

وأنا مستعد أن أضع من الآن وحتى إنتهاء الانتخالات أن مستر إكس الأمريكي لا يمتلك أية البات لإراقية الانتخالات، وأنه لن يصرف ولو ٥٪ من المال الذي سيحصل عليه من سانته، وأنه ربما يعطي كل طالب مائة جنيه ليد له تقريراً من مكتبهم، يهتم فيه الدولة بتقرير الانتخالات.

وأشال تقرير انتخالات إكس لديهم وجهات نظري مسيقة، وتقارير وطنية وإجازة، هو لا ينبغي أية مشغرات، ويرى أن كل خطوة إيجابية تقدم بها الدولة تضعف من عملية حصوله على الأموال، والله هو يسعى هذه لرة لتفدية هدف الأسياد بالأسامة إلى القضاء للمسرى التزيه.

ويعلم سعد الأمريكي - قبل غيره - أن هذا الهدف هو غاية المراد لأعداء الوطن الذين يسمعون لهم القيم وأشاعة أجواء من جد نلتاً في كل شيء، ولذلك قرر أن يخوض للمركبة فالشنن كبير، وحاسي الحسى مستند ببيانات الشهب والامتتكار.

وفي هذا المند استطلعت صميفة والأسيبوه موقف الأحزاب، ويضع للزشحين من هذه العلة الجديدة، فكانت وجهات النظر متباينة والكل أجمع على الرفض، لأن من تقدم بالأفراج شخص ليس أهلاً للغة، والكل يتحاشاه بعد أن ثبت باعتراقات الغربيين منه أنه زير واحتمال على الاقتصاد الأوربي وعلى المصريين.

لقد وصل سعد الأمريكي في جراته إلى الاستعانة بفساده، لأننى لا علاقة لهم بالموضوع فتدو بأسمائهم وبالثبات لتتخات ليقضي مبلغ ستة جنيهات من كل بطاقة موزونة تصل إلى الاتحاد الأوربي، فهل مثل هذا الشخص يضمن في شيء؟

أنا لا أريد أن أخوض في تاريخه، ولكنني استشهد بالكثيرة سماد الصباح وأساقها، لذا طرحت مستر إكس من دار سعد الصباح للتنشور، وماذا عن اللاتيين التي جرى اختلاصها جهراً نهاراً؟

إن الفضائح تزكم الأوف، والسياسة اللاصطرة

وإذا كانت أمريكا وحلفاؤها يتحججون بشعارات حقوق الإنسان وتبرع بالبحث العلمي، طلقوا لنا ما لديهم أو أرسلوا سجناء يوشة من ابتائهم لشايعه الانتخابات الأمريكية وبنف القبعات المراسمية طلقوا لنا ماذا أو قام بأحد أمريكي بأجراء بحث عن القوة العسكرية الأمريكية لتقديمه إلى بلد مثل روسيا أو غيرها؟ ترى هل سينكره الأمريكيون وشكاه أم سيلقون القبض عليه بتهمة المعالة لحساب قوى اجنبية؟

إنها أسئلة تعرف إجاباتها مقفلة، ونترك أن هدف واشنطن ليس حماية حقوق الإنسان ولا نزاهة الانتخابات ولكن تخريب سمعة مصر والانسحاب إلى قرايتها السياسية، تلك القيادة التي لا تزال برغم كل الضغوط ترف حجر عثرة أمام الخطط الأمريكية..

الصعود في السلطة
يقى أعضاء القول إن الجهات المعنية مطلوبة بالتصريح فوراً وإعلاننا بتطورات قضية سعد الدين إبراهيم، وهل حصلت أم في معلقة وإلى متى؟ نريد أن نعرف ماذا جرى فالتاس تسلسل في الشارع ولا تجد إجابة شافية حتى الآن. وإلى أن يتم الانتهاء من إصدار القرار في قضية سعد الدين إبراهيم، فمن سنظل نطالب بمحاكمته، وتكشف الأعياب ونظام كل مشكلات سألته على أرض مصر.

إن ثقتنا في القضاء المصري كبيرة، وشعاعات العملية الانتخابية للخدمة تستحق الأمانة والتقدير، كما أن ثقتنا في محمد الرئيس مبارك بأجراء انتخابات نزيهة أمر يلقى المصادقية لدى الشارع المصري.

من هنا نحن نرفض للجان للشرطة، ونرى أن سماح للحكومة المصرية لأمثال هؤلاء بشعوى سمعة الوطن جريمة لا تقدر وأمر لن يمر بسهولة.

وإذا كان المرشحون والأحزاب أعلى للرفض فالحال من يجره سعد الدين إبراهيم؟ الإجابة معروفة.. ونحن في انتظار قرار القولة المصرية.

وبيت كلمة - أخيراً - لقد قرأت بالأمس مجهولاً شيئاً نظره سعد الدين إبراهيم في مجلة والجلام المصرية التي تصدر من لندن شبه على متفقيه الذين رفضوا الإجابة واتهمهم بالجهلاء عملاء الأجهزة الأمنية. ونحن نقول له إن كلمات الرخيصة تكلف عن جوده وإفلات أعضائه وأصابعه يمرض الهيستيريا.. وأنا أهدر سعد الدين إبراهيم نقد أصبح موزلاً يتشاهه الجميع، بل أصبحت صوبته كريمة جداً في الشارع المصري.

وأرجو أن يثق سعد الأمريكي بأنه لم يند له. مستقبل على أرض هذا الوطن ولا دار ولا قور في تراب مصر، لمصر العظيمة تلتفت كل من يتطلع عزمها ويتاجر في شرفها ويناز لأعدائها.

والعز في ذلك أن سعد الدين إبراهيم أمريكي الجنسية حتى إن كان مصري المولد.. يتلقى تعليمات من السفارة الأمريكية وأجهزة الاستخبارات.. فهل يقبل المصريون أمثال هؤلاء بين صفوفهم؟ الإجابة واضحة ولا تحتاج إلى تعليق.

٨٠ من قانون العقوبات

146

في قضية «ابن خلدون»:

سعد الدين إبراهيم.. ينتظر السجن ١٥ سنة التهم: بيع وقائع وهمية للخارج نصريبية الدولة.. تلقى تبرعات دون ترخيص

كتب - عاطف أبو الخير وشريف الملاح:

يواجه الدكتور سعد الدين إبراهيم - المتهم الأول في قضية مركز «ابن خلدون» عقوبات تصل إلى السجن ١٥ سنة.. في التهم المنسوبة إليه.. بإشاعة بيانات كاذبة في الخارج، تشويه سمعة الدولة، والاحتفال على جهات أجنبية للحصول منها على أموال مقابل مدها بوثائق مزورة، وتلقي تبرعات، دون الحصول على ترخيص من الجهات المختصة.. ويواجه أعوانه - ويدهم ٢٧ - عقوبات تصل إلى الأشغال الشاقة المؤقتة.. لاتهامهم بالاتفاق الجنائي والرشوة والتزوير.

لاتهامهم بالاتفاق الجنائي بطريق الاشتراك والمساعدة في النصب والتزوير.

كانت نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام بنوي الحامى لعام قد أجهلت المتهمين إلى محكمة أمن الدولة العليا بعد تحقيقات استمرت ثلاثة أشهر ثم جلس سمع الدين و ١٠ من المتهمين لدة ٤ يوما على لمة التحقيقات لعدم التأثير على الأدلة، وألقى سبيلهم بعد استكمال أركان التحقيقات.

صرح مسجل قضاى مسئول بمحكمة استئناف القاهرة بأنه سيتم تحديد جلسة لمحاكمة المتهمين بعد تسلم المحكمة أوراق القضية.

- مساعد الشرطة بمركز شرطة منوف عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة، لاختلال بوابهات وإقفله، وحصوله على رشوة ٦٠٠ جنيه مقابل منح ملجئة إبراهيم البيي - الوظيفة بمركز ابن خلدون - ١٨ ألفا و ٧٠٠ بطاقة انتخابية على خلاف الحقيقة ونذر في محررات رسمية منسوب صغورها مركز الشرطة، تحصل توقيعه.

ينتظر للهمة ملجئة البيي للوظيفة بالمركز نفس العقوبة لتقديم رشوة لمساعد الشرطة والاتفاق الجنائي بطريق الاشتراك والمساعدة في التزوير واستعمال محررات رسمية مزورة

يواجه جميع المتهمين في القضية عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة،

أكد مسجل قضاى أن الدكتور سعد الدين يواجه عقوبة الحبس لمدة تصل إلى ٥ سنوات في تهمة إذاعة البيانات الكاذبة والاشاعات للفرصة للقطعة ببعض الأوضاع الداخلية بالبلاد التي من شأنها إضعاف هيبة الدولة. وأيضا الحبس ٣ سنوات كعدم إحصى في تهمة الاحتفال على الامداد الأوروبى والاستيلاء على أموال ملكه بعد إيهامه بوجوه مشرور كالب ووثائق مزورة. والسجن ٧ سنوات في تهمة تلقي تبرعات من جهات أجنبية دون ترخيص. ويواجه المتهم مسجل حاصلين عمارة

... وخوف على مستقبل المجتمع المدني

□ القاهرة - والحياء

■ غير حوالاويون مصريون عن خشيهم من تأثير محاكمة رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الانماكية الدكتور سعد الدين ابراهيم على مستقبل النشاط الحقوقي والمدني في البلاد، وسجلوا تحفظا على احواله وليس مركز غير حكومي للمحاكمة في نهم قتملق بالراي والممارسة للحكومة اكثر من كونها مخالفة للقوانين الجنائية.

واعرب الحقوقيون عن ارتياحهم ازاء احواله ابراهيم على محكمة امن الدولة العليا، التي لا تخضع لاحكام قانون التطوير، بدلا من اصالته على القضاء الاستثنائي (العسكري) او الخاضع لاحكام التطوير غير القابل للعلن في احواله.

وجاء قرار احواله ابراهيم على

المحاكمة عقب حملة اعلامية مغلجة، شنتها بعض الصحف المحلية ضده، بعد فترة دواء استمرت اكثر من شهر خات خلالها وسائل الاعلام من مباحثات سواء للتحقيقات التي جرت مع رئيس «مركز ابن خلدون» او لقرار التصدير في القضية.

وفي هذا السياق اشار الحقوقي البارز السيد نهاد البرعي الى ان «الاحالة على قضاء يجوز الطعن في احواله، جانب ايجابي لا يجوز تجاهله، وستحول وقائع الجلسات الى مواجهة طال انتقارها ضد سياسات الحكومة والانتهاكات المتكررة لحقوق الانسان في مواضيع شتى، منها حق التجمع وحرية الراي، وسيسعى الى ان نحسم عبر القضاء خلاصات عدة مع الحكومة في هذا الشأن».

وراي مدير «مركز استقلال القضاء والمحاماة السيد تامر امين» الاحالة على محكمة لا تخضع لاحكام التطوير «اجراء مطعنا نسبيا، لكنه اعتبر «ما حدث مع الدكتور ابراهيم، يتوادل في سياق احوال تجري منذ نحو سنة تؤكد موقفا للدولة ضد نشطاء المجتمع الحقوقي والمدني، خصوصا ان قضية «مركز ابن خلدون» ذات ابعاد سياسية اكل منها قانونية، ونحن امام مفترق طرق، اما الاستمرار في مواجهة او الامتناع عن النشاط؛ نهائيا في مصر».

واعبر مدير «مركز القاهرة للدراسات والمعلومات السيد امين سالم» ان ابراهيم محلي بفرصة طيبة لاحالته على قضاء خارج عن احكام التطوير، لكنه لشدد على انه «لا يمكن قبول مبدأ احواله» اصحاب الراي على المحاكمة.

ملف قضية مركز ابن خلدون في المحكمة خلال أيام

رئيس النيابة وهب سامح سيد والمدرب
المشعاري وراشد المشعاري وحسام
موسى وأحمد خيرى ومحمد الفيصل
والدرب ملاح. اشتملت قائمة التتبع على
تقرير البنك المركزي الذي اتفق أنه
بالكشف على سرية حسابات المتهم الأول
بأنه مصر القوي والبنك التجاري الدولي
أن لديه ١٤ حساباً خاصاً به ومركز ابن
خلدون وبنك دعم القابليات وأبوت رجوة
أسواق للتمهنة من الاقتصاد الأوربي.

اجنبية دون ترخيص والتصيب واستعمال
لأوراق الائتمانية للاستيلاء على أموال
الجهات الأجنبية لسلطته وإلزامه بأنه
مصري الجنسية إذاع في الخارج بيانات
والحسابات ككلمة تشويق بالانفصاح
الدخلية للبلاد تفيد بتزوير الانتخابات
والانتماء بهجوس الفسطاط وبعض
للافتيات. يمد أوراق القضية المستشار
مهام بدوى المحامي العام لولاية أمن
الولاية العليا ويأمر لتفتيشات فريق من

كتبت خديجة عفيفي:

تتسلم محكمة استئناف القاهرة
خلال أيام من نهاية أمن للولاية العليا
أوراق قضية مركز ابن خلدون للتهم
الأول فيها التكتير سعد الدين إبراهيم
٢٧ آخرين وذلك لتحديد جلسة عاجلة
لحاكمتهم لتهام الأول بالارتفاق الجنائي
على تقديم رخصة إيفائي لتهام الأمانة
والتيغريزين وقلية تبرعات من جهات

سعد الدين إبراهيم
يتوقع براءته ومحاميه
قد يتخلى عنه

القاهرة: الشرق الأوسط

توقع استاذ الاجتماع المصري الدكتور سعد الدين ابن ابيهم، ونيس مركز ابن خلدون، إضراباً عن كل التهم الموجهة إليه في قرار إحتالته إلى المحاكمة أول من أمس، ولم يشأ الرد على الأبحاث الإتهامات التي وجهت إليه وإلى 28 من معاونيه وأمنه فلفني معاونات اجنبية وإذاعة بيانات كاذبة، مشيرة إلى أنه قُتِلَها خلال التحقيقات التي أجريت معه طيلة فترة سجنه التي امتدت 45 يوماً.

وأضاف إبراهيم الداشوقي
الأوسط أنه لا يمكن موازنة من
أحاطته إلى الشك، وأصفا هذا
القرار بأنه نصف متوقع، وقال:
«لو قبلت الانضباط الحزبي
وأغلقت عيني عما حدثت
القبضة لكانت هي عتاد
الصمت والغمزة ولذا
أعتبر إبراهيم أن توليت
أصابعه إلى الحاشية قبل
الانتخابات البرلمانية في مصر
طيل على أن القضية برمتها
مرتبطة بمعالجة الانتخابات
البرلمانية الماضية وعزمه على
تكرار نفس الأمر في الانتخابات
القبلية.

لكن حماحمه فريد الدين حمل
عليه واتهمه بأنه السبب في قرار
حالاته المحاكمية. مشيراً إلى أن
ابراهيم لم يستمع للتصالح
العبدية بضرورة التعامل مع
الأمر بحكمة. وعقد على
الفسخية والهجوم على
الحكومة، ولذا كان قرار المحكمة
طبيعياً، وقال انه لم يتخذ قراراً
حتى الآن بالوقوف على النفاق
عنه أمام المحكمة.

أما ابراهيم فقد نفى ذلك

أما إبراهيم فقد نفى ذلك مؤكداً أنه لم يهاجم الحكومة مشيراً إلى أنه التقى عدة محاضرات على بعض طلابه عن كيفية متابعة الانتخابات ولم تحمل أي هجوم على الحكومة أو السخرية منها.

مصر: محاكمة "عاجلة" لسعد الدين إبراهيم والحملة على "الايحوان" تبلغ ذروتها بحبس ٤٠

□ القاهرة - محمد صلاح

■ بات من الصعب على رئيس «مركز إين خلدون» للدراسات الانماكية الدكتور سعد الدين إبراهيم إكمال خطته لمراقبة الانتخابات البرلمانية المصرية التي ستجرى الشهر المقبل، إذ أنه سيتشغل بإجراءات القضية المتهمة فيها مع ٢٧ آخرين من الباحثين والمثامين مع المركز، بلهم حصل

المقوية فيها إلى الاشتغال الشاملة لمدة ١٥ سنة بعدما أحيلت القضية على محكمة أمن الدولة العليا. ويبدأ سياق الأحداث في قضية إبراهيم وكان الحكومة ستعمل على محاكمة عاجلة يتوقع أن تبدأ في غضون أيام. وزاد من أزمة إبراهيم مؤلف محاميه فريد الديب الذي اتلى أمس بتصريحات إلى الصحافة حمل فيها موكله مسؤولية تحريك

القضية وإصراره على تحدي السلطة وعدم سماعه نصائحه التزام حدود عمله كاستشاري جامعي. (راجع ص ٥) وفي حين ألقى أمس نائب الرئيس للانتخابات شهيدت المواجهة بين جماعة الإخوان المسلمين والحكومة تصعيداً جديداً. إذ ردت السلطات على بيان أصدره التنظيم أول من أمس وطالب فيه بحوار بين

الطرفين «حفاظاً على الاستقرار» بتوسيع الحملات ضد عناصر الجماعة من المؤثرين في الانتخابات. وتحسنت أوضاع الإخوان عن ملاحقات ومطاردات جرت أمس في محافظات عدة استهدفت عناصرهم إلى حد أن عشرات منهم فروا من منازلهم كما أمرت نيابة أمن الدولة العليا

| | | |
|----|---|---------|
| ٦٥ | | المصدر |
| ٩ | ٩ | التاريخ |

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مساء امس بحسب أكثر من أربعين من رموز الإخوان كانت أجهزة الأمن ألقت القبض عليهم صليحاً في محافظات دمياط والقربية والإسكندرية. على رغم ذلك بدأ واضعاً أصراً والإخوان على الخفي في المشاركة في الانتخابات. إذ اكملوا امس ترشيح نحو ٧٥ من رموزهم ولقد الحاسي سيف الإسلام حسن لنا طلب الترشيح للمنافسة على مقعد الدفات في دائرة عابدين، لكن نائب المرشد العام للجماعة المستشار مامون الهضيبي اعرب عن مخاوف من لقدام الحكومة على استبعاد بعض مرشحي الإخوان لأسباب أمنية.

كيف صار عالم الاجتماع المصري قضية؟

بين الذاتية والموضوعية

ميلاد حتا *

تتبارى محطات التلفزيون
«الاقوى» والأكثر انتشاراً - في
العالم العربي وأميركا - للحصول
على احصائيات على الهواء
ومباشرة، بعد أن صار أكثر قدرة
على اختيار الألفاظ والمعارف
التي تساهم في ثقلتي الجبهات
التي تتحالت، لكي تظهر وتدمر
سمعة بكل الأساليب.

على أن ما استوقفتني هو أن
كل الأسلحة التي وجهت إلى

إبراهيم كانت ذاتية، أي مرتبطة
بسلوكه الشخصي وتصرفاته
فكان السهم الأول هو أنه محب
للمال - وربما كان ذلك صحيحاً -
ولكن من منّا ليست له نقطة
ضعف؟

وكانت نقطة ضعف ذاتية
أخرى لدى سعد الدين إبراهيم
المثقف، هي قنائه - في الخمسينات
على أن يبنى جسور المودة مع
الأمراء والسياسات في العالم
العربي بالذات ومع قريبات
رؤساء جمهوريات متعاقبات
(خارج مصر) ومن منّا لا يتمتع
بذلك لو كانت لديه مواهب استلا
علم الاجتماع السياسي.

لقد عاصرت - بل اشتركت -
مع سعد الدين إبراهيم ضمن
عشرات المثقفين العرب في
اجتماع ليماسول في قبرص العام
١٩٨٢ عن مستقبل الديمقراطية
في العالم العربي وبتدوية خير
الدين حبيب مدير مركز دراسات
مستقبل العالم العربي والتقى على
إنشاء والمنظمة العربية لحقوق
الإنسان، ولم تجد المنقصة
التي شاعرت سعد الصبيح من تلق
فيه إلا سعد الدين إبراهيم فكنت
باسمه شبيكاً بمليوني دولار
ليرضع في أحد البنوك كويجدة
ليصرف من ريعها السنوي على
المنظمة الوليدة. ثم اشترى سعد
الدين إبراهيم باسمه (بمبلغ
سبعة سعاد الصبيح) شقة في
بنية في حي «المهندسين الراقي»
في القاهرة وفي النهاية سلم
سعد الدين إبراهيم كل ما من

■ إن تفاصيل ما جرى منذ أن
قبض على الدكتور سعد الدين
إبراهيم حتى الإفراج عنه بعد
نحو ٤٠ يوماً من «الحبس» لم
أعرف كاملاً. ولأن تعرف
بتفاصيلها الدقيقة، ولا حتى
لسعد الدين إبراهيم ذاته أو
لزوجته بريارة التي تناضلت
حتى المرح عنه، فكل طرف من
أطراف تلك القضية - شتاه
منهم والخفي - عرف بجانب من
القصة. وربما تكشف جليسات
محاكمة إبراهيم بعض التفاصيل
لكن الأمر الأصعب هو «استكمال»
الصورة. «أقرب» الاعتقال أن
سعد الدين إبراهيم صار شخصية
داكنة، «مروية مصرياً وعربياً»
وعالمياً قبل أن يحتلّه وظل
«الفرقة» ما القشة التي قصمت
ظهر الحمير، وكانت السبب
«المباشرة» في أن يصدر - على
عجل - أمر اعتقاله ومن قيادة
كبيرة كما نسمع وتلمس، ويتبع
ذلك في الجانب الاستخباري الآخر:
ما يصير سعد الدين إبراهيم في
الأسبوع القليلة المقبلة فهناك
إجماع على أن «الليلة» أفضل
والكفالة بلغت وترابحت قائمة
التهام بالتحايل والاستيلاء على
أموال الأوروبيين.

أتصور أن من حضروا له من
أجهزة الدولة العليا (أياً كان
اسمها الرسمي المعلن) لديهم
إحسان بالندم. ذلك أن «الرياح»
أتت على غير ما يشتهي من
أوصوا بحبس سعد الدين
إبراهيم عملاً بقاعدة «ضرب
المريوط بخلاف السائب» وإذا
بالسائب للشار، «المقري» يتحول
إلى «مريوط» يصل لسل نهجية
يطلقون عليه كلمة غير عربية
وكلمات، وإذا بـ «المريوط» يخرج
من حبسه بل سيؤدي ذلك إلى أن
يتحول سعد الدين إبراهيم من
«أكاديمي» مشهور بين المثقفين
في العالم للعربي، «مجم شبيك»

الوبعية والاشقة إلى من تولوا

إدارة المنظمة بعد.

واختلفت للشاعرة الحببة

للوطن العربي مع إبراهيم حول

طريقة إدارته لدار نشر تحمل

اسمها، فهو قد لا يكون خبيراً في

إدارة دور النشر أو إدارة الأموال

على أنواعها وهو لم ينح ذلك

ولكن كان «مبيراً» لنفوات ناجحة

كما عرفناه مستمعاً جيداً

ومحاوراً بارعاً يعرف كيف يختار

كلماته بدقة وبصوت هادئ من

دون انفعال ومن هنا كانت لهله

المؤسسات - على تنوعها - والتي

تجمع المعلومات لكي تستفيد

من قدرة إبراهيم «المحلل» على

ربط المعلومات بالواقع.

للمعلومات في عصر «الشفافية»

صارت متاحة، ولكن القدرة في

استنباط أثر المعلومات في

صناعة المستقبل هي الفيصل.

تزوج إبراهيم من اميركية -

ومن خلالها - حصل على جواز

سفر اميركي، وهو أمر يمارسه

كثيرون، ولكن المهم هو أنه وعاده

إلى مصر وأرتبط بها، وبدلاً من

أن يصبح وجدانه اميركياً، صار

وجدان زوجته بريارة مصريةاً،

ويلبلي على ذلك ابنه وابنته

الذين أصبحا مع امتهقائه،

«مناضلي» ومزجا «المصري»

الصميمة مع «المعلوماتية»

الاميركية من خلال الانترنت.

وكان من الممكن أن يكون

خبيراً في شؤون الكواليس فقط.

فهناك آلاف عاشوا ويعيشون في

الكواليس وحدها لأنهم غير

قادرين على الظهور فوق خضية

المسرح، فأتكن سعد كل من لعبة

«الكواليس» وهو في حاجة إلى

مؤهلات وقدرات خاصة (لا تتوافر

لكاتب هذه السطور وهو غير

خجل من أن يذكر ذلك).

ثم أتكن سعد الدين إبراهيم

فسبق ذلك لعبة الدراسات

والبحاث، فكان أن جرت وراءه

الهيئات الدولية لتحمل من

خالاته على «معلومات» قام

«بتحليلها».

كم كنت أتمنى لو أن من

خططوا - في الكواليس ومنذ

فترة طويلة - لتلقاء عليه ليكون

«مدير» إن لم يعتبر، أن يلجأوا

إلى «الموضوعية» وما هي كتب

ومؤلفات وأبحاث سعد الدين

إبراهيم متشورة ومعلقة

ومتحجرة ومع ذلك لم يتمكن أي

من خصومه السياسيين - ومنهم

من ربط نفسه بأجهزة دولة

مسرورة ويضمون بها - من

اصطياد نص أو عبارة أو نظرية

مما تحتويه تلك المؤسسات

والبحاث المناقشتها وفق القواعد

المعتبرة لأي حوار راق.

لست بذلك ادافع عن سعد

الدين إبراهيم فإني العديد من

«التحفظات» على آرائه وربما

تصرفاته بل وثقافة ضعيفة، فلنا

إيمان في أن العبرة ليست

بالمسائل «الثقافية» بل بالانتاج

«الفكري» لهذا المبدع أو ذاك. ثم إن

التاريخ علمنا أن الواجب يقتضي

الوقوف إلى جوار كل مظلوم

وأنا على يقين من أن إبراهيم -

في هذه القضية بالذات - كان

«مظلوماً» واصطيد، ولكن خرج

منها منتصراً. ونضيف له هو

أن لا يبلغ في الشعور بالانحصار

حتى لا يقع في الخطيئة نفسها

التي وقع فيها خصومه، ولينكث

من استكمال دوره في المستقبل

القريب.

• كاتب مصري.

سلوك سعد الدين إبراهيم مستقبلاً سيحدد مصير قضيته

محمد صلاح *

إبراهيم حيث كان المليون يخرجون من الجلسات ليواجهون بأسئلة الصحافيين المتمسكين لمعرفة ما جرى في الغرف المغلقة. وعلى الأرجح، فإن السلطات المصرية كانت تتوقع أن تنسحب عملية القبض على رئيس «مركز ابن خلدون» ثم إحالته على نيابة أمن الدولة وحسبه احتياطاً على لمة التحقيقات بدونه فعل في اتجاهات عدة، فالجنسية الأميركية التي يحملها لم تكن خافية على أحد، كما أن السوابق الأميركية تؤكد أن إدارة ذلك البلد لن تترك الأمر يمر من دون أن تسعى بكل الطرق العلنية أو السرية والاتصالات الرسمية البعيدة عن الضوء إلى إطلاق مواطنها. ولأن التهم ناشط في مجال حقوق الإنسان فإن الهجوم المتوقع من جانب الجهات العاملة في ذلك المجال سواء تلك التي تعمل داخل البلاد أو التي تعمل إقليمياً ودولياً، سيكون كبيراً وكاسحاً لكن التهم أكاديمياً بدور في الجامعة الأميركية فإن قرب عميلة الاسم الدراسي يعني توقع وضع الضوابط الاجتماعية من جانب طلابه. ويبدو أن كل ذلك كان السبب الذي دفع السلطات الرسمية إلى تجنب الخوض في ملاحظات وأسباب العملية حتى لا يخرج منها ما يمكن أن يجردها في مرحلة لاحقة عند إطلاق للتهم. أما النهاية فإن ما يجري أثناء تحقيقاتها، حتى لو طالت فترة التحقيق لا يعد وفقاً للقانون المصري تهماً رسمية توجهه إلى التهم وإنما معلومات وتلميحات غير رسمية يواجه بها حتى يتمكن من الرد عليها وتقنيها وتجهيز دفاعه عنها، وهو

□ عادت القضية مرة أخرى حول القبض على رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الانشائية الدكتور سعد الدين إبراهيم، وما زالت أسئلة عدة تبحث عن إجابات دون جدوى. وعلى رغم أن إبراهيم انشغل منذ إطلاقه في الإزلة بالحيثيات وإجراء مقابلات تنازل فيها من وجهة نظره الأسباب التي يعتقد أنها كانت وراء ما جرى له، إلا أنه لم يجرم بشيء وإنما ظل يطرح احتمالات أكثر من معلومات باستثناء تأكيد، عزمه مرافقة الانتخابات البرلمانية المقبلة. أما الأجهزة الرسمية المصرية فهي اكتفت بسبل التهم التي وجهت إلى الرجل عند القبض عليه ولقاء مراحل التحقيق معه والتي كانت تسرب إلى وسائل الإعلام على ألسان مصابين غير معروفة ترسيماً للقاعدة التي درج المسؤولون المصريون على اتباعها وهي «أن القضية محل تحقيق من جانب النيابة ولا يصح التدخل فيها».

وكان لافتاً أن وزارة الداخلية وهي الجهة التي تولت عملية القبض على إبراهيم تنفيذاً لقرار نيابة أمن الدولة لم تصدر أي بيان في شأن القضية على خلاف ما درجت عليه الوزارة في مثل تلك القضايا التي تمسك باهتمام الرأي العام ووسائل الإعلام. كما أن تسريبات حول ما كان يجري في جلسات التحقيق كانت تنسب إما إلى الصحفيين من أعضاء النيابة أو ميفة الدفاع من

المعنى الذي أراد الثنائى العام المستشار
ماهر عبد الواحد توضيحه في مؤتمر
صحافى مفاجىء عقده بمصر. ان
تسويت المعلومات عن توجيه النيابة الى
ابراهيم تهمة «التخابر مع دولة اجنبية»
هي الولايات المتحدة بقصد الإضرار
بمصالح مصر الاقتصادية والسياسية
والعسكرية، وهي التهمة التي خلت
لائحة الاتهام الرسمية منها والتي اعطاها
المستشار ماهر عبد الواحد أخيراً ضد
إبراهيم و٢٧ متهماً آخرين في القضية
التي ستعقد قريباً أمام إحدى دوائر
محكمة أمن الدولة.

وإذا كان ابراهيم يعتقد ان القبض
عليه تم انتقاماً منه لثوره في المسألة
اللقبية، ولإجباره عن مواصلة الانتخابات
البرلمانية المقبلة فإن عملية بهذا الحجم
لا يمكن ان تكون فقط لجرد الانتقام
والاحتراز. فالؤكد ان مستقبل الرجل
في العمل السياسى والنشاط الطبقي
والأكاديمي سيتأثر بما ستعصف عنه
إجراءات المحاكمة ربما يستغل ليكون
التغيير في اتجاه ايجابى، إذا وجد انه
انتصر في معركته مع الدولة ما يبنى
توسيع دائرة نشاطه ليخوض في قضايا
أكثر إثارة للجدل، ويسير في طرق أكثر
تعقيداً وتساوياً وربما تستغل الدولة
نمو الهد من نشاط ابراهيم إن لم يكن
وقفه. ويمكن فهم بعض العبارات
الغامضة التي صدرت عن ابراهيم بعد
اطلاعه وهاجم فيها الأجهزة الأمنية
المصرية على أنها رد فعل طبيعي لكونه
لم يتعامل منذ القبض عليه مع أي
مسؤول رسمي الا معطي تلك الأجهزة.
كما ان وثائق التحقيق اصابت ايماعات

ان القيادة السياسية تلقت من تلك
الأجهزة معلومات اغشيتها، فخلبت
منها تبيير شى لابراهيم، لكن المؤكد ان
القضية كانت أكثر تعقيداً وابست على
ذلك المستوى من الجساسة فالسؤال
الذي ظل يدور في الأوساط المصرية لم
يكن: لماذا تم القبض على سعد الدين
ابراهيم؟ وإنما لماذا اتخذ الإجراء ضده
بعد كل تلك السنوات على رغم ان
السلطات لم تكن راضية عن نشاطه
لفرة طويلة؟ تردت شائعات حول دولة
عربية اعترضت على قيام مركز ابن
خلدون، به العيش في اوضاعها الداخلية
من طريق أبحاث قام بها تناولت اوضاع
الاقليات فيها، وتردبت معلومات عن
مؤتمر عقد خارج مصر تم خلاله قراءة
تقرير أصدره مركز ابن خلدون
اعتبرته القيادة السياسية سبياً لأمر.
لكن من تابعوا وثائق التحقيقات تبينوا
ان القبض على سعد الدين ابراهيم لم
يتم بين يوم وليلة، وان قرار توقيفه لم
يصدر قبل القبض عليه بساعات أو حتى
أيام، وإنما تطلب الترتيب للعلة شهر
طويلة ولإجراءات محكمة. وان أجهزة
الأمن ظلت تتابع ابراهيم ومركز ابن
خلدون، واحتاجت إلى وقت طويل وجهد
كبير حتى تمكنت من تجنيد بعض
العاملين في المركز للعمل لصالحها.
ومن خلال هؤلاء امكن التخيوط حول
الفرصة ثم قامت باسطارها.

ومن الواضح ان ابراهيم ونشاطه لم
يكن ليرضى كل مؤسسات الدولة أو
الشخصيات المؤثرة فيها، لكنه ككاديمي
وعالم سياسى كان يحظى بتقدير ودعم
بعضها. وهو نفسه اعطى بعد اطلاعه ان

الدكتور اسامة اللبان المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك كان يطلب منه بعض الخدمات وأنه لم يتأخر يوماً عن تلبية ما يطلب منه. لكن ذلك لم يكن يعني أن إبراهيم كان في منأى عن أي إجراءات قد تقاؤه عندما يرى للجناح المعارض له في السلطة أنه تجاوز الحدود، ويبدو أن ذلك ما حدث بالفعل. فالتحريات والمقابلات كانت تتم منذ فترة والرصد كان يتم على قدم وساق إلى حين الحاجة لاستخدام كل ذلك.

ويظل التساؤل يدور حول مستقبل قضية ومركز ابن خلدون بعد إحالتها على المحاكمة، وما إذا كان الأمر انتهى عند حد وضع رئيسه وبعض العاملين فيه رهن الحبس الاحتياكي لمدة ٤٠ يوماً ثم إطلاقهم ثم محاكمتهم، ولا يمكن البحث عن اجابة للسؤال من دون الاشارة الى قضايا اخرى حظيت باهتمام بالغ عند تفجيرها لكنها قاربت على أن تدخل ملف النسيان. ووفقاً للقانون المصري، فإن من حق النيابة العامة تحريك الدعوى الجنائية في أي قضايا اجرت فيها تحقيقات حتى لو اطلق المتهمون فيها بعد حبسهم احياناً.

وما زال في الذاكرة القضية التي اتهم فيها الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان السيد حافظ أبو سعدة، وكانت تتعلق بتلقيه لموال بطريقة غير قانونية عبر شبكة تسلمه من السفارة البريطانية في القاهرة لدعم نشاط المنظمة. وكذلك قضية رواية وولمة لاعشاب البحر للكاتب السوري حيدر حيدر التي اتهم فيها ثلاثة من المسؤولين عن نشر الرواية في مصر خضعوا

لتحقيقات من جانب نيابة امن الدولة أثناء زخم الأزمة التي فجرتها صحيفة «الشعب» لسان حال حزب العمل المعارض، ووجهت لهم التنبية تهماً ثم اطلقهم بضمائم بطاقات هويتهم. وعلى رغم مرور شهور على قضيتي «المنظمة» و«الولمة» فإن ملفهما لم يغلقا بعد سواء بإحالتهم على المحاكمة أو حفظ التحقيقات وإعلان براءة المتهمين رسمياً فربما كان إصرار إبراهيم على

مواصلة السير في الطريق نفسه الذي سار فيه طوال السنوات الماضية وراء قرار الإحالة على المحاكمة. ويبقى في ذهن أن العقوبة القصوى التي يواجهها ستحصل إلى الانشغال الشاقة ١٥ سنة. لكن لا يمكن تجاهل أن المحاكمة يمكن أيضاً أن تقضي بالبراءة.

* كاتب مصري من أسرة «الحياة»

أوجه الالتباس في قضية رئيس "مركز" ابن خلدون

حسن أبو طالب *

وعبحاث وكاتب إمام قاريه.
والخير هنا أن الاتهام بالتزوير
جاء في جانبين أحدهما مالي
يتعلق بطريقة الحسابات التي
تقدم للجهات الدولية للمنحة.
والآخر ذو مضمون بحثي يتعلق
بالاستناد إلى بيانات خاطئة
أصلاً.

أما قرار إطلاق إبراهيم فعمل
ببوره جوانب إثارة أخرى لم تقل
من سابقاتها، وتمثلت في طرح
مسؤولات عدة يصعب الإجابة على
أي منها يقدر من الخصم أو
اليقين خصوصاً أن التحقيقات
ما زالت مفتوحة والملف لم يُلق
بعد. وما يزيد من إثارة إطلاق
إبراهيم وما بعده تلك اللقاءات
الصحافية والإعلامية التي حاول
خلالها تقديم تفسيره الخاص
حول ما جرى بحقه مع تركيز على
البعد السياسي، والأهم محاولة
إعادة تقديم نفسه بمحمداً عن
الالتزامات وما صاحبها من
تقوية وإغتيال معنوي لمصوريته
كعالم اجتماع واستاذ كبير
خرجت من تحت يديه أجيال
عندئذ وتأثر بكتاباته وأفكاره
الكثيرون.

وفي الحالات الثلاثة القبض
على الرجل والتحقيق معه
والتهامه، ثم إطلاقه، فظل هناك

■ لم تثر قضية من الالتباس
والغموض والارتباك مثل هذا
الذي أثارته قضية القبض على
المكتور سعد الدين إبراهيم
والتحقيق معه وجسسه احتياطياً
لمدة شهر ونصف ثم أخيراً
الإفراج عنه بكفالة مالية - هي في
عرف القانون المصري - كبيرة، ثم
قرار إصداره على محكمة أمن
الدولة فضلاً عن استمرار منعه
من السفر هو والراء أسرته
الصغيرة.

وكما كان القبض على الرجل
مثيراً ومربكاً، كانت الاتهامات
مليئة كالاتهام بالثأير على
سعة البلاد في المحافل الدولية،
والحصول على أموال من دول
الطرق القانونية، والتبعية الثأير
في بعضها الآخر، كالاتهام
بالتزوير. إذ يتناقض - من حيث
النسب والمنتهى - فعل التزوير مع
ما يجب أن يكون عليه العالم
والباحث عن الحقيقة كما هي
وتوثيقها من نون حلف أو
إضافة الأمر الذي يقلل كثيراً -
حال ثبوت الاتهام - من مصقية
برأسه وإحسانه ويهز صورته
كاستاذ وعالم إمام طالبه.

صاحب تجربة إنشاء منتدى الفكر العربي منذ منتصف الثمانينات في العاصمة الأردنية عمان كتجسيد لهذه المقولة.

وفي ظل هذا التجسير، كانت ثاني الإشارات بحسب تعبيره في حوار له الأخير مع مجلة «الوسط» من الرئيس مبارك عبر مستشاره الدكتور أسامة الباز أن يقوم بما

يستطيع أن يقوم به (خضعة لصر - والمسؤول هذا من عهدي)، وإشارات أخرى حول عدم الرضا من بعض المواضيع التي يتناولها كالأقليات والألبان والانتخابات، ناهيك عن إشارات مباشرة من مسؤول أممي كبير حولت تحدياً ضمياً مما سيحلله الفد.

وفي ظل علاقات كهذه واسعة ومتشعبة وقوية كان لا بد من لحظة ارتباك وحيرة أيضاً. الأمر الذي شجى في مقولات من قبل، «إنها فرصة إناء أو أنها رسالة موجبة لكل المعنيين أن لا أحد يمتصرون أنه غير قابل للمساواة» أو ذلك شجى من يلقى عسا الطاعة، ومقولات أخرى تدبر عن الجانب الآخر من تجسير الجوة بين الملوك والسلطان حين يتصور أن الحدود تداعت، أو أن التجسير يتيح عرفاً ما لا يتاح أصلاً.

الفاعل الثالث أن الرجل كان دائماً يجسير القضايا بحسب وسياسية من خلال مركزه المسمى «أربن خلعون للدراسات الإنشائية» هي في حد ذاتها وبطبيعتها محل جدل وفيها الكثير من الاستغراب الموجود مصمماً في السياسة والفكرية، ففضاها مثل الاتصال مع التيار الإسلامي، والمواقف من القضايا كالتربية الدينية وما يتعلق بذلك من وحدة وطنية، لها تأثيراتها الخاص قانوناً وعرفاً وتفاعلاً اجتماعياً، والتعامل مع مراكز البحوث الإسرائيلية وعلاقة ذلك بالتطبيع المربوح شعبية، ونسج علاقة ما مع مركز بحوث حلف الناتو يفترض اهتمامه بكل ما هو أممي وقاضي يطبق ويصير والإنفلة.

وفي معظم هذه القضايا، إن لم يكن كلها، فقد كان المركز ومديره العام في ركن تطبيق وحساس من وجهة نظر المواطن المصري

قضايا (أساسية يمكن أن تفكك «أجنحة» الحزب والبحث المعقد من قبل كل المعنيين من قبيل علاقة البحوث بالسلطة والمؤسسات السياسية، وخصوصاً حريته - أي المباحث - في طرح قضايا بعينها، ناهيك عن توقيت الطرح ذاته، ومن تلك القضايا دور التمويل الأجنبي لمراكز البحوث المحلية والضوابط التي يجب أن تتم وفقاً لها عملية التمويل هذه وبور الناشطين في مجالات الدفاع عن الصريات العامة وحقوق الإنسان، وخصوصاً الانتخابات (إن كان ثمة انتخابات) التي يمكن أن تتوالى لهم كاشخاص بحكم علاقاتهم المباشرة مع المنظمات الدولية العاملة والممولة لكل هذه الأنشطة.

ولحق فإن كثيراً من هذه القضايا موجودة على الساحة الفكرية والسياسية منذ أكثر من عقدين من الزمن، وتوجد اتجاهات فكرية وسياسية متطورة إن شاء تجمع بين الرضا والقلق أو التأييد المطلق أو العمل وفق ضوابط معينة، فلماذا إذا كل هذا الكد من الإثارة والترجيح ليس فقط في مصر وإنما في كثير من العواصم العربية والأجنبية؟ في ظني - وإن كان بعض الثقل يتم - أن التجسير الأرجح يستند إلى ثلاثة عوامل أساسية. أولها أن الرجل يحمل جنسية أخرى غير مصرية، أي أنه في نظر البعض مواطن غير مصري، أو على الأقل مزيجاً جنسية وبيئياً فهو محل رعاية خاصة من دولته في العالم وثبات علاقة خاصة مع مصر تمر بفترة حرجية بسبب المؤلف من عملية الخصوية النشوية في الشرق الأوسط، وذلك الرعاية تعني ممارسة ضغوط وتهديدات، على الأقل في إيراد المواطن البسيط وعرفه الدارج حتى وإن لم تتوالى معلومات دقيقة عن حجم هذه الضغوط.

الفاعل الثاني أن الرجل كان يذيق الصلة بمؤسسات الدولة وبروزها السياسية والفكرية والأكاديمية منذ زمن طويل فهو صاحب مقولة تجسير الجوة بين الملوك والسلطان، وهو أيضاً

من الجهات الأجنبية ليس جرمًا في ذاته، والأصل هو التولية أو على الأقل ليس هناك ما يحول دون مساهمة الدولة في الحصول على أموال من الخارج من حكومات ومؤسسات دولية واقتصادية. فما دامت الدولة تبيع لنفسها هذا الحق فإن مؤسسات المجتمع لتنتهي لها الحق نفسه.

وعلى الجانب الآخر، يوجد من يؤمن أن تلك المشابهة ينقلها قدر من التخصص للتحقق بالضوابط التي يتم على أساسها الحصول على تلك الأموال وإجراءات الرقابة اللاحقة عليها. فالمحولة حين تحصل على المعلومات الخارجية تربط ذلك بخطوة معينة للتسمية وترى بطرق تشرية وقانونية عنه. ولكنه حين توجه هذه الأموال إلى نطاقات صرفها المحددة، يوجد من يراقب ويوجد من يصاب، وفي نطاق مؤسسات المجتمع المدني يبدو الأمر مختلفًا إلى حد كبير. فالأولويات هنا ليست مطابقة

وقليل ما تكون متوافقة مع خطط الدولة ومؤسساتها المختلفة وإنما هي أولويات تحدد جهات دولية وخارجية، أما طرق الحصول على تلك الأموال والرقابة عليها فهناك قواعد يحددها القانون والتي تتطلب موافقة جهات معينة قبل الحصول على أي مبلغ إلكتروني صغيراً أو كبيراً مع تحديد أوجه الصرف وتحديد أوضاعه لا ليس فيه جنباً إلى جنب الرقابة الحاسوبية اللاحقة التي تقوم بها الجهات المانحة نفسها والجهة الإدارية التي تتولى رقابة عمل الجمعيات الأهلية بكل أنواعها. وفي حال تجاوز مؤسسة أهلية ضابطة للقانون مثل هذه الإجراءات فإن خضوعها لسلطة القضاء لا يمثل انتهاكاً بأي حاله وإنما تطبيق للقانون المعين والمعروف للجمع.

لكن يظل هناك قدر من الاندفاع بشأن المؤسسات المدنية كمعاملات حقوق الإنسان ومراكز البحوث العاملة في مجال الأنشطة السياسية والتنمية والمشاركة في صورة شركات لا تهدف الربح كما هو وضع مركز ابن خلدون. ويمكن اللبس هنا يرجع إلى طبيعة السلعة التي

للبيع، والأمر نفسه أمام كثير من المسؤولين الذين يحملون عبء المسؤولية واتخاذ القرار. وكانت الحجة وما زالت ذات شقين. الأول أن البحوث النادرة من حقله طرق كل أنواع القضايا والمشكلات التي يروج بها بلده، للتعبية أحياناً والدفع في اتجاه معين أحياناً أخرى. فهذه ليست من ضرورات الديمقراطية المعلنة وحسب وإنما من موجبات التحيب.

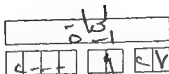
أما الشق الثاني من الحجة أن البلد مفتوحة على مصراعها لمؤسسات الدولة تنهل منها كل أنواع المعلومات، فسي زمن الشفافية وعصر الانترنت لا توجد قيود ولا يوجد حجب للمعلومات. وفي مقابل هذين الشقين، لغة من يرى - المراد مؤسسات - أن

هناك استمرارية لا بد منه، فحق الباحث في البحث والدراسة مضمون ولا غبار عليه ما دام يراعي ظروف بلده ويضع بالتطور إلى الأمام ويصون الحريات ويعمق التحول الديمقراطي من دون إقناع شخصية أو، وإثباتاً، إن مسألة الشفافية في المعلومات وانتشاء القيود في الحصول عليها ليست نقيضة على إطلاقها، فالمسائل التي تدس الأمن القومي تحدها المؤسسات الرسمية وليس الأفراد، وذلك بدوره غير قابلة للوضع على شبكة معلومات دولية أو محلية. كذلك فإن كثيراً من المؤسسات - في مصر كما في كل دول العالم - لها أسرارها التي لم تستطع أية دولة صديقة أيا كان وضع الصداقة معها أن تعرفها، وإذا فهناك من يعمل على الوصول إلى تلك الأسرار عبر وسائل محلية. وهنا لا غرار ولا تسامح أياً كان وضع تلك الوسيط المحلي.

وفي خضم تلك الحجج والحجج المضادة يقال لوضع التمويل الأجنبي نقية خاصة لا سيما إذا ما أربط هذا التمويل بقائمة أبحاث ذات طابع ديني أو دفع لتغيير اجتماعي وسياسي في اتجاه أو آخر. إذ يعتبر كثيرون أن هذه القائمة البحثية قائمة مفروضة من الخارج وتحقق مصالح خارجية بالدرجة الأولى، ولا تتناسب مع ظروف العامة التي تمر بها البلاد. وهنا أيضاً نلاحظ حجة قيلت كثيراً مفادها أن الحصول على أموال

تقديمها هذه «الشركات» أي
معلومات وتحليلات وتقارير
وبورات ومؤتمرات، وهي سلع
محملة بجوانب ذاتية لا يمكن
إنكارها أو التخلص منها، ومن لم
تخضع للاجتهادات
والاستقطابات، ويزداد الأمر
التباساً إذا تعلقت بأمر داخلية
من نون أن يكون ممكناً التيقن من
كل جوانب «السلعة» وما هو
الذاتي فيها وما هو الموضوعي.
وفي حال غياب أي نوع من
الرقابة القانونية، يصعب الأركان
فقط إلى مبدأ الشفافية وحده.
إلى جانب هذا الجدل المربك
والخير معاً، ثمة أمر يقلل عمياً
على فهم كثيرين، تعلق بدور جمع
معلومات من مصانع تصنيع
القطاع الخاص لحساب شركة
إمبركية تصحداً فتح المصانع
المصرية شهادات الأيزو العالمية.
صحيح أن الحصول على شهادات
تؤكد الجودة بات أمراً ملصاً
للشركات والمصانع من أجل فتح
ذيرة في التصدير إلى الخارج، إلا
أن قيام مركز بحوث بهذا الدور أو
بجزء منه لا يزال في حاجة إلى
توضيح وتفسير بدرجة أعلى من
الطفاشية أو هكذا يعتقد الكثيرون.

« كاتب مصري »



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٠)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



إبراهيم يتحدى الضغوط باستئناف نشاطه في مراقبة الانتخابات

□ القاهرة - الحياة

مراقبة الانتخابات. وقال: «الذي لا تفهمه الدولة هو أن مراقبة الانتخابات لا تتوقف على وجودي، فهناك لجنة ستواصل عملها، ولنقلنا في حال انقراضي بمتابعة القضية، على أن يتم اختيار مسؤولين جدد لقيادة اللجنة».

ونفذت اللجنة تدابير عملية لاستئناف نشاطها بعد تعديل اسمها إلى لجنة متابعة الانتخابات، وليس المراقبة وطبعت استمارات لتوزيعها على مرشحين تضمنت أسئلة تحصل بنزاهة الانتخابات ومدى حياد أجهزة الدولة في تلقي طلبات الترشح والحصص الانتخابية وتوافقات التزام أجهزة الإعلام القومية الزخرفة في المناقشات الدائرة، تصهداً لإعداد تقارير عن المراحل المختلفة للانتخابات.

في غضون ذلك، يسعى مفقودون وقانونيون إلى إخراج حال التحفظ في أوساط اللجنة لزاماً قضية إبراهيم، بتشكيل لجان للضمان مع رئيس المركز وأعوانه للتهمة في القضية والدفاع عنهم.

وقال إبراهيم إن اللجان ستحتوي جولة قانونية وسياسية وإعلامية لتوضيح الخلفيات الحقيقية للصورة، ومواجهة الحملات الإعلامية التي تدمر لها.

وقالت مصادر وثيقة الصلة بإبراهيم إن هؤلاء يسعون إلى إضافة «الأبعاد السياسية الحقيقية وراء القضية» إلى جانب النصوص القانونية، وعزت ذلك إلى أن قضية إبراهيم تحصل بمنتهى المجتمع المدني وموقف الحكومة من المنظمات والجمعيات، وهي في حقيقتها صراع على تبعية أو استقلالية الراغبين في النشاط الأهلي.

تحدى الدكتور سعد الدين إبراهيم الحصار المضروب حوله، واستأنف نشاط اللجنة المصرية المستقلة لمراقبة الانتخابات، على رغم أحالته على محكمة أمن الدولة، متهماً بخرق القانون في غضون ذلك، بدأت محاولات لتشكيل لجان للضمان معه، في مواجهة عدم تعاطف اللجنة المصرية.

وجاء استئناف رئيس مركز ابن خلدون نشاطه، متوكلين مع أحالة ملف القضية أمس على رئيس محكمة الاستئناف، مصحوباً بالتحقيقات التي جرت معه وأعوانه TV7 والمضبوطات والأحرار لتحديد موعد محاكمة عاجلة للمتهمين في القضية.

وتصل عقوبة التهم الموجهة إلى إبراهيم إلى السجن ١٥ عاماً. ومهد إبراهيم اجتماعاً لأعضاء لجنة المراقبة، مساء أول من أمس داخل مبنى الجامعة الأميركية في القاهرة، حضره طلاب ومستطوعون، ولسال له الحياة على الاجتماع سياسيين في نشاطي، والاجتماع لعرض التطورات الأخيرة، وأبلغني جميع الأعضاء أنهم يواصلون النقاشات من دون توقف.

وتوقع مراقبون أن يمثل قرار إبراهيم مواصلة نشاطه في مراقبة الانتخابات، عنصرًا صداميًا جديدًا، يضاف إلى تفاعلات الانتخابات البرلمانية في البلاد، التي بدأت تشهد تصاعدًا في حرارة المناقشات بين مرشحي الأحزاب والمستقلين، إضافة إلى الصدام المتصاعد بين الدولة وجماعة «الأخوان المسلمين» ومع حزب العمل.

واستغرب إبراهيم توقعات بتأثير القضية على نشاطه في

أدلة الاتهام في قضية مركز ابن خلدون:

د. سعد الدين إبراهيم قدم قروضا وهمية لهيئة دعم الناخبات

كثفت خبيجة عفيفي:

كشفت قائمة أدلة الاتهام في قضية مركز ابن خلدون لتهم التهم فيها استناد طم الاجتماع بالجامعة الأمريكية د. سعد الدين إبراهيم ٧٧ آخرين وجود أموال التهمة القديمة من الاتحاد الأيوبي في الحسابات الخاصة به ومركز ابن خلدون وهمة دعم للناخبات. أشرف على التحقيقات وقرار أمر الاحالة المستشار مشام بعدي للخاصي العام لتبابة أمن الدولة العليا. وكانت التهمة الثانية نادية عبدالنور لتدبير المال المركزي اعترفت أمام أطراف المحسمات رئيس للخرابة بأن الاتحاد الأيوبي منح للمركز ١٧٠ ألف يورو على



د. سعد الدين إبراهيم

لثلاث دفعات تتخطى بمشروع الشريعة السياسية ومحقق للناخبين. حيث تم صرفها بمعرفة د. سعد الدين إبراهيم في تسجيل شهادات انتخاب وطباعة ومصفقات وشركات دعائية بنشاط مركز ابن خلدون. وإشارات التهمة أن الدكتور سعد اعتمد مبلغ ٤٠ ألف يورو للإعلانات في الإذاعة والتلفزيون. واعترف المتهم الرابع إسامة هاضم (أمين خزانة المركز) بأنه بناء على تعليمات د. سعد الدين إبراهيم قام بالانقلاب في حسابات المركز حيث يقوم بأصدار شيكات للعاملين ويتم تلويحها منه دون صرف قيمتها ويتم إدراج المبلغ بالحساب الرئيسي بهدف أن يتحصل للتهم الأول على تلك المبالغ الثلاث بالمستندات لتقيد اتهام د. سعد الدين إبراهيم بالانقلاب في مذمة الاتحاد الأيوبي والنصب والتزوير والرشوة ويصفته بمصرى الجنسية لأدع في الخارج بيانات والشهادات كاذبة تتخلل بوجود اضطهاد ديني للأليات.



فريد الديب

د. سعد الدين

لأنه لم يسمع نصيحته: هل يتخلى فريد الديب عن قضية الدكتور سعد؟ كتب: أحمد أيوب

لا رسل الدكتور سعد الدين إبراهيم تمسقة من المحاضرة التي ألقاها في الجامعة الأمريكية إلى جهات عليا بالقاهرة، والتي تردد أنها وراء تحويله قضيته مرة أخرى.. يحاول الدكتور سعد إثبات أن كلامه تم تحويله في الصحف الأمريكية كما تم تحويل عدد من جواركه في الصحف المصرية والأوروبية.. في الوقت نفسه طلب الدكتور سعد من فريد الديب المحامي عدم تخليه عن القضية والاستمرار معه في المحاكمة التي تحدث لها دور أكتوبر المقبل.

كان خلافاً تشب بين الدكتور سعد الدين إبراهيم ومحاميه فريد الديب بتد مكالمة تليفونية جرت بينهما عقب صدور قرار الإحالة من النائب العام، حيث أكد فريد الديب للدكتور سعد أنه السبب في تأزم موقفه وأنه نصحه بعدم العودة إلى أي نشاط مما قد يضره بسببه إلى الأبدية لكنه لم يتعظ فريد الديب فوجيء بقرار الإحالة في مطار أودلي في باريس وصعق من الخبر خلاصة أنه كان يتصور إمكان حفظ القضية بناء على حسن سير وسلوك الدكتور سعد، يدرس فريد إمكانية الاستمرار في شؤء مشاورات معينة يجريها الآن

المتهم الثالث في قضية «ابن خلدون» بمصر: لم أحن رفاقي والمحكمة فرصة لإثبات البراءة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الديمقراطية في مصر والعالم العربي، ونحن نلاميذه ومن الممكن أن يخطئ المتمدن والاستاذ وإن يختلفا، ولكن من المستحيل أن يفترقا. في تقديرنا لما تم التعميل بالنظر في القضية مجددا، قبل تاريخ الانتخابات البرلمانية؟

• إن أصالة القضية للمحاكمة جاء في هذا التوقيت حتى نثبت للمجتمع المصري أننا نمتح بقضاء عادل في دولة عادلة لا تقبل الضغوط من أي طرف، وتعطي كل ذي حق حقه، واكرم لنا أن نخرج من هذه القضية أبرياء أفضل من أن نحفظ وتكون سيفا مسلطا على رقاب الجميع.

• كيف ترى مستقبل المركز ومؤسسات المجتمع المدني بعد هذه القضية؟
• قضية المركز رسالة للراي العام على المستوى الداخلي والخارجي على مدى ما تتمتع به مصر من استقلالية بين سلطاتها، وعلى أن حق الاختلاف ظاهرة صحية، إذ أن تصد الأصوات يؤدي إلى استئصال أي غضب أو ظواهر سلبية في المجتمع، وهذا هو دور مؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ سلوك الجماهير والارتقاء بالوطن والمواطن.

• هل نشر بالندى؟
• إذا كان هناك ما أئتم عليه فهو للة الضمرة في التعامل مع قضايا يمثل هذه الحساسية، وأكد أن ضعف الخبرة ليس مصدرة شخص وحيد بل وقع جميع أطراف القضية في أخطاء ارتكبت لفة الخبرة، ولكن المحاكمة فرصة طيبة من أجل تصحيح هذه الأخطاء وإعادة المركب إلى وضعه الصحيح، ونعود الله أن يكل جهونا بالبراءة ونعود مرة أخرى للعمل في مركز «ابن خلدون» أو في غيره من أي مؤسسات المجتمع المدني من أجل الديمقراطية والحرية في مصر.

أوضح خاله فحاش مسؤول مشروع التدريب السياسية في مركز ابن خلدون، في القاهرة، والمتهم من زبلكة بإبلاغ السلطات المصرية عن وجود مخالفات داخل المركز، أن قلة الخبرة تكلف وراء الأخطاء التي ارتكبتها جميع الأطراف المعنية بالقضية من دون تمييز. وأكد أنه لم يكن وإن يخون رفاق تربية لأي جهة كانت. وعن ملايسات القضية وبوره وعلاقته بالشكر سعد الدين إبراهيم قال فيأخر:

• الوضع أثناء وبعد تحقيقات النيابة كان غير عقلاني أو رشيد، من جانب جميع أطراف القضية، ورد فعل الدكتور سعد الدين إبراهيم كان صبراً لأسباب تتعلق بضعف خبرة أطراف القضية أو المتهمين فيها، لكننا الآن أصبحنا في مركب واحد إما أن نقودها إلى بر الأمان أو نغرق بها جميعاً، وإذا كان سعد قد تحدث عني في هذا الأطل، فلا بد من تسليح أي خلافات بيننا، والتصمم بقضية أننا أحدى مؤسسات المجتمع المدني في مصر، والكف عن تبادل الاتهامات وتحميل مسؤولية ما جرى للمركز وأعاملين فيه.

• ما هي حقيقة موقفه، وأنت ضاهد مثله بعد تدارك الزعم مع أجهزة الأمن؟
• كيف تكون ضاهد ملكاء وأنا المتهم الثالث بعد إبراهيم ونادية عبد النور، وهذا أكبر دليل على عدم تعاوني بأي شكل من الأشكال مع أي جهة أمنية في مصر، وأؤكد أنني لم أحن وإن أحن رفاق تربية بعد أن قضيت إلى جانبهم 6 سنوات من عمرى، أعلم معهم من أجل دعم المجتمع المدني والديمقراطية في مصر.

• ما من تقييم للكون سعد الدين إبراهيم؟
• رئيسي في العمل واستاذ مهم هو أحد رموز

..ومحامى سعد الدين إبراهيم يتخلى عنه لإصراره على مراقبة الانتخابات

القاهرة: نبيل أبو ستيت

الدكتور سعد في الرحلة للقضية على اكمل وجه واعدت مذكرة قانونية ترتب عليها الافراج عنه. و اضاف ان تخليه عن القضية يعود لان ظروف الدعوى التي اصبحت الافراج عن موكله سعد الدين ابراهيم لا تتسجع على الاستمرار، نافيا تعرضه لضغوط حكومية لترك القضية، وقال ان ظروف الدعوى لا تمكنه من الاستمرار بنجاح في تلك القضية وبالشكل الذي يرضيه مهنيًا كمحام له سمعته. وبعد ابراهيم لمعالجة القضية سياسيًا، وأعلن عن مضيه فيما في مراقبة الانتخابات النيابية المزمع لجرؤها في مصر، وممارسة نشاطه السياسي، الذي يؤكد بنفسه انه كان السبب الرئيسي وراء قضيته بمرمتها. وكان النائب العام المصري المستشار ماهر عبد الواحد قد احال الاسيدوع للمشي قضية «مركز اين خلمونه لمحكمة أمن الدولة العليا.

قرر فريد الديب المحامي الامتداز من عدم مواصلة الدفاع في قضية مركز اين خلمون بعد اجتماع مع للتهم الاول في القضية الشهيرة الدكتور سعد الدين ابراهيم دام ساعتهن في مكتب المحامي بالزمالك في القاهرة، حيث رفض المعالجة السياسية للقضية، مؤكدا ان القضية جنائية بطبيعتها، وان الاتهامات التي تضمنها قرار الاحالة جنائية، وان تحويل القضية للجنائية الى سياسية يعني الاصرار بمواصلة التهم وال27 متهما الآخرين.

وعلقت «الشرق الأوسط» ان سعد الدين ابراهيم طالب من محاميه محاولة للتفكير في قراره الا ان المحامي أكد تخليه عن القضية، وقال: لقد فمت بواجبي حيال



في الأسبوع الماضي امتدت نيابة
الدين إبراهيم قرناً بإحالة الدكتور سعد
السياسي - ومصلح مركز ابن خلدون
لدراسات وبحوث - ومعه فريق من
العلماء معه في المركز إلى محكمة
الدولة العليا مصحوبين بمجموعة
التهمة التي تفتت بتعليمهم إلى
الحكومة.

الدكتور سعد الدين إبراهيم لم
تسلطه محنته. وبدلاً من أن يتفرغ
لواجهة الاتهامات التي تحاصره في
أوراق وتحقيقات نيابة الدين الدولة.
اهتم بالرد على مأكنته في مقال
الأسبوع الماضي حول مطالبة
بالرقابة على سير الانتخابات ومدى
نزاهتها.

أردى الدكتور أسعد الشبيبي
وتحديه من الاتهامات التي وجهتها له
حول تسلطه لتشيده. وهو الأمر الذي
لم تخطه نيابة الدين الدولة العليا على
حد قوله. ورأى أن من حله كسوان أن
يتراجع ويرأى وليس من حق
الناظرين أو الدستور التفتيد
والتعليق.

لهذا أعاد إلى الكتابة مرة أخرى
استكمالاً لما في أسبوعين منعه للشيء
القول له من حق القراء طبعاً للقواعد
الدستورية. ومن حق الصحافة سلطة
رابعة أن تدين أيها وتوضح تفاصيل
قضية ذات علاقة مع سلطة فضالة
أن الدولة فيها راحة خدمت
الدعوى القضائية واستخدمت سلطاتها
في الحس الاحتياطي في الحصة.

لهذا أصبح من حق القراء من أول
لحظة أن تسلطهم لشيء عليها
معرفة أسبابها ومسبباتها. وفي مهمة
الصحفي والسلطة الرابعة التي
يعملها.

أن الصحافة لم تتجنى على هذا
الدكتور الذي تحاصره الاتهامات.
وتحوم حوله الشبهات منذ سنوات.
وإسعاد قد جاء ليصيب نفسه هو
أو اتعابه كإصباح لهم من جهة
العملية الانتخابية. لهذا يجب أن
تكتف بتسلطه وتكتف. فهو آخر من
يصبح لهذه المهمة السامية.

القضاء المصري الذي تفصل رئيس
الجمهورية بإصدار القانون هو الأول
من نوعه في العالم كله. خص هذه
القضاء بالاستقلال. التزيم. بإجراء
العملية الانتخابية. ومبشرتها كلها.
لا رقابة عليه إلا من الله. وضمرتم
لهذا هو ذلك الدكتور ليصيب نفسه
رأياً على هويته القضائية.

أن الرد الذي يحدث به فينا. للأسف
لم يتناول من قريب أو بعيد أي دفاع أو
تفسير لما كتبه عنه. ولا ما أتهم به
الاحتياطيات. ولولا أن الشبهات رجحت
التهمة ما أحالة النيابة إلى محكمة
الدولة العليا لحصته.

وأولاً أن التهم التي كتبتها له مخطئة
الاتهام لا تستطيع التعقيب عليها لأن
هذا يعد تجاوزاً من الصحافة في سلطة
القضاء ككتبت عنه أكثر. وأكثر.

لذا أريد أن أترك تفاصيل تسلطه
بالشيء لتكفده جلسات المحاكمات.
بالشيء مخطئة بأن تكتف لجميع أن ما
يقوله وكل ما يتقبله هو تهريج
القضاء المصري. ينبغي أن يفهم الأمر.

ومرة أخرى. في مصر ديمقراطية.
بإجراء القضاء تزيه. وشراء بعض
السياسة فيها. ولست أفت أن الذي
ترقى انتخابات مصر.

تهاني إبراهيم

خلال ساعات: تحديد جلسة عاجلة لمحاكمة د. سعد الدين إبراهيم وأعوانه الانتهامات مدعمة بالبطاقات والفواتير الوهمية والشيكات المزورة

المتهم الأول استولى على أموال الاتحاد الأوروبي
و ادعى انه قدمها كقروض لمركز ابن خلدون

**تحقيقات النيابة تصف دور
د. سعد بأنه مشبوه**

كتبت خديجة عفيفي:

بعد تحقيقات استمرت أكثر من ثلاثة شهور، وضع المستشار
ماهر عبد الواحد النائب العام كل النقاط فوق الحروف في قضية
مركز ابن خلدون، وقرر محاكمة د. سعد الدين إبراهيم ورئيس المركز
واستناداً على الاجتماع السياسي بالجبهة الأمريكية والزيوج
الجسدية، ومنه ٢٧ من العاملين معه والمتعاملين مع المركز إلى
محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة
والآن وقد انتهت القضية إلى سلطة القضاء العادل..
أصبحت الكلمة للمدانة فقط، والقهم للمسيرة إلى معنى
البطالة سعد الدين إبراهيم وأعوانه، تصل عقوبتها للسود وإلى
مدعمة بجميع المستندات، وفواتير وهمية وأصول شيكات
وصور طلبات صرف مبالغ وحفاظ مالية وطلبات التأمينية
مزورة والقرارات محررة من المتهمين، وكلها تثبت أن المتهم
حصل على دعم خارجي بخلاف القانون وأن استغل لتجليل
والتزوير للحصول على الدعم.. كما روج لادعاءات مفترسة عن
مصر لأسباب في بلد د. سعد
والآن هل يتوقف د. سعد الدين إبراهيم عن لعب دور البطل في
مسلسله الرديء، ويدافع عن نفسه، في الفرصة التي منحتها له
القضاء العادل، أم سيستمر في لعب الدور الذي وصفته
تحقيقات قنابلة بأنه مشبوه
وقد انشرف على التحقيقات وبعد قرار أمن الحالة وإزالة القنينة
المستشار هشام بوى اللحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا

عقوبة التهم

وصرح مصدر قضائي كبير لأخبار اليوم بأن د. سعد الدين إبراهيم استأذ علم الأجناع بالجامعة الأمريكية سوف يواجه عقوبات عن كل تهمة على حدة. فبالنسبة لتهمة إغارة بيئات في الخارج وهو مصري الجنسية تصل العقوبة إلى « سنوات كسند أقصمى والسجن ٧ سنوات عن تهمة تلقى تبرعات من جهات اجنبية دون ترخيص.

وقد جاء تقرير البنك المركزي للمصرى ليكشف عن سرية حسابات التهم الأول. «د. سعد الدين إبراهيم يجب مصر الدولى «بنك التجارى الدولى». حيث تدن ان لديه ١٤ حسابا خاصا به وبالمركز وبهذه مع التناحيات. وتبين وجود اموال التهمة للمهمة من الاتحاد الاوروبى في هذه الحسابات. حيث جرى تحويلات ولطيفة بين هذه الحسابات للاستيلاء على اموال التهمة. وسحب مبالغ مالية من الحساب بالمركز والهيئة في مصر شيكات بمضغها يتطابق باستخراج شهادات انتخاب اذاعت قيمتها نالدا في حساب «د. سعد الدين إبراهيم الشخصى.

اعترافات المتهمين

اعترفت التهمة الثانية نادية عبدالوهر السيد البونى الدكتور سعد بان الأثير يحتفل سلة الشصية ببعض الفجوات الاجنبية للحصول منها على منح مالية بلغت قيمتها خلال السنوات الثلاث الأخيرة مايقرب ٧٠٠ ألف جنيه. «أضافت بان د. سعد كان لهم الثلاث كاله افاض تقديم مبالغ مالية ورشارى لبعض العاملين بالاعامة والتليفزيون. «سأفادت بان د. سعد كان يعتمد جميع اذون وطلبات المصروف.

وقرر التهم الثلاث خلاف افاضه وله بناء على تطهيرات د. سعد إبراهيم ثم استطاع بطلاقات انتخافية مزورة. وكان يتسلم جنوها عن كل شهادة في حين كان يتم محاسبة الاتحاد الاوروبى بسمة جندها والشرق ويقع في الحساب للشخصى للككتور سعد. «أشار إلى انه تم استقرا ١٦ ألف بطاقة انتخابية مزورة. «أضاف بان التهمين الأول والثانية بطورا قياسي باستقرا ٧ ألف بطاقة مزورة وتم ذلك.

قروض وهمية

وقرر التهم الرابع اسامة هاشم «أمين الخزينة بالمركز امام جهات التحقيق بان د. سعد إبراهيم يقيم بتوقيع جميع الشيكات الصادرة عن مركز ابن خلدون. والسحب من الارصدة المالية. «أضاف بان التهم كلفه بتحويل شيكات الخصاصة للمركز إلى حساباته الشخصية. ثم إعادة تحويلها مرة أخرى للحساب للمركز ويتم الاتيات بطلاتى المركز على انها قروض من د. سعد إبراهيم لصالح مركز ابن خلدون. «اعترف بأنه بناء على تعليمات د. سعد بالتلاعب في حسابات المركز. تمام

وقائع القضية

وترجع وقائع القضية إلى تحريات مجاهد أمن الدولة بأن د. سعد الدين إبراهيم يمارس نشاطا مضبوها في اختلاق معلومات مضللة تضر للمصلحة العامة. وتسعى إلى سماعه البلاد في الخارج. وأنه يتلقى ثوبا من الاتحاد الاوروبى لتحويل مشروعات ومهمة. وأنه يتلاعب في ميزانية هذه المشروعات بالاستيلاء على اموال تلك الفتح. وله يقوم باسطاق شهادات انتخاب للمواطنين ببعض المصالحات. ويقوم بارسالها للاتحاد الاوروبى وله غير مريض له بالتقلى تلك الاموال.

وتداولت القضية بين اربعة النيابة. وتمت مواجهه د. سعد الدين إبراهيم بقوال التهمين الذين شهدوا جميعا ضده. حتى نادية عبدالوهر للتهمة الثانية في القضية والباقى البنى له.

تهامات

وجهت النيابة للمتهم د. سعد الدين إبراهيم تهم تلقى تبرعات دون الحصول على ترخيص بلغت قيمتها ٢٦١ ألف يورو من الاتحاد الاوروبى دون ترخيص.

والنصب واستعمال الخرق الاحتياطية للاستيلاء على اموال من الجهات الاجنبية لصالحه. «واعتباره مصرى الجنسية اذاع في الخارج ببيانات وشهادات كاذبة تتعلق بالانضمام الداخلية للبلاد. «لقد تزيير الانتخابات والانداء بوجود اضطهاد نهى للانقلابات والاتفاق الجنائى مع متهمين آخرين كفرش من تقديم رشوة لموظفين مصريين للاخلال بأجدياتهم. بان اتحدث ارانهم على تقديم مبالغ مالية على سبيل الرشوة لبعض الموظفين العاملين بالاحاد الاذاعة والتليفزيون مقابل اذاعة برامج عن نشاطات المركز لتعاقد عليه من الاتحاد الاوروبى ترسلا للحصول على مبالغ مالية من الجهة الاجنبية.

وكشفت التحقيقات اني لجراما فريق من رؤساء نيابة أمن الدولة العليا يضم كلا من سامح سيف واشرف المشماوى ووليد المشماوى وهمام موسى وأحمد خيرى ومحمد الفيصل والشرق فلاله ان جميع المناصب الوعدي لتي قام بها التهمون واصطفوهوا مقابل استقرا شهادات الانتخاب التي كان يتم محاسبة الاتحاد الاوروبى عليها كانت تدوع في الحساب للشخصى للمتهم د. سعد الدين إبراهيم.

وامام جهات التحقيق اقر التهم الأول في القضية بتلقه اموالا من الاتحاد الاوروبى بدون ترخيص. «أضاف بان العمل جرى في مركز ابن خلدون على ان كل من يقوم بعمل المركز يكافأ عليه دون النظر لسمعة التليفزيوني وإن كل الذى يهم في هذا الامر هو الحصول على خدمات لصالح المركز بعض النظر عن الوسيلة في ذلك.

باصدار شبكات الحاصلين بالمرکز يتم
تظهرها منه دون صرف قيمتها ويتم
ايداعها بالحساب الرئيسي بالمرکز
يهدف أن يتحصل د. سعد على تلك
البيانات لنفسه.

وقد روت التهمة الثالثة نبال عبدالنبي
المدير الأتري بهيئة دعم الانتخابات أن
د. سعد يأخذ قرضاً وهمياً عن طريق
استقطاع جزء من مبالغ الشيكات
المظهرة وأيداعها في حساب د. سعد
مرة أخرى في حساب الهيئة على أنها
قرض منه شخصياً..

وأضاف بأنه قام بتحرير عقد إيجار
مفروض بينه وبين هيئة دعم الانتخابات
أثبت به أن الهيئة استأجرت منه مقر
الهيئة الخاصة بها، بمبلغ ٢٦ ألف جنيه
ممنوعاً على الرغم من عدم قيامه بشراء
لكل لهذا المقر من ماله الخاص بل قام
بشراؤه من أموال المنحة ثم عاد
واستردّها مرة أخرى بشيكات من
حساب الهيئة.

وقد روت التهمة الثالث عشر محمد
إبراهيم عبدالعزيز يوم عمل كهربائي
بأن التهم خالد فياض كلفه بناء على
تعليمات د. سعد بأحضار صور ضوئية
لبطاقات الانتخابية مقابل ٨٠٠ قرشاً
البطاقة، فقام المتهم بأعداد ١٨٠٠ بطاقة
الانتخاب بأسماء وهمية، حيث استعان
في إعدادها ببطاقة الانتخاب الحقيقية
للخامسة بوالته وقام بتسويرها وهو
يلائها ووضع أسماء وهمية في الخانة
للمقصصة لذلك وحصلت على مبلغ
٨٠٠ جنيه نظير ذلك.

وأوراق للخامسة كبير قتلشع اموراً
كثيرة.. وخلال ساعات سوف نتوّم
الذهاب بأرسال القضية للخدمة
بمعاشر التحريات والقوانين الوهمية
والمسؤول الشيكات ومسور البطاقات
المسور ومسور البطاقات الانتخابية
للزيرة والمسور القرارات للحرة من
الزومين التي شيطت بمسورة فريق من
أبناء لمن الدولة العليا وكذا تقارير
إحداث التزييف والتدوير وتقارير البنك
المرکزى.. إلى محكمة الاستئناف
للتصديق جلسة عاجلة لثول د. سعد
الذين إبراهيم وآخرين في قفص
الانها.

د. سعد الدين إبراهيم :

لن أتخلى عن جنسيتي الأمريكية

الجميع معارضة

وحكومة مزورون

لواتيحت لهم الفرصة

للمرة الثانية وخلال فترة قصيرة يعود
عالم الاجتماع المصرى الدكتور
سعدالدين إبراهيم إلى دائرة المواجهة
بعد أن تمت إحالته إلى محكمة أمن
الدولة العليا. ما رد فعل الدكتور سعد
على هذا الإجراء؟ كيف فهمه وكيف
سيتعامل معه؟ هل يدرك أن ما حدث
يكفى أم أنه على قناعة بدور وطنى يقوم
به وبمسالة يؤمن بها لن يتخلى عنها؟
ووجهة النظر الأخرى لا ترى ذلك، بل
تراه متهما بارتكاب جرائم أمن دولة
يعاقب عليها القانون، وأن ما قام به من
انشطة لم يكن من أجل عيون
الديمقراطية ولم يكن منزها.

د. سعد الدين إبراهيم الذى تحدث فى
محطات التلفزيون والصحف المحلية
والعالمية يدعى أنه لم تتح له الفرصة
لشرح وجهة نظره، وها نحن نمثحه
هذه الفرصة.

■ حنان حجاج

تكتور سعد بمجرد الإفراج عنك خرجت
للجميع ملوحاً بالانتخابات كسبب أساسي
للقبض عليك وإتهامك فهل هذا السبب
الوحيد في رأيك؟

في رأيي أن السبب الحقيقي لم يظهر هذا،
تخميني فلم يفصح أحد عن السبب لقد افترقا إلى
مجموعة من التهم بعضها منطقي وبعضها غير منطقي
ولكن كما خزن الناس جميعاً فإن السبب فيما يبدو
هي الانتخابات، وكذلك ملف الاقباط وهذه القضية
ستظل لداً للوطن العادي لأن كل الشواهد تؤكد أن
هناك شيئاً ما لم يفصح عنه حتى الآن.

ولكن قائمة الاتهامات بها أسباب قد تبدو
فعالاً منطقية خاصة فيما يتعلق بالتحويل
الأجنبي وعلاقتك بمنظمات دولية
ومؤسسات تبدو مثيرة للاهتمام؟
حكاية التمويل الأجنبي هذه قصة قديمة ولم يبد

بصدفها أحد، إن ميزانيتي كانت معلنة ويعرفها
الجميع، ونحن الذين نعلمها أولاً هذا ما عرف عنها
أحد شيئاً حتى الدولة نفسها ولا أعرف لماذا زرع
250 ألف دولار دولة تتلقى ألفين مليون دولار أنا
أصرف ثلثي الميزانية تلك على رواتب موظفين من
الشباب وأربع الربع ضرائب تشارك في رواتب آلاف
الموظفين بين فيهم الحق الذي كان يحقق معنى وأنا
قلت له هذا.

للك وضع خاص والمسألة ليست مجرد
250 ألف دولار، فأنت أكثر الباحثين
والمنشائين في العمل المبني أرتباطاً
بأمريكا، فأنت أمريكي الجنسية ولدت يوماً
إنك تضع أموالك خارج مصر، وتعمل
أستاذاً في الجامعة الأمريكية، فأنت تبدو
على الأقل ظاهرياً مزدوج الانتماء وهذا من
شأنه التشكيك فيك وفيما يخرج عن مركزك

من تقارير وما تتلقاه من معونات؟

شيء عظيم الآن أنا مزدوج الانتماء من ليه هذه
الساسية تجاه جنسيتي أو عملي هو حر تماماً،
ماذا سألني في نفسي على أي الأحوال من يريد أن
يجد مبررات ويعيد لهاها وسجني لسوء جدد،
لقد طعنوا في وطنيتي وقالوا إنني مزدوج وألقي
تويلاً من الخارج، إن حكومتني محاكمة عائلة، فأنا
ليس لدى ما أخافه، ثم من قال إن لؤسي خارج
مصر، أنا لدى حسابات في البنوك التي أتريد عليها
بشكل منظم من أجل تغطية مصاريفي هناك
وبالتحديد لدى حسابات في أمريكا وإنجلترا.

ولكن يا تكتور جنسيتك الأمريكية تلك
اتلكت بالثامين الكافي خاصة أن كلاماً تريد
عن ضغوط أمريكية مورست للإفراج عنه؟
إبلاقاً لم يحدث أن شعرت بهذا فلا قيمة لتلك
الجنسية عندي ولم أستغلها طوال عمري بل على

العكس عرضتني للإيذاء
هل معنى هذا أن هناك احتمالاً أن تتخلى
عن تلك الجنسية؟

لا إن أتخلى عن الجنسية الأمريكية وإن أسمع
لأحد بالضبط على لأفعل هذا فأنا من يقرر ذلك وإن
حدث هذا فلن يكون بناء على طلب من أحد أو إرد
إتهام موجه ضدي، أنا سأخلى عنها عندما أريد ذلك.
ثم إن حصولي على الجنسية لم يكن من باب الفجاءة
الاجتماعية كما يفعل البعض الآن، كنت في ظروف لا
يتحدث عنها أحد الآن، فأنا سميت مني جنسيتي
المصرية عام 66 وقتها لم يكن أمامي سوى الجنسية
الأمريكية، ثم من قال إن أمريكا ضغطت للإفراج عنك؟
أنت لم تفعل هذا في بعض حواراتك؟
أنا لا أقول هذا الكلام الفارغ، ربما يكون هناك
احتمال حدوث ضغط وكل الاحتمالات وأريد، ثم أنا
راجل «غيبان» ولا أعرف كيف فلا تفعل دولة بأكملها
أمام واحد مثلي؟

هذه الدولة أنت تفكك

بدون وكناتك تتحدثها

فقد خرجت من الحبس

لتقدم مصاضرات في

الجامعة الأمريكية

تحكي فيها بسريرة عن

أيام الحبس لم توزع

أوراقاً على الحاضرين

لراقية الانتخابات

وكناتك تبحث عن صدام

جديد مع الدولة؟

ربما يبدو الأمر هكذا إنما أنا أجد الدولة تحض
المواطنين على المشاركة في الانتخابات ومتابعاتها،
الليست هذه هي اللغة الرسمية للخطاب السياسي أم
أن هناك لغتين لغة معلنة ولغة أخرى خفية عكسها
تماماً؟ ثم إن الجميع يقولون إن هناك انتخابات نزيهة
فما الذي يشير أن رجلاً مثلي ومعداً من تلاميذه
سوف يتابعون هذه الانتخابات؟

وبأي صفة تتابع هذه الانتخابات وترصد
ما بها من مميزات أو تجاوزات؟

بصفتي مواطناً مهماً بشئون بلده وللمجتمع
المبني والديمقراطية التي ننادي بها بسدحان بهذا وأنا
مواطن أوتي قدر من التعليم والوعي والفيرة على
مصلحة بلده ولده ثم إنني لا أملك حزياً سياسياً ولا
أسعى السلطة أنا فقط لدى وي يتيح لي أن أفعل
هذا.

هذا الوعي هل استطعت من خلاله أن
تقيم الإضرابات الأخيرة التي انتشرت
الدولة للانتخابات القادمة وهل تراها
ستكون انتخابات نزيهة تستحق أن تستبد
بها في تقاريرك؟

أعتقد أنه إذا صحت التيات فعلاً وتم الإفراج
القضائي على الانتخابات واستطاع رجال القضاء أن

يقوموا بدورهم فإنها ستكون انزء من أى لانتخابات
سابقة ولكن الناس يظنون أن الانتخابات ليست هي
يوم الاقتراع أو فرز الأصوات أو إعلان النتائج فهذه
المرحلة الثلاث التي من المفترض أن يتصرف عليها
القضاء مستبقها مرحلتان أخريان يمكن أن يحدث
في هجها تلاعب وانحرافات وهي مرحلة الترشيع ثم
مرحلة الحملات الانتخابية فالتان المرطتان بالتحديد
من يتقدم بمطالبتهما لتسجيل أى انحراف والتأكد من أن

هناك نزاهة من عدمه.

يبدو أنك فعلاً ليست لديك أى فكرة في
العملية الانتخابية لدينا!!
أنا قلت إنني مكثف بالقضاء فلا أستطيع أن
أرسل لجنة اقتراع أو فرز أصوات بها قضاة إلا إذا
أرسل لنا المرشح توكيلاً بهذا لو شعر أن هناك
تجاوزات ولكن المرشحين السابقين على إشراف
القضاء سنفراقهما وهذا حقنا. ثم إننا من خلال
تجربتنا في انتخابات 95 تكلمنا من تلك التجاوزات
والتي بدأت منذ متعنا من الدخول لمار للجان رغم
أننا كنا لجنة محترمة بها 100 شخصية عامة من
الشخصيات للمروفة قائلو وقتها إننا لجنة غير
مستورية، ولكننا فوجئنا بعدد من المرشحين من
المستقلين والمعارضين أرسلوا لنا توكيلات لدخول
قمار الانتخابات وكانت صدمتنا أن بعض المخالفات
التي رصدناها يقوم بها مستقليون ومعارضون
ويبسطها فكل من كانت تتاح له فرصة للتزوير مارس
التزوير!!

هل معنى هذا أنك تريد
أن نقول إن المرشحين
في مصر معارضة
وحكومة للتزوير جزء
من سلوكهم السياسي؟
أنا هذا وأنا وما شأمنهنا
باعتنا وإثناه في قاريينا!

ولكن كيف يمكن أن
تكون هناك صياغة أن
تمارس عملك كمشارك
في المجتمع المدني وفي نفس الوقت ألا
يستغل هذه كورقة ضغط؟

هذا كلام يدخل في باب الكلام الفارغ لأنه لم
يحدث أى شيء من هذا وهو ال 6 أسابيع من التحديق
معي لم يثبتوا شيئاً من هذا!!

قلت أنك سوف تتابع الانتخابات القادمة
فكيف يمكن أن تتابع 220 دائرة والمركز
معلق وأنت تنتظر المحاكمة وكيف ستقول
تلك المخالفة؟

من قال إننا سنتابع جميع الدوائر نحن في عام
95 أخذنا عينة 10٪ من الدوائر. ثم زادت إلى 20٪
حتى وصلنا إلى نسبة 40٪ من إجمالي الدوائر، ثم
من قال إن مركز ابن خلدون بول هذه مسألة نظرية
نحن يأتينا متطوعون من خلال إعلانات وعلاقات
لدخل مراكز حقوق الإنسان وغيرها من هيئات
المجتمع المدني.

خرجت من المجلس أكثر عنداً ومشاكسة
لماذا هل هو اللعناء أم اللحن عن دور اكبر؟
هذه لغة مباحة وبيروقراطية انتم تريدون مني أن
أهذ وأن أنزوي في بيوتى. كما حدث لأخريين ثم
تنتسبون من لأميالة للمصريين وعندما أرفض هذا
يقولون عوبة المشبهوه هذه لغة إرهاب وتذكير في
وتشهير لا يقبله أحد!!

محاكمكم قد تبدأ في أية لحظة وواضح
أنك مطمئن؟

نعم أنا مطمئن تماماً فكل ما سوف أواجهه من
اتهامات غير حقيقية فلما لم أفعل شيئاً لا يرضى عنه
ضميرى الوطنى ويكفى أننى تعرضت للتحديق
والشتائم ولم أمك أن أزل على ما وجه لي أو حتى
الدفاع عن نفسي! ■



■ د. سعد الدين امرأته يدعى كده بعد تحويله إلى محكمة أمن الدولة



والاحتياط ان يملأ الدنيا صراخا، قد يجد صدى له لدى مايسمى بجمعيات حقوق الإنسان،التي يتجاهل بعضها الحدود التي يجب ألا تتخطاها.

لقد تم التحقيق مع الدكتور سعد الدين إبراهيم وزينيته تحقيقا قضائيا عادلا بمعرفة النيابة العامة مله في ذلك مثل أي شخص يرتكب جريمة من الجرائم، ولم يحصل بقانون الطوارئ حيث لم يتم اعتقاله، وإنما عسر الأمر بحسبه حيسا عاديا من جهة الاختصاص القانونية، وهي النيابة العامة، عندما رأته هذه الجهة، فتوجهت من الرئيس حسني مبارك، أن يبررات الحس الاحتياطي ذاته، بادرت إلى إصدار أمر بالإفراج عنه بكفالة عشرة آلاف جنيه، وهي كفالة كبيرة تتناسب مع حجم الجرم المنسوب إليه، لحين تتصرف في القضية. وقد رأت النيابة العامة - وهي يصدر التصرف في القضية - أن هناك أدلة عديدة ترجح إدانة الدكتور سعد الدين إبراهيم وزينيته، فاصدر محامي عام نيابة أمن الدولة العليا - الأستاذ هشام بنوي - أمرا بإحالة جميعا إلى المحكمة أمام محكمة أمن الدولة العليا.. العادية وليس أمام محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، إن نظرة واحدة على أمر الإحالة - الذي تضمن الاتهامات التي نسبها النيابة العامة للدكتور سعد الدين إبراهيم - يفضح منها أنها كلها اتهامات جنائية عادية ليس من بينها تهمة سياسية واحدة، فالتهم المنسوبة إليه لا تخرج عن جرائم النصب والتزوير واث السامعات والأخبار الكاذبة والاتفاق الجنائي على تقديم رشاي لبعض العاملين في اتحاد الإذاعة والتليفزيون، في نفس الوقت الذي أسقطت النيابة عنه تهمة الرشوة الدولية والتخابر، اللتين تناوالتهما التحقيقات، ولم تقم عليهما أدلة كافية ترجح إدانته عنهما. القضية - إذن - قضية عادية جدا، وستجرى محاكمة المتهمين فيها محاكمة عادلة وسوف تصدر للحكمة - في النهاية - حكمها: إما بالإدانة أو بالبراءة دون تدخل من أية جهة، لأن القضية في بلادنا مستقلة، لا سلطان

من يرتكب جريمة على أرضها، أو جريمة في الخارج تمس كيان الدولة وأمنها. معنى ذلك أن الأصل هو إقليمية قانون العقوبات، أي انطباقه على الجرائم التي تقع على إقليم الدولة أرضا أو بحرا أو جوا، أيا كان مرتكب هذه الجريمة، بصرف النظر عن كونه متفعا بجنسية الدولة أو من الأجنبي. كما تقتضي قواعد القانون الدولي الخاص بأنه في حالة تمتع الشخص بكثر من جنسية، فإن العبرة - عندئذ - بالجنسية الفعلية، ويقصد بها جنسية الدولة التي يعيش على أرضها وترتبط حياته وصالحه بها، وعلى مدى هذه البدايات القانونية المستقرة، التي لا خلاف عليها في القانون الدولي العام والقانون الدولي الخاص، نلاحظ أن القضية المتهم فيها الدكتور سعد الدين إبراهيم هي شأن من شئون مصر الداخلية التي لا يجوز لأي دولة مهما كان قدرها أن تتدخل فيها من قريب أو حتى من بعيد، ويعتبر استعلاء أية دولة من الدول على مصر - في هذا الشأن - جريمة من جرائم أمن الدولة.

■ ■ ■

ورغم إن الدكتور سعد الدين إبراهيم يتمتع بالجنسيتين المصرية والأمريكية إلا أنه يعيش على أرض مصر بمحض إرادته، وترتبط مصالحه بها - هو وجميع أفراد أسرته - فلا يد في التعامل معه إلا بجنسيته المصرية، وليست الأمريكية، بل إنه حتى لو كان أمريكيا مخالصا لا يتمتع بالجنسية المصرية، فهو يحاسب طبقا للقوانين المصرية وفي مقننتها قانون العقوبات، ولا يجوز له القيام بأي فعل يقع تحت طائلة القانون المذكور الذي يعد مظهرا من مظاهر سيادة الدولة طبقا للسنن. هذه البدايات العامة كلها - وغيرها - تؤكد أن مقام به الدكتور سعد الدين إبراهيم لا علاقة له - من قريب أو بعيد - بخصايأ الرأى، أو حرية التعبير، أو حقوق الإنسان، فالذي ارتكبه عدا الشخص - على أرض مصر - ترى النيابة العامة أنه يمثل جرائم بجانب عليها قانون العقوبات، ومن حق الدولة أن تقاضيه إلى القضاء ليحكم القانون في برائته أو إدانته، وبالتالي فليس من حق هذا التهم بالنصب والتزوير

سيحاكم عليها أمام محكمة أمن الدولة العليا..
إن شخص الدكتور سعد الدين إبراهيم - لم
يكن يستحق سطرا واحدا من هذا المقال، كما
قلت في بدايته. ولكن خطي من وراء ذلك هو
توجيه رسالة مفتوحة إلى الولايات المتحدة
الأمريكية لتهتم - فقط - بشؤونها الداخلية،
ويعصالحها في قارات الدنيا المتضام.

وليست قضية سرطان يصرم الجينية
الأمريكية إلى جانب احتشائه بجذبيته
الأصلية، ومقيم جرائم نص، واحتيال وتزوير
وتقديم رشايير، تدخل ضمن الشؤون الداخلية
الأمريكية، أو تشكل مصلحة من مصالح
الولايات المتحدة خارج حدودها. فالتدني فته
للككتور سعد الدين إبراهيم لا يشرف أمريكا
من عيبه أو قريب، اللهم إلا إذا رأى بعض
الأمريكيين أن النصب والاحتيال والتزوير
وتقديم الرشايير.. يدخل ضمن صفات المراقبة
الأمريكية، بحق من حقوق الإنسان الأمريكي.

وما قرره الولايات المتحدة هو نفسه ما اقراه
لمجموعات الأنعام المفرضين الذين يستهدفون
الدفاع عن الأباطيل تمتد شمس زائف هو
الدفاع عن حقوق الإنسان، ورايانهم يكونون
جمعيات أو جماعات مشبوهة يطور صراخها
حول أمور لا علاقة لها بحقوق الإنسان. فليس
من بين هذه الحقوق حق الخروج على القانون.
فالقانون - في كل مجتمع من المجتمعات - يجب
أن يصتدم وأن تتسود أحكامه على
الجميع. حكما ومحكومين. وعندما يرتكب أحد
الأشخاص جريمة فلا يعقل أن يفلت من
العقاب، وكل ما يحق له هو أن يلقى محاكمة
عادلة، يكفل له فيها حق الدفاع أيًا كانت
جنسية أو ديانته أو أرائه أو وجهاته، فإذا
انتهت المحاكمة إلى إدانته فلا يصح وصف
حكم الإدانة القضائي بأنه انتهاك لحقوق
الإنسان، بل الانتهاك هنا فيما وقع من جرم
يؤذي كيان المجتمع.

ولأسف الشديد.. فهذه البداية، كلها
يتجاهلها أديع، حماية حقوق الإنسان.
رايانهم يتخطون فيما لا شأن لهم به..
ورايانهم.. أيضا.. يصعدون البيانات
ووزعوا الأكاسيم على كل
الكتاب، يعترضون فيها على محاكمة سعد
الدين إبراهيم بزعم أن محاكمته أمام القضاء
فيها انتهاك لحقوق الإنسان، فإمام من يحاكم

عليهم إلا للقانون ولضمايرهم، ويبدو أن هذه
الحقيقة تجعلها مأساة يجمعيات حقوق
الإنسان، وتغاضي عنها بعض الأجهزة
والإدارات الأمريكية، على رأسها وكالة
الاستخبارات الأمريكية، سي.آي.إيه. - وهذا -
في حد ذاته - لا يهمني، ولا يلقى أي تأثير أو
صدى لدى القضاء المصري..

■ ■ ■

قضية الدكتور سعد الدين إبراهيم - طبقا
لنص الاتهامات الموجهة إليه - يكن مكانها
الطبيعي صفحات الحوادث التي تخصصها
الصحف لنشر أخبار الجرائم والمجرمين - كما
قلت من قبل - أولا أن التهم سعد الدين إبراهيم
يحاول - الآن - الإيهام بأن القضية سياسية، أو
أن رواها مواقف سياسية، وهي - بالقطع -
ليست كذلك، مهما فعل أو قال الدكتور سعد
الدين إبراهيم الذي يخفي تحت ستار الجبل
النشط في مجال المجتمع للنبي أو تحت داية

عالم من علماء الاجتماع السياسي يحكم كونه
استاذ هذا العلم بالجامعة الأمريكية بالقاهرة،
لأن كل هذا التهم لا يمنع من تصور ارتكاب
سيادته الجرائم للخجلة التي نسبها إليه
النيابة العامة، وإلى أن يحسمها حكم المحكمة
العادية التي سيحاكم أمامها.

يبدو أن الدكتور سعد الدين إبراهيم تصور
- ومعه جمعيات حماية النصب والنصابين التي
تدافع عنه في هذه الأيام - أن قرار الإفراج عنه
سيادته انتهاء التوقيفات معه - جاء نتيجة أي
ضغط من جانب أية دولة أو أية جهة خارجية
مما يشجع - في هذه الأيام - على استعزاء
الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها ضد حق
القضاء المصري، في محاسبة ومحاكمة كل من
يرتكب على أرض مصر جرائم يعاقب عليها
قانون العقوبات المصري، لعل وعسى تخاف
الدولة وتعلم بحفظ القضية!

■ ■ ■

إذا تصور التهم بالنصب والاحتيال والتزوير
أن الولايات المتحدة - أو غيرها - تستطيع أن
تتقدم من قبضة القانون وعدايته، فسيكون
وإنما، وسانجا إلى أقصى درجة، فهو يمثل
لوجه القوى الخارجية - أمريكا وغير أمريكا -
حجما أكبر بكثير من حجما، ويحاول أن يقلل
- في نفس الوقت - من سيادة مصر فوق
أرضها، وهذا وجهه يزيد من احتقارنا له،
ويضاعف من استمزازنا من كل الجرائم التي

| | |
|---------|---------------|
| المصدر | الوسط |
| التاريخ | ٧ / ١٠ / ٢٠٠٠ |

٦ ب شارع نصر الدين
القاهرة، مصر
الهاتف / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

فريد الديب بعد تخليه عن مدير مركز ابن خلدون:

سعد الدين إبراهيم ليس شاهد النظام

لماذا انسحب فريد الديب من الدفاع عن الدكتور سعد الدين إبراهيم؟ ولماذا يبدو هذا المحامي البارز في عناد دائم مع الرأي العام في مصر؟
اختار الدفاع عن الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام، حين كانت الجماهير تصب اللعنات على الدولة العبرية وتعلن التصدي لجواسيس عصر السلام.
نجح في انتزاع قرار سفر عليا العيوطي إلى الخارج بلا عودة، في وقت انتظر فيه الرأي العام طويلا الحكم على المتهمين بسرقة المال العام في قضية نواب القروض.
قاتل لتبرئة ساحة المتهمين بتهريب النقابات السامة إلى مصر، فيما تثبت التقارير الرسمية أن الموت بالنفايات كان يحاصر الناس من كل حذب وصوب.

■ حوان خالد صلاح - حنان حجاج

الاثنتان.. فالمكرة وحدها لم تكن كافية للإفراج عنه، فالرئيس مبارك يصطه الرئيس الأعلى للسلطة التنفيذية التي تتبعها النيابة العامة بحق له التدخل للإفراج عن د. سعد بون أن يكون هذا تتخلا في أمور القضاء، على اعتبار أن النيابة العامة تتبع وزير العدل الذي هو بدوره أحد الوزراء التنفيذيين، لكن الآن لا يستطيع أن يتدخل لأن القضية أصبحت أمام القضاء.

لكن لماذا لم يتدخل الرئيس لحفظ القضية برمتها؟

كنت أطمع في هذا أو في د. سعد النائب للرئيس أنه لا يؤثر الرأي العام والإعلام ضد أجهزة الأمن لكذلك تعرف أن هذه الإثارة تابعة من أن د. سعد الدين يتعامل مع القضية باعتبارها قضية سياسية؟

لا.. هذه ليست قضية سياسية، هذه قضية جنائية بحتة، فالتهم الأربع هي

النصب والتزوير وبت الشائعات والاتفاق على إعطاء رشوة قضائية هذه التهم الأربع هل من الممكن أن يفلت منها دكتور سعد؟

طبعاً كل شيء جائز، لأننا لا نستطيع أن نتكهن مسبقاً بما سيسفر عنه أمر المحكمة لأن القضاء انتعاش ولا نعرف كيف ستفكر المحكمة؟

هل تعتقد أن د. سعد يلعب بهذه القضية لهدف آخر وما هو من وجهة نظرك؟

بالعكس أنا لا أراه ضد النظام، وبالأعلى لا يجب أن يحاول أن يصور نفسه بأنه شهيد النظام، بالعكس النظام ليس له عليه أي ملحد.

لكن دكتور سعد له مآخذ على النظام؟

هذا ليس فيه شيء، فهو حق كل شخص في النقد الذي نراه كل يوم، لكن ليس معنى هذا أنه ضد النظام. هو يعتقد أن ما يحدث له بسبب إعاقته عن إرائه؟

هذا نوع من الوهم.

د. سعد يملك من الوعي ما يجعله يدرك أن دور المحامي يقتصر على الشق القانوني، وليس السياسي، هل انصحبت لأنه حاول عرض الرؤى السياسية على المكرة أم لمارساته بعد الإفراج؟

اتحاز للدكتور سعد للدين إبراهيم - مدير مركز أين خلدون - حين اتهمته بالنيابة. وبعد إسقاط بعض التهم وإعذار كفة الميزان قليلاً لصالح استاذ علم الاجتماع السياسي تنحى فريد الدين عن القضية في تطور ترواى يبدو فريداً من نوعه في عالم المحاماة.

ما الذي يدفع فريد الدين إلى التمسك ببراءة عزام عزام، رغم وقائع التهم الثابتة ضدّه، والأخفى عن سعد الدين إبراهيم الذي أسقطت عنه تهمة التمسك؟

بل ما الذي يدفعه دوماً إلى التحيز لفرد مغموك الرأي العام، حتى إن نجوميته كحكم محترف تطلى كثيراً على نجومية موكله، ويبدو دفاعه في القضايا أكثر إثارة من وقائع القضية نفسها؟ نحن وأجهلنا بهذه الوقائع فجلوك الدفاع عن الدكتور

سعد الدين إبراهيم كان لافتاً للنظر وسط غضبية الرأي العام عليه، لكن انسحابك من الدفاع فجر تساؤلات غامضة حول تفكيرك لمستقبل الحكم في هذه القضية، فلماذا قبلت الدفاع وما الذي دفعك إلى الانسحاب؟

الحامي المحترف من حلف أن يقبل أو يرفض القضية تبعاً لانتعاش بها وفتره على أن يؤدي عمله في الدفاع عن موكله، ولذلك فمما لا أتم مسبقاً بغضبة الرأي العام أو إثارة الجماهير أو الحملات للشبهة في الصحف ضد التهم وما يميني هو القانون والوقائع والورق، وفي قضية الدكتور سعد قبلت الدفاع بعد أن جازتني رديته وإبنته وطلبت مني الدفاع عنه، واكتشفت بعد اطلاعي على التحقيقات أن القضية لا توجد بها مشككة.

وإن الوقائع تضم دفعا قانونيا جيدا، ولذلك كتبت المكرة القانونية وقدمتها للنيابة، وكان الإفراج عنه بعد تدخل الرئيس مبارك شخصياً وعطف على الدكتور سعد عقب مناشدتنا له بالتدخل واستجابة الرئيس لهذه المناشدة. وعقب الإفراج نصحت الدكتور سعد بعدم التصرف بطريقة تقفده هذا العطف وتستعدي عليه الدولة، لكنه مارس بعض التصرفات بالخالفه لهذه النصيحة.

في رأيك الإفراج عن د. سعد الدين إبراهيم هل كان سببه المكرة القانونية التي قدمت أصام للنيابة التهم أم بسبب عطف الرئيس مبارك؟

أنا لا تمنيني هذه الممارسات الخاطئة التي أقتصر تأثيرها على الخائف لخطفه في أن نطلب الطور لدرجة أن له تصريحا في إحدى الصحف قال فيه لم أبحث استرحاما للرئيس مبارك ولما كتبت إليه ليوقف الحملة الإعلامية ضدي، رغم أنه كان يعلم بمذكرته أسرته وبذكرتي إلى الرئيس مبارك ليتدخل شخصيا للإفراج عنه.

هل أطلع د. سعد على هذه المذكرات ووافق عليها؟
عليها هو أطلع بعد أن خرج، لكنه كان يعرف أن هناك مذكرات مستورس وكنت ضد أن يعقد مؤتمرا مصغيا. قلت يكفي أن تصل للمذكرة إلى السيد الرئيس، إلى أن وقعت منزلة في المؤتمر الصحفي.

التصور العام أنك قدرت أن سعد الدين يتجه إلى حرب مع الدولة قد تؤدي إلى أن يحكم عليه فقلت الانسحاب أفضل؟
مسألة أن تقضي الحكم عليه غير صحيحة، لأن موقفه بعيد عن القضية لا تأثير له على القضاء الذي ليس له سوى ما هو موجود في أوراق القضية، فسلوكه شيء والقضاء شيء آخر، هذا غير مطروح ما مهم المحكمة أركان الجريدة.

كان غريبا جدا أن تتنحى عن سعد وتستمر في الدفاع عن الجاسوس عزام؟
لأن عزام لا هو ولا أهله تتدخل في مذكرة الدفاع. أنت محامي السفارة الإسرائيلية، أنت صحيح.. أنا من أله أضاء إسرائيل.

أليست السفارة كانت تقاوض؟
غير صحيح، من قلتي هم عائلة عزام وأخوته ولم أجد لحدنا ينشر الحقيقة، ثم إن عزام ليس يهوديا، هو درزي مسلم، هذا من عرب إسرائيل الذين فرشت عليهم الجنسية، وبخل الجيش لأنه من عرب 48 ونظم في الجيش بدون إرادته، وهو مغلوب على أمره في دولة عنصرية، قامت على القهر والجيوريت.

ألم تكن تتقابل مع رجال السفارة الإسرائيلية؟
على الإطلاق.. من كان يهضم الجلسات هو مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي أسعد الأسد، لأنه درزي، فكان الاهتمام بالنتهم لأنه من خلافته، وأنا تعاملت مع عزام باعتباره منهما عابيا، وقبل أن أقبل القضية كانت خمسة أيام أترامها لاأخذ قرار أن أقبها أم لا، حتى استقر رأيي على براءته وبكتبت مذكرة مكونة من 612 صفحة.

لكن هذه قضية تجسس ألم تشعير بالقلق من الاتهام نفسه؟

ما تقولونه قطرة في الهجوم على إسرائيل، أنا كتبت في المذكرة مجوما كاسدا على إسرائيل، وهذا الدفاع يدرس الآن للقضاء.

استنادا لقوله لكنت نشرت لك رغم ذلك حوارات في الصحف الإسرائيلية نسري؟
فيها عزام إمام الرأي العام الإسرائيلي؟ لا لم يحدث، هو فقط حوار واحد في جريدة ميمويت أحرازه وكان بناء على طلب جهات رسمية، وقد كانت جريدة معارضة وقتها، لأنها جريدة حرب العمل وبند الليكود الذي كان يحكم وقتها، ويؤاسه نتنياهو، الذي اعتبره هو الفضول عن قضية عزام، وأتحدى من يثبت غير ذلك، وهما انتهت بنشر التحذير لصحيف إسرائيل. أخبرت الحوار وترجمت في كلية الأكس وأرسلته أن انتهني.

هل تريد أن تقول إن الحوار كان جزءا من بؤرك مصام لعزام؟
نعم فقد كنت أريد ليهجوم على الليكود، ويغرض محمد

معنى هذا أنك قمت بلون سياسي؟
نعم ولأني، من دور قلتي بناء على طلب جهة معينة، وبمعة العمل تستطيع أن تضنها، فالصحفية التي أجرت الحوار تفرحت عن الحضور ساعة، واتصلت لتعترف لأنها كانت تجري حوارا مع وزير الخارجية المصري، وأنا لا أعرفها، هم أخبروني بأن صحفية إسرائيلية تريد إجراء حوار وجنوا هذا، كانت هناك معزة وصل.

وعلى العمود ناس لشيء؟
أنا في صلة شخصية بطيعة الديني، وهي بريئة، وهرويها خارج مصر ورفضها العودة؟ من قال إنها هربت، نحن أخذنا تصريحها من النائب العام لسفيرا للعلاج، وجاء مستشار التحقيق هناك عمل مشكلة وجاها أزمة في أثناء التحقيق.

أليست هذه مهارة أن تأخذ لها تصريحها؟
أليست مهارة ولا شيئا، كل الناس يستطيعون أن يأخذوا تصريحها ويسافرون، وأليست هذه هي السابقة الأولى لها، فقد سألرت قبل ذلك بعام ونصف العام للعلاج، وعاتت.

ولماذا لم تعد حتى الآن؟
صعوب أمر بالقبض عليها، هي خالفة من السون لو أن أي شخص في الخارج يصدر أمر بالقبض عليه ومحاكمته هل سيبر؟ بالطبع لا، أي إنسان لن يموه.

لكنها لو والثقة من برائتها لن تتنحى للعودة؟
وأثقة من ماذا؟ فقد كان هناك أخرون جسموا وجيمهم أبرياء

| | | | | |
|-------|---|---|---|---------|
| الوسط | | | | المصدر |
| ٩ | - | ٨ | - | ١٠ |
| ٧ | | | | التاريخ |

٦، شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
طبرين / فاكس: ٢٠٢١ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

لكنهم ادينوا من المحكمة؟
ما معنى انهم ادينوا؟ هناك طعن في محكمة النقض
إنما لو رفضت محكمة النقض الطعن، فهذه قضية
أخرى، هم مدانون مرحلياً، لكن الحكم لم يصل إليه
نهائياً ما دام قابلاً للتقاضي ■

قضية مهمة

على الصحافة أن تسكت وعلى الأعلام أن تصمت،



- يقبض مشكلات الأقليات من العدم.. وستفمض أعيننا ونصم آذاننا
- يتلقى الملايين من الخارج لأبحاث تفتش في العقول.. وستكتم آراءنا
- ويقوم بكل الأعمال الغريبة والمريبة.. وسندهن شهادتنا

عبدالله كمال

مطلوب منا أن نرفع الأعلام ونتوقف عن الكتابة حتى تنتصر الديمقراطية.. أن نفمض أعيننا ونصم آذاننا حتى نلطف ببارق الحرية.. أن نكتم ألواننا ولا نتطرق بالحق حتى ترضى عنا منظمات حقوق الإنسان في الخارج.. أن نكتم آراءنا وأن ندفن شهادتنا وأن نكذب مقالتنا حتى يرى الدكتور المتهم سعد الدين إبراهيم أننا نسير على الصراط المستقيم!

هذا هو ما يمكن فهمه من البيان الذي أصدره المتهم قبل أيام بينما ينتظر المثل أمام محكمة أمن الدولة حيث يواجه اتهامات عديدة ومتنوعة.. وفي البيان أعلن «المتهم» تجميد نشاطه المثير للجدل والريبة وعلامات الاستفهام قبل أن يسجل ذلك في مؤتمر صحفي أمام كافة مندوبي الصحف ووكالات الأنباء.. حيث انتقد «منح الحرية والديمقراطية» بكل حرية

والواقع أن هذا هو الخطر الذي يهدد الديمقراطية على مقاسها السياسي. أن تصور أحدهم أن الحرية لم تخلق إلا به. وهو وحده، والديمقراطية لم تخلق إلا به. فإنما هو انقلاب فردي قال أن ذلك هو حيلة منظمة ضده. وإذا ما عبرت الديمقراطية عن رأيها العام الذي يرفض أفكاره وما يقوم به، رأى أن ذلك هو اغتيال مقنن له. وتوجه إلى تقديم نفسه على أنه الضحية المقنن الذي يصفى الاضطهاد. وأن الآخرين لم يضرهم إسماء.

وعبدا عن قضية المتهم سعد الدين إبراهيم فإن
المحقق يسود بين بعض الناس الذين يفسحون
لأنفسهم أي مساحة لأشواء أمام الرأي العام .
واختاروا أن يلجأوا لهذا الأسلوب لتطابق واسع عن
وسائل الإعلام . هم يريدون أن يحددوا الشهرة
وأن يتكلموا بالقدح . أن يأخذوا الحلوى أن تستمع
والأمر المناقضة . حتى وهم يدعون الليبرالية
والموضوعية والعادلة بالديمقراطية فإنهم
يفرضون أي الأسبقية سوى أصواتهم وحدهم .
وقدما يفسد طيف برزخ عن الصحافة .

وعوما نحن نرى أن البيان الذي أصدره هذا
 المجمع هو محاولة متخلفة منه لتعديل مسار
 تحركه بعد سيطرة هؤلاء على التوجهات التي
 حققها أمام الرأي العام في الدخول - وأمام من
 يخدمونهم في الخارج - اعتمادا على جسديته
 الفانية، الأمريكية... وما يريده الآن المجمع مع
 الدين إبراهيم هو أن يجعل المصالح مع
 الصداقة... وليس مع غيرها... هي حين أن
 الصداقة بكل أبعادها وتتنوع رؤاها لا تخضع
 لضدة معركة شخصية... وإنما هي تقوم بجهودها
 الأصلية في فتح كل ما تری له يسر إلى أي قوم
 المستحسن المتسامح... إن ذلك كل من من

استغلال الحرية لصالح أغراض قوت التوبة أن تجعله يسببها إلى محكمته أن الدولة... ولا تفسد القوم على سبيل مستغل للأغراض الخيرية في اتجاهات معينة.

وقول أن بعض المهتم بعد الدين إبراهيم مدتها رسمياً كان مدتها بالفعل وأما علاقت استلام الدين العام منذ سنوات... وقد أصدر الرئي المستعجل أن يصرح المحكمه... وتستطيع أن تضع الآن أمام من يريد مكانة من لا يمكن إلا من الصالحات الصغرى التي ماجت والتفت كل ما يقام به المهتم بعد الدين إبراهيم... وإن فلاناً الحثوث حين يدركون أن ما كنش لم يصر في التسود وجرائك ومناهج وإثنا فيها كمال... وغالبية هذه الصمم وأنها أن سلطات الإتهام الفانوني تأخذ شكلها في كل خلق من هذا المذهب... وإن كانت أدلة ومؤسسات تطبيق القانون بين واضع في التاريخ وهو أنه لا يمكن التحقيق في شخص بناء على قول الصالحه... لأنهم بعد الدين إبراهيم سوف يلحق هدفه الفانوني الاستعمال إلا أن على ما يقوم به... حتى لو برأته المحكمه... أن الصالحه الصغرى لم تحركها المحكمه... بل هي محكمه منذ ذلك.

لقد تجاوز رفض الصحافة، تعبيرا عن مواقف
تجديدا لها، قبل سنوات . . . وتحديدًا عام
١٩٩٤ حين أعاد هذا المصمم الجميع بمفكرة عقد
مؤتمر للأنكبات في مصر . . . وفيها تحركت كل
الأعلام من كل الاتجاهات في اتجاهه . . . ولم يفت
أحد إلا أن الذكيات لصاحب النشوة . . . ولم يفت أحد
أحد إلا أن يقد المؤتمري على شكل، وإقامته في
قبرص . . . ولم يعجب بالآراء الوضعية التي رأت
أنه يخلق مشكلة من عدم . . . وأنه يضع في مسج
المجموع قبل التوز بين فئتين عارضا عن

إبراهيم بعنوان «الأقليات في الوطن العربي»..
واقفها رفض على مختار أن يخضع لعملية الربيع
من المتهم سعد الدين إبراهيم حين راح يرى في
المنافسة بيطافا ومهاترة ومستغلتيه..
ومصادرة حرية الفكر.. والمعنى أن المتهم
يهاجم من اتجاهات مختلفة منذ زمن طويل وكان
واقفها أيضا يرى نفسه مظلوما ويواجه حملة ولكن
هذا لم يكن من هدفه.. ترى، لماذا؟
وما جعل المتهم سعد الدين إبراهيم هدفا
للانتهام العربي قبل أن يوضع أمام سيف الانتقام
القانوني في محكمة أمن الدولة.. أنه لم يكن يفعل
هذا في إطار مؤسسة علمية مصرية وبأموال
مصرية.. وإنما كان يفعل ذلك بأموال مصرها
نظاما لجنبي.. وفي ظل مناخ مسموم دوليا لإثارة
الزعمات العراقية في مختلف دول العالم، وأثناء
عملية تنمية واسعة لجماعات متطرفة الفكر
والهدف.. سواء كانت مسلمة أو قبطية في

المهجور.. بأهداف وأصابع لا تخفى على أحد.
لقد أنشئ الرأي العام إلى هذا المتهم الذي
يقتل ملايين الدولارات مقابل ما يسمى بالبحوث
التي تحوم حولها علامات الريبة.. في حين أن
نفس الجهات التي تقدم هذه الملايين تبذل مجهدا
على علماء مصريين آخرين.. وكذا ولم تزل
تتساءل: لماذا يمكن أن يدفع له هؤلاء الملايين
مقابل أعمال أقل ما يقال عنها أنها تفتل في
الحقول.. ولا يدلعون مليما واحدا مقابل أبحاث
تهدف إلى تنمية الحقول؟ لماذا يمكن أن يجد
المتهم سعد الدين إبراهيم كل التحويل لأبحاث
مرفوضة مجتمعيًا.. بعضها لصالح جهات
عسكرية الطابع مثل حلف الناتو.. ولا يجد عالم
أجنبي مثل الدكتور أحمد مستجير.. مثلا.. أي دعم
أجنبي إذا ما أراد إجراء بحث علمي في مجال
الهندسة الوراثية؟
إنهم يريدون أن يعرفوا ما يدور في

بعضهما منذ قرون بعيدة دون أن تهتما بأن بينهما
لورق يهينة.. وقال راينا.. ولم يزل.. هو أن طرح
هذه الأمور خلف ستار مناخ الحرية إنما يخدم
أغراض السعي نحو بلقطة مصر.. وإشغال مسلميها
وأقربائها في صراع طائفي لا هدف له سوى
التفتيت.

وقد أصر المتهم سعد الدين إبراهيم على
منهج.. بل إنه في اللحظات التي يقتضي فيها على
كل الأطراف أن تسعى للوحدة راح يسعى إلى
الفرقة.. ودليلنا في ذلك.. ضمن أدلة أخرى -
التيان الأشهر الذي أصدره علي أحداث الكشبح
وفي ذكر كلمة الأقليات عشرات المرات.. مقابل
كلمة المسلمين.. وهو ما نرى أنه ليس عيبا في
الصياغة وإنما محمد لتكريس معنى الانقسام بين
عصري الأمة.

وإن بلى المتهم بقلب هذه المسألة الطائفية
على كل وجهها.. بداية من التفكير بأحداث على
عنها الزمن.. ونهاية بمحاولة دعم الطائفية في
مناهج المدارس من خلال تهيئة مشروعا يهدف إلى
تدريس تاريخ مصر بمنطق طائفي لا وحدى..
ولم يلق عند هذا الحد بل راح.. بأنشطة مركزه
الغريب.. يلجأ أيضا لأصايب حول فئات مثل البني
والنوبيين.. وكان الهدف هو شذمة هذا الكيان
العتيد الذي يحمل اسم مصر.

وفي وقت مبكر.. وقبل مؤتمر الأقليات بكثير..
كان هناك من يستكشف خطوات المتهم على
المستوى العلمي.. وقد كثرت من قبل إلى الوفص
الحاء الذي لقيه المتهم من اتجاهات علمية
متنوعة حين نال هذا من الأقليات في منتصف
الثمانينيات.. وأشير هنا إلى مقال نشره الدكتور
على مختار في عام ١٩٨٨ تحت عنوان «البحث عن
الأمة العربية» يهاجم فيه مقالا للمتهم سعد الدين

رؤوسنا، لا أن يقدموا بنا.

المعدل بعد كل ذلك أن المتهم يرى أنه يواجه حملة منظمة.. ويندهش من سكوت الصحافة عنه خمسة أسابيع ثم تناولها كموضوع قضيته فجأة من جديد.. ويغضب المتهم أن الصحافة توقفت حين كان هو صامتا في بيته، وحين ألبست أن هناك مؤلفا قانونيا سوف يتخذ بعد الإفراج عنه، ومادام المتهم فيما بعد قد استغل ذلك الصمت وراح يروج من جديد لأفكاره الخيرية في الأحداث والمؤتمرات فإن ذلك عليه.. لم يرى أن الموقوف مثا - حسب وجهة نظره - أن نراه يقول ما يقول ويفعل ما يفعل ثم نصمت؟

كيف نصمت ونحن نراه يقوم بعمل غريب يسمى إعادة تأهيل المتطرفين بشوول لجنبي، ناسيا أن هؤلاء الأشخاص تحولوا إلى متطرفين بشوول لجنبي آخر.. وإن هذا التحويل الأجنبي وصل إلى أيديهم عبر قنوات أخرى غير ما تنسى بالجمعيات غير الحكومية.. وكيف نصمت ونحن نرى الدكتور المتهم بملحن من مشروع غامض لمرالبة الانتخابات في الوات الذي يقوم فيه القضاء بذلك حسب أحكام الدستور.. أليس إهانة للقضاء مصر أن يقوم طلاب الجامعة الأمريكية الذين يعظمهم الدكتور المتهم بعملية المراقبة.. وكيف نصمت ونحن نرى مواطنا يعمل في مصر ويعيش في مصر ويجري أبحاثه على ناس مصر.. ثم حين يأتيه قانون مصر بالانتهام بحسب الجانب والأمريكان الذين يحمل جنسيتهم؟ كيف نصمت وهو يقدم نفسه ثوبا للديمقراطية والمجتمع المدني.. وكان كل الآخرين فاشيون وفاشلون؟ كيف نصمت وهو يستغل دعوة الجمعيات غير الحكومية السامية في كل ما هو مثير للاتهامات أمام محكمة أمن الدولة؟ ثم هل نصمت حين نعرف أن محاميه فريد الدين رفض الاستمرار في الدفاع عنه وهو المحامي المحترف الذي قبل الدفاع عن الجاسوس عزام عزام، وتعمل كل حملات الانتقاد والفتاوى برضى بذلك من المتهم بسعة؟ وهل نصمت ولا نقول للناس أنه - أي المتهم - أرسل زوج ابنته إلى محاميه السابق لإثباته عن رفض الاستمرار في الدفاع عنه لكن المحامي لم يتردد.. وهل نصمت ولا نقول ما قاله من أنه لم يعثر حتى الآن على محام آخر بديل.. ثم بعد كل هذا.. لماذا نصمت إذا كان هو لم يصمت؟ وفي كل يوم سبائده وكالات إعلام أجنبية وتنشر أبحاثه في كل الدنيا هجوما

على مصر ومثاق الحرية في مصر.. ألسنا أبناء هذا البلد ونريد إعلاء الحق فيه.. كيف فيه أبعاد الأشخاص وحود أعمالهم وروايتهم، وما يمكن أن يقوموا به ويؤثروا على مجتمعنا من خلاله.. وهل تحجب رفض الرأي العام لسوء هذا المتهم ثم تحجب هذا عن الصحف ووسائل الإعلام؟

لقد اختار المتهم سعد الدين إبراهيم أن يقوم بعمل مرئى وغريب، وضعه في النهاية قيد المحاكمة. ويسعى منذ البداية لأن يكون مثبرا للمجسد، وليرفض أن يخفى الأموال من جهات متعددة وخاض بأبحاثه فيما يسمى صميم بناء المجتمع، وأحاط كل هذا بحملة من الأقاويل التي تستحق الرد منذ دون تراخ أو صمت، وبعد كل هذا يقرر أن يترافع عن الهجوم على كل الأخراف، وأن يختار الصحافة عدوا وحيدا.. في حين أنه يلقى رفضا عاما.. من جماعات وجهات وأطراف وفئات عديدة.. ونحن في انتظار المحاكمة.»



كم باحثاً وعالمياً في مصر يستطيع أن يجلس هكذا في حديقة فيلا شاه مع كلب مرغور الضحكة والجمال؟ كم باحثاً في مصر ينال التبريل الأجنبي الذي يحصل عليه المهتم سعد الدين إبراهيم؟ ... الصورة نقلاً عن مجلة «كاريير تايمز»

